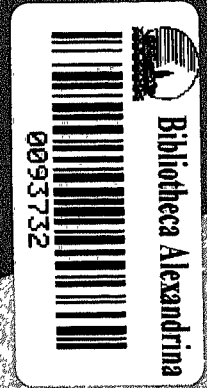


# الإحصاء النفسى

الدكتور السيد محمد خيرى





# الإحصاء النفسى

تأليف

**الدكتور السيد محمد خيرى**

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة الرياض

الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية	
رقم الكتاب	١٤١٧
رقم التسجيل	٢٠٠٨

١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م

ملتزم الطبع والنشر  
**دار الفكر العربى**

الإدارة ٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة مصر

ت ٢٧٥٢٧٩٤ - ٢٧٥٢٩٨٤

١٨٢، ١٥٠ السيد محمد خيرى.

س ي ا ح الإحصاء النفسى / تأليف السيد محمد خيرى . - القاهرة :

دار الفكر العربى، ١٩٩٧ .

٣١٢ ص : إيض ؛ ٢٤ سم.

يشتمل على إرجاعات بيليو جرافية وحواشى.

تدمك ٩٧٧/١٠ / ٠٩٠٧/٩

١ - علم النفس - الطرق الإحصائية . أ - العنوان.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فَالْتَعَالَى وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم



## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة :

القياس هو الأسلوب العلمي الذي يحول الأوصاف اللفظية الى ابعاد محددة وهو الأسلوب الذي يطور العلوم ويدفع بها نحو الموضوعية .  
والعلوم الانسانية لا زالت علوما متطورة ، فقد كانت فرعا من الفلسفة وكان الفيلسوف يعتمد على الجدل المنطقي . وعندما تدخلت الأساليب العلمية في بحوث هذه العلوم اعتمدت بادىء ذي بدء على الحالات الفردية والخبرات الخاصة ، ولكن هذه العلوم ما لبثت ان اتخذت دراسة الانسان بوجه عام وعلاقاته بغيره وتأثره بما حوله وتأثيره فيه أساسا للدراسة ، واقتضى ذلك منه أساليب يضبط بها جمع الحقائق التي يتوصل بها . وأساليب أخرى يعالج بها ما يجمعه من حقائق بغية التوصل الى ما يستطيع أن يستخلصه من نتائج .

ولهذا كان الباحث الانساني محتاجا دائما الى الأساليب الاحصائية يضبط بها بحوته ويستنتج عن طريقها نتائج .

وان كنا نقدم اليوم كتابا للاحصاء لطالب كلية التربية فما ذلك الا لأننا نؤمن أن خريج هذه الكلية لا بد وأن يكون باحثا علميا قبل كل شيء ، مادته الانسان وسلوكه وأدواته الضبط وتحويل الملاحظات الى كميات تقاس وتقارن عن طريق فنون الاحصاء .

وقد حاولنا في هذا الكتاب تبسيط المادة للطالب حتى تكون مستساغة لديه يتقبلها بتفهم وميل ويستخدمها باستساغة واتقان وقد اقتصرنا في هذا الكتاب على الموضوعات الأساسية التي لا يستغني عنها طالب علم النفس أو التربية أو الباحث فيهما .  
ولعلنا نكون بذلك قد أسهمنا في تطوير هذه العلوم وتقدمها وفي تطوير البحوث الانسانية بعامة في وطننا العربي .

والله ولي التوفيق ، ، ،





# الباب الثاني

تصنيف البيانات وتمثيلها بالرسم

\* القياس في علوم الانسان .

\* التوزيع التكراري .

\* تمثيل التوزيع بالرسم .

المضلع التكراري

المدرج التكراري

المنحنى التكراري

المنحنى التكراري التجمعي

خاتمة في التمثيل بالرسم

أنت أنت .



## القياس في علوم الانسان :

يقصد بالقياس تحديد درجة امتلاك شيء أو شخص لصفة من الصفات وتبعاً لهذا المعنى فإن الفرد يحتاج الى القياس في جميع تصرفاته اليومية ، ويستعمل القياس في كل حالة يتسنى فيها الوصف بالأرقام ، ويدخل ضمن القياس العد والترتيب ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً بالنسبة لخاصية معينة أو صفة خاصة ، فستطيع أن ترتب عدداً من الأشخاص من حيث الطول أو الوزن أو المستوى الاقتصادي أو الذكرة .. الخ طالما أن هذه الصفات الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية يمكن أن تختلف من فرد لآخر من الناحية الكمية . وترتيب الأشخاص أو – الأشياء يفيد كثيراً في مقارنتها بعضها بعض ، بل ويفيد أيضاً في بيان مركز الفرد بالنسبة لمجموعته ، فإذا كان ترتيب (أ) الثاني في مجموعته البالغ عددها عشرة أشخاص ، أمكن أن نقول أن هناك فرداً واحداً يفضله في الناحية التي اتخذت أساساً للترتيب ، بينما هناك ثمانية غيره متأخرون عنه فيها . ولكن طريقة ترتيب الأفراد لا تفيد أكثر من ذلك ، فهي لا تدل على مقدار امتلاك الشخص للصفة المطلوبة إلا بدرجة نسبية ، أي أنها لا تدلنا مثلاً على مدى تفوق الأول على الثاني ، كما لا يمكن أن نستنتج من الترتيب أن الفرق بين الثاني والأول يعادل الفرق بين السادس والخامس ، بالرغم من أن الفرق في الرتب متساو في الحالتين . فالرتب لا تخضع للعمليات الحسابية المعتادة كما تخضع الدرجات أو القيم كالدقائق والأرطال والدرجات ، بينما لو أمكن تحديد قيم للأفراد أتاحت هذه القيم فرصاً كثيرة لاستنتاجات تتعلق بهذه القيم كما يمكن استخدام هذه القيم في عمليات أخرى يستفيد بها الباحث لأغراض شتى .

والطريقة الشائعة الاستخدام في القياس تكون باعطاء الفرد أو الشيء قيمة خاصة .

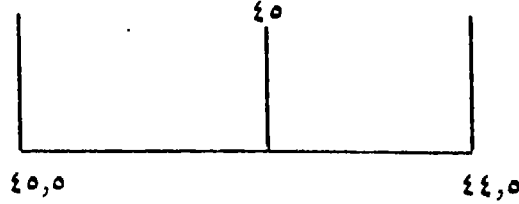
فالباحث في علوم التربية والنفس والاجتماع يطبق اختباراً تحصيلياً أو نفسياً على عدد من الأشخاص ويعطي كلا منهم درجة تدل على مدى تحصيله أو مدى اتصافه بصفة نفسية خاصة ، أو درجة اعتناقه لرأي اجتماعي معين أو درجة تعصبه لجهة من الجهات

وتحديد قيمة الشيء عدديا فيه فرض ضمني بأن الصفة التي نقيسها لها وحدات يمكن اتخاذها أساسا للتقييم . كما أن فيه افتراض ضمني آخر وهو أن الوحدات تسير بتسلسل منتظم وبفترات متساوية ، هذا والتقدير في كثير من اختبارات التحصيل أر القدرات أو السمات النفسية قد يتخذ صوراً أخرى غير الدرجة ، ففي بعض الاختبارات يتخذ مستوى للصعوبة التي يقف عندها الفرد مقياسا للتحصيل أو التفوق كما يتخذ في بعضها الآخر سرعة أداء الشخص لعمل معين ، بأن يحسب الزمن الذي يستغرقه في أداء هذا العمل ، أو كمية العمل التي تتم في زمن معين . وفي أغلب الاستبيانات الاجتماعية يتخذ عدد الاجابات بنعم أو لا مقياسا للاتجاه العقلي أو شدة أو مدى اعتناق الشخص لفكرة خاصة .

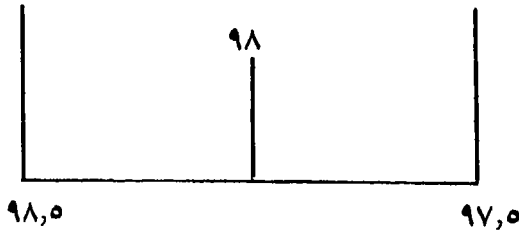
وبالرغم من أن درجات الاختبار التحصيلي أو النفسي أو الاستبيان لا تختلف عن القيم المادية التي تصف الأشياء الطبيعية الأخرى كالحجم والمساحة .. الخ . في أنها تخضع للعمليات الحسابية المختلفة كالجمع والطرح والضرب .. الخ الا أن هناك فرقا بين القيم المادية والقيم النفسية ، بمعنى أن ٣٠ رطلا في الوزن تعادل ضعف المطلق - ثلاثين وحدة بينما ترتفع الثانية لبقى هذا في الدرجات القياسية في الاختبارات يمكن أن تعادل ثلث درجة ٣٠ في نفس د صفر لهذا التقدير فهذا مائة في مثل هذه مرة على وجه الاطلاق .

تية الى قسمين مختلفين ، هما القيم المستمرة Continuous والقيم الأول يمكن تمثيله بنقط متتابعة لا حصر لها على مستقيم واحد ، عدد لا حصر له من القيم المتلاصقة بحيث لا ينقطع تنابعها أن نحصل ضمن هذه السلسلة المتتابعة على أية قيمة مهما كان نيم أطوال الأشياء ، فالطول صفة لا تنقطع وحداته . فبين ٥ د مثلا ٥,١ سم ، ٥,٢ سم .. الخ . كما نستطيع أن نجد ٥,١١ سم ، ٥,١١١ سم .. الخ . ٥,١١٢ سم ، ٥,١١٣ سم ... الخ خاص مثلا في مجموعات مختلفة مقياس متقطع القيم ، ذلك لأن ت وبعضها ، أي أنه بين الرقم ٣ ( ٣ أشخاص ) وبين الرقم ٤ لا تملؤه قيم متدرجة . فلا يمكننا أن نجد مجموعة بها ٣,٢ شخصا أو ٣,٩٢ شخصا وهكذا .

وعلى هذا نستطيع أن نفهم للقيم في المقياس المتصل معنى يختلف قليلا عن الذي نفهمه عادة . فأية درجة في اختبار أو أي مقياس للطول ، ما دام التقويم في كليهما متصلاً يمكن أن ينظر إليه على أنه مسافة بين نقطتين ، فدرجة ٤٥ في اختبار ما يمكن اعتبارها لا على أنها نقطة منفصلة محددة على المقياس ، بل على أنها مسافة حدها الأدنى ٤٤,٥ مع اعتبار أن النقطة الوسطى في هذه المسافة هي التي تعادل الدرجة ٤٥ .



ويكون معنى الدرجة ٩٨ على نفس هذا الأساس المسافة المحددة بالدرجتين ٩٧,٥ و ٩٨,٥ .



وهكذا بينما يختلف الحال في القيم المتقطعة ، ذلك لأن كلا منها قيمة تمثلها نقطة على المستقيم الذي يبدأ بالقيمة الصغرى وينتهي بالقيمة الكبرى .

### التوزيع التكراري :

التوزيع التكراري وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق جمعها ، فالباحث في هذه العملية يقوم بعمل فراز البريد الذي يقوم بفرز الخطابات حسب الجهة المرسلة ، الا أن الباحث في تصنيف بياناته هو الذي يختار الفئات التي يحددها لنفسه . فهدف التوزيع التكراري اذن ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيماً يسهل ادراك ما بينها من علاقات ، ويوضح صفاتها ودلالاتها . فاذا احتاج بحث الى جمع حالات من أفراد ذوي دخول يومية مختلفة وعددهم ٦٠ فرداً وكانت دخولهم اليومية بالريال كالتالي :

٤٤	٣٩	٤٣	٣٨	٥٦	٦٤	٤٦	٥٣	١٨	٢٢	٢٦	٣٥
٣٧	٤٢	٥٥	١٩	٢٢	٢٣	٢٨	٦٢	٢٩	٤٤	٣٨	٢٢
١٥	٢٥	٥١	٧	١٩	٢٥	١٩	٣٤	٣٢	٧	٤٥	٦٤
٥٢	٥٦	٦٧	٤٨	٩	١٨	٢٧	٢٥	٢٧	٤٥	١٧	٨
٥٨	٥٨	٦٠	٦٢	٣٧	٢٤	٦	٥٩	٣٦	٦٢	٢٢	١٥

جدول (١) الدخول اليومية لستين فرداً بالريال

فان هذه القيم في وضعها هذا لا يمكن أن تفيد الباحث في اعطائه فكرة واضحة عن هذه المجموعة . ولذلك فانه من الطبيعي عادة أن يفرغ هذه البيانات في جدول يضم القيم المتجاورة في فئة واحدة تنفصل عن غيرها من الفئات . أي أنه يصنف هذه القيم الستين في مجموعات .

#### اختيار مدى الفئة :

ومن الطبيعي أنه لا توجد طريقة واحدة لتقسيم مثل هذه البيانات الى مجموعات مندرجة وتصنيفها تبعاً لذلك ، ذلك لأن مدى الفئة أي الفرق بين حدها الأدنى والأقصى يختاره الباحث بنفسه . وعلى هذا فهي تتوقف على الهدف الذي يضعه الباحث من هذا التصنيف . الا أنه ينبغي أن يكون عدد أقسام التصنيف مناسباً ، فإذا كان عدد الأقسام صغيراً كأن تقسم هذه الدرجات مثلاً الى قسمين أو ثلاثة ضاع على الباحث أغلب الفوائد التي يمكنه أن يجنيها من هذا التصنيف ، كما أن مثل هذا الحال يحدث اذا كان عدد الأقسام كبيراً . ومن المستحسن أن يكون عدد الأقسام محصوراً بين عشرة وعشرين اذا أمكن ، ولكن ليست هذه قاعدة عامة ينبغي أن نتبعها دائماً ، فقد يحدث أن تتجمع القيم المراد تصنيفها في مدى ضيق بحيث يتعذر إيجاد عدد مناسب من الأقسام

ولتحديد الفئات ينبغي ان تحدد أولاً الحد الأدنى والأقصى للقيم المعطاة ففي المثال السابق نلاحظ أن أقل قيمة هي ٧ وأكبر قيمة هي ٦٧ . أي أن الفئة الأولى في هذه الحالة أو أقل الفئات قيمة ينبغي أن تكون مشتملة على القيمة ٧ . كما ينبغي أن تكون أكبر الفئات قيمة مشتملة على القيمة ٦٧ . ونظراً لأن مدى توزيع القيم هو  $٦٧ - ٧ = ٦٠$  ، فيمكننا ان نقسم هذه القيم الى فئات مدى كل فئة ٤ أو ٥ ، أو ٦ ريالاً . أو تكون

حدود الفئات مكررات ٤ ، أي نبدأ مثلا بالقيمة ٤ في الفئة الأولى و ٨ في الفئة الثانية و ١٢ في الفئة الثالثة وهكذا .

### تسلسل الفئات :

إذا اعتبرنا الفئة الأولى محددة بين ٤ ، ٨ فأمامنا في هذا الحل أربع طرق للتجمع ، فاما أن نجعل الفئة تبدأ بعد ٤ وتنتهي قبل ٨ ، أي تشتمل على القيم التي تزيد عن ٤ وتقل عن ٨ وتشمل التي بعدها على القيم التي تزيد عن ٨ وتقل عن ١٢ وهكذا ، وهنا نجد صعوبة في وضع القيمة ٨ في هذه الطريقة حيث لا يمكن وضعها في الفئة الأولى أو الفئة الثانية .  
والطريقة الثانية تكون بأن ندخل كلا من ٤ ، ٨ ضمن الفئة ، أي أن نجعل الفئة من ٤ - ٨ بما فيها القيمتين ٤ ، ٨ .

وتسير الفئات بالتسلسل الآتي : -

٤ فما فوق - ٨

٩ فما فوق - ١٣

١٤ فما فوق - ١٨

..... وهكذا .

وفي هذه الحالة نجد أن مدى كل فئة خمس وحدات وليست أربع ، كما أننا نرى أن هذه الطريقة لا تصلح الا في القيم المتقطعة التي لا يوجد فيها اتصال بين الوحدات الصحيحة . فاذا فرضنا أن هذه القيم متصلة ، فاننا نصادف صعوبة في تحديد فئة القيم التي بين ٨ ، ٩ أو التي بين ١٣ ، ١٤ أي ما بين الحد الأقصى للفئة والأدنى للفئة التي تليها .  
والطريقة الثالثة هي أن تبدأ الفئة بما يزيد عن قيمة خاصة وتنتهي بقيمة محددة ، ففي هذا المثال نستطيع أن نقول :

٨ ما فوق ٤ -

١٢ ما فوق ٨ -

١٦ ما فوق ١٢ -

..... وهكذا .

وبذلك نضمن مكانا لجميع القيم سواء كانت البيانات مستمرة أو متقطعة كما هو الحال في الجدول الآتي ، وهو يبين حالة الملكية العقارية سنة ١٩٥٢ في إحدى البلاد .

جملة المساحة	عدد الملاك	فئات المساحة
١٣٤٣ ٩٩٩	٦٢٣ ٧٤٦	أكثر من فدان الى خمسة
٥٢٥ ٩٠٤	٧٩ ٢٥٩	أكثر من خمسة الى عشرين
٦٣٧ ٥٥٦	٤٦ ٨٢٣	أكثر من عشرة الى عشرين
٣٠٩ ٤٠٩	١٣ ٠٨٨	أكثر من عشرين الى ثلاثين
٣٤٤ ٤٥٨	٩ ٢٠٤	أكثر من ثلاثين الى خمسين
٤٢٩ ٤٩٤	٦ ٣٧٨	أكثر من خمسين الى مائة
٤٣٦ ٧٧٥	٣ ١٨٤	أكثر من مائة الى مائتين
١١٧٦ ٨٠١	٢ ١٣٦	أكثر من مائتي فدان

جدول (٢) الملكية المقاربية في احدى البلاد

والطريقة الرابعة وهي عكس السابقة أي تبدأ بقيمة محددة وتنتهي بأقل من قيمة محددة فنقول مثلا :

من ٤ الى اقل من ٨

من ٨ الى اقل من ١٢

من ١٢ الى اقل من ١٦

..... وهكذا

وفي أية طريقة من هذه نجعل التصنيف يتجه اتجاهها تصاعديا أي بادئا بأصغر القيم ثم يصعد بالتدرج حتى يصل الى أكبر قيمة أو العكس ، فنقول مثلا :

٤ - أقل من ٨

٨ - أقل من ١٢

١٢ - أقل من ١٦

..... وهكذا

او

من ٦٤ - أقل من ٦٨

من ٦٠ - أقل من ٦٤

من ٥٦ - أقل من ٦٠

..... وهكذا



والطريقة التي سنتبعها في هذا الكتاب هي طريقة التدرج التصاعدي أي الذي يبدأ بالقيم الصغيرة وينتهي بالكبيرة ، كما أننا سنتخذ الوضع الذي يبدأ بقيمة محدودة وينتهي بأقل من قيمة محدودة ، وبتطبيق هذا الوضع على المثال السابق ( جدول ١ ) نصل الى التصنيف الآتي .

٤ – أقل من ٨

٨ – أقل من ١٢

١٢ – أقل من ١٦

١٦ – أقل من ٢٠

٢٠ – أقل من ٢٤

٢٤ – أقل من ٢٨

٢٨ – أقل من ٣٢

٣٢ – أقل من ٣٦

٣٦ – أقل من ٤٠

٤٠ – أقل من ٤٤

٤٤ – أقل من ٤٨

٤٨ – أقل من ٥٢

٥٢ – أقل من ٥٦

٥٦ – أقل من ٦٠

٦٠ – أقل من ٦٤

٦٤ – أقل من ٦٨

ولاختصار الوضع يكفي أن نوضح التابع كما يأتي :

٤ –

٨ –

١٣ – وهكذا

فهذا الوضع يدل على أن الفئة الأولى تبدأ بالقيمة ٤ وتنتهي قبل القيمة ٨ والثانية تبدأ بالقيمة ٨ وتنتهي قبل القيمة ١٢ وهكذا .

بقي أن نحدد عدد الأفراد التي تقع في كل فئة حسب البيانات المعطاة . والطريقة

المتبعة لذلك هي وضع خطوط (علامات) يدل كل خط منها على أن هناك قيمة تتبع الفئة الموضوع بها . فالقيمة الأولى وهي ٣٥ نعبر عنها بخط أمام الفئة ( ٣٢ - ) ، والثانية وهي ٢٢ نعبر عنها بخط أمام الفئة ( ٢٠ - ) . الا أنه مما يسهل عد هذه الخطوط أن تجمع في مجموعات من خمس . فاذا كانت أمام الفئة أربعة علامات هكذا//// وأردنا أن نضع علامة خامسة ربطنا هذه العلامات الأربعة .

والجدول التكراري يحتوي على ثلاثة أعمدة : الأول يبين الفئات ، والثاني يبين العلامات ، والثالث يبين عدد العلامات في كل فئة أو ما نعبر عنه بالتكرار فهو في المثال السابق كما يلي :

فئات	علامات	تكرار
٤ -	///	٣
٨ -	//	٢
١٢ -	//	٢
١٦ -		٥
٢٠ -	////	٤
٢٤ -	//	٧
٢٨ -	///	٣
٣٢ -	////	٤
٣٦ -	/	٦
٤٠ -	//	٢
٤٤ -		٥
٤٨ -	//	٢
٥٢ -	//	٢
٥٦ -		٥
٦٠ -		٥
٦٤ -	///	٣
المجموع		٦٠

جدول ٣ - الجدول التكراري

ومن الواضح أن صحة مجموع التكرارات أي مطابقته لعدد القيم المعطاة لا يدل دلالة كافية على صحة العمل ، فهو يدل فقط على أن جميع القيم قد دونت في الجدول التكراري وأن كلا منها قد دون مرة واحدة ، ولكن لا زال هناك مجال للخطأ في وضع إحدى العلامات في الفئة الخاطئة . وليس أمامنا إتلافي هذا الخطأ إلا أن نلزم الدقة والحرص في وضع العلامات ولا بأس من تكرار العملية للتأكد من صحتها .

ويلاحظ في مثل هذا الجدول ملاحظتان :

١ - أن أقل قيمة للتصنيف وأعلى قيمة محددتان في الجدول .

٢ - أن الفئات تسير بتتابع منتظم أي أن مدى الفئات متساو .

ولكن يحدث في كثير من الأحيان أن يفضل الباحث تصنيف بياناته في جداول ليس فيها هاتان المميزتان ، كأن يجعل مبدأ التوزيع مفتوحاً أي ليس له حد أدنى محدد فتبدأ الفئات مثلاً بالفئة أقل من ١٥ ثم تتابع بعد ذلك بانتظام ١٥ - ٢٠ ، ٢٥ ... الخ إذا كان عدد القيم التي تقل عن ١٥ قليلة لا تستحق وضعها في عدد من الفئات أو أن يكون الجدول مفتوحاً من طرفه العلوي لنفس السبب ، فقد تكون الفئة الأخيرة مثلاً ٧٥ فأكثر ، واليك مثال واقعي على ذلك .

فالجدول الآتي مفتوح من طرفه ، وهويبين تعداد التلاميذ في سنوات متعاقبة موضحاً بالألف .

فئات السن	١٩٥١ ١٩٥٢	١٩٤٨ ١٩٤٩	١٩٤٥ ١٩٤٦	١٩٤٢ ١٩٤٣	١٩٣٩ ١٩٤٠
أقل من ٥ سنوات	٢٧	٢٣	٢٤	١٥	١٩
من ٥ - أقل من ٨ سنوات	٦١٦	٤٦٤	٤٢٤	٤٤٨	٤٨٨
من ٨ - أقل من ١٠ سنوات	٤٤٣	٤٤٤	٤٥١	٥٠٩	٥٧٢
من ١٠ - أقل من ١٣ سنة	٤١٦	٤٨٦	٣١٦	٣٦٢	٣٤٣
من ١٣ - أقل من ١٦ سنة	٢١١	١٥٣	١٠٣	٧٨	٧٦
١٦ سنة فأكثر	١٧٨	١٢٧	٨٤	٦٧	٦٥
المجموع	١٩٠١	١٥٠٧	١٤٠٢	١٤٨٠	١٥٦٣

جدول (٤) جملة التلاميذ في أحد البلاد حسب فئات السن (جدول مفتوح الطرفين)

كما أنه يضطر الى توزيع بياناته على فئات غير متساوية المدى اذا وجد أن بعض الفئات قليلة التكرار مما يفضل معه ضم كل فئتين أو أكثر واعتبارهما فئة واحدة كما هو الحال في المثال الآتي الذي يبين توزيع مقدار السكان حسب فئات السن بـ ( بالأرقام بالألف ) .

١٩١٧	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧	فئات السن
١٨٥	٤٩٣	٤٩٠	٥٠٨	أقل من سنة
١٥٦٩	١٥٣٨	١٦١٨	٢٠٧٧	من ١ - أقل من ٥ سنوات
١٨٠٢	١٨٥٩	١٣٠٩	٢٤٠٠	من ٥ - أقل من ١٠
٢٥٨١	١٥٨٠	١٩٠٩	٢٢١٤	من ١٠ - أقل من ١٥
١٩٧٩	١٢٩٥	١٣٤٦	١٩٠١	من ١٥ - أقل من ٢٠
١٧٢٣	٢٣٢٦	١٤١٤	٢٨٥٦	من ٢٠ - أقل من ٣٠
١١٤٢	٢٠٠١	٢٣٣٤	٢٦٣٣	من ٣٠ - أقل من ٤٠
٧٥٢	١٣١٧	١٦٠٥	١٩٧٩	من ٤٠ - أقل من ٥٠
٤٩١	٨٠١	٩٤٥	١٢١٤	من ٥٠ - أقل من ٦٠
٢٨٠	٥١٩	٥٧٨	٧١٧	من ٦٠ - أقل من ٧٠
١٢٧	٢٥٩	٢٧٩	٢٩٢	من ٧٠ - أقل من ٨٠
٤٧	١١١	١١٤	٩٨	من ٨٠ - أقل من ٩٠
٤٠	٤٠	٤٣	٣٠	٩٠ سنة فأكثر
٤٠	٣٩	٣٧	٥٨	أعمار غير متباينة
١٢٧١٨	١٤١٧٨	١٥٩٢١	١٨٩٦٧	المجموع

جدول (٥) يبين عدد السكان في احد البلاد حسب فئات السن

ولا يشترط دائماً أن يصنف الباحث بياناته تبعاً لفئات عديدة ، بل كثيراً ما يحتاج الى أساس نوعي في تصنيفه ، فيقسم المجموعة الكلية الى أنواع مختلفة كما هو الحال في الجدول التكراري الآتي :

١٩١٧		١٩٢٧		١٩٣٧		١٩٤٧		درجة التعليم
اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
		٢٧٢	١٥٠٢	٦٥٤	١٧١١	٩٢٤	٣٢٦٦	ملمون بالقراءة والكتابة فقط
		٤	٢٩	٢٤	١٠٤	٥٣	١٤٦	حملة شهادات أقل من متوسطة
		١	٢١	٤	٣٥	١٧	٩٦	حملة شهادات متوسطة
		١	١١	١	٢٥	٣	٤٤	» » عالية
		—	—	—	٤	—	٥	» » فنية عالية
		—	—	—	٢	—	٣	» » خصوصية عالية
		٥٦	٢٠	١	٥	١	١	» » عالية من الخارج
١١٤	٨٤٧	٢٨٤	١٣٨٧	٦٨٤	١٨٨٦	٩٩٨	٢٥٦١	الجملة

جدول (٦) تعداد المتعلمين في احد البلاد حسب التعليم مقدار بالالف

(\*) يشمل الحاصلين على شهادات أجنبية من مختلف الدرجات .

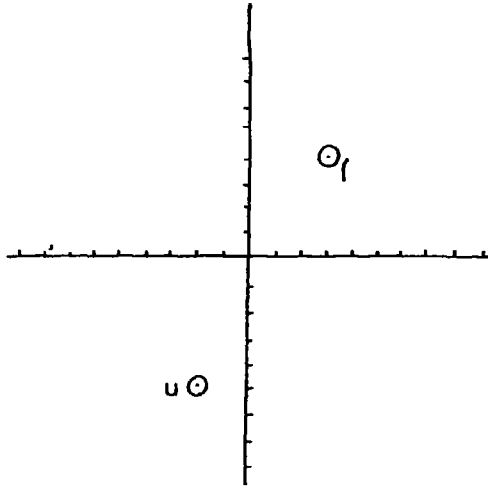
### تمثيل التوزيع بالرسم :

يعطينا الجدول التكراري صورة عامة عن توزيع القيم ، أي تكرارها النسبي . الا أنه يفضل دائماً أن يمثل هذا التوزيع بالرسم فذلك يعين على زيادة الوضوح والمقارنة السريعة . ويستعمل في التمثيل بالرسم طرق عديدة أهمها :

- ١ - المصّلع التكراري .
- ٢ - المدرج التكراري .
- ٣ - المنحنى التكراري .
- ٤ - المنحنى التجمعي .

## الأساس الرياضي في التمثيل بالرسم :

يستعمل في الرسم التوضيحي أو البياني محوران متعامدان يطلق على المحور الأفقي المحور السيني والمحور الرأسي المحور الصادي ويطلق على نقطة تقابلهما نقطة الأصل . وتكون قيم ( س ) على يمين نقطة الأصل دائما موجبة ، وتزيد قيمتها كلما بعدت عنها ، وسالبة على يسار نقطة الأصل ، وتزيد قيمتها السالبة كلما بعدت أيضا عنها ، أما في المحور الصادي فتكون القيم الموجبة هي التي فوق نقطة الأصل ، والقيم السالبة هي التي تحتها ، فالنقطة (أ) في الرسم هي المعبرة عن س = ٣ و ص = ٤ والنقطة (ب) هي المعبرة عن س = -٢ و ص = -٥



شكل (١) الرسم البياني

يحتاج مثل هذا الرسم بطبيعة الحال الى ورق مربعات ، مقسم طولاً وعرضاً الى سنتيمترات ومليمترات أو غير ذلك من الوحدات .

ولا يشترط مطلقاً أن نعبر في الرسم عن كل وحدة في القيم بمسافة طولها سنتيمتر واحد ، بل قد نضطر في كثير من الأحيان الى التعبير عن كل وحدة بجزء من السنتيمتر أو أكثر من سنتيمتر . فاختيار الوحدات يتوقف على الحيز الذي نرسم فيه والقيم التي نريد تمثيلها ، ولكن من المستحسن أن يكون عرض الرسم أكبر قليلاً من ارتفاعه .

## المضلع التكراري :

لتوضيح الجدول التكراري باستعمال المضلع ، نستعمل عادة المحور الأفقي لتمثيل الفئات والمحور الرأسي لتمثيل التكرار ، وتنحصر خطوات العمل فيما يأتي :

١ - اختر المقياس المناسب لتمثيل الوحدات المعطاة في الجدول ، فمثلا في الجدول التكراري الآتي الذي يبين تكرار درجات مجموعة من الأشخاص في مقياس للاتجاهات العقلية :

التكرار	فئات الدرجات
٤	٢٠ -
٧	٢٥ -
٦	٣٠ -
١٥	٣٥ -
٣٨	٤٠ -
٢٦	٤٥ -
١٢	٥٠ -
٨	٥٥ -
١١	٦٠ -
٦	٦٥ -
١٣٣	المجموع

جدول (٧) توزيع الدرجات في مقياس للاتجاهات العقلية

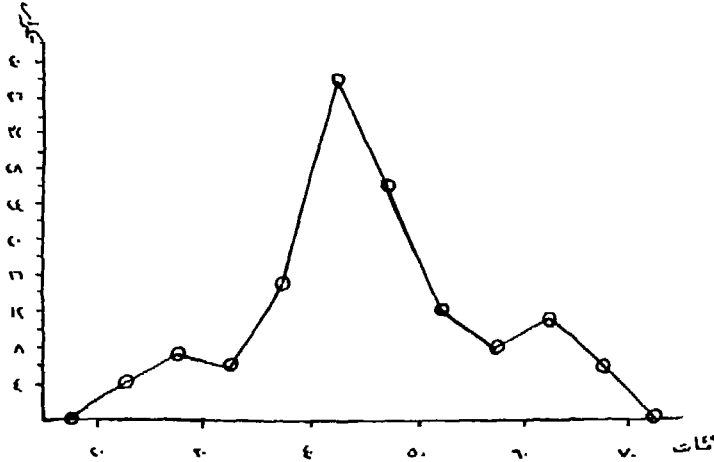
نجد عشر فئات ، فنستطيع اتخاذ كل (١) سم في المحور الأفقي لكل فئة ما دام عرض الورقة التي نستعملها أكثر من ١٠ سم ، وفي حالة التكرارات التي تمثل على المحور الرأسي نجد أن أكبر تكرار في الجدول هو ٣٨ ، فلو اتخذنا كل (١) سم ممثلا خمس تكرارات احتجنا في ذلك الى ٨ سم على الأقل ، وهو ارتفاع مناسب للشكل .

٢ - ضع حدود الفئات في المحور الأفقي ودرج المحور الرأسي مبينا ما تمثله الارتفاعات المختلفة من التكرار .

٣ - عبر عن تكرار كل فئة بنقطة توضع في مركز الفئة تماما وعلى ارتفاع معادل لتكرارها حسب المقياس الذي سبق اتخاذه .

٤ - صل بين النقط المتتالية بمستقيمات فيكون الشكل الناتج عن ذلك هو المصنع المطلوب .

ومن المتبع عادة أن يضاف الى التوزيع في الرسم فئتان احدهما أقل من أصغر فئة في التوزيع والأخرى أعلى من أكبر فئة فيه . ويكون تكرارهما بطبيعة الحال صفرا .



شكل (٢) المصنع التكراري

### المقارنة بين توزيعين مختلفين باستعمال المصنع التكراري :

ليس من السهل أن نحصل على مقارنة صحيحة بين مجموعتين بمجرد ملاحظة الجدول التكراري لكل من التوزيعين ، والتوضيح بالرسم يؤدي في ذلك خدمة للباحث ، ولكن احدى المشاكل التي نصادفها هي الحالات التي يختلف فيها مجموع التكرارات في التوزيعين ، وذلك لأن مقارنة ارتفاع المصنع في الفئات المختلفة لا تعطي صورة واضحة في هذه الحالة عن حقيقة اختلاف التوزيعين . والحل الوحيد اذا ما حدث هذا الاختلاف في العدد الكلي للقيم أن ننجأ الى استخراج النسب المئوية للتكرار في كل فئة بالنسبة لمجموع التكرار في كل من المجموعتين ، بذلك نوحّد بين مجموع التكرارين يجعل كل منهما مائة .

مثال : طبق نفس مقياس الاتجاهات السابقة جدول (٧) على مجموعة أخرى فكان توزيع الدرجات كما هو مبين في الجدول رقم (٨) .

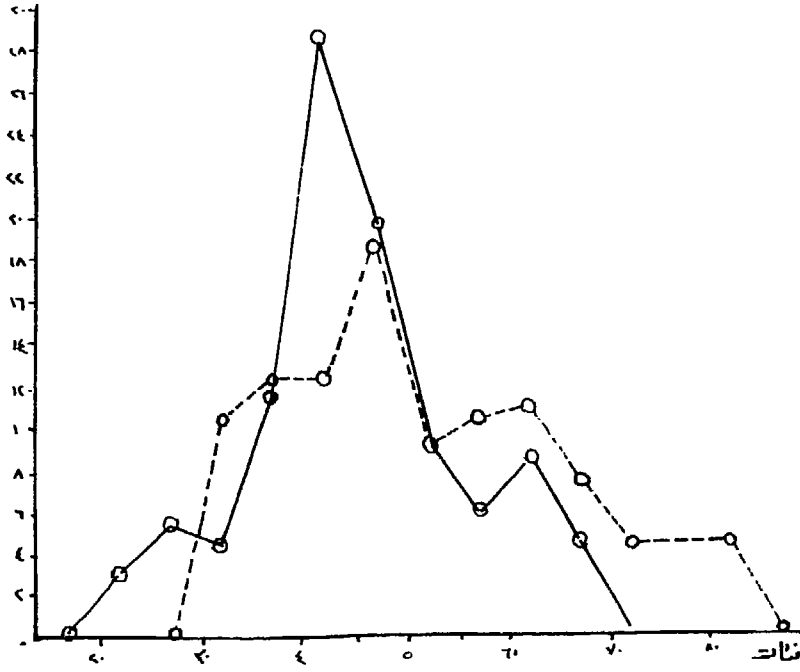


التكرار	الفئات
٢٥	- ٣٠
٣٢	- ٣٥
٣٠	- ٤٠
٤٦	- ٤٥
٢٢	- ٥٠
٢٥	- ٥٥
٢٧	- ٦٠
١٨	- ٦٥
١٠	- ٧٠
١٠	- ٧٥
٢٤٥	المجموع

جدول (٨) توزيع درجات مجموعة أخرى في مقياس الاتجاهات المغلقة

المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		الفئات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
-	-	٣	٤	- ٢٠
-	-	٥,٣		- ٢٥
١٠,٢	٢٥	٤,٥	٦	- ٣٠
١٣	٣٢	١١,٣	١٥	- ٣٥
١٢,٢	٣٠	٢٨,٦	٣٨	- ٤٠
١٨,٨	٤٦	١٩,٥	٢٦	- ٤٥
٩	٢٢	٩	١٢	- ٥٠
١٠,٢	٢٥	٦	٨	٥٥
١١	٢٧	٨,٣	١١	- ٦٠
٧,٤	١٨	٤,٥	٦	- ٦٥
٤,١	١٠	-	-	- ٧٠
٤,١	١٠	-	-	- ٧٥
١٠٠	٢٣٥	١٠٠	١٣٣	المجموع

جدو - (٩) التوزيع المئوي للدرجات في المجموعتين



شكل (٣) المقارنة بين توزيعين باستخدام المضلع التكراري

ويتضح من الرسم عدة ملاحظات نذكر منها :

- ١ - أن درجات المجموعة الثانية أكبر بوجه عام من درجات المجموعة الأولى ، ذلك لأن المضلع الذي يمثلها ينتشر في القيم الكبيرة أكثر من مضلع المجموعة الأولى
- ٢ - قد يبدو من هيئة المضلعين أن انتشار توزيع الدرجات ( التشتت ) متعادل تقريبا في المجموعتين ولكن الواقع أن انتشار درجات المجموعة الأولى أقل من انتشار الثانية ، وذلك لأن درجات تجمع درجات المجموعة الأولى حول وسط المضلع أكثر منه في المجموعة الثانية ، بالرغم من أن الفرق بين اتساع المضلعين صغير كما يبدو في الرسم . وسيأتي توضيح ذلك في الباب الثالث عند الكلام عن مقاييس التشتت .

#### تسوية المضلع التكراري :

لا يستطيع الباحث أن يجري بحثه على جميع الأفراد الذين يجب أن يشملهم البحث ، فهو مضطر لأن يجري بحثه عادة على عينة محدودة . ولا يتنظر مطلقا أن يكون توزيع

العينة مطابقا للتوزيع الأصلي للمجموعة كلها . وكلما كانت العينة صغيرة العدد كلما كان متوقعا أن يشتمل التوزيع على أجزاء غير منتظمة تفسد الشكل العام للتوزيع ، ولذلك فإنه من المفيد في كثير من الأحيان أن يعمل تعديل للتوزيع حتى يتخلص الباحث من مظاهر عدم الانتظام التي تنتج عن عامل الصدفة واختيار العينة .

واحدى طرق تعديل التكرار أن يعطى لكل فئة تكرار يعادل متوسط تكرارها مع تكرار الفئة التي قبلها والتي بعدها ، فإذا طبقنا ذلك على الجدول التكراري رقم (٧) نجد أن الفئة الأولى ( ٢٠ - ) يصبح تكرارها  $\frac{\text{صفر} + ٤ + ٧}{٣} = ٣,٧$  الا أنه توجد فئة

قبلها ( ١٥ - ) كان أصل تكرارها صفرا فيصبح تكرارها  $\frac{\text{صفر} + \text{صفر} + ٤}{٣} = ١,٣$

والفئة الثانية ( ٢٥ - ) يصبح تكرارها  $\frac{٦ + ٧ + ٤}{٣} = ٥,٧$  والفئة الثالثة ( ٣٠ - ) يصبح

تكرارها  $\frac{١٥ + ٦ + ٧}{٣} = ٩,٣$  كما أنه توجد فئة بعد الأخيرة ( ٧٥ - ) كان أصل

تكرارها صفر فيصبح تكرارها  $\frac{٦ + \text{صفر} + \text{صفر}}{٣} = ٢$  وهكذا ، ويطلق على هذه

الطريقة طريقة المتوسطات المتحركة .

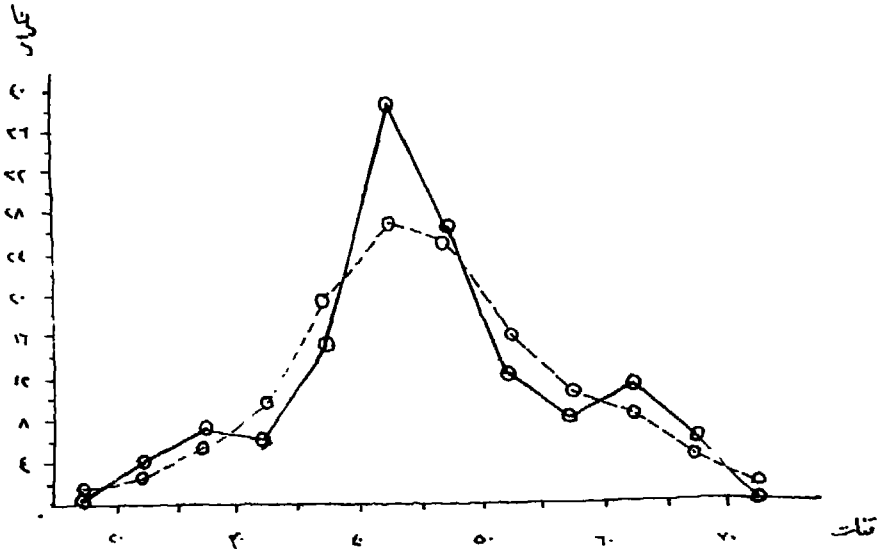
فيصبح الجدول التكراري المعدل كالاتي .

التكرار	الفئات
١,٣	- ١٥
٣,٧	- ٢٠
٥,٧	- ٢٥
٩,٣	- ٣٠
١٩,٧	- ٣٥
٢٦,٣	- ٤٠
٢٥,٣	- ٤٥
١٥,٣	- ٥٠
١٠,٣	- ٥٥
٨,٣	- ٦٠
٥,٧	- ٦٥
٢,٠	- ٧٠
١٣٢,٩	المجموع

جدول (١٠) المتوسطات المتحركة

ويلاحظ أن مجموع التكرارات لا يتغير تبعاً لهذه التسوية

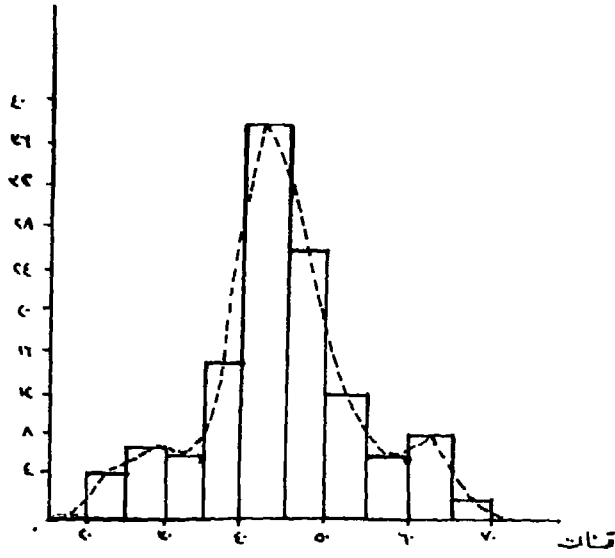
والشكل الآتي يوضح مدى التعديل الذي يحدث في المصنع التكراري نتيجة للتسوية باستخدام المتوسطات المتحركة .



شكل (٤) تسوية المصنع التكراري

المدرج التكراري :

لا تختلف الوسيلة الثانية كثيراً عن الوسيلة الأولى ، إلا أنه في المدرج التكراري يمثل



شكل (٥) المدرج التكراري

التكرار بمستطيل بدلا من نقطة ، ويرسم المستطيل على الفئة كلها ويكون ارتفاعه <sup>(١)</sup> (طوله) معبرا عن تكرار الفئة . ومعنى هذا أن الطريقتين مختلفتان في الفرض ، ففي المدرج التكراري نفترض أن التكرار موزع بانتظام على جميع قيم الفئة ، أما في المضلع نحن نفترض أن جميع قيم الفئة تمثلهم قيمة واحدة هي مركز الفئة ، فالمدرج التكراري لجدول (٧) يكون كالشكل رقم (٥) .

وتكون خطوات العمل في الرسم كالاتي :

١ - حدد الفئات على المحور الأفقي ووحدات التكرار على المحور الرأسي ( كما هو الحال في المضلع ) .

٢ - ارسم فوق كل فئة مستطيلا ارتفاعه يمثل تكرار الفئة .

فيكون الشكل الناتج هو المدرج التكراري .

ويلاحظ أن الفرق بين رسم المضلع والمدرج التكراريين أن تكرار الفئة في المضلع

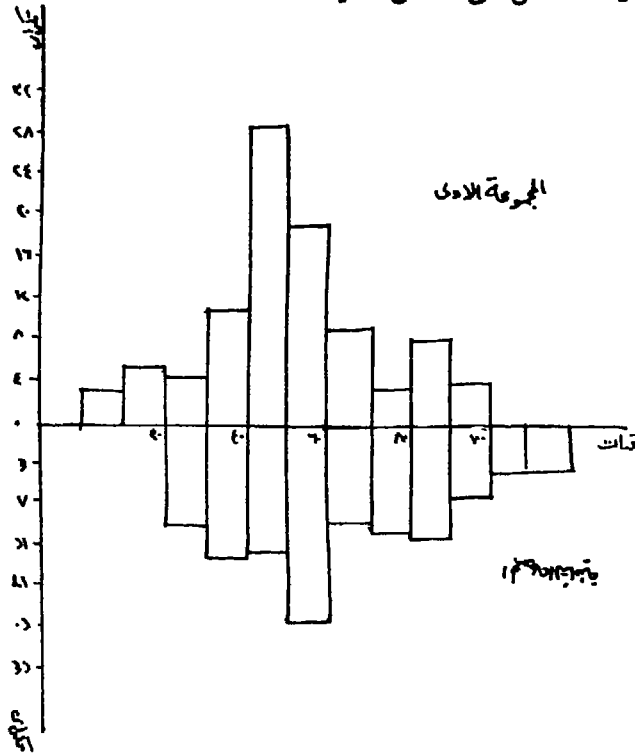
( ١ ) الواقع ان الذي يمثل التكرار هو مساحة المستطيل ولكن المفروض ان عرض المستطيل يمثل وحدة واحدة ولذلك فان مساحة المستطيل تعادل ارتفاعه ( طوله ) .

التكراري يمثل بنقطة عند مركز الفئة . وأما في المدرج التكراري فيمثل بمسطيل فوق الفئة كلها .

هذا ويمكن أن يرسم كل من المضلع والمدرج التكراريين في رسم واحد كما هو الحال في شكل (٥) .

### مقارنة توزيعين باستعمال المدرج التكراري :

لعله من الواضح أنه ليس من السهل استعمال المدرج التكراري للمقارنة بين توزيعين نظرا لتعقد الشكل الناتج وصعوبة المقارنة نتيجة لذلك ، اللهم الا اذا استعملت لونين مختلفين في رسم المدرجين ، ولكن قد يتيسر لنا ذلك اذا استعملنا جهتي المحور الأفقي ، بحيث يرسم أحد المدرجين فوقه والآخر تحته ، وهذا يكون في حالة تساوي العدد الكلي في المجموعتين ، أما في حالة اختلاف هذا العدد فنستعين بالنسب المئوية للتكرار ، كما اتبعنا في رسم شكل ( ٣ ) فباستعمال المدرج التكراري لكل من التوزيعين مع استعمال النسب المئوية للتكرارات نحصل على الشكل الآتي :



شكل (٦). مقارنة توزيعين باستعمال المدرج التكراري

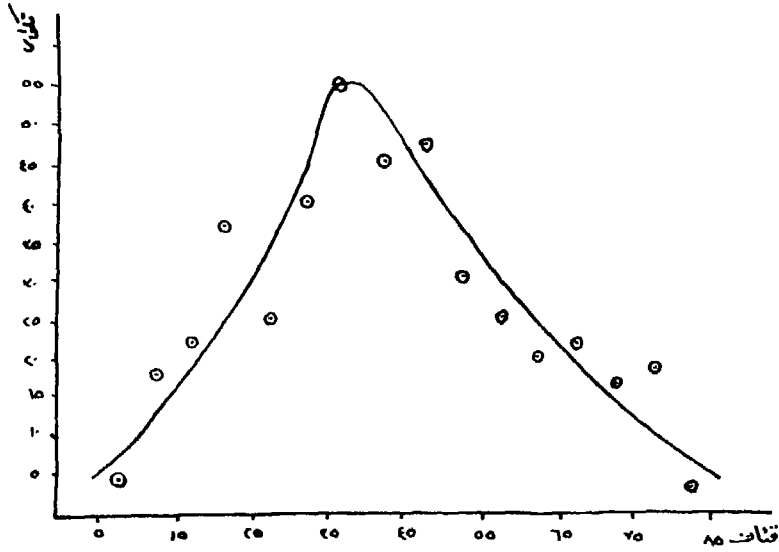
## المنحنى التكراري :

لا تختلف طريقة رسم المنحنى التكراري عن طريقة رسم المصّلع التكراري الا في استعمال الخطوط المنحنية بدلا من الخطوط المستقيمة المنكسرة ، الا أن المنحنى التكراري يستعمل عادة لاعطاء شكل التوزيع بوجه عام ، مع تجاهل بعض مظاهر عدم الانتظام الذي قد يوجد في التوزيع نتيجة للصدف أو لاختيار العينة . ويمكن اعطاء الشكل العام للتوزيع بوسيلة اجتهادية محضه ، وتكون برسم منحنى عام يمر بأكبر عدد من النقط المعبرة عن التكرار الحقيقي للفئات ، وبشرط أن يقترّب المنحنى بقدر الامكان من النقط التي لا يمر بها . وهذه الوسيلة بطبيعة الحال تتوقف على التقدير الشخصي . ونستطيع أن نتخلص من العامل الشخصي باستعمال المتوسط المتحرك الذي سبق استخدامه في تسوية المصّلع التكراري ، ففي حالة الجدول التكراري الآتي الذي يبين توزيع أعمار مجموعة من الأفراد :

التكرار	الفئات
٥	- ٥
١٨	- ١٠
٢٢	- ١٥
٣٧	- ٢٠
٢٥	- ٢٥
٤٠	- ٣٠
٥٥	- ٣٥
٤٥	- ٤٠
٤٧	- ٤٥
٣٠	- ٥٠
٢٥	- ٥٥
٢٠	- ٦٠
٢٢	- ٦٥
١٧	- ٧٠
١٩	- ٧٥
٤	- ٨٠
٤٣١	المجموع

جدول (١١) جدول تكراري لأعمار مجموعة من الأفراد

يمكن رسم منحني تكراري بطريقة تقديرية شخصية كالمبين في شكل (٧)



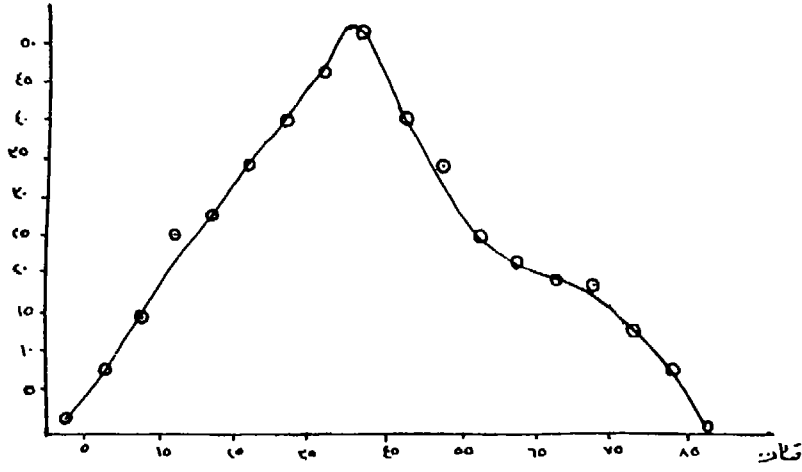
شكل (٧) تسوية التوزيع بالنظر

وبحساب المتوسطات المتحركة لتكرارات الفئات يصبح الجدول التكراري كالاتي :

التكرار	الفئات
١,٧	صفر
٧,٧	- ٥
١٥	- ١٠
٢٥,٧	- ١٥
٢٨	- ٢٠
٣٤	- ٢٥
٤٠	- ٣٠
٤٦,٧	- ٣٥
٤٩	- ٤٠
٤٠,٧	- ٤٥
٣٤	- ٥٠
٢٥	- ٥٥
٢٢,٣	- ٦٠
١٩,٧	- ٦٥
١٩,٣	- ٧٠
١٣,٣	- ٧٥
٧,٧	- ٨٠
١,٣	- ٨٥
٤٣١,١	المجموع

جدول (١٢) المتوسطات المتحركة لتوزيع أعمار مجموعة من الأفراد





شكل (٨) رسم المنحنى باستعمال المتوسطات المتحركة

وبهذه الوسيلة نستطيع أن نرسم منحنيا معدلا يمر بجميع نقاط التكرار تقريبا .

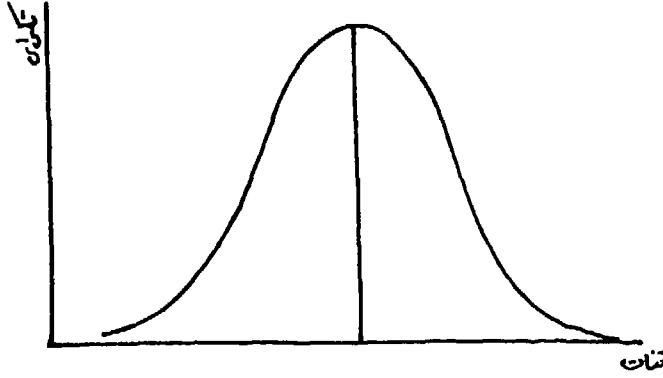
### أنواع المنحنيات التوزيعية الشائعة :

في البحوث العلمية سواء كانت نفسية أو اجتماعية لا تحصل مطلقا على منحنيات خالية خلوا تماما من مواضع عدم الانتظام ، ولكننا مع هذا يمكن أن نعدل مثل هذه

التوزيعات كما سبق توضيحه . وبذلك تحصل على أشكال معينة للتوزيعات التي تشملها البحوث . وأهم الأشكال الشائعة لمنحنيات التوزيع ما يأتي :

### ١ - المنحنى الاعتمادي :

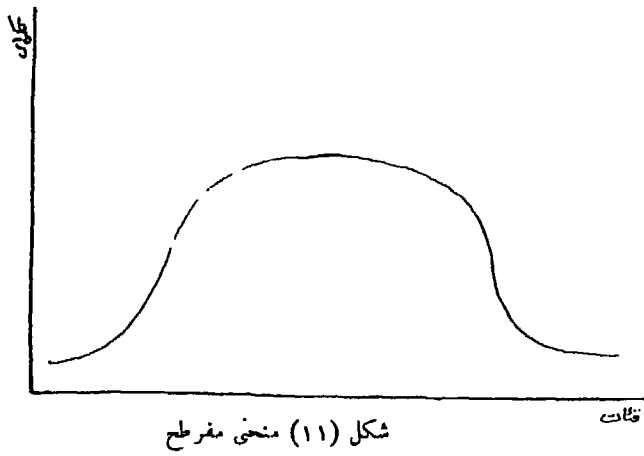
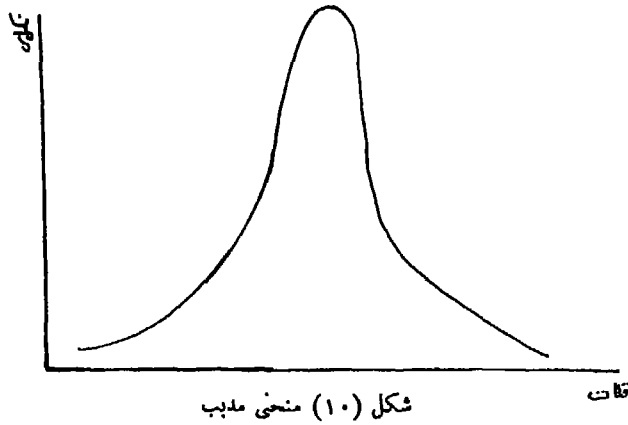
إذا طبق البحث على عدد كبير جدا من الأفراد وأمكن التوصل الى طرق قياس موضوعية خالية خلوا تماما من العوامل الشخصية فان توزيع أغلب القدرات العقلية أو أكثر السمات الانفعالية أو الجسمية تكون موزعة بشكل معين يمثلها منحنى يطلق عليه المنحنى الاعتمادي ، والمنحنى الآتي يمثل توزيع نسبة الذكاء في مجموعة كبيرة جدا من الأفراد .



شكل (٩) المنحنى الاعتمادي

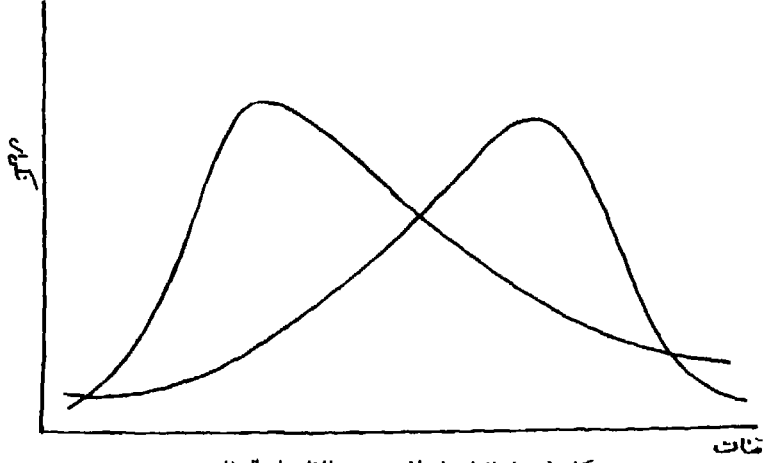
ونلاحظ في هذا التوزيع أن عددا قليلا من الأشخاص نسبة ذكائهم ٧٠ بينما يزيد هذا العدد تدريجيا حتى يبلغ أقصاه عند نسبة ذكاء قدرها ١٠٠ ، ثم يتناقص هذا العدد تدريجيا بنفس النظام الذي زاد به قبل ذلك حتى يقل عند نسبة ذكاء ١٣٠ ، وهذا يدل على أن العدد الأكبر من المجتمع متوسط الذكاء أو عادي ، بينما أقلهم عددا هم ضعاف العقول والعباقرة . ومن أهم ما نلاحظه في مثل هذا التوزيع أنه متماثل . أي مكون من نصفين منطبقين تقريبا على هيئة الجرس ، ولذا يسمى في كثير من الأحيان بالمنحنى الجرسى وسيأتي الكلام عنه مفصلا فيما بعد .

هذا وقد يختلف اتساع منحنى التوزيع عن المنحنى الاعتمادي فيصبح ضيقا مدببا أو واسعا مفرطحا ، وهذا يتوقف على تشتت القيم التي يشملها التوزيع كما في المنحنيين الآتيين :



## ٢ - المنحى الملتوي : Skewed Curve

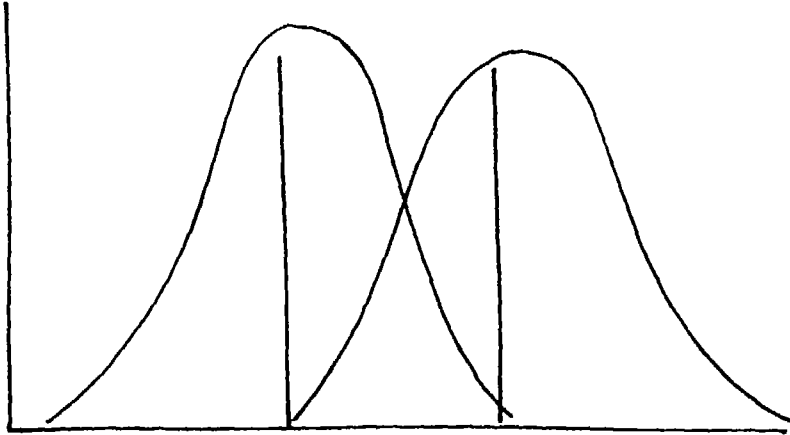
يحدث في كثير من البحوث أن نجد أن التكرارات تتجمع في احدى جهتي المنحى أكثر مما تتجمع في الجهة الأخرى على عكس المنحى الاعتمالي الذي يتساوى فيه توزيع التكرارات على جانبي المنحى . فاذا رسمنا منحى توزيع الايراد الشهري لمجموعة كبيرة من الأفراد محدودي الدخل مثلا كانت التكرارات متجمعة عند القيم الصغيرة . ويوصف هذا المنحى بأنه موجب الالتواء Positively skewed أي ملتوي نحو القيم الصغيرة ، وعلى العكس من ذلك اذا اتجه التواء المنحى نحو القيم الكبيرة وصف بأنه سالب الالتواء Negatively skewed والالتواء قد يكون ناتجا عن صفة حقيقية في المجتمع الذي يجرى عليه البحث كما في حالة النتائج الدراسية للفصول الضعيفة أو الفصول



القوية ، حيث يكون الالتواء موجبا في الحالة الأولى سالبا في الثانية ، أو راجعا الى سوء اختيار العينة بحيث لو أحسن الباحث اختيار العينة التي يجري عليها البحث لزال الالتواء أو خفت حدته ، أو سوء الطريقة المستخدمة في القياس . كما في حالة تطبيق اختبار أعلى أو أقل في مستواه عن مستوى العينة المختبرة ، فالاختبار الصعب يعطي توزيعا موجب الالتواء بينما يعطي الاختبار السهل توزيعا سالب الالتواء .

### ٣ - المنحنى المتعدد القمم Multimodal curve :

ينتج المنحنى المتعدد القمم من عدم اتساق وتناسب العينة التي يشملها البحث ، فيتضح من التوزيع أن هناك انفصالا في المجموعة الكلية الى مجموعتين أو أكثر فاذا استطلعنا رأي مجموعة من الأفراد عن مدى أحقية المرأة في مساواتها بالرجل باستبيان مكون من عدد من الأسئلة وكانت المجموعة تشمل الجنسين : الرجال والنساء . فمن المحتمل أن نحصل من نتيجة هذا الاستبيان على منحنى ذي قمتين حيث يختلف توزيع درجات هذا الاستبيان اختلافا يجعل المنحنى العام أميل الى الانفصال الى محيين كما هو الشكل الآتي :

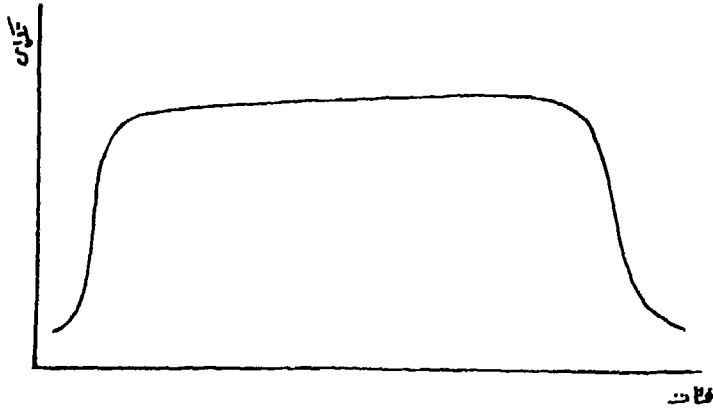


شكل (١٣) منحنى ذو قمتين

وهناك أشكال أخرى للتوزيعات عدا هذه الأنواع الثلاث الا أنها أندر من سابقتها  
ظهورا في البحوث النفسية والاجتماعية نذكر منها هنا على سبيل المثال :

٤. التوزيع المستطيل Rectangular Distribution :

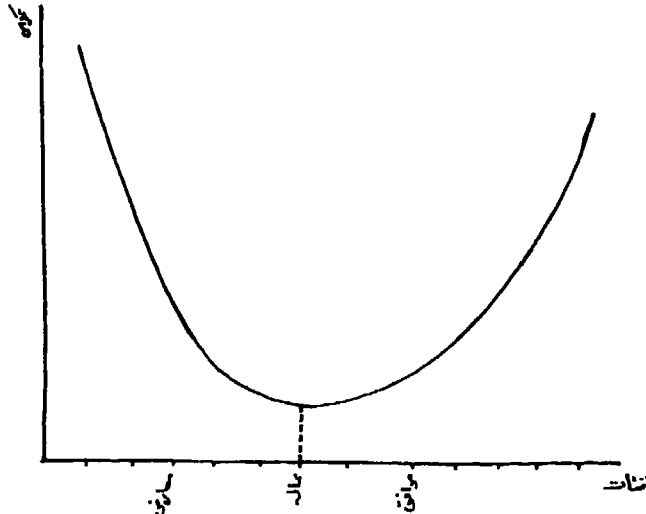
وهو الذي تتساوى فيه تكرار الفئات :



شكل (١٤) التوزيع المستطيل

٥ - التوزيع الذي على هيئة حرف U :

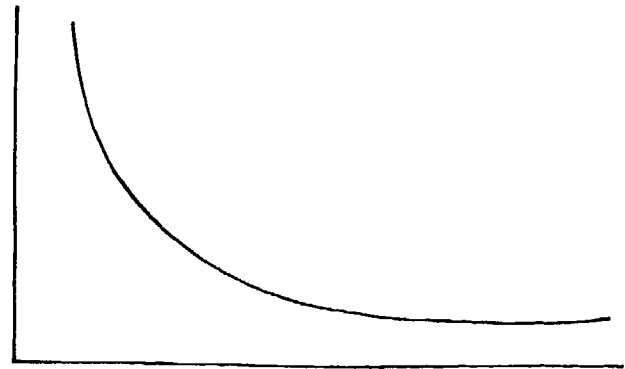
ومن المحتمل أن يظهر مثل هذا التوزيع في الاتجاهات العنقودية الواضحة حيث يكثر  
الأفراد الذين يميلون الى جهة دون أخرى ، ويقل عدد الأفراد المحايدون بين الاتجاهين .



شكل (١٥) توزيع على هيئة حرف U

٦ - التوزيع الذي على هيئة حرف L أو عكسها :

ومن أمثله توزيع قابلية الأشخاص للاصابة بعدد من الحوادث في فترة زمنية معينة ، فاذا حسبنا عدد الأشهر التي حدثت فيها اصابة واحدة في مصنع معين ، وعدد الأشهر التي حدثت فيها اصابتان وهكذا في فترة عشر سنوات مثلا ، فاننا نحصل على منحنى كالمبين في شكل (١٦) . ذلك لأن عدد الحوادث في أغلب الشهور يكون صغيرا بينما يقل عدد الشهور التي يحدث فيها عدد كبير من الحوادث ( بفرض أن ظروف العمل في المصنع طبيعية ) كما أن منحنى النسيان يتبع عادة هذا الشكل ومنحنى الحفظ يتبع عكسه .



شكل (١٦) توزيع عدد الاصابات في الشهر لمدة معينة

## أسئلة على الباب الأول

١ - فيما يأتي درجات خمسين طالبا في اختبار للقدرة اللغوية :

٥	٢٨	٣٤	٢٦	١٥
٣٧	٢٧	٢٥	٤٤	٣٧
٨	٢٥	٤٦	٣٨	٢٨
١٩	٤٥	٣٤	٤٥	٢٥
٢٢	٤٩	٢٨	٤٢	١٨
٣٥	٢٢	١٩	٣٦	٥٠
٣٠	٣٥	٣٢	٣٨	٢٢
٢٣	٢٧	٢٤	٢٩	٢٧
٣٨	٢٣	٢٥	٢٢	٣٢
١٦	١٧	٢٧	١٥	١٤

والمطلوب تصنيف هذه الدرجات في جدول تكراري مدى كل فئة فيه ثلاث درجات .

٢ - مثل الجدول التكراري السابق بالرسم مستخدما في ذلك :

(أ) مضلعا تكراريا .

(ب) مدرجا تكراريا .

٣ - أعد تصنيف الدرجات السابقة في جدول تكراري مدى كل فئة فيه خمس درجات .

٤ - ارسم منحيا تكراريا للجدول في المسألة السابقة محاولا تسويته بالنظر ثم باستعمال المتوسطات المتحركة .

٦ - قارن بين توزيعي قيم مجموعتي (أ) ، (ب) مستخدما أية طريقة من طرق التوضيح بالرسم :

تكرار مجموعة ب	تكرار مجموعة أ	القيم
١٣	٢٢	٥ -
١٧	٣٥	١٠ -
٢٥	٤٧	١٥ -
٢٦	٥٢	٢٠ -
٢٠	٢٨	٢٥ -
٢٢	١٥	٣٠ -
٣٥	٢٠	٣٥ -
٢٧	١٥	٤٠ -
٢٨	٢٢	٤٥ -
٢٨	١٠	٥٠ -
٣٧	١٩	٥٥ -
٣٠	١١	٦٠ -
٣٠	٧	٦٥ -

جدول (١٢) جدول تكراري لمجموعتين



## الباب الثاني

### المتوسطات أو القسيم المركزية

Arithmetic Mean = المتوسط الحسابي وطرق ايجاده

المتوسط الحسابي للقيم المتجمعة  
المتوسط الحسابي بالطريقة المختصرة

Median = الوسيط أو الأوسط

الوسيط للقيم المتجمعة  
الوسيط بالرسم

Mode = المنوال أو الشائع

المنوال بالطريقة الحسابية  
المنوال بالرسم

= مقارنة بين المتوسطات الثلاث .

= العلاقة بين المتوسطات الثلاث .



## المتوسطات أو القيم المركزية

يتم الباحث دائماً أن يعبر عن قيم المجموعة التي يشملها البحث بقيمة واحدة تمثلها ،  
وتؤدي المتوسطات هذا الغرض في البحث ، فأية قيمة مركزية يمكن أن تستعمل لأي  
غرض من أغراض التوضيح أو المقارنة . وأهم هذه المتوسطات وأكثرها شيوعاً في  
البحوث ما يأتي :

١ - المتوسط الحسابي Arithmetic Mean

٢ - الوسيط Median

٣ - المنوال أو الشائع Mode

### ١ ( المتوسط الحسابي :

يستعمل المتوسط الحسابي كثيراً في حياتنا اليومية ، فهو الطريقة المباشرة التي نلجأ  
إليها عند مقارنة مجموعتين ، فإذا طبقنا اختباراً في مادة من المواد العلمية على فصلين أو  
مجموعتين وأردنا بعد ذلك أن نقرر أيهما أقوى ، تبادر إلى الذهن لأول وهلة أن نستخرج  
متوسط درجات كل مجموعة ثم نقارن بين هذين المتوسطين .

ومتوسط عدد من القيم هو خارج قسمة مجموع هذه القيم على عددها . فإذا كانت  
أعمار ثلاثة أشخاص هي على الترتيب ٢٥ ، ٣٠ ، ٤١ كان متوسط أعمارهم =  
 $\frac{٢٥ + ٣٠ + ٤١}{٣} = ٣٢$  . ولعله من الواضح أن هذا المتوسط الحسابي لا يشترط أن يكون

دائماً عدداً صحيحاً ، كما أنه دائماً محصور بين أقل القيم وأعلىها . ولكن هذا ليس معناه أنه  
يقع في الوسط تماماً بين هذين الحدين ، فهذا يتوقف على القيم الأخرى . ولكن الذي  
يجد دائماً أن المجموع الجبري لانحراف القيم عن هذا المتوسط يكون دائماً صفراً . ففي

مثال أعمار الأشخاص الثلاث يكون مجموع الانحرافات عن المتوسط الحسابي معادلا  
 $- 7 - 2 + 9 = 0$  صفرا وتنطبق هذه الصفات كلها على المتوسط الحسابي لأي عدد من  
 القيم مهما كان هذا العدد كبيرا .

### المتوسط الحسابي للقيم المتجمعة في جدول تكراري :

الصعوبة التي تصادفنا في القيم المتجمعة على هيئة فئات هي أن قيم الأفراد جميعها لا  
 تكون معروفة لدينا . فإذا كان لدينا مثلا عدد من المبالغ المقسمة على فئتين الأولى فيها من  
 ١٠ الى أقل من عشرين ريالاً وعددها ٤ مبالغ ، والثانية من ٢٠ ريالاً الى أقل من ٣٠  
 ريالاً وعددها ٦ مبالغ ، وأردنا أن نستخرج المتوسط الحسابي لهذه المبالغ فان الصعوبة  
 التي تواجهنا هي جهلنا لقيم أفراد كل فئة . اذ أن كل ما نعرفه عن كل فرد منها أنه  
 محصور بين قيمتين معينتين .

والطريقة المتبعة في مثل هذه الحالة أن نفترض قيما متساوية لكل أفراد الفئة الواحدة ،  
 بأن نعطي كل فرد في الفئة قيمة هي مركز الفئة أي القيمة المتوسطة فيها ، فنعطي أفراد  
 الفئة من ١٠ — أقل من ٢٠ قيمة واحدة مقدارها ١٥ ، وأفراد الفئة من ٢٠ — أقل  
 من ٣٠ قيمة واحدة مقدارها ٢٥ ريالاً ، فيكون مجموع قيم أفراد الفئة الأولى حسب هذا  
 الفرض  $= 4 \times 15 = 60$  ، ومجموع قيم أفراد الفئة الثانية  $= 6 \times 25 = 150$  ،  
 ويكون المجموع الكلي للقيم العشرة  $= 60 + 150 = 210$  ، وعلى ذلك فيكون متوسطها  

$$= \frac{210}{10} = 21$$

ويمكن الحصول على مركز الفئة باحدى الطريقتين الآتيتين : -

اما يجمع الحد الأدنى للفئة على الحد الأدنى للفئة التي بعدها وقسمة حاصل الجمع  
 على ٢ ، أو باضافة نصف مدي الفئة الى حدها الأدنى ، واليك تطبيق على ذلك في الجدول  
 التكراري الآتي وهو يبين توزيع الأجر اليومي بالريال لحمسمائة عامل في مصنع :

مراكز الفئات × التكرار (س × ك)	مراكز الفئات س	التكرار ك	فئات الأجر اليومي
١٤٧٦	١٨	٨٢	— ١٦
٢٠٩٠	٢٢	٩٥	— ٢٠
١٠٩٢	٢٦	٤٢	— ٢٤
١١١٠	٣٠	٣٧	— ٢٨
١٠٨٨	٣٤	٣٢	— ٣٢
١٣٣٠	٣٨	٣٥	— ٣٦
١٣٨٦	٤٢	٣٣	— ٤٠
١١٩٦	٤٦	٢٦	— ٤٤
١٤٠٠	٥٠	٢٨	— ٤٨
١٢٩٦	٥٤	٢٤	— ٥٢
١٧٩٨	٥٨	٣١	— ٥٦
٩٣٠	٦٢	١٥	— ٦٠
١٣٢٠	٦٦	٢٠	— ٦٤
١٧٥١٢		٥٠٠	المجموع

جدول (١٤) المتوسط الحسابي لأجور خمسمائة عامل

$$\text{فيكون المتوسط الحسابي لهذه الأجور} = \frac{17512}{500} = 35,02 \text{ ريالاً.}$$

ونلاحظ أن هذا الجدول التكراري يعبر عن ٥٠٠ حالة مختلفة مجمعة على هيئة مجموعات ، ولا ننتظر أن المتوسط الحسابي الذي نحسبه لهذا الجدول المتجمع في فئات ينطبق دائماً انطباقاً تاماً على المتوسط الحسابي الذي نستخرجه من قيم الحالات الخمسمائة كل على حدة . ولكن الفرق بين المتوسطين لن يكون كبيراً إذا قيس بالاختصار الكبير في كمية الجهد والوقت .

ونستطيع أن نلخص طريقة حساب المتوسط الحسابي لكل من البيانات المتفرقة والبيانات المتجمعة في جدول تكراري كالآتي :

$$\frac{\sum x}{n} = \bar{x}$$

على اعتبار أن (م) هو المتوسط الحسابي ، (م س) معناه مجموع القيم . حيث (س) أية قيمة في هذه البيانات و (ن) عدد القيم .

وفي حالة البيانات المتجمعة في جدول تكراري –

$$\bar{x} = \frac{\sum (x \times k)}{\sum k}$$

حيث (س) في هذه الحالة تعبر عن مركز الفئة و (ك) تكرار الفئة .

#### المتوسط الحسابي بالطريقة المختصرة :

إذا أردنا حساب المتوسط الحسابي لأطوال ٢٠ شخصا فالطريقة الطبيعية هي قياس هذه الأطوال وجمعها ثم قسمة حاصل الجمع على ٢٠ . ويمكن أن نختصر العمل قليلا إذا كانت أطوالهم محصورة بين ١٤٥ سم ، ١٨٥ سم مثلا فيمكننا أن نضع مستوى خاصا وليكن ١٦٠ سم نقيس بالنسبة له ونعطي لكل شخص قيمة سالبة أو موجبة حسب نقص طوله أو زيادته عن هذا المستوى الخاص ، وبذلك نستعمل في حسابنا أعدادا صغيرة ، وبحساب المجموع الجبري لهذه الفروق وقسمتها بعد ذلك على ٢٠ نحصل على فرق المتوسط الحسابي عن ارتفاع ١٦٠ سم ، واليك مثلا على ذلك :

الأطوال	الفروق	الأطوال مرتبة	الفروق
١٥٥	٥ -	١٤٥	١٥ -
١٧٥	١٥	١٤٧	٢٠
١٨٠	٢٥	١٤٨	٥
١٨٥	١٠ -	١٤٩	٢٤
١٦٥	١٦	١٥٠	١٥ -
١٥٠	١٥ -	١٥٠	١٠ -
١٨٤	١٦	١٥٢	١٥ -
١٧٦	١٥ -	١٥٥	١٠ -
١٤٥	١٠ -	١٦٠	١٢ -
١٥٠	٥	١٦٢	٥
١٤٨	١٠ -	١٦٥	١٠ -
١٥٥	١٦	١٧٠	١٥
١٤٧	١٣ -	١٧٥	٨ -
١٤٩	١١ -	١٧٥	١٦
١٦٠	-	١٨٠	٢٠
١٦٢	٢	١٨٤	٢٤
		١٨٥	٢٥
٣٢٤٣			
		١٣٢	
		١٨٩ -	
		٤٣	

جدول (١٥) المتوسط الحسابي لقيم متفرقة بالطريقة المختصرة

فيكون المتوسط الحسابي بالطريقة المباشرة العادية  $= \frac{3243}{20} = 162,15$  سم

وبالطريقة المختصرة  $= 160 + \frac{43}{20} = 162,15$  سم .

ويلاحظ أن ترتيب القيم يساعد كثيرا في حساب الفروق كما هو موضح في جدول (١٧) ، فإذا أردنا تطبيق هذه الطريقة لحساب المتوسط الحسابي لقيم مصنفة في جدول تكراري كان علينا أن نختار قيمة نبدأ منها حساب القيم نعتبرها نقطة الصفر في الجدول ، ثم نحسب انحراف مراكز الفئات المختلفة عن هذه القيمة الاعتبارية التي نختارها ، وبذلك نتخلص من الأعداد الكبيرة التي يشملها حساب المتوسط الحسابي - ونظرا لأن الفئات تنابع في الجداول التكرارية بانتظام فيمكن اعطاء درجات منتظمة مثل ١ ، ٢ ، ٣ ، .....

٢ ، ٣ .. لتعبر عن مدى انحراف مركز الفئة عن الأساس الفرضي الذي سبق اختياره ، ثم نبني كل حسابنا للمتوسط على هذه الدرجات المنتظمة ، ثم نضرب المجموع الجبري لهذه الانحرافات الفرضية في مدى كل فئة لينتج الانحراف الحقيقي للمتوسط الحسابي عن القيمة الاعتبارية (التي يمكن أن نعبر عنها بمركز الفئة الصفرية) التي حسب الانحراف عنها .

وخطوات الطريقة موضحة في المثال الآتي وهو يبين توزيع درجات ٢٠٠ شخص في اختبار الشطب :

الفئات ( ف )	التكرار ( ك )	ح -	ك ح -
٢٠٤ -	٤	٤ -	١٦ -
١٠٨ -	٥	٣ -	١٥ -
١١٢ -	١٦	٢ -	٣٢ -
١١٦ -	٢٣	١ -	٢٣ -
١٢٠ -	٥٢	صفر	-
١٢٤ -	٤٩	١	٤٩
١٢٨ -	٢٧	٢	٥٤
١٣٢ -	١٥	٣	٤٥
١٣٦ -	٧	٤	٢٨
١٤٠ -	٢	٥	١٠
المجموع	٢٠٠		١٨٦
			٨٦ -
			١٠٠

جدول (١٦) المتوسط الحسابي بالطريقة المختصرة

( العمود ح - يمثل الانحراف الفرضي للفئات عن الفئة الصفرية )

مركز الفئة الصفرية =  $\frac{١٢٤ + ١٢٠}{٢} = ١٢٢$  وهي القيمة التي حسب منها انحراف

الفئات .



$$\text{المتوسط الحسابي} = 122 = \frac{(4 \times 100)}{200} \text{ حيث } 4 \text{ هي مدى كل فئة} = 2 + 122 = 124$$

١٢٤

وستطيع أن تضع هذه النتيجة في صورة رمزية كالآتي :

$$م = م \text{ صفر} + \frac{\text{مج (ك - ح)}}{\text{مج ك}} \times ف$$

أي أن المتوسط الحسابي = مركز الفئة الصغرى -

$$\text{مجموع حواصل ضرب الانحراف الفرضي للفئات} \times \text{تكرارها} \div \text{مجموع التكرارات} \times \text{مدى الفئة}$$

ولسهولة العمل يحس أن تختار الفئة الصغرى في وسط الجدول وتكون كبيرة التكرار حتى تتفادى استعمال الأعداد الكبيرة بقدر الامكان

ويجب أن تؤدي هذه الطريقة الى نفس الجواب الذي تؤدي اليه الطريقة العادية ، كما يجب أن تؤدي الى نفس الجواب مهما تغير اختيار موضع الفئة الصغرى . فاذا طبقناها مثلا على الجدول ١٤ كانت كالآتي :

فئات الأجر	ك	ح	ك - ح
١٦	٨٢	٤ -	٣٢٨ -
٢٠	٩٥	٣ -	٢٨٥ -
٢٤	٤٢	٢	٨٤
٢٨	٣٧	١ -	٣٧
٣٢	٣٢	صفر	
٢٦	٣٥	١	٣٥
٤٠	٣٣	٢	٦٦
٤٤ -	٢٦	٣	٧٨
٤٨	٢٨	٤	١١٢
٥٢	٢٤	٥	١٢٠
٥٦	٣١	٦	١٨٦
٦٠	١٥	٧	١٠٥
٦٤	٢٠	٨	١٦٠
مجموع	٥٠٠		٢٨٦ ٧٣٤ - ١٢٨

جدول (١٠٧) تطبيق الطريقة المختارة على جدول (١١٤)

$$\text{المتوسط الحسابي} = م + \frac{م \cdot \bar{C}}{م} \times ف$$

$$35.2 = 4 \times \frac{128}{500} + 34 =$$

المتوسط الحسابي في حالة القيم المتقطعة :

لا تختلف طريقة المتوسط الحسابي في هذه الحالة عنها في حالة القيم المتصلة الا في عدم وجود الفئات: وعلى ذلك نتخذ القيمة المعطاة بدلا من مركز الفئة كما نعتبر مدى الفئة هنا (١) ولتوضيح ذلك نستخدم الجدول الآتي الذي يبين توزيع عدد الأبناء في العائلات :

عدد الأبناء في العائلة	عدد العائلات ك	ح -	ك . ح -
صفر	٣	٤ -	١٢ -
١	٧	٣	٢١ -
٢	١١	٢ -	٢٢ -
٣	١٤	١ -	١٤ -
٤	٢٠	صفر	-
٥	١٦	١	١٦
٦	١٢	٢	٢٤
٧	٧	٣	٢١
٨	٥	٤	٢٠
٩	٣	٥	١٥
١٠	٢	٦	١٢
المجموع	١٠٠		١٠٨
			٦٩ -
			٣٩

جدول (١٨) المتوسط الحسابي للقيم المتقطعة

فيكون المتوسط الحسابي  $= \frac{39}{100} + 4 = 4,39$  فقد اتخذنا القيمة المقابلة للصفر بدلا من مركز الفئة في الجداول التكرارية للقيم المتصلة.

## ٢ ( الوسيط أو الأوسط :

القيمة الوسيطة في مجموعة من القيم هي تلك القيمة التي يكون عدد القيم الأخرى التي أقل منها معادلا لعدد القيم الأخرى الأعلى منها ولمعرفة القيمة الوسيطة يتعين علينا أن نرتب القيم ترتيبا تصاعديا أو تنازليا فتكون القيمة التي تقع في المنتصف تماما هي القيمة الوسيطة - فالقيمة الوسيطة في القيم السبعة الآتية مثلا : ٤٥ ، ٣٢ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٨ يمكن تحديدها بعد ترتيب القيم كالآتي : ٢٥ - ٣٢ - ٤٥ - ٤٨ - ٥٠ - ٥٩ ، وتكون القيمة الوسيطة هي الرابعة في الترتيب حيث يكون هناك ثلاث قيم أقل منها ، وهي في هذا المثال ٤٨ . ومن هذا يتضح أن من الواجب تحديد ترتيب القيمة الوسيطة أولا . وهنا نجد أمامنا حالتين مختلفتين : (أولا) إذا كان عدد القيم فرديا (ثانيا) إذا كان عدد القيم زوجيا.

وترتيب الوسيط في الحالة الأولى يمكن معرفته مباشرة بقسمة عدد الأفراد زائدا واحد على ٢ ، أي إذا كان (ن) فرديا كان ترتيب الوسيط  $\frac{1+n}{2}$  أما إذا كان عدد الأفراد زوجيا كما في حالة القيم المرتبة الآتية ٢٥ ، ٣٥ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧٠ فاننا لا نجد قيمة واحدة ينطبق عليها وصف الوسيط ، وفي هذه الحالة نجد أمامنا وسيطين لا وسيطا واحدا وهما : ٤٣ ، ٥٧ فهناك قيمتان قبلهما وقيمتان بعدهما ، ونستطيع أن نحصل على وسيط واحد بإيجاد متوسط هذين الوسيطين  $\frac{43+57}{2}$  أي ٥٠ .

## الوسيط للقيم المتجمعة في جدول تكراري :

الجدول الآتي يبين توزيع درجات اختبار ذكاء لخمسين طفلا :

	التكرار	فئات الدرجات
٢٠	{ ٣ ٨ ٩ ١٠	- ٢٤
		- ٢٦
		- ٢٨
		- ٣٠
٢٠	{ ٦ ٤ ٥ ٣ - ٢	- ٣٢
		- ٣٤
		- ٣٦
		- ٣٨
		- ٤٠
		- ٤٢

جدول (١٩) الوسيط في الجدول التكراري

فاذا أردنا معرفة الوسيط لهذه الدرجات كان علينا أولاً أن نحدد رتبته ، وهي في حالة الجداول التكرارية للقيم المتصلة  $\frac{N}{2}$  أي  $\frac{50}{2} = 25$  في هذه الجداول ، ويلاحظ أنه يقع في الفئة ( ٣٠ - ) لأن عدد القيم التي قبلها ٢٠ وتكرار هذه الفئة ١٠ ، أي أننا للحصول على ترتيب الوسيط لا يمكننا أن نتخطى هذه الفئة ، كما أننا نلاحظ أن القيم التي بجميع الفئات التي تزيد على هذه الفئة عددها ٢٠ أيضاً مما يدلنا على أن الوسيط يقع في منتصف هذه الفئة تماماً أي أنه يعادل ٢١ .

من هذا المثال يتضح لنا أننا محتاجون لمعرفة التكرار المتجمع لتحديد الفئة التي يقع فيها الوسيط ، ونستطيع حسابه بعد ذلك سواء بالأننا إلى التكرار المتجمع الصاعد أو النازل كما في المثال الآتي :

الحدود العليا للفئات	التكرار (ك)	التكرار المتجمع الصاعد (ك)
أقل من ١٥	—	—
أقل من ٢٥	١٨	١٨
أقل من ٣٥	٣٢	٥٠
أقل من ٤٥	٤٠	٩٠
أقل من ٥٥	٥٠	١٤٠
أقل من ٦٥	٣٠	١٧٠
أقل من ٧٥	٢٥	١٩٥
أقل من ٨٥	١٥	٢١٠
أقل من ٩٥	٢٠	٢٣٠
أقل من ١٠٥	١٠	٢٤٠
أقل من ١١٥	١٠	٢٥٠
المجموع	٢٥٠	

جدول (٢٠) الوسيط باستخدام التكرار المتجمع الصاعد

في هذا المثال نجد أن :

$$\text{رتبة الوسيط} = \frac{250}{2} = 125$$

أي أن الفئة الوسيطة هي الفئة ( ٤٥ - أقل من ٥٥ ) ويكون ترتيب الوسيط في هذه الفئة ١٢٥ - ٩٠ = ٣٥ ومن الواضح أن قيمته تزيد عن ٤٥ ، إلا أنها لا تصل إلى ٥٥ ولكنها تقرب من القيمة ٥٥ كلما زاد ترتيب الوسيط في فئته .

وإذا نظرنا إلى الفئة الوسيطة وجدنا تكرارها ٥٠ أي أن بها ٥٠ قيمة موزعة بين القيمتين ٤٥ ، ٥٥ أي في مدى ١٠ ويكون موضع قيمة الوسيط من هذا المدى ٣٥ أي ٥٠

أن قيمته تزيد على الحد الأدنى للفئة وهو ٤٥ بقيمة تساوي  $10 \times \frac{30}{50}$  أي أن قيمته =

$$52 = 45 + 7$$

قيمة ٥٠



ومن هذا نستنتج أن :

قيمة الوسيط = الحد الأدنى للفئة الوسيطة +

$\frac{\text{رتبة الوسيط} - \text{التكرار المتجمع الصاعد للفئة قبل الوسيطة}}{\text{تكرار الفئة الوسيطة}} \times \text{مدى الفئة}$

$$و = د + \frac{و - و' - 1}{ك} \times ف$$

حيث  $و'$  = الحد الأدنى للفئة الوسيطة .

$و$  = رتبة الوسيط

،  $ك$  تعبر عن التكرار المتجمع ،  $و - 1$  = التكرار المتجمع للفئة قبل الوسيطة

،  $ك$  = تكرار الفئة الوسيطة .

،  $ف$  = مدى الفئة .

وإذا اتبعنا التكرار المتجمع النازل لا بد أن نحصل على نفس النتيجة كما يلي :

التكرار المتجمع النازل	التكرار	الحدود السفلى للفئات
٢٥٠	١٨	١٥
٢٣٢	٣٢	٢٥
٢٠٠	٤٠	٣٥
١٦٠	٥٠	٤٥
٢١٠	٣٠	٥٥
٨٠	٢٥	٦٥
٥٥	١٥	٧٥
٤٠	٢٠	٨٥
٢٠	١٠	٩٥
١٠	١٠	١٠٥
—	—	١١٥
	٢٥٠	المجموع

( جدول ٢١ ) الوسيط باستخدام التكرار المتجمع النازل

مما سبق اتضح أن مرتبة الوسيط في هذا المثال ١٢٥ ، أي أنه لو رتبنا الفئة الوسيطة تنازليا كان ترتيب الوسيط في فئته ١٢٥ - ١١٠ = ١٥ وتكون قيمته أقل من ٥٥ بطبيعة الحال . ونلاحظ أن تكرار هذه الفئة وهو ٥٠ موزع في مدى الفئة كلها أي على ما يعادل

$$\text{قيمه } ١٠ ، \text{ أي أن الوسيط تقل قيمته عن } ٥٥ \text{ بمقدار } ١٥ \times \frac{١٥}{٥٠} = ٥٢ .$$

فاذا استخدمنا التكرار المتجمع النازل كان القانون الذي نستخدمه في الحل كما يأتي :

$$و = ع - \frac{و - ك}{ك} \times ف$$

، ع في هذه الحالة تعبر عن الحد الأعلى للفئة الوسيطة :

و يمكن إيجاد الوسيط برسم المنحني المتجمع الصاعد أو النازل للتكرارات كما هي أو للنسب المئوية لتكرار الفئات بالنسبة للتكرار الكلي .

الا أن هذه الطريقة قلما تؤدي الى النتيجة الدقيقة للوسيط ، نظرا لصعوبة رسم المنحني المتجمع بالطريقة العادية ، وطريقة إيجاد هذه الطريقة تنحصر في استخدام المنحني لتحديد القيمة المقابلة لرتبته فرسم خطا أفقيا عند هذا الترتيب أو عند ٥٠ في حالة رسم المنحني المتجمع المئوي وننزل عمودا عند تقابل هذا الخط مع المنحني فيكون موقع العمود مع المحور الأفقي المعبر عن الفئات ممثلا لقيمة الوسيط . هذا ولزيادة الدقة يحسن رسم المنحنيين معا الصاعد والنازل فتكون نقطة تقابلهما ( اذا كان الرسم دقيقا دقة كافية ) مقابلة لرتبة الوسيط على المحور الرأسي ولقيمته على المحور الأفقي .

والجدول الآتي يبين التكرارات المتجمعة المئوية :

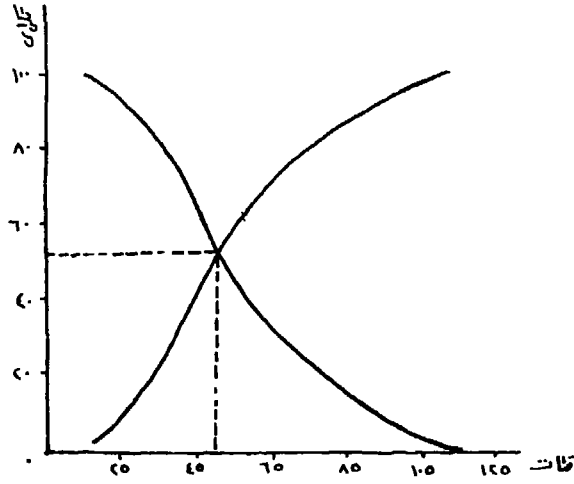
التكرار المئوي المتجمع النازل	الحدود السفلى للفئات	التكرار المئوي المتجمع الصاعد	الحدود العليا للفئات
١٠٠, -	١٥	صفر	أقل من ١٥
٩٢,٨	٢٥	٧,٢	أقل من ٢٥
٨٠, -	٣٥	٢٠, -	أقل من ٢٥
٦٤, -	٤٥	٣٦, -	أقل من ٤٥
٤٤, -	٥٥	٥٦, -	أقل من ٥٥
٣٢, -	٦٥	٦٨, -	أقل من ٦٥
٢٢, -	٧٥	٧٨, -	أقل من ٧٥
١٦, -	٨٥	٨٤, -	أقل من ٨٥
٨, -	٩٥	٩٢, -	أقل من ٩٥
٤, -	١٠٥	٩٦, -	أقل من ١٠٥
صفر	١١٥	١٠٠, -	أقل من ١١٥

جدول (٢٢) جدول مئوي متجمع نازل

جدول (٢٢) جدول مئوي متجمع صاعد



ومن هذين الجدولين يمكن رسم المنحنيين المتجمعين وتعيين قيمة الوسيط كما يأتي :



شكل (١٧) إيجاد الوسيط بالرسم

الوسيط للقيم المتقطعة :

لايجاد الوسيط للقيم المبينة في جدول (٢٤) تتبع الخطوات العادية كما يلي :

عدد الأبناء في العائلة	عدد العائلات (التكرار)	التكرار المتجمع الصاعد
صفر	٣	٣
١	٧	١٠
٢	١١	٢١
٣	١٤	٣٥
٤	٢٠	٥٥
٥	١٦	
٦	١٢	
٧	٧	
٨	٥	
٩	٣	
١٠	٢	
المجموع	١٠٠	

جدول (٢٤) الوسيط للقيم المتقطعة

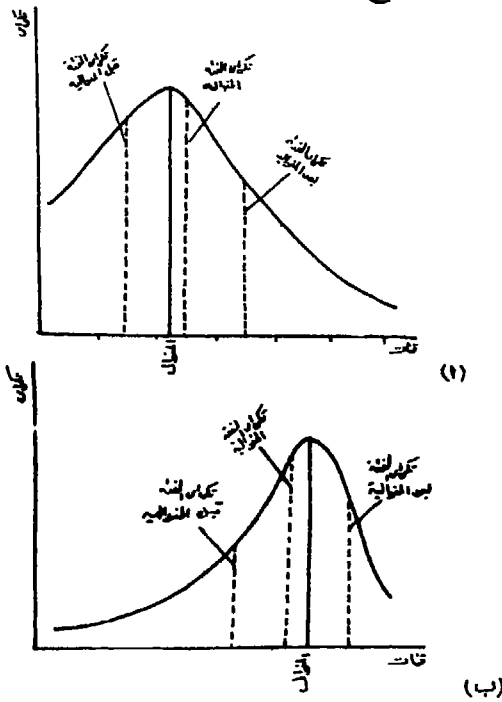
فلاحظ أن الوسيط الذي رتبته في هذا الجدول  $\frac{100}{4} = 25$  يكون عند القيمة (٤) فيكون الوسيط هو (٤) مباشرة دون الحاجة الى عمليات حسابية كما هو الحال في القيم المتصلة .

### ٣- المنوال الشائع :

المنوال في أية مجموعة هو القيمة التي تعتبر أكثر القيم شيوعا : وعلى ذلك فتحديده يتوقف على تكرار القيم في المجموعة .

ويمكن إيجادها بأحدى الطرق الآتية ، ثلاث منها حسابية وطريقتان بالرسم .

١ - أبسط طريقة تقريبية تكون باعتبار المنوال في الجدول التكراري مركز الفئة ذات أكبر تكرار ، فإذا طبقنا ذلك على جدول (٢٥) كان المنوال لهذا التوزيع وهو مركز الفئة (٤٥ - ) ، ذلك لأن تكرارها ٥٠ وهو أكبر من أي تكرار آخر لأية فئة ، أي أنه يساوي ٥٠ . وواضح أن هذه الطريقة تقريبية ، فهي تفترض تماثل التوزيع على جانبي مركز الفئة المنوالية بينما نرى في الحقيقة أن موضع المنوال في الفئة المنوالية يتوقف على شكل المنحنى أو التواتر كما يتضح من الشكل الآتي :



شكل (١٨) المنوال في المنحنى غير متماثل

## ٢ - طريقة حسابية ثانية :

بعد تحديد فئة المنوال تنحصر الصعوبة في تحديد قيمته في مدى هذه الفئة ، ففي المنوال السابق كما ذكرنا سابقا ، يقع المنوال في الفئة ( ٤٥ - ) أي أن قيمته تزيد على ٤٥ بمقدار نسبة خاصة في مدى الفئة وهو ١٠ هذه النسبة تتوقف على تكرار الفئتين المحيطتين بالفئة المنوالية ، فإذا كان تكرار الفئة بعد المنوال أكبر من تكرار الفئة التي قبلها انحرف المنوال نحو القيم الكبيرة في هذا الجدول والعكس بالعكس ، أما إذا كان التكراران متساويين وقع المنوال في منتصف الفئة تماما . أي أن مدى الفئة وهو ١٠ سيقسم تقسيما تناسبيا بنسبة حدها تكرار الفئتين المحيطتين للفئة المنوالية أي ٣٠ : ٤٠ في المثال .

$$\text{وعلى ذلك تكون قيمته} = ٤٥ + ١٠ \times \frac{٣٠}{٧٠} = ٤٥ + ٤,٢٩$$

$$= ٤٩,٢٩$$

$$\text{أي ان المنوال} = \frac{١ + \frac{ك}{ن}}{\frac{ك}{١-ن} + \frac{ك}{١+ن}} \times ف$$

$$= \text{الحد الأدنى للفئة المنوالية} +$$

$$\times \text{مدى الفئة} \times \frac{\text{تكرار الفئة بعد المنوالية}}{\text{تكرار الفئة المنوالية} + \text{تكرار الفئة قبل المنوالية}}$$

على اعتبار أن :

$$\frac{ك}{ن} = \text{الحد الأدنى للفئة المنوالية}$$

$$\frac{ك}{١ + ن} = \text{تكرار الفئة بعد المنوالية}$$

$$\frac{ك}{١ - ن} = \text{تكرار الفئة قبل المنوالية}$$

$$ف = \text{مدى الفئة}$$

## ٣ - طريقة المرسوق :

واضع هذه الطريقة هو كارل بيرسون ، وهي لا تختلف كثيرا عن سابقتها فهي

تتم بالفروق بين التكرارات أكثر مما تتم بالتكرارات نفسها ، ذلك لأن الخطوة الأولى في هذه الطريقة تنحصر في إيجاد الفرق بين تكرار الفئة المنوالية والفئتين اللتين حولها كما يأتي :

فئات	تكرار	فروق
٣٥ -	٤٠	١٠ {
٤٥ -	٥٠	
٥٥ -	٣٠	٢٠ {

جدول (٢٥) إيجاد المنوال بطريقة الفروق

ووضع المنوال يتحدد في هذه الطريقة بالفرق بين تكرار الفئتين حول الفئة المنوالية وتكرار الفئة المنوالية .

فهو يساوي  $٤٥ + ١٠ \times \frac{١٠}{٣٠}$  أي تقسيم مدى الفئة وهو ١٠ بنسبة ١٠ : ٢٠ .

$$\text{فهو} = ٤٥ + ٣,٣٣ = ٤٨,٣٣ .$$

$$\text{أي أن المنوال حسب هذه الطريقة} = \frac{\frac{ك - ن}{ن} + \frac{ك - ن}{ن}}{\left(\frac{ك - ن}{ن} + ١\right) + \left(\frac{ك - ن}{ن} - ١\right)} \times ف$$

المنوال في الجدول التكراري لقيم متقطعة .

لو رجعنا الى جدول (٢٤) لوجدنا أن أكبر تكرار في الجدول هو عند القيمة (٤) أي أن أكبر عدد من العائلات بها (٤) أبناء وعلى ذلك يكون المنوال هو ٤ مباشرة دون الحاجة الى عمليات حسابية كما هو الحال في القيم المتصلة .

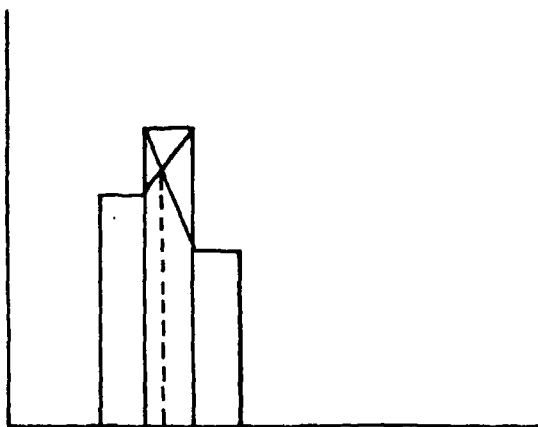
٤ - طريقة المنحنى التكراري :

لايجاد المنوال يمكن أن نستخدم الرسم بأن نرسم منحنيا ، فتكون قمة هذا المنحنى مقابلة للقيمة التي تعبر عن منوال المجموعة .

الا أن هذه الطريقة تقريبية جدا ، لأن المنحنى التكراري عادة يرسم نتيجة لمحاولة شخصية ، حيث يعمل الباحث على أن يمر المنحنى بأكبر عدد ممكن من النقطة وأن يقترب ما أمكن من باقي النقط الأخرى .

٥ - طريقة المدرج التكراري :

يستخدم المدرج التكراري كذلك لإيجاد منوال التوزيع كما في الرسم الآتي ، وفي هذه الحالة لا تكون هناك ضرورة لرسم المدرج التكراري كله ، بل يكفي برسم الفئة المتوالية والفئتين المحيبتين بها .



شكل (١٩) إيجاد المنوال باستخدام المدرج التكراري

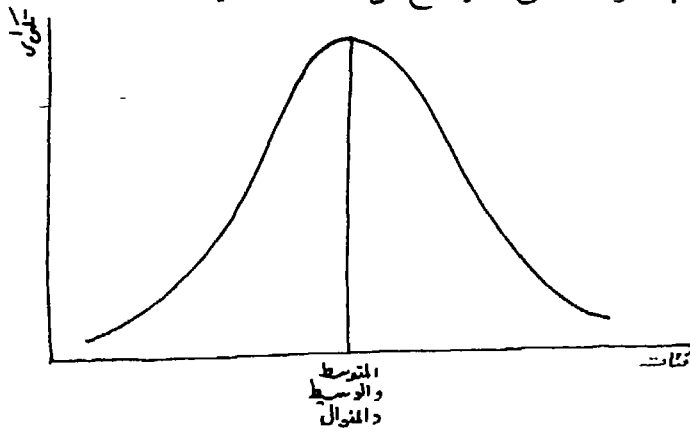
فالطريقة تكون بتوصيل أطراف المستقيم العلوي لمستطيل الفئة المتوالية بأطراف مستقيمي الفئتين التي قبلها والتي بعدها ، فتكون نقطة التقابل هي المقابلة للمنوال ، فإذا أسقطنا عمودا من نقطة التقابل على المحور الأفقي كان موقعه قيمة المنوال .

مقارنة بين المتوسطات الثلاثة :

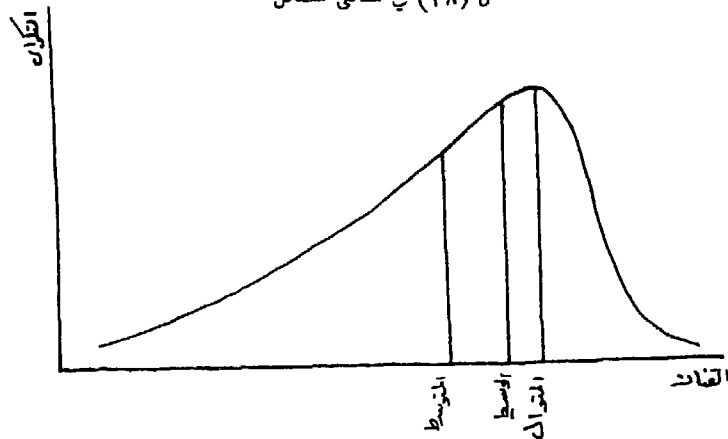
يلاحظ أن المتوسط الحسابي يستغل في حسابه جميع القيم ، ولذا فهو أدق المتوسطات الثلاثة التي ذكرت ، كما أنه أكثر ثباتا أي أنه لا يختلف اختلافا كبيرا باختلاف العينات المختارة ، إلا أنه كثيرا ما يحدث أن تشتمل المجموعة على قيم متطرفة لا تمثل المجموعة ، كأن يكون في أحد الفصول مثلا عدد قليل من التلاميذ الضعاف عن المستوى العام للفصل . فالمتوسط الحسابي في هذه الحالة لا بد وأن تتأثر قيمته بهذه الحالات المتطرفة ، كما أنه في حالات الجداول التكرارية المفتوحة يتعذر حساب المتوسط الحسابي ، حيث لا يكون من الممكن معرفة مركز الفئة المفتوحة التي يتطلبها الحساب ، في مثل هذه الحالات

نضطر الى الاستعانة اما بالوسيط أو المنوال فكلهما لا يتأثران بالقيم المتطرفة . ذلك لأن حسابهما ينحصر في القيم والتكرارات المتوسطة . كما أنه يمكن إيجادهما اذا ما كان الجدول مفتوحا من أحد طرفيه أو كليهما .

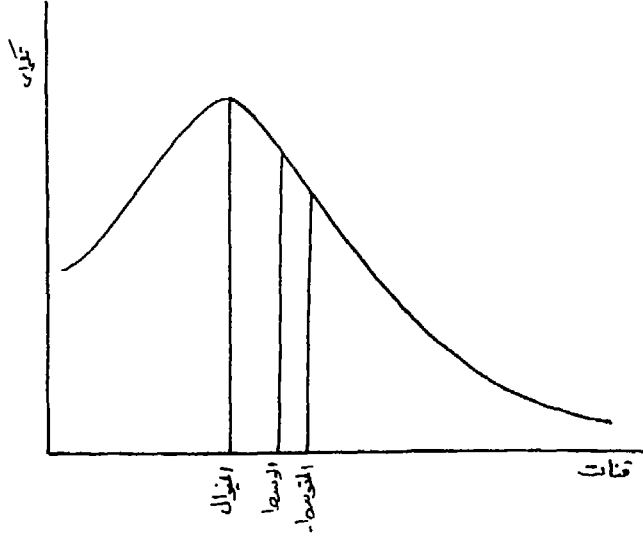
وفي حالة التوزيع المتماثل نجد أن قيم هذه المتوسطات الثلاثة واحدة أي أنها تكون متطابقة . ولكنها تختلف فيما عدا ذلك . فالمتوسط الحسابي في التوزيعات الملتوية يتجه عادة ناحية الطرف الملتوي ( المدبب ) . فهو يمثل مركز النقل بالنسبة للمجموعة ، ذلك لأن مجموع القيم يكون متعادلا على جانبيه أما الوسيط فانه يقع عند منتصف المساحة التي يمثلها التوزيع ، أي أن مجموع عدد القيم (التكرارات) يكون متساويا على جانبيه ، وأما المنوال فهو يحدد أعلى نقطة في منحنى التوزيع ولذلك فان موضع هذه المتوسطات الثلاثة يختلف حسب التواء المنحنى كما يتضح من الأشكال الآتية :



شكل (١٨) في منحنى متماثل



شكل (١٩) منحنى سالب الالتواء



منحنى موجب الالتواء  
شكل (٢٠) المواضع النسبية للمتوسط الحسابي والوسيط والنموال

ويمكن تلخيص الحالات التي يفضل فيها كل من هذه المتوسطات الثلاث فيما يأتي :-

#### يفضل المتوسط الحسابي في الحالات الآتية :

- ١ - اذا أريد الحصول على معامل على أكبر قدر من الثبات .
- ٢ - اذا أريد الحصول على معامل يمكن استخدامه في معاملات أخرى ، كمقاييس التشتت أو مقاييس الدلالة ، وهذه سيأتي توضيحها في الأبواب القادمة .
- ٣ - اذا كان توزيع المجموعة التي نبحثها متماثلا حول المراكز أو قريبا من الاعتدالي .

#### ويفضل الوسيط في الحالات الآتية :

- ١ - اذا أريد الحصول على معامل في وقت قصير .
- ٢ - اذا كان التوزيع ملتويا التواء واضحا ، وخاصة اذا كان بالتوزيع قيم متطرفة جداً .

٣ - اذا كان البحث يهتم بمعرفة ما اذا كانت قيمة معينة تقع في النصف العلوي أو السفلي من التوزيع .

٤ - اذا كان جدول التوزيع مفتوحا .

**يفضل المنوال في الحالات الآتية :**

١ - اذا أريد الحصول على معامل مركزي في أقصر وقت ممكن دون الاهتمام كثيرا بالدقة في حسابه .

٢ - اذا كان هدف الباحث معرفة القيمة التي يتفق فيها أغلب أفراد المجموعة .

**العلاقة بين المتوسطات الثلاثة :**

تمكن الاحصائيون من إيجاد علاقة تقريبية بين المتوسطات الثلاثة : المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال . وتستخدم هذه العلاقة عند ما يتعذر استخراج احدها . كما يحدث عند ما يراد إيجاد المتوسط الحسابي مثلا في جدول تكراري مفتوح .

ويمكن وضع هذه العلاقة على الصورة الآتية :

المتوسط الحسابي - المنوال = ٣ ( المتوسط الحسابي - الوسيط ) أي أن الفرق بين المتوسط الحسابي والمنوال يعادل ثلاثة أمثال الفرق بين المتوسط الحسابي والوسيط .

ويمكن من هذه العلاقة الحصول على قيمة أي من هذه المتوسطات اذا عرف الاثنان الآخرا .

$$\text{فالمتوسط الحسابي} = \frac{3}{2} \text{الوسيط} - \frac{1}{2} \text{المنوال}$$

$$\text{والوسيط} = \frac{1}{3} \text{المنوال} + \frac{2}{3} \text{المتوسط الحسابي} .$$

$$\text{والمنوال} = 3 \times \text{الوسيط} - 2 \times \text{المتوسط الحسابي} .$$



## أسئلة على الباب الثاني

١ - فيما يأتي درجات ٦٠ شخصا في اختبار لذاكرة الأشكال :

٩٢	٧٠	٢٤	٣٨	-	٤٦	٧٥
٤٩	٨٥	١٧	٢٩		٦٤	٣٢
٥٥	٢٥	٢٨	٦٤		٧٥	٢٥
٤٦	٣٣	٣٥	٢٥		٨٢	٥٤
٧٢	٩٠	٦٠	٣٦		٨٤	٨٢
٨٤	٤٥	٥٢	٤٤		٧٣	١٥
٥٠	٥٢	٣٤	١٥		٢٥	٢٦
٦٤	٢٦	٥٧	٩٦		٣٦	٣٤
٧٢	٤٨	٣٢	٢٧		٤٤	٤٧
٨٣	٧٠	٦٠	٨٩		٧٦	٨٢

احسب المتوسط الحسابي لهذه الدرجات ، ثم فرغها في جدول تكراري ، واحسب المتوسط الحسابي من هذا الجدول ، ( ابدأ الجدول بالدرجة ١٥ متخذاً مدى كل فئة خمس درجات ) وقارن بين الناتجين .

٢ - احسب الوسيط في الجدول التكراري الذي حصلت عليه في المسألة السابقة بالطريقة الحسابية . ثم عن طريق المنحنى المتجمع وقارن بين الناتجين .

٣ - استخرج المنوال في الجدول التكراري السابق بمساعدة القانون الذي يبين العلاقة بين المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال . ثم قارن بين القيمة التي تحصل عليها وبين قيمته بأية طريقة أخرى .

٤ - مجموعتان من الأشخاص أعمار أفرادهما موزعة حسب الجدول الآتي :

أعمار	تكرار المجموعة أ	تكرار المجموعة ب
٢٤ -	٦	٧
٢٩ -	٧	٨
٣٤ -	٨	٩
٣٩ -	١٠	١٦
٤٤ -	١٢	٢٠
٤٩ -	١٥	١٨
٥٤ -	٢٣	١٩
٥٩ -	١٦	١١
٦٤ -	١٠	١٣
٦٩ -	١٢	٧
٧٤ -	٣	٣
٧٩ -	٣	٢
المجموع	١٢٨	١٣٩

جدول (٢٦) جدول تكراري لأعمار مجموعتين من الأشخاص

ما النسبة المئوية لعدد الأشخاص في مجموعة (أ) الذين تزيد أعمارهم عن وسيط أعمار المجموعة (ب) ؟

٥ - قارن بين منوالي أعمار المجموعتين مستعملا طريقة رسم المدرج التكراري في إيجاد المنوال .

٦ - احسب النسبة المئوية لعدد أفراد المجموعتين الذين تبلغ أعمارهم ٤٠ سنة فأكثر .

٧ - احسب النسبة المئوية لعدد الأفراد في المجموعتين الذين تقل أعمارهم عن ٦٠ سنة .

٨ - احسب المتوسط الحسابي في الجدول التكراري الآتي بأية طريقة تجدها مناسبة :

الفئات	التكرار
أقل من ٢٠	١٦
— ٢٠	٢٢
— ٢٥	٢١
— ٣٠	٢٥
— ٣٥	٣٥
— ٤٠	٤٢
— ٤٥	٣٠
— ٥٠	٣٢
— ٥٥	٢٠
— ٦٠	٢٤
— ٦٥	٢٠
— ٧٠	١٥
المجموع	٣٠٢

جدول (٢٧)



# الباب الثالث

## مقاييس التشتت

= تشتت التقييم .

= مقاييس التشتت .

المدى المطلق

نصف المدى الربيعي

الانحراف المتوسط

الانحراف المعياري

= مقارنة بين مقاييس التشتت .

= معامل الاختلاف .

= الدرجة المعيارية .

= الرتبة المئينية :



## تشتت القيم :

ذكرنا أن فائدة المتوسطات وصف المجموعة بقيمة واحدة يستعاض بها عن عدد كبير من القيم هي التي تكون المجموعة ، ولذلك فمعرفة ضرورية في حالات المقارنة بين قيم مجموعات مختلفة . ولكن هل يكفي أحد هذه المتوسطات كالتوسط الحسابي مثلا لوصف قيم المجموعة وصفا كاملا وللمقارنة بين قيم مجموعة وأخرى ؟ ولتقرب السؤال الى الأذهان نضرب المثال الآتي :

مجموعتان من الأفراد اختبروا في اختبار قدرة خاصة .

فكانت درجات أفراد المجموعة الأولى هي ٢٥ - ٥٠

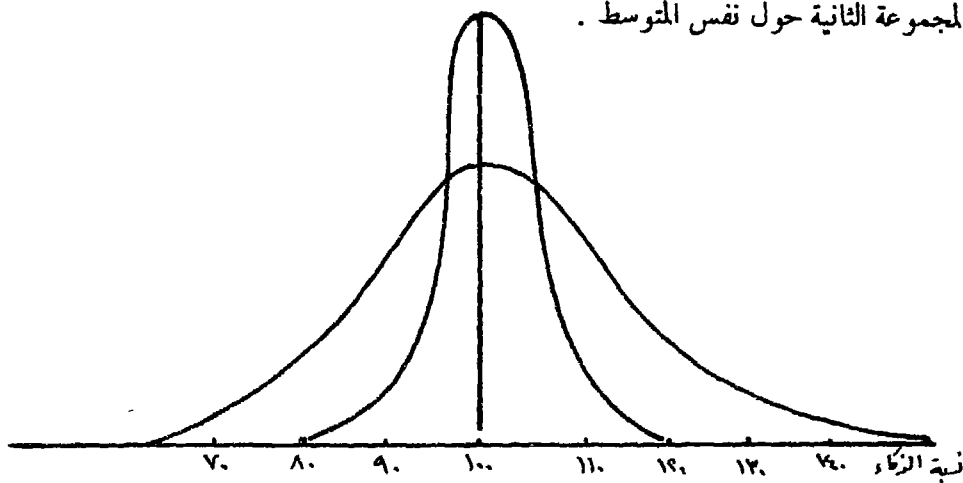
وكانت درجات أفراد المجموعة الثانية هي ٢٤,٥ - ٢٥ - ٢٥,٥

واضح أن المتوسط الحسابي لكل منهما واحد وهو ٢٥ ، فهل نستطيع القول بأن المجموعتين متعادلتان في هذه القدرة ؟ . من النظرة السطحية لهذه القيم ندرك لأول وهلة أن قيم المجموعة الأولى مبعثرة غير متقاربة ، بينما قيم المجموعة الثانية متقاربة جدا .

ومن هنا كان الباحث محتاجا دائما لأن يقرن ذكر قيمة متوسط القيم بقيمة أخرى توضح مدى تباعدها أو تقاربها بعضها عن بعض ، حتى يعطي صورة واضحة عن كل من النزعة المركزية لمختلف القيم في المجموعة ومدى اختلافها وتوزيعها . والوصف الأخير هو ما يعبر عنه بالتشتت *dispersion* و *Scattered-spread* ففي المثال السابق نقول ان قيم المجموعة الأولى أكثر انسجاما *more homogeneous* من المجموعة الأولى وأن المجموعة الأولى أكثر تباينا *more heterogeneous* ومعرفة التشتت تفيد كثيرا في الأغراض العلمية . فاذا عرف المدرس مدى تباين ذكاء تلاميذ فصله أمكنه أن يراعي ذلك في طرق تدريسه ، بحيث يجد أضعف تلميذ وأقوى تلميذ فيه مادة تناسبهما .

والرسم الآتي يوضح فكرة تشتت مجموعتين متساويتين من حيث متوسط القيم

وفيه مقارنة بين مجموعتين من التلاميذ . المجموعة الأولى تنحصر نسبة ذكاء أفرادها بين ٦٠ ، ١٥٠ والمجموعة الثانية تنحصر نسبة ذكاء أفرادها بين ٨٠ ، ١٢٠ ومن الرسم يتضح كيف تشتت القيم حول المتوسط في المجموعة الأولى بينما تتجمع وتتقارب قيم المجموعة الثانية حول نفس المتوسط .



شكل (٢١) المقارنة بين تشتت مجموعتين متحدي المتوسط

### مقاييس التشتت :

يحتاج الباحث عادة الى استخدام قيمة تعبر عن مدى تباعد القيم أو تقاربها في المجموعات التي يشملها البحث تماثل معاملات النزعة المركزية أو المتوسطات التي سبق الحديث عنها في الباب الثاني ، وأهم هذه المقاييس أو المعاملات ما يأتي :

١ - المدى المطلق Range

٢ - نصف المدى الربيعي Semi-interquartile Range

٣ - الانحراف المتوسط Mean Deviation

٤ - الانحراف المعياري Standard Deviation

### المدى المطلق :

الوسيلة المباشرة لمعرفة مدى تقارب القيم أو تباعدها هي حساب الفرق بين أصغر قيم المجموعة وأكبرها ، وهي وسيلة سهلة الا أنها أقل الوسائل دقة وذلك لأن حساب هذا المعامل يتوقف على قيمتين فقط من قيم المجموعة ولا يهتم مطلقا بما بينهما من قيم أخرى .



وهاتان القيمتان تكونان عادة متطرفتين لا تمثلان المجموعة التي ينتميان إليها . فإذا حسبنا المدى المطلق لأعمار تلاميذ فصل . وكان بين تلاميذ الفصل تلميذ صغير وآخر كبير لدرجة تجعلهما شاذين بالنسبة لأفراد المجموعة ، كان المدى المطلق مقياسا خاطئا لدرجة كبيرة لتشتت هذه الأعمار . وفيما يلي ثلاث مجموعات ، القيمة السفلى في كل منها ٥ والقيمة العليا ١٠٠ .

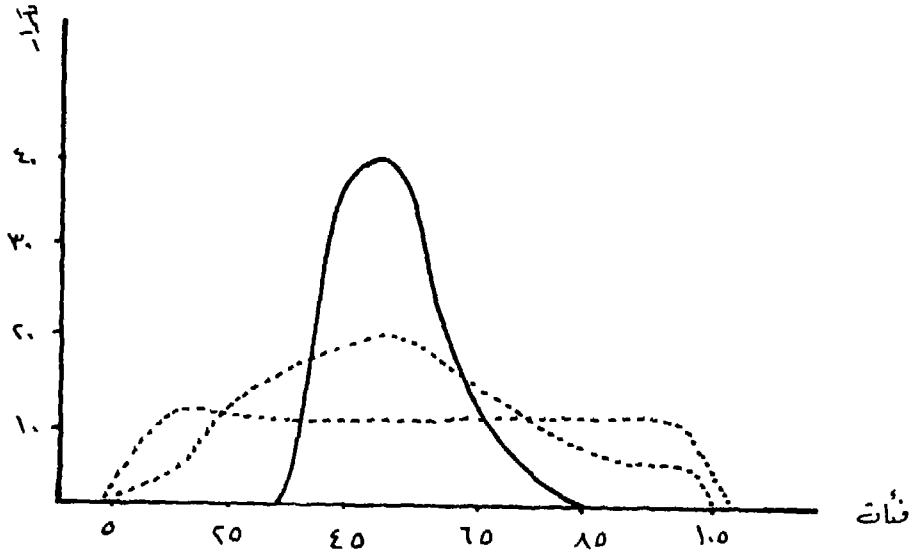
تكرار	فئات	تكرار	فئات	تكرار	فئات
١٠	— ٥	٣	— ٥	١	— ٥
١٠	— ١٥	١٠	— ١٥	—	— ١٥
١٠	— ٢٥	١٥	— ٢٥	—	— ٢٥
١٠	— ٣٥	١٨	— ٣٥	٣٥	— ٣٥
	— ٤٥	٢٠	— ٤٥	٤٠	— ٤٥
١٠	— ٥٥	٥	— ٥٥	١٥	— ٥٥
١٠	— ٦٥	١٠	— ٦٥	٨	— ٦٥
١٠	— ٧٥	٨	— ٧٥	—	— ٧٥
١٠	— ٨٥	٥	— ٨٥	—	— ٨٥
١٠	— ٩٥	٦	— ٩٥	١	— ٩٥
١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع

جدول (٣٠)

جدول (٢٩)

جدول (٢٨)

أي أن المدى المطلق لكل منها =  $١٠٠ - ٥ = ٩٥$  . ولكن الفرق واضح بين مدى تباعد أو تقارب القيم فيها ، فقيم المجموعة الأولى أقلها انتشارا ذلك لأن تجمع القيم حول المتوسط أكثر في المجموعة الأولى منها في الثانية وفي الثانية أكثر منها في الثالثة ، فكان المدى المطلق لا يعطي دلالة واضحة لمدى انتشار وتوزيع القيم كما يتضح ذلك من الشكل الآتي :



شكل (٢٢) توزيع مجموعات متحدة في المدى المطلق

فالمدى المطلق لا يصلح الا اذا اراد الباحث أن يأخذ فكرة سريعة عن التشتت . الا أن استخدامه والاعتماد عليه قد يؤديان الى أخطاء ، وخاصة اذا كان هناك انفصال بين الفئات المتطرفة وباقي الفئات كما هو الحال في المجموعة الأولى .

### نصف المدى الربيعي :

كان أهم عيب في المدى المطلق أنه يهتم بالقيمتين المتطرفتين ، مهملًا ما عداهما من القيم ، وأن هاتين القيمتين قد تكونان منفصلتين عن باقي أفراد المجموعة . ولذلك فإن الاجراء الطبيعي لتلافي ذلك أن تحذف الجزء من المتطرفين من المجموعة ونقصر حسابنا على الجزء المتوسط من القيم ، وفي هذه الطريقة التي نحن بصددنا الآن نكتفي بالاهتمام بالنصف المتوسط لقيم المجموعات مهملين الربع الأول والربع الأخير . فالقيمتان اللتان تهتم بهما هذه الطريقة هما القيمة التي يقل عنها ربع عدد أفراد المجموعة فقط والقيمة التي يزيد عنها ربع أفراد المجموعة فقط ، فاذا عددنا أفراد المجموعة مبدئين بأقلها قيمة حتى نصل الى ربع أفراد المجموعة كانت النقطة التي نصل اليها بهذه الطريقة هي الربع الأدنى . وإذا عددنا أفراد المجموعة مبدئين بأكبرها قيمة حتى نصل الى ربع أفراد المجموعة كانت النقطة التي نصل اليها بهذه الطريقة هي الربع الأعلى أو الربع الثالث . وتبعًا لهذا يكون الوسيط هو الربع الثاني . فلكل مجموعة أربعة أرباع ولكن لها ثلاثة ربيعات . والفرق بين الربع والربع أن الربع جزء من المجموعة ، أما الربع فهو نقطة تحدد نهاية الربع ، فنستطيع أن نقول ان احدي القيم تقع في الربع الأول ولكننا لا نستطيع

أن نقول انها تقع في الربيع الأول ولكن يمكن أن نصفها بأنها تقع عند الربيع الأول .  
 ويرمز للربيع الأدنى عادة بالرمز  $Q_1$  وللربيع الثاني  $Q_2$  وللربيع الثالث  $Q_3$  .  
 وإذا قصرنا حسابنا على المدى بين الربيعين الأول والثالث ضمنا بقدر الامكان  
 استبعاد القيم المتطرفة التي قد تكون بعيدة عما يمثل قيم المجموعة .  
 وحساب نصف المدى الربيعي ينبغي علينا أولا أن نحسب كل من الربيعين الأول  
 والثالث فيكون الفرق بينهما هو المدى الربيعي .  
 أي أن المدى الربيعي =  $Q_3 - Q_1$

$$\frac{Q_3 - Q_1}{4} = \text{ويكون نصف المدى الربيعي الذي يرمز له عادة بالرموز } Q_1 \text{ و } Q_3$$

وطريقة إيجاد الربيعين لا تختلف عن طريقة إيجاد الوسيط بعد معرفة رتبة كل منهما  
 واليك توضيح الطريقة عمليا في الجدول التكراري الآتي وهو يمثل درجات مجموعة من  
 الطلبة في مادة الاحصاء :

الفئات	التكرار	الحدود العليا للفئات	التكرار المتجمع الصاعد
— ٢٠	—	٢٥	—
— ٢٥	٤	٣٠	٤
— ٣٠	١٢	٣٥	١٦
— ٣٥	١٣	٤٠	٢٩
— ٤٠	١٥	٤٥	٤٤
— ٤٥	٢٣	٥٠	٦٧
— ٥٠	٢٧	٥٥	٩٤
— ٥٥	٢٠	٦٠	١١٤
— ٦٠	١٥	٦٥	١٢٩
— ٦٥	١٢	٧٠	١٤١
— ٧٠	١٠	٧٥	١٥١
— ٧٥	٥	٨٠	١٥٦
— ٨٠	٥	٨٥	١٦١
— ٨٥	٣	٩٠	١٦٤
المجموع	١٦٤		

جدول (٣١) نصف المدى الربيعي

$$\text{رتبة الربع الأول} = 4 \div 164 = 41$$

$$\text{رتبة الربع الثالث} = 41 - 164 = 123 \quad (1)$$

$$\text{الربع الأول} = \frac{12}{10} \times 5 + 40 = 44$$

$$\text{الربع الثالث} = \frac{9}{10} \times 5 + 60 = 63$$

$$\text{نصف المدى الربعي} = \frac{44 - 63}{2} = 9.5$$

وخطوات العمل في هذه الطريقة كما يأتي :

(1) أوجد رتبة الربعين فرتبة الربع الأول هي  $\frac{N}{4}$  على اعتبار أن « ن » هي عدد قيم

المجموعة أو مجموع التكرارات .

ورتبة الربع الثالث هي  $\frac{N}{4} \times 3$  أو يمكن حسابها بطرح رتبة الربع الأول من عدد قيم

المجموعة .

(2) أوجد قيمتي الربعين بنفس الطريقة التي سبق استخدامها في الوسيط .

(3) أوجد نصف المدى الربعي بالطريقة الآتية :

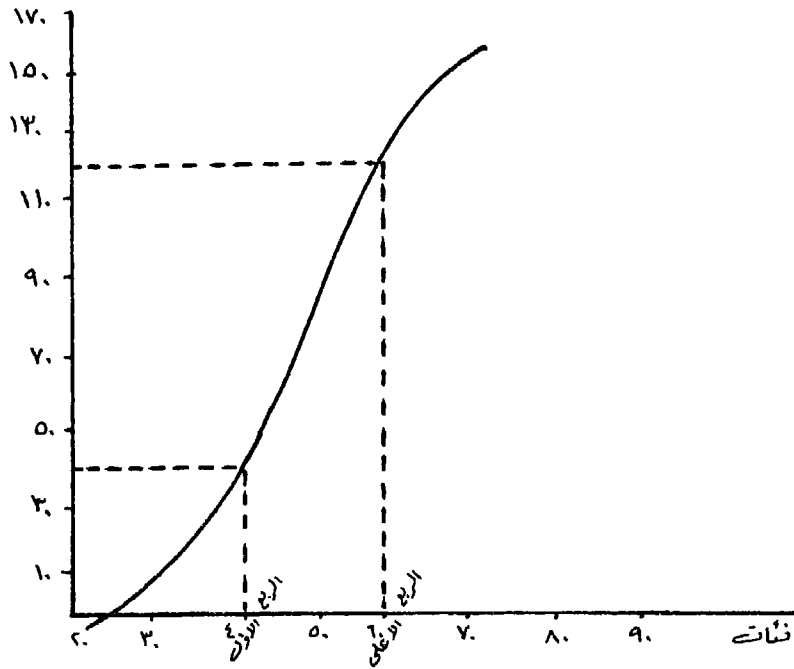
$$\text{س} = \frac{r_2 - r_1}{2}$$

وكما أمكننا معرفة الوسيط عن طريق رسم المنحنى التجميعي نستطيع هنا أيضا اتباع

نفس الطريقة لمعرفة قيمتي الربعين كما في الشكل الآتي :

---

(1) ويمكن الحصول على الربع الثالث على اعتبار انه اول ربع في التكراري المتجمع النازل اي يمكن استخدام التكرارين المتجمعين بحيث يحسب في كل منهما الربع الاول .



شكل (٢٣) نصف المدى الرديمي بالرسم

### الانحراف المعياري Standard Deviation :

يعتبر الانحراف المعياري أهم معاملات التشتت جميعا وأكثرها استعمالا ، وهو قريب في خطوات ايجاده من الانحراف المتوسط . فهو يختلف عنه في طريقة التخلص من اشارات الفروق بين القيم والمتوسط الحسابي ، فبينما نتخلص من هذه الاشارات في طريقة الانحراف المتوسط باهمال الاشارات كلية نختال على ذلك في طريقة الانحراف المعياري بتدريج هذه الفروق أي بضربها في نفسها . فتصبح جميع الاشارات موجبة .

فلايجاد الانحراف المعياري للقيم السبعة الآتية :

$$٣١ . ٣٩ . ٤٠ . ٤٤ . ٢٢ . ٣٧ . ٣٥$$

$$٣٤ = \frac{٢٣٨}{٧}$$

ستخرج أولا متوسطها الحسابي وهو

ثم نسير بعد ذلك في الخطوات الموضحة في الجدول الآتي :

القيمة	انحرافها عن المتوسط	مربع الانحراف عن المتوسط
٣٥	١	١
٣٧	٣	٩
٢٢	١٢ -	١٤٤
٤٤	١٠	١٠٠
٣٠	٤ -	١٦
٣٩	٥	٢٥
٣١	٣ -	٩
٢٣٨	١٩ -	٣٠٤

جدول (٣٢) طريقة إيجاد الانحراف المعياري لقيم مفردة

$$\text{متوسط مربعات الانحراف} = \frac{٣٠٤}{٧} = ٤٣,٤٣$$

$$\text{الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الانحراف} = ٦,٥٩$$

ويطلق على متوسط مربعات الانحرافات اسم التباين variance ويطلق على الجذر التربيعي للتباين اسم الانحراف المعياري . فالانحراف المعياري هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي .

وإذا جمعت القيم على هيئة فئات في جدول تكراري نضطر لإيجاد مركز كل فئة واتخاذها كمثل لقيم الفئة جميعها .

والمثال الآتي يوضح طريقة إيجاد الانحراف المعياري .

فئات ف	مراكز الفئات س	التكرار	ح	كح	ح	كح	ك ح ٢
٨ -	٩	٥	٤ -	٢٠ -	٩ -	٤٥ -	٤٠٥
١٠ -	١١	١٢	٣ -	٣٦ -	٧ -	٨٤ -	٥٨٨
١٢ -	١٣	١٥	٢ -	٣٠ -	٥ -	٧٥ -	٣٧٥
٤ -	١٥	١٨	١ -	١٨ -	٣ -	٥٤ -	١٦٢
١٦ -	١٧	١٥	-	-	١ -	١٥ -	١٥
١٨ -	١٩	١٧	١	١٧	١	١٧	١٧
٢٠ -	٢١	١٩	٢	٣٨	٣	٥٧	١٧١
٢٢ -	٣٣	١١	٣	٣٣	٥	٥٥	٢٧٥
٢٤ -	٢٥	٩	٤	٣٦	٧	٦٣	٤٤١
٢٦ -	٢٧	٩	٥	٤٥	٩	٨١	٧٢٩
المجموع		١٣٠		١٦٩ ١٠٤ - ----- ٦٥		٣٧٣ ٢٧٣ -	٣١٧٨

جدول (٣٣) الانحراف المعياري للحدول التكراري

$$\text{المتوسط الحسابي} = 17 \quad 18 = 2 \times \frac{65}{130}$$

$$\text{فيكون الانحراف المعياري} = \sqrt{\frac{3178}{130}} = 4,94$$

وتكون خطوات العمل اذن كما يلي :

- ١ - احسب المتوسط الحسابي وقد حسب في هذا المثال بالطريقة المختصرة .
- ٢ - اوجد انحراف مركز كل فئة عن هذا المتوسط ( ح ) ( العامود السادس في الجدول ) .

وبعد هاتين الخطواتين أمامك طريقتان تؤديان لنفس النتيجة : اما أن نتبع ما يأتي .

٣ - ربع كل انحراف ( ح ٢ ) .

٤ - أوجد حاصل ضرب كل مربع في تكرار الفئة ( ك ح ٢ )

أو كما اتبع في الجدول الموضح عليه ( جدول ٣٣ )

٣ - أوجد حاصل الضرب لكل انحراف في تكرار الفئة ( ك ح )

( العامود السابع )

٤ - اضرب حاصل الضرب السابق مرة ثانية في الانحراف ( ك ح × ح = ك ح ٢ )

( العامود الثامن )

وفي كلتا الحالتين تكون الخطوة التالية هي :

٥ - أوجد مجموع حواصل الضرب الناتجة في الخطوة الرابعة ( أي المجموع في

العامود الثامن ) .

٦ - اقسم المجموع الذي حصلت عليه في الخطوة الخامسة على مجموع التكرارات

( ن ) .

٧ - أوجد الجذر التربيعي لخارج القسمة الأخير فيكون هذا الجذر هو قيمة

الانحراف المعياري ( ع )

$$\therefore ع = \sqrt{\frac{\sum ك ح^2}{ن}} \text{ على اعتبار أن ع ترمز الى الانحراف المعياري .}$$

**ايجاد الانحراف المعياري بالطريقة المختصرة :**

يمكن اختصار الخطوات الكثيرة في الطريقة السابقة باستعمال معادلة رياضية تساعد على تقليل العمليات الحسابية اللازمة . ففي المثال السابق كان المتوسط الحسابي - لحسن الحظ - عددا صحيحا وهذا نادر الحدوث في البحوث العلمية الواقعية . فاذا كان المتوسط الحسابي عددا كسريا كانت الانحرافات كلها كذلك أعدادا كسرية فتزداد العملية استنفادا للجهود والوقت نظرا لما تحتاجه الى عمليات ضرب وتربيع لأعداد كسرية . والطريقة المختصرة لا تزيد في خطواتها عن خطوات إيجاد المتوسط الحسابي للجدول التكراري الا خطوة واحدة يمكن استخراج الانحراف المعياري بعدها بقانون رياضي . واليتطبيق هذه الطريقة في نفس الجدول السابق على سبيل المقارنة .



الفئات ف	التكرار ك	ح	كح	ك <sup>٢</sup> ح
٨ -	٥	٤ -	٢٠ -	٨٠
١٠ -	١٢	٣ -	٣٦ -	١٠٨
١٢ -	١٥	٢ -	٣٠ -	٦٠
١٤ -	١٨	١ -	١٨ -	١٨
١٦ -	١٥	صفر	-	-
١٨ -	١٧	١	١٧	١٧
٢٠ -	١٩	٢	٣٨	٧٦
٢٢ -	١١	٣	٣٣	٩٩
٢٤ -	٩	٤	٣٦	١٤٤
٢٦ -	٩	٥	٤٥	٢٢٥
المجموع	١٣٠		١٦٩ ١٠٤ - ٦٥	٨٢٧

جدول (٣٤) الانحراف المعياري بالطريقة المختصرة

فإن الخطوة الأخيرة كما يظهر من الجدول تنحصر في استعمال الانحراف الفرضي (ح) و إيجاد (كح) بدلا من إيجاد الانحرافات الحقيقية عن طريق استعمال المتوسط الحسابي الحقيقي للمجموعة . ومدى اختصار هذه الطريقة يتضح اذا عرفنا أن أغلب الحالات التي يطلب فيها إيجاد الانحراف المعياري تستلزم أيضا إيجاد المتوسط الحسابي وبذلك يكون كل ما يتطلبه إيجاد الانحراف المعياري بعد ذلك هو خطوة واحدة جديدة .

وطريقة حساب الانحراف المعياري بعد ذلك كما يأتي :

$$\begin{aligned} \text{الانحراف المعياري} &= \sqrt{\frac{٨٢٧}{١٣٠} - \left(\frac{٦٥}{١٢٠}\right)^2} \\ &= \sqrt{٦,٣٦ - ٠,٢٥} \\ &= ٤,٩٤ \end{aligned}$$

وخطوات العمل تبعاً لما سبق تزيد خطوة واحدة على خطوات العمل في إيجاد المتوسط الحسابي بالطريقة المختصرة وهي إيجاد  $\bar{C} - 2$  وذلك بضرب أعداد العمودين الآخرين (ح - ، ك -) .

وقانون إيجاد الانحراف المعياري كما يأتي :

$$f \sqrt{\frac{\sum (\bar{C} - 2)^2}{n}} \text{ على اعتبار أن } f \text{ مدى الفئة .}$$

والذي يزيد من سهولة هذه الطريقة أن  $\bar{C} - 2$  يستخدم في إيجاد المتوسط

الحسابي فلا يحتاج الى عملية جديدة في الحالات التي يطلب فيها إيجاد المعاملين .

الانحراف المعياري للقيم المتقطعة Discrete values :

سبق أن أوضحنا طريقة إيجاد المتوسط الحسابي لمثل هذه القيم وبيننا أنها لا تختلف عن الطريقة المتبعة في حالة الجداول المحتوية على فئات من القيم المتصلة الا في اتخاذ القيمة المعطاة بدلاً من مركز الفئة واعتبار مدى الفئة (١) وهذا هو نفس الفرق أيضاً في إيجاد الانحراف المعياري كما يتضح ذلك من الجدول الآتي ، وهو نفس الذي حسب له المتوسط الحسابي في جدول (٢٤) .

عدد الأبناء في العائلة	التكرار عدد العائلات ك	ح	ح <sup>2</sup> ك
صفر	٣	٤-	٤٨
١	٧	٣-	٦٣
٢	١١	٢-	٤٤
٣	١٤	١-	١٤
٤	٢٠	صفر	-
٥	١٦	١	١٦
٦	١٢	٢	٤٨
٧	٧	٣	٦٣
٨	٥	٤	٨٠
٩	٣	٥	٧٥
١٠	٢	٦	٧٢
المجموع	١٠٠		٥٢٣
			١٠٨
			٦٩-
			٣٩

جدول (٣٥) الانحراف المعياري لقيم المتقطعة

$$\therefore \text{الانحراف المعياري} = 1 \times \sqrt{5,23 - 0,15} = 2,25$$

### مقارنة بين مقاييس التشتت :

ذكرنا أن المدى المطلق هو أقل مقاييس التشتت دقة وثباتا ، وخاصة في حالة وجود قيم متطرفة لا تمثل المجموعة التي ينتمي إليها . وأوضحنا كذلك أن نصف المدى الربيعي يتلافى النقص الذي يوجه الى المدى المطلق باقتصره على مدى النصف المتوسط من مجموعة القيم . الا أنه لا يتعرض الا لقيمتين هما الربع الأدنى والربع الأعلى فقط ، أما الانحراف المتوسط والانحراف المعياري فطريقة حسابهما تتناول جميع قيم المجموعة ، ولكن الانحراف المعياري هو أكثر هذه المقاييس استعمالا نظرا لأنه يستخدم أيضا في كثير من الطرق الاحصائية الأخرى كما سيتضح ذلك فيما بعد

متى نستخدم المدى المطلق ؟

- ١ - عندما يراد تحديد اتساع التوزيع أي المسافة بين أقل القيم وأكبرها .
- ٢ - اذا ضمن الباحث عدم وجود قيم متطرفة غريبة عن المجموعة .

متى نستخدم نصف المدى الربيعي ؟

- ١ - عندما يراد الحصول على مقياس تقريبي للتشتت في وقت قصير .
- ٢ - عندما تكون في المجموعة قيم متطرفة تشذ عن القيم العادية .
- ٣ - عندما يراد معرفة درجة مركز القيم حول الوسيط .
- ٤ - عندما يراد الحصول على مقياس للتشتت في جدول تكراري مفتوح .

متى نستخدم الانحراف المتوسط أو الانحراف المعياري ؟

- ١ - عندما يقصد اعطاء أوزان لجميع الانحرافات تبعاً لقربها أو بعدها عن المتوسط الحسابي .
- ٢ - عندما يراد الحصول على معامل للتشتت على أكبر جانب من الدقة والثبات . ويفضل في هذه الحالة الانحراف المعياري .
- ٣ - واذا ما كان الهدف استخدام هذا المعامل في نواحي احصائية أخرى فان المعامل الذي يستخدم هو الانحراف المعياري . كما في حالة معاملات الارتباط أو مقاييس الدلالة التي سيأتي بيانها فيما بعد .

هذا ويجب أن نلاحظ أن هذه الطرق المختلفة لا تؤدي الى نتيجة عددية واحدة . ولذا فيجب الاحتياط عند المقارنة بين مجموعات مختلفة باستخدام معامل واحد فيها جميعاً ، والا كانت المقارنة على أسس مختلفة مما يؤدي الى استنتاجات خاطئة . والمثال الآتي يوضح مدى اختلاف هذه المعاملات بعضها عن بعض . فالجدول التكراري الآتي يوضح توزيع ٢٠٠ قيمة أصغرها صفر وأكبرها ٩٠ وقد حسب لهذا الجدول كل من نصف المدى الربيعي والانحراف المتوسط والانحراف المعياري وأما المدى المطلق فيمكن معرفته مباشرة وهو : ٩٠ - صفر = ٩٠ .

الفئات	التكرار ك	التكرار المتجمع الصاعد	ح	ك ح	ك ح <sup>2</sup>	مراكز الفئات	ح /	ك / ح
صفر	٥	٥	٦ -	٣٠ -	١٨٠	٤	٤٧,٠٤	٢٥٤,٢٠
٨ -	١٢	١٧	٥ -	٦٠ -	٣٠٠	١٢	٣٩,٠٤	٤٦٨,٤٨
١٦ -	١١	٢٨	٤ -	٤٤ -	١٧٦	٢٠	٣١,٠٤	٣٤١,٤٤
٢٤ -	١٥	٤٣	٣ -	٤٢ -	١٣٥	٢٨	٢٣,٠٤	٣٤٥,٦٠
٣٢ -	٢٠	٦٣	٢ -	٤٠ -	٨٠	٣٦	١٥,٠٤	٣٠٠,٨٠
٤٠ -	٢٢	٨٥	١ -	٢٢ -	٢٢	٤٤	٧,٠٤	١٥٤,٨٨
٤٨ -	٣٤	١١٩	صفر	-	-	٥٢	٠,٩٦	٣٢,٦٤
٥٦ -	٢٥	١٤٤	١	٢٥	٢٥	٦٠	٨,٩٦	٢٢٤,٠٠
٦٤ -	١٢	١٥٦	٢	٢٤	٤٨	٦٨	١٦,٩٦	٢٠٣,٥٢
٧٢ -	١٨	١٧٤	٣	٥٤	١٦٢	٧٦	٢٤,٩٦	٤٤٩,٢٨
٨٠ -	١٦	١٩٠	٤	٦٤	٢٥٦	٨٤	٣٢,٩٦	٥٣٧,٣٦
٨٨ -	١٠	١٠٠	٥	٥٠	٢٥٠	٩٢	٤٠,٦٩	٤٠٩,٦٠
المجموع	٢٠٠				٢١٧			٣٦٩٢,٨٠
					١٦٣٤			
					٢٤١ -			
					٢٤ -			

جدول (٣٦) مقارنة بين معاملات التشتت

$$\text{المتوسط الحسابي} = ٥٢ = ٨ \times \frac{٣٤}{٢٠٠} = ٥١,٠٤$$

$$\text{والانحراف المعياري} = ٨ = \sqrt{\left(\frac{٢٤}{٢٠٠}\right) - \frac{١٦٣٤}{٢٠٠}}$$

$$\text{والانحراف المتوسط} = \frac{٣٦٩٢,٨٠}{٢٠٠} - ١٨,٤٦$$

$$٣٤,٨ = ٨ \times \frac{٧}{٢٠} + ٣٢ = \text{الربع الأول}$$

$$٦٨,٠ = ٨ \times \frac{٦}{١٢} + ٦٤ = \text{الربع الأعلى}$$

$$١٦,٦ = \frac{٣٣٠٢}{٢} = \frac{٣٤٠٨ - ٦٨٠٠}{٢} = \text{نصف المدى الربيعي}$$

فتكون المقاييس المختلفة كما هي في الجدول الآتي :

$١٨,٤٦ = \text{المدى المطلق} = ٩٠ \text{ الانحراف المتوسط}$ $٢٢,٨٥ = \text{نصف المدى الربيعي} = ١٦,٦ \text{ الانحراف المعياري}$
--

واختلاف هذه المقاييس في القيم أمر طبيعي ، لأن كلا منها ينظر الى التشتت من وجهة نظر خاصة . فكل من المدى المطلق ونصف المدى الربيعي ينظر الى اتساع التوزيع ، بينما الانحراف المعياري والانحراف المتوسط ينظران الى مدى التجمع أو تشتت القيم حول المتوسط . ولذا فاننا لو رجعنا الى شكل (٢١) لاحظنا أن التوزيعات متقاربة من حيث الاتساع بينما تختلف كثيرا من حيث تجمع القيم فيهما حول المتوسط . ولذا كان من اللازم استخدام مقياس واحد من هذه لغرض المقارنة دائما .

### معامل الاختلاف :

قد يضطر الباحث الى المقارنة بين تشتتي مجموعتين متماثلتين ، وقد يبدو أن الوسيلة لذلك هي حساب معامل من معاملات التشتت لكل من هاتين المجموعتين والمقارنة على هذا الأساس . وليان مدى خطأ هذه الطريقة نضرب المثال الآتي :

مجموعتان من الأشخاص احدهما من الأطفال والثانية من الكبار . أعمار كل منهما كما هو مبين في الجدولين التكراريين الآتيين . والمطلوب المقارنة بين تشتت أعمار المجموعتين .

التكرار	فئات العمر	التكرار	فئات العمر
٥	- ٣٠	١	- ٣
٥	- ٣٣	٣	- ٤
٨	- ٣٦	٧	- ٥
٥	- ٣٩	٧	- ٦
١٣	- ٤٢	١٦	- ٧
٢٠	- ٤٥	٢٢	- ٨
١٣	- ٤٨	١٤	- ٩
١٠	- ٥١	١١	- ١٠
١١	- ٥٤	١٠	- ١١
٤	- ٥٧	٥	- ١٢
٦	- ٦٠	٤	- ١٣
١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع

جدول (٣٨) توزيع أعمار مائة بالغ

جدول (٣٧) توزيع أعمار مائة طفل

ولنفرض أننا استخدمنا الانحراف المعياري لقياس التشتت في كل منهما كما يلي :

الفئات	التكرار ك	ح	ك ح	ك ح <sup>٢</sup>
٣ -	١	٥ -	٥ -	٢٥
٤ -	٣	٤ -	١٢ -	٤٨
٥ -	٧	٣ -	٢١ -	٦٣
٦ -	٧	٢ -	١٤ -	٢٨
٧ -	١٦	١ -	١٦ -	١٦
٨ -	٢٢	صفر	-	-
٩ -	١٤	١	١٤	١٤
١٠ -	١١	٢	٢٢	٤٤
١١ -	١٠	٣	٣٠	٩٠
١٢ -	٥	٤	٢٠	٨٠
١٣ -	٤	٥	٢٠	١٠٠
المجموع	١٠٠		١٠٦	٥٠٨
			<u>٦٨ -</u>	
			٣٨	

جدول (٣٩) الانحراف المعياري لأعداد مجموعة للاطفال

المتوسط الحسابي لأعداد مجموعة الأطفال  $8.5 : 0.38 = 8.88$  والانحراف المعياري

$$= \sqrt{0.8 - 1.4} = 2.22$$

هذا بالنسبة لمجموعة الأطفال . أما في مجموعة البالغين فيكون حساب المتوسط والانحراف المعياري كالآتي :



الفئات	التكرار (ك)	ح	ك ح	ك ح <sup>٢</sup>
٣٠ -	٥	٥ -	٢٥ -	١٢٥
٣٣ -	٥	٤ -	٢٠ -	٨٠
٣٦ -	٨	٣ -	٢٤ -	٧٢
٣٩ -	٥	٢ -	١٠ -	٢٠
٤٢ -	١٣	١ -	١٣ -	١٣
٤٥ -	٢٠	-	-	-
٤٨ -	١٣	١	١٣	١٣
٥١ -	١٠	٢	٢٠	٤٠
٥٤ -	١١	٣	٣٣	٩٩
٥٧ -	٤	٤	١٦	٦٤
٦٠ -	٦	٥	٣٠	١٥٠
المجموع	١٠٠		١١٢	٦٧٦
			٩٢ -	
			٢٠	

جدول (٤٠) الانحراف المعياري لأعمار مجموعة البالغين

$$\begin{aligned} \text{المتوسط الحسابي لأعمار مجموعة البالغين} &= ٤٦,٥ + ٣ \times ٠,٢٠ \\ &= ٤٧,١٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{والانحراف المعياري لأعمار المجموعة البالغين} &= \sqrt{\frac{٦٧٦}{٣} - ٦,٠٤} \\ &= ٧,٧٧ \end{aligned}$$

وهذا يدل ظاهريا على أن تشتت أعمار مجموعة البالغين أكبر كثيرا من تشتت أعمار مجموعة الأطفال فهو يعادل ثلاثة أمثاله تقريبا ولكن معامل الاختلاف لا ينظر لمعامل التشتت نظرة مطلقة بل يشتمل على إيجاد النسبة المئوية بين معامل التشتت والمتوسط للقيم فهو يساوي .

$$100 \times \frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{المتوسط الحسابي}}$$

$$100 \times \frac{\sigma}{\mu} =$$

فاذا حسبنا معامل الاختلاف لكل من المجموعتين كان لأعمار مجموعة الأطفال ٢٥ ولأعمار مجموعة البالغين ١٦.٥ ، أي أن معامل الاختلاف لأعمار الأطفال يزيد عن معامل الاختلاف لأعمار البالغين ، وسبب هذا أن القيم في المجموعة الأولى أصغر كثيرا على وجه العموم من قيم المجموعة الثانية .

ويفيد معامل الاختلاف في ناحية أخرى وهي حالات المقارنة بين تشتت مجموعات مختلفة الوحدات ، فاذا قارنا مثلا بين تشتت أعمار الأشخاص وإيرادهم الشهري ، واستخدامنا للمقارنة الانحراف المعياري لكل ، فان تمييز الانحراف المعياري يكون من نوع الوحدات في كل من المجموعتين ، ومن الطبيعي أنه لا يمكن المقارنة بين قيمتين من وحدات مختلفة كالسنوات و الريالات مثلا ، ولكن معامل الاختلاف يعطينا دائما نسبة معامل التشتت الى المتوسط ، والنسبة دائما غير مميزة ، ولذا تكون المقارنة ممكنة . وعلى ذلك فان معامل الاختلاف هو الوسيلة الطبيعية التي تستخدم عادة للمقارنة بين تشتت المجموعات المختلفة . وهناك وسائل أخرى أكثر دقة سيأتي ذكرها في الأبواب القادمة .

ومن الواضح أننا لا نستطيع استخدام النسبة السابقة في حالة الجداول التكرارية المفتوحة ، حيث يتعذر استخراج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولذا فان معامل الاختلاف في هذه الحالات يكون

$$100 \times \frac{\text{نصف المدى الربيعي}}{\text{الوسيط}}$$

الا أنه ينبغي أن نكون على حذر من عدم استعمال معامل الاختلاف على صورته في مقارنة واحدة ، فاذا أردنا مثلا أن نقارن بين تشتت مجموعة من القيم في جدول مفتوح وأخرى في جدول مغلق تعين علينا استخدام الصورة الثانية في كليهما ، ولا يصبح مطلقا أن نستخدم إحدى الطريقتين في احدهما والصورة الثانية في الأخرى ، وذلك لأن كلا من الصورتين تعطي معاملا مختلفا .

فمعامل الاختلاف على الصورة الثانية لجدول ٣٩ يمكن حسابه على الوجه الآتي :-

التكرار المتجمع الصاعد	التكرار	الحدود العليا للفئات	
—	—	٣	
١	١	٤	— ٣
٤	٣	٥	— ٤
١١	٧	٦	— ٥
١٨	٧	٧	— ٦
٣٤ فئة الربيع الأدنى	١٦	٨	— ٧
٥٦ فئة الوسيط	٢٢	٩	— ٨
٧٠	١٤	١٠	— ٩
٨١ فئة الربيع الأعلى	١١	١١	— ١٠
٩١	١٠	١٢	— ١١
٩٦	٥	١٣	— ١٢
١٠٠	٤	١٤	— ١٣
	١٠٠		المجموع

جدول (٤١) معامل الاختلاف بالصورة الثانية

$$٧,٤٤ = ١ \times \frac{٧}{١٦} + ٧ = \text{قيمة الربيع الأدنى}$$

$$٨,٧٣ = ١ \times \frac{١٦}{٢٢} + ٨ = \text{قيمة الوسيط} \quad \text{و}$$

$$١٠,٤٥ = ١ \times \frac{٥}{١١} + ١٠ = \text{قيمة الربيع الأعلى} \quad \text{و}$$

$$1,51 = \frac{3,01}{2} = \frac{7,44 - 10,45}{2} = \text{فيكون نصف المدى الربيعي}$$

$$17,30 = 100 \times \frac{1,51}{8,73} = \text{ويكون معامل الاختلاف}$$

بينما معامل الاختلاف بالصورة الأخرى = 25 .

### استخدام معامل الاختلاف في المقاييس النفسية والتربوية :

يعترض بعض النفسيين على استخدام معامل الاختلاف في المقارنة بين تشتت الدرجات في المقاييس النفسية والاختبارات التربوية على اعتبار أن هذه المقاييس لا يعرف لها صفر مطلق ويعطينا Garrett توضيحا على ذلك ما يأتي :

لنفرض أننا أجرينا اختبارا لغويا على مجموعة من الأفراد وكان متوسط الدرجات التي حصلوا عليها 25 والانحراف المعياري لها 5 ، فيكون معامل الاختلاف في هذه الحالة 20 . ولنفرض أننا أضفنا الى هذا الاختبار 30 سؤالا من السهولة لدرجة أن جميع أفراد المجموعة قد تمكن من حلها جميعا ، وبذلك نجد أن درجة كل فرد قد ارتفعت 30 درجة ، وبالتالي يرفع متوسط الدرجات فيصبح 55 . ولكن الانحراف المعياري بطبيعة الحال لن يتأثر بتلك الزيادة بل سيظل كما هو 5 ، وسيهبط معامل الاختلاف نتيجة لذلك في الحالة الثانية هبوطا كبيرا اذ سيصبح 9 ، ومن الطبيعي أننا نستطيع أن نضيف أي عدد من هذا النوع السهل من الأسئلة . وهكذا تتحكم درجة سهولة الأسئلة المضافة في تغيير معامل الاختلاف ، ومرجع هذا أننا لا نستطيع أن نحدد صفرا مطلقا يحدد لنا مبدأ القياس ، وهذا ما يدعو كثيرا من النفسيين الى التقليل من أهمية معامل الاختلاف في المقاييس النفسية والتربوية .

الا أن جاريت Garrett يرى أن هذا الاعتراض بالرغم من صحته لا يهدم الانتفاع بمعامل الاختلاف هدما كليا . وهو يرى أن عدم وجود صفر مطلق للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية هو العقبة في معاملات أخرى غير معامل الاختلاف ، ففي المثال السابق بي ذكرنا فيه أنه اذا أضفنا 30 سؤالا سهلا الى الاختبار فان معامل الاختلاف سيتغير تغيرا كبيرا نلاحظ كذلك أن المتوسط الحسابي سينتابه قدر كبير من التغير حيث تزيد قيمته بمقدار 30 درجة ( على اعتبار أن جميع الأفراد سيتمكنون من حل هذه الأسئلة )

ومع هذا فالمتوسط الحسابي يستخدم بدرجة كبيرة من الثقة في جميع البحوث . كما أن البحوث النفسية تشتمل في كثير من الأحيان على مقاييس عضوية موضوعية كالطول والعمر وزمن الرجوع reaction time وسرعة التنفس والنبض ... الخ وهذه لا جدال في صحة استخدام معامل الاختلاف في المقارنة بين تشتهها .

وزيادة على ذلك فانه اذا استخدمنا مقياسا نفسيا واحدا للمقارنة بين تشته مجموعتين في صفة نفسية خاصة فليس ما يمنع من استخدام معامل الاختلاف ما دام الصفر النسبي المتعلق بالاختبار واحدا في الحالتين . كما في حالة المقارنة بين تشته ذكاء البنين وذكاء البنات باستخدام اختبار واحد للذكاء لكليهما . أو المقارنة بين تشته الاتجاه العقلي لكل من المتعلمين والأيمن باستخدام مقياس واحد لهذا الاتجاه ، ولكن الذي يعترض عليه هو المقارنة بين درجات اختبارين أو مقياسين مختلفين حتى ولو كانت المجموعة التي يطبق عايتها كل من الاختبارين واحدة . كالمقارنة مثلا بين القدرة اللغوية والقدرة الحسابية لفصل من الفصول أو مجموعة من الأفراد .

#### الدرجة المعيارية Standard score :

اذا عرفنا أن تلميذا في فصل قد أخذ  $\frac{70}{100}$  في مادة من المواد فهل نستطيع أن نفهم من ذلك مبلغ تقدمه أو تأخره بالنسبة لفصله ؟ الفكرة المباشرة التي قد تفهم عند سماع هذه الدرجة أن هذا التلميذ متفوق في هذه المادة . ولكن هذا الاستنتاج قد يكون بعيدا عن الصحة في بعض الأحيان . فقد يكون الامتحان الذي وضع لهذه المادة من السهولة لدرجة أن  $\frac{70}{100}$  كانت أقل درجة من درجات تلاميذ الفصل . فيكون ترتيب التلميذ بالنسبة لفصله في هذه المادة الأخير ، وقد يكون الأمر عكس ذلك تماما أي قد يكون الامتحان على درجة من الصعوبة بحيث أن أكبر درجة من درجات الفصل في هذا الاختبار كانت  $\frac{70}{100}$  ، أي أن هذا التلميذ في الحالة الثانية يكون ترتيبه الأول في المسادة المختبرة ، وعلى ذلك فمجرد ذكر القيمة لا يكفي مطلقا لمعرفة مركزها في المجموعة التي تنتمي إليها .

وقد يساعد على معرفة مركز القيمة بالنسبة للمجموعة ذكر المتوسط الحسابي للقيم



وإذا حسينا المتوسط الحسابي لهذه القيم المعيارية وجدنا أنه صفر كما أن الانحراف المعياري لها يكون واحدا صحيحا ( يمكن الوصول الى هذه النتيجة الأخيرة رياضيا ) وليبان ذلك في هذا المثال نتبع الخطوات الآتية :

على اعتبار أن المتوسط الحسابي للقيم المعيارية صفر تكون مربعات انحرافها عن المتوسط :

$$٠,٧١ = \sqrt{٠,٨٤} ، ٠,١٨ = \sqrt{٠,٤٢} ، ١,٢٣ = \sqrt{١,١١}$$

$$٠,٩٤ = \sqrt{٠,٩٧} ، ١,٩٣ = \sqrt{١,٣٩}$$

$$١ = \frac{٤,٩٩}{٥} = \frac{\sum C}{N}$$

### تحويل الدرجات المعيارية للقيم الأصلية :

قد يحتاج الباحث النفسي أو الاجتماعي الى تحديد قيم معيارية خاصة ومعرفة القيم الأصلية المقابلة لها ، كأن يعتبر جميع من تزيد درجته المعيارية عن ٢ أقوياء في المادة المختبرة مثلا فهو في هذه الحالة يحتاج لمعرفة الدرجة التي تقابل ٢ درجة معيارية .

ولمعرفة الدرجة المقابلة نلاحظ أن معنى ٢ درجة معيارية أن الدرجة المطلوبة تزيد عن المتوسط الحسابي بضعف الانحراف المعياري ، فكأن الدرجة المطلوبة = المتوسط الحسابي + ٢ × الانحراف المعياري ، ومعنى - ٢ درجة معيارية أن الدرجة المطلوبة أقل من المتوسط الحسابي بضعف الانحراف المعياري . وبوجه عام فان : الدرجة المعيارية = المتوسط الحسابي + القيمة المعيارية × الانحراف المعياري .

### الرتبة المئينية Percentile :

ذكرنا عند الكلام على الربع أن الربع هو النقطة التي تحدد أرباع المجموعة ، ولذلك فان في المجموعة ثلاث ربيعات وأربعة أرباع ، فالربع الأدنى هو النقطة التي ينتهي عندها الربع الأول للقيم ، والربع الأعلى هو النقطة التي ينتهي عندها الربع الثالث للقيم .

وكما قسمنا المجموعة الى أربعة أجزاء في حالة الربع فاننا نقسمها الى مائة جزء في حالة الرتبة المئينية وتكون الرتبة المئينية هي النقطة التي تحدد هذه الأجزاء فاذا حددنا النقط التي تقل

عنها ١٠٪ من القيم مثلا كانت هذه النقطة هي المئين العاشر ويرمز له بالرمز  $P_{10}$  ويمكن أن نتخذ له الرمز العربي الآتي :  $P_{10}$  وعلى ذلك فان الربيع الأول  $P_{10}$  هو نفسه المئين الخامس والعشرين  $P_{25}$  والربيع الثالث  $P_{75}$  هو نفسه  $P_{75}$  . لأن كلا من الربيع الأول والمئين الخامس والعشرين تقع قبلها ربع القيم ، وأما الربيع الثالث أو المئين الخامس والسبعين يقع قبله ثلاثة أرباع القيم .

وللمئين فائدة كبيرة في المقاييس العقلية فكثير من هذه المقاييس تكون نتائجها على هيئة مئين ، فيلحق بالاختبار مثلا جدول يبين المئين المقابل للدرجات المختلفة ، بحيث اذا طبق المقياس على أحد الأفراد ثم صحح فبالرجوع الى مثل هذا الجدول يمكن معرفة مركز هذا الفرد بالنسبة لمن هم في سنه أو مستواه ، أو رتبته المئينية Percentile Rank واذا فهمنا المقصود من المئين أو الرتبة المئينية أدركنا أنه قد يكون لدينا نسبة مئوية خاصة ويكون المطلوب تحديدها بالنسبة للقيم في المجموعة أو قد يكون لدينا قيمة خاصة ويكون المطلوب تحديد النسبة المئوية لعدد القيم التي تقل عن هذه القيمة المعطاة .

### حساب المئين في جدول تكراري :

لا تختلف طريقة حساب المئين عن طريقة حساب الوسيط أو الربيع فكل ما يستازمه الحساب هو تحويل التكرار الى تكرار تجمعي . والمثال الآتي يوضح طريقة العمل .

أجري اختبار ذكاء على مجموعة من الأفراد فكانت درجاتهم فيه موزعة كـ الآتي : -

التكرار التجمعي الصاعد	التكرار	النقاط
٨	٨	- ٥
١٩	١١	- ١٠
٢٩	١٠	- ١٥
٤٤	١٥	- ٢٠
٧٦	٣٢	- ٢٥
١٢٠	٤٤	- ٣٠
١٥٠	٣٠	- ٣٥
١٦٨	١٨	- ٤٠
١٨٠	١٢	- ٤٥
١٨٩	٩	- ٥٠
١٩٥	٦	- ٥٥
٢٠٠	٥	- ٦٠
	٢٠٠	المجموع

١ جدول (٤٢) درجات ٢٠٠ شخص في اختبار ذكاء .



فاذا أردنا معرفة المئين العشرين م.م كانت رتبته  $= 200 \times \frac{20}{100} = 40$  أي أنه سيكون في الفئة ( ٢٠ ) .

$$وتكون قيمته = 20 + 5 \times \frac{29 - 40}{10} = 23.67$$

$$وتكون رتبة المئين السبعين م = 70 = 200 \times \frac{70}{100}$$

$$وتكون قيمته = 35 + 5 \times \frac{12 - 140}{30} = 38.33$$

وهكذا يمكن حساب القيم المقابلة لكل مئين للاستفادة به بعد ذلك حسب الجدول الآتي :

المئين المطلوب	عدد القيم التي تحت المئين	طريقة حساب القيمة المقابلة للمئين	القيمة المقابلة للمئين
١٠	٢٠	$5 \times \frac{19 - 20}{10} + 20$	١٥,٥٠
٢٠	٤٠	$5 \times \frac{29 - 40}{10} + 20$	٢٣,٦٧
٣٠	٦٠	$5 \times \frac{44 - 60}{32} + 25$	٢٧,٥٠
٤٠	٨٠	$5 \times \frac{76 - 80}{44} + 30$	٣٠,٤٥
٥٠	١٠٠	$5 \times \frac{76 - 100}{44} + 30$	٣٢,٧٣
٦٠	١٢٠	٣٥ + صفر	٣٥,٠٠
٧٠	١٤٠	$5 \times \frac{120 - 140}{30} + 35$	٣٨,٣٣
٨٠	١٦٠	$5 \times \frac{150 - 160}{18} + 40$	٤٢,٧٨
٩٠	١٨٠	٥٠ - صفر	٥٠,٠٠

جدول (٤٣) تحديد المئين في الجدول التكراري

ويلاحظ أن أمر يقع عند مبدأ التوزيع حيث لا توجد قيمة أقل منه .  
 وأن م تقع عند نهاية التوزيع حيث تكون قيم المجموعة أقل منها .

إيجاد الرتبة المئينية Percentile Rank لإحدى قيم المجموعة :

وكما يحتاج الباحث الى تحديد القيمة التي تقابل مئينا مجددا قد يحتاج الى عكس ذلك ،  
 أي الى معرفة الرتبة المئينية لقيمة من القيم لتحديد مركزها وسط المجموعة . ولنفرض  
 مثلا أننا نريد أن نحسب الرتبة المئينية لفرد حصل على درجة ٣٨ في اختبار الذكاء السابق  
 (جدول ٤٢) ، فتكون طريقة الحساب كما يلي :

أولا - درجة ٣٨ تقع في الفئة ( ٣٥ - )

ثانيا - هناك ١٢٠ فردا درجاتهم أقل من الحد الأدنى للفئة

ثالثا - نظرا لأن تكرار الفئة ( ٣٥ - ) هو ٣٠

فان عدد أفراد الفئة (٣٥-) التي تقل درجاتهم عن ٣٨ هو  $18 = 30 \times \frac{35 - 38}{5}$

رابعا - عدد جميع القيم التي تقل عن ٣٨ في المجموعة =

$$138 = 18 + 120$$

خامسا - ونظرا لأن عدد أفراد المجموعة كلها = ٢٠٠ لذلك فان المئين المقابل للدرجة

$$38 \text{ هو } 69 = 100 \times \frac{138}{200}$$

ويمكن أن نصف طريقة إيجاد الرتبة المئينية المقابلة لاحدى قيم المجموعة في

الخطوات الآتية : -

- ١ - حدد الفئة التي يقع فيها والحد الأدنى لهذه الفئة .
- ٢ - احسب التكرار المتجمع قبل هذه الفئة .
- ٣ - احسب عدد أفراد الفئة التي تقل عن القيمة وهو يساوي

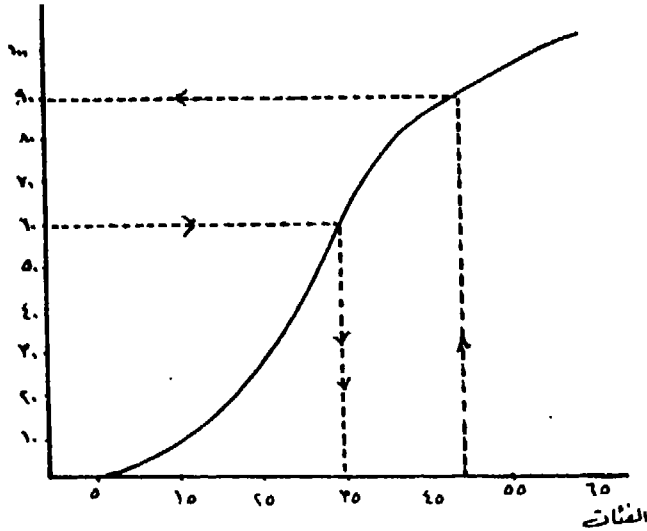
$$\frac{\text{القيمة} - \text{الحد الأدنى للفئة}}{\text{ممدى الفئة}} \times \text{تكرار الفئة}$$

- ٤ - اجمع التكرار المتجمع قبل الفئة  $\times$  عدد قيم الفئة التي تقل عن القيمة فينتج عدد جميع قيم المجموعة التي تقل عن القيمة المعطاة .
- ٥ - احسب الرتبة المئينية المطلوبة على الوجه الآتي :

$$\frac{\text{عدد القيم التي تقل عن القيمة المعطاة}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

ايجاد المئين والرتبة المئينية بالرسم :

الرتبة المئينية لقيمة ما هي عدد القيم التي تقل عنها في المقياس المثوي ، ولذلك فان الخطوة الأولى في أي جدول تكراري هي تحويل التكرارات في هذا الجدول الى تكرارات تجمعية مئوية ( أي على اعتبار أن المجموع ١٠٠ ، ثم رسم المنحنى التجمعي الناتج لهذا التوزيع ومن هذا المنحنى يمكن بسهولة استنتاج أي مئين أو أي رتبة مئينية لأية قيمة . فاذا أجرينا هذه الخطوات على جدول (٤٢) الذي يبين توزيع درجات ٢٠٠ شخصا في اختبار للدكاء حصلنا على المنحنى التجمعي المثوي الآتي :



شكل (٢٤) المئين والرتبة المئينية بالرسم

ومن هذا الرسم يتضح أن المئين الستيني هو عند القيمة ٣٥ ، وأن الرتبة المئينية للقيمة ٥٠ هي ٩٠ ، وهكذا يتسنى للباحث معرفة أي مئين أو رتبة مئينية من الرسم مباشرة .

### العلاقة بين الدرجة المعيارية والرتبة المئينية :

ليست هناك علاقة مباشرة بين الدرجة المعيارية والرتبة المئينية ، ولذلك فلتحويل احدهما للأخرى نرجع الى القيمة الأصلية التي تقابلها . فإذا كان المطلوب مثلا معرفة الرتبة المئينية للدرجة المعيارية ١,٥ نضرب ١,٥ × الانحراف المعياري للمجموعة ونضيف الى حاصل الضرب المتوسط الحسابي ، فنتنتج القيمة الأصلية المقابلة للدرجة المعيارية المعطاة . وبمعرفة القيمة الأصلية يمكن استنتاج الرتبة المطلوبة كما سبق ايضاحه .

الا أنه في التوزيع الاعتمادي الذي سبق وصفه في الباب الأول يمكن بطريقة رياضية معرفة الرتبة المئينية المعادلة لأية درجة معيارية وبالعكس . وسيأتي تفصيل ذلك عند ذكر خواص المنحى الاعتمادي في القادم .

### استخدام الرتبة المئينية في البحوث النفسية :

يستخدم المئين بكثرة في الاختبارات النفسية وخاصة الاختبارات الخاصة بالبالغين .

ففي اختبارات الذكاء مثلا يمكن استخدام نسبة الذكاء وهي  $(\frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100)$

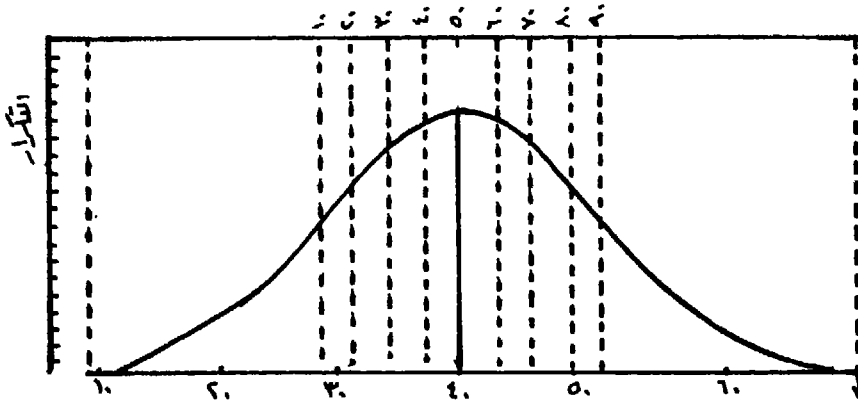
في حالة الأطفال ، أما في حالة الكبار فالطريقة المستخدمة عادة هي الرتبة المئينية ، كما أن من المتبع عادة أن يستخدم في القياس أكثر من اختبار واحد أي ما يطلق عليه النفسيون « بطارية Battery » بحيث يكشف كل اختبار منها عن سمة نفسية ، سواء كانت هذه السمة النفسية قدرة من القدرات أو صفة من الصفات الانفعالية كالانبساط extroversion والانطواء introversion أو السيطرة ascendance والخضوع submission . ونظرا لحاجة الباحث الى توحيد مستوى درجات كل هذه الاختبارات المتنوعة في البطارية الواحدة وسهولة مقارنتها بعضها ببعض فان طريقة الرتبة المئينية هي المستخدمة عادة في هذه المقارنة ، ويعمل من النتائج المختلفة لهذه الاختبارات والمقاييس النفسية ما يسمى

التخطيط النفسي Psychological Profile

وقبل أن نوضح طريقة رسم التخطيط النفسي ينبغي أن نذكر خاصية يجب مراعاتها عند استعمال الرتبة المئينية في القياس النفسي . ذلك أن وحدات القياس المئينية ليست

متساوية في أغلب الأحيان ، وخاصة عند طرفي التوزيع . فاذا كان توزيع القيم الأصلية يتبع التوزيع الاعتمالي الجبرسي - وهو ما يحدث في أغلب القياسات النفسية - فاننا نلاحظ أن أغلب القيم في المجموعة تتركز عند الوسط بينما يقل عدد القيم المتطرفة في التوزيع . ربما أن المقياس المثنوي مؤسس على عدد قيم المجموعة ينتج أن وحدات القيم المتساوية لا يقابلها وحدات متساوية في المقياس المثنوي بل نلاحظ أن وحدات المقياس المثنوي تضيق في المنطقة الوسطى بينما تتسع جدا في الطرفين كلما بعدت القيم عن المتوسط كما يتضح من شكل (٢٥).

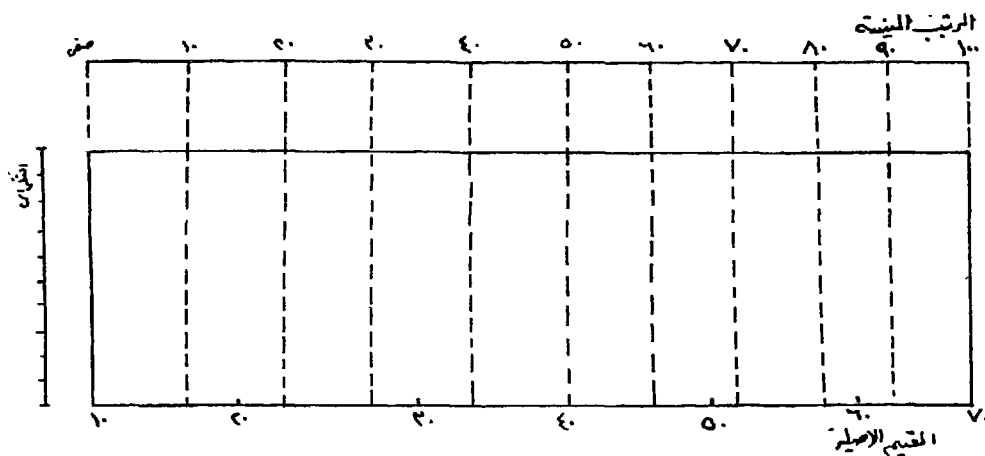
وهو يبين توزيعا فرضيا لقيم أصلية متوسطها ٤٠ وتمتد من القيمة ١٠ الى القيمة ٧٠ ، حيث يوضح المحور الأفقي للرسم مواضع هذه القيم بينما المواضع النسبية للرتب المثنوية موضحة على الخط الأفقي العلوي ، وكما يتضح من هذا الرسم نلاحظ اتساع الوحدات في المقياس كلما بعدنا عن المتوسط على كل من الجانبين بينما تضيق الوحدات في المقياس المثنوي كلما قربنا من الوسط . فنجد مثلا أن ١٠٪ الأولى من الحالات في الخط الأفقي العلوي موزعة على مسافة من القيم الأصلية تبلغ حوالي سبعة أمثال المسافة الموزعة عليها ١٠٪ من الحالات القريبة من المتوسط ، أي أن المسافة ٣ صفر و ١٠ م سبعة أمثال المسافة بين ٣ م و ٤ م ، أو ٤ م و ٥ م .



شكل (٢٥) اختلاف الوحدات في المقياس المثنوي

ولكن هل يمكن أن تقابل وحدات القيم وحدات متساوية في المقياس المثنوي في أي توزيع ؟ الواقع أن هذا يحدث في حالة التوزيع المستطيل الذي يتساوى فيه تكرار الفئات ، مهما قربت أو بعدت عن متوسط المجموعة .

كما يتضح من شكل (٢٦) ولكن هذا النوع من التوزيع نادر الحدوث جدا في النتائج النفسية أو التربوية ، ولذا يجب مراعاة ذلك دائما عند ذكر النتائج أو توضيحها

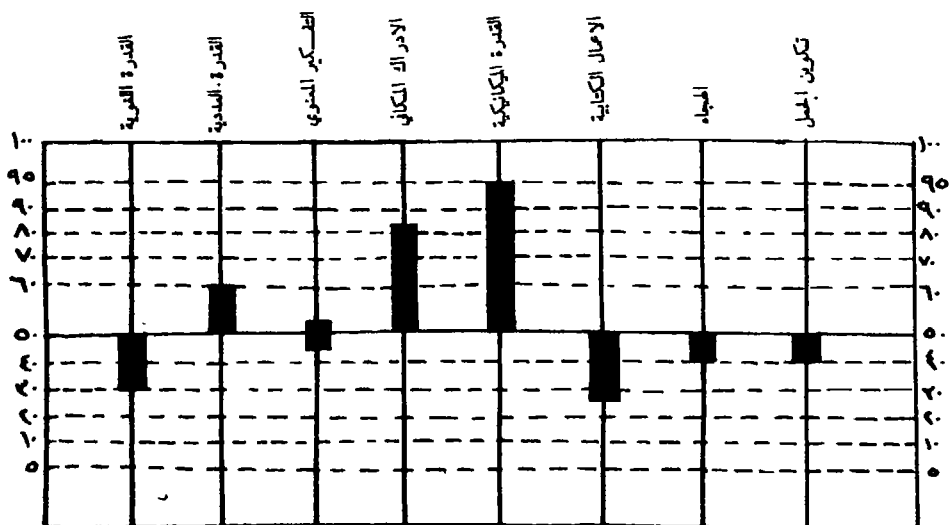


شكل (٢٦) تساوي وحدات المقياس المئيني في التوزيع المستطيل

بالرسم أو التعليق عليها احصائيا ، فالرتبة المئينية تعطي صورة واضحة عن رتبة الفرد أو مركزه النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها ، أو المجموعة الطبيعية التي تقطن المقياس على أساسها ولكنها لا توضح مطلقا الفرق بين الدرجة التي نالها الفرد والدرجة التي نالها فرد آخر . ولذا فان الرتبة المئينية لا تخضع للعمليات الحسابية ، كالدرجات أو القيم العادية ، الا أن سهولة حسابها وشدة وضوحها في المقارنة جعلها شائعة الاستخدام في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية .

فاذا استخدمنا الرتبة المئينية في رسم التخطيط النفسي كان علينا أن نراعي عدم تساوي وحدات المقياس المئيني في الرسم حتى نلتزم الدقة في التعبير والمقارنة . والمثال الآتي يوضح تخطيطا نفسيا لأحد الأفراد أجرى عليه الاختبارات الفارقة للقدرات Differential Aptitude tests ، ومنه يتضح أن هذا الفرد متميز في القدرة الميكانيكية وفي القدرة على الادراك المكاني بينما يظهر ضعفه بنوع خاص في القدرة على الأشغال الكتابية ، ولكنه عادي أو متوسط في القدرة على التفكير المعنوي .

ويستخدم المقياس المئيني كذلك بنوع خاص في مقياس الميول interests



شكل (٢٧) تخطيط نفسي لقدرات أحد الأفراد

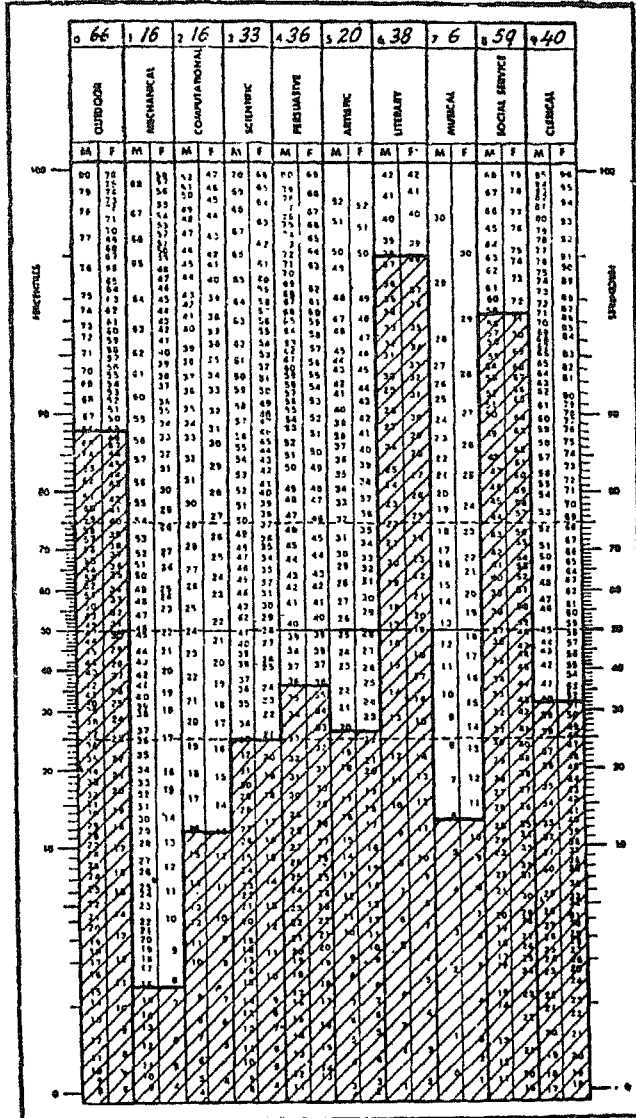
ذلك لأن هذه المقاييس تحتوي عادة على نواحي وميادين متنوعة من أوجه النشاط في الحياة. ولتوضيح طريقة استخدامه نقل فيما يلي صورة تخطيط نفسي لنتيجة اجابات فرد على أسئلة مقياس كودر KUDER الذي يحتوي على نواحي الميول الآتية :

- ١ - أوجه النشاط الخارجي Outdoor
- ٢ - الأعمال الميكانيكية Mechanical
- ٣ - النواحي العددية Computational
- ٤ - النواحي العلمية Scientific
- ٥ - الدعاية والتأثير Persuasive
- ٦ - النواحي الفنية Artistic
- ٧ - النواحي الأدبية Literary
- ٨ - النواحي الموسيقية Musical
- ٩ - الخدمة الاجتماعية Social service
- ١٠ - الأعمال الكتابية Clerical

والأعداد العليا في الرسم توضح الدرجات التي نالها هذا الشخص في النواحي المختلفة، كما تدل الأعداد التي داخل المستطيلات على مقدار ما حصله من الدرجات في ناحية من

هذه النواحي والدرجات الجانبية هي الرتب الثننية في المقياس . ومن هذا التخطيط يتضح شدة ميل هذا الشخص الى النواحي الأديية ثم الخدمة الاجتماعية وضعف ميله في النواحي الميكانيكية والعديدية .

ويلاحظ أن الحرف M في الشكل معناها مذكر Masuline و F مؤنث Feminine ونظرا لأن الشخص الذي رسم له التخطيط مذكر فقد رسمت المستطيلات على اعتبار المعايير الخاصة بالذكور .



شكل (٢٨) تخطيط نفسي لأحد الأفراد في اختبار الميول لكونود



### أسئلة على الباب الثالث

١ - طبق اختبار للهجاء على مجموعتين من الأفراد متقاربي السن : المجموعة الأولى من البنين والأخرى من البنات وكان توزيع الدرجات فيها كما يلي :

تكرار البنات	تكرار البنين	فئات الدرجات
—	٣	— ١٥
٢	٨	— ٢٠
٤	١٥	— ٢٥
٢٥	٢٦	— ٣٠
٢٨	٢٠	— ٣٥
٤٥	٣٥	— ٤٠
٣٢	٤٠	— ٤٥
٣٧	٢٢	— ٥٠
٢٥	١٨	— ٥٥
١٨	١٩	— ٦٠
٧	٢٠	— ٦٥
—	٥	٧٠ فما فوق
٢٢٣	٢٣١	المجموع

جدول (٤٤) درجات مجموعة من البنين وأخرى من البنات في اختبار للهجاء

والمطلوب المقارنة بين تشنتى درجات المجموعتين .

٢ - احسب الانحراف المعياري لدرجات البنات في جدول (٤٤) .

٣ - أوجد الرتب المثنية المقابلة للدرجات الآتية في مجموعة البنين في جدول (٤٤) .

٢٩ ، ٣٧ ، ٦٣ ، ٥٢ ، ٤١

٤ - أوجد الدرجات المقابلة للدرجات المعيارية الآتية في مجموعة البنات في جدول (٤٤) .

- ١,٥ ، ٢,٧ و صفر ، ١,٦ ، ١,١ .

٥ - احسب كلاً من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم العشر الآتية :

٥٠ ، ٣٥ ، ٢٢ ، ٧٣ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٧١ ، ٥٧ ، ٤٣ ، ٣١ ثم أضف ٥ على كل قيمة من هذه القيم العشر واحسب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم الجديدة .

٦ - اضرب كل قيمة من القيم العشر في المسألة السابقة في ٣ ثم احسب كل من المتوسط والانحراف المعياري للقيم الجديدة .

٧ - الجدول الآتي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقاييس ثلاثة ، احسب معامل الاختلاف لكل منها ورتبها من حيث درجة تشتتها في كل من الجنتين على حدة ثم قارن بين تشتت كل مقياس في الجنتين :

القياس	سرعة النقر		قبضة اليد		البنات	
	الرجال	النساء	الرجال	النساء	الرجال	النساء
المتوسط	٢١٠,٤	١٨٤,٠	٤٢,١	٢٣,٩	٥,٦٤	٥,١٣
الانحراف المعياري	٢٠,٠	١٩,٣	٦,٤	٤,٨	١,٦	١,٩
العدد	١٠١	١٦١	١٠٨	١٧٢	١٠٥	١٦٥

جدول (٤٥) نتائج ثلاثة مقاييس في الجنتين

٨ - مجموعتان من القيم المجموعة الأولى تشتمل على القيم الآتية :

٧٣ ، ٢٥ ، ٣٩ ، ٤٧

والمجموعة الثانية تشتمل على القيم الآتية :

٤٢ ، ٣٣ ، ٢٥ ، ٣٩ ، ٣٦ ، ٤٧

فاذا رمزنا للمتوسط الحسابي للمجموعة الأولى بالرموز م

ورمزنا للمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية بالرموز م

ولعدد قيم المجموعة الأولى بالرموز  $n_1$

ولعدد قيم المجموعة الثانية بالرموز  $n_2$

وللمتوسط الحسابي للمجموعة الكلية الناتجة عن ضم المجموعتين بالرمز  $m$

$$\frac{n_1 m_1 + n_2 m_2}{n_1 + n_2} = m$$

حقق هذا القانون في المجموعتين المذكورتين .

٩ - باستعمال الرسم أوجد كلاً من : (أ) نصف المدى الربيعي .

(ب) القيمة التي رتبها المئينية ٦٥

(ج) الرتبة المئينية للقيمة ١٧

في الجدول التكراري الآتي :

الفئات	صفر-	-٣	-٦	-٩	-٢١	-١٥	-١٨	-٢١	-٢٤	-٢٧	-٣٠
التكرار	٥	١٠	١٢	١٤	٢٢	٣٥	٣٣	١٦	٢٠	١٨	١٥

جدول (٤٦)



## الباب الرابع

### المنحنى الاعتمادي وخواصه Normal curve

- = نسبة الاحتمال Probability Ratio
- = التوزيع الاعتمادي في المقاييس النفسية والاجتماعية
- = جدول المنحنى الاعتمادي
- الارتفاع
- = تحويل التوزيع الى اقرب توزيع اعتمادي
- المساحة
- = العلاقة بين المتين والدرجة المعيارية في التوزيع الاعتمادي
- = مقياس والدرجة التائية
- = تلخيص لأهم خواص المنحنى الاعتمادي
- = مقياس انحراف التوزيع عن الاعتمادي
- الالتواء Skewness
- التفرطح Kurtosis



## نسبة الاحتمال :

إذا توقعنا حدوث ظاهرة من الظواهر من بين عدد من الظواهر الأخرى المحتملة بحيث لا يوجد محل لاحتمال آخر فإن نسبة احتمال حدوث الظاهرة هي النسبة بين تكرار حدوثها ومجموع تكرارات حدوث جميع الظواهر المحتملة . فإذا ألقينا قطعة من قطع العملة فإنها إما أن تقع على الوجه الذي به الصورة وإما أن تقع على الوجه الذي به عدد ما تساويه ، وليس هناك احتمال ثالث غير هذين الاحتمالين . وعلى ذلك تكون نسبة احتمال وقوع قطعة العملة على أحد هذين الوجهين  $= \frac{1}{4}$  وإذا ألقينا « زهر » اللعَب إلى أعلى فإما أن يقع على الوجه الذي به نقطة واحدة أو على الوجه الذي به نقطتان أو ثلاث أو أربع أو خمس أو ست نقط . وعلى هذا فتكون نسبة احتمال وقوع « الزهر » على أحد الوجوه الست  $= \frac{1}{6}$  ، وفي حالة اجابة سؤال من نوع الصواب والخطأ أو أي نوع من الأسئلة ذات الوجهين : عاصمة فرنسا هي باريس ( صواب - خطأ ) أو الiardة ( أكبر - أصغر ) من المتر . أو تقع عنيزة ( شمال - جنوب ) الرياض . فإذا كانت الاجابة تبعا لمحض الصدفة دون علم حقيقي بالاجابة الصحيحة فإن نسبة احتمال كون الاجابة صحيحة أو خاطئة هي  $\frac{1}{2}$  ، ومن الطبيعي أن مجموع نسب احتمالات جميع الوجوه الممكنة لظاهرة واحدة يصل إلى (١) ففي حالة القاء قطعة النمود يكون احتمال وقوعها على أي وجه من الوجهين  $= \frac{1}{2} + \frac{1}{2} = 1$  .

وعلى ذلك فإن نسبة الاحتمال تكون محصورة بين صفر ، ١ فإذا كانت نسبة الاحتمال صفرا كانت الظاهرة مستحيلة الحدوث كاحتمال انطباق السماء على الأرض مثلا ، وإذا كانت نسبة الاحتمال (١) كانت الظاهرة مؤكدة الحدوث كاحتمال أن شخصا معيناً سيموت يوماً ما .

وإذا ألقينا ست قطع من قطع العملة إلى أعلى فإن هناك سبع احتمالات للحالة التي تقع عليها القطع جميعها .

- أولا : أن تقع القطع الست جميعها على الوجه الذي به الصورة .  
 ثانيا : أن تقع خمس قطع على وجه الصورة وقطعة واحدة على الوجه الآخر .  
 ثالثا : أن تقع أربعة قطع على وجه الصورة وقطعتان على الوجه الآخر .  
 رابعا : أن تقع ثلاث قطع على وجه الصورة وثلاث قطع على الوجه الآخر .  
 خامسا : أن تقع قطعتان على وجه الصورة وأربع قطع على الوجه الآخر .  
 سادسا : أن تقع قطعة واحدة على وجه الصورة وخمس قطع على الوجه الآخر .  
 سابعا : أن تقع جميع القطع على الوجه الخالي من الصورة .

فاذا قذفنا هذه القطع الست الى أعلى ٦٤ مرة فان عدد المرات المحتملة لحدوث هذه الحالات السبع يمكن حسابها بطريقة جبرية ( هي حدود مفكوك المقدار ذي الحدين الآتي  $(\frac{1}{2} + \frac{1}{2})^6$  مضروبة في ٦٤<sup>(١)</sup> وهي مبينة في الجدول الآتي :

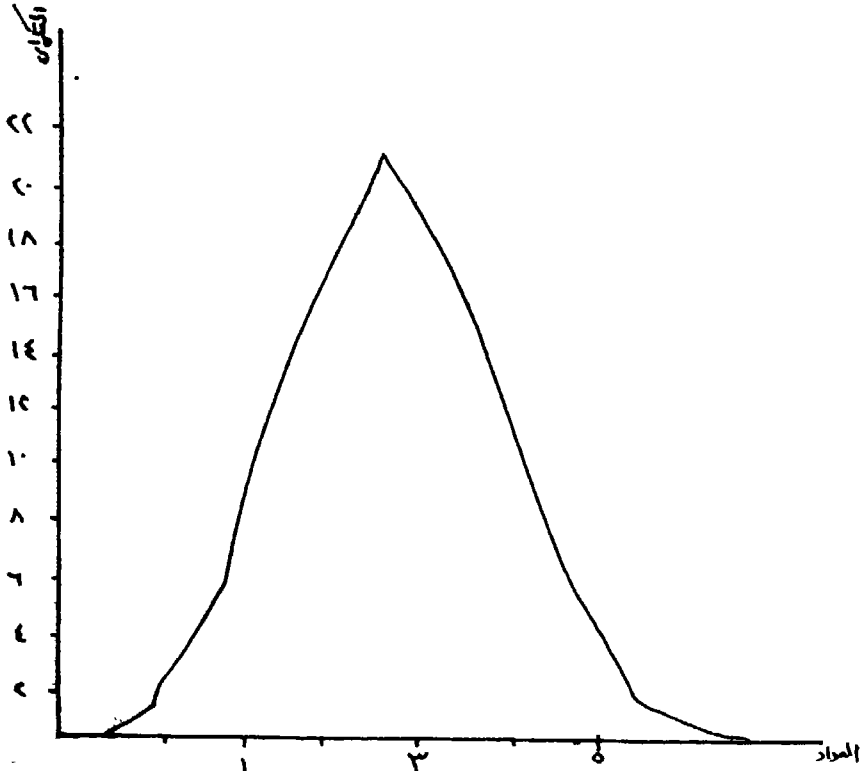
عدد القطع التي تقع على وجه الصورة	صفر	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
تكرار حدوث ذلك في ٦٤ مرة	١	٦	١٥	٢٠	١٥	٦	١٦	٦٤

جدول (٤٧) تكرار الحالات المختلفة لوقوع ست قطع

وإذا رسمنا المضلع التكراري الذي يربط بين عدد القطع التي تقع على وجه الصورة وتكرار حدوث ذلك نحصل على الشكل الآتي :

$$(١) \text{ حدود مفكوك } (\frac{1}{2} + \frac{1}{2})^6 \text{ حسب نظرية ذات الحدين هي } (\frac{1}{2})^6 + 6(\frac{1}{2})^5 + 15(\frac{1}{2})^4 + 20(\frac{1}{2})^3 + 15(\frac{1}{2})^2 + 6(\frac{1}{2}) + 1$$





شكل (٢٩) المضلع التكراري للحالات المختلفة لوقوع ست قطع على وجه الصورة

ومن هذا الجدول يستنتج أن نسبة احتمال وقوع الست قطع على وجه واحد سواء وجه الصورة أو الوجه الآخر =  $\frac{1}{32} = \left(\frac{1}{16} + \frac{1}{16}\right)$  .  
 وأن نسبة احتمال وقوع خمس قطع على وجه واحد وقطعة واحدة على الوجه الآخر =  $\frac{3}{16} = \left(\frac{1}{16} + \frac{1}{16}\right)$  .  
 ونسبة احتمال وقوع أربع قطع على وجه واحد وقطعتين على الوجه الآخر =  $\frac{15}{32} = \left(\frac{10}{16} + \frac{10}{16}\right)$  .  
 ونسبة احتمال وقوع ثلاث قطع على وجه والثلاث قطع الأخرى على الوجه الآخر =  $\frac{5}{16} = \left(\frac{5}{16}\right)$  .

ومجموع نسب الاحتمالات كلها يساوي واحدا صحيحا كما سبق .

ومثل هذا التوزيع الذي يمثله الجدول يطلق عليه «التوزيع ذو الحدين» Binomial Distribution وهو يقرب من التوزيع الاعتدالي Normal Distribution الذي نحن بصددده الآن كلما كان العدد كبيرا .

والمنحنى الاعتدالي منحنى متماثل ، أي أنه لو أسقط خط عمودي من قمته الى المحور الأفقي فإن نصفي المنحنى ينطبقان على بعضهما تماما . ويقسم هذا الخط العمودي المساحة التي يحجزها المنحنى تحت ( وتمثل هذه المساحة مجموع القيم ) الى نصفين متساويين . ونظرا لخاصية التماثل هذه فإن المتوسط الحسابي والوسيط والمتوال لمثل هذا التوزيع يكون متحدة القيمة . والشكل الجرسى الذي يحدد التوزيع الاعتدالي يوضح أن التكرارات تكون صغيرة نسبيا عند طرفي التوزيع بينما تزداد التكرارات كلما قربت من مركز المنحنى حتى تبلغ أكبر ما يمكن عند الوسط تماما .

### التوزيع الاعتدالي في المقاييس النفسية والاجتماعية :

إذا رسمنا منحنيات لتوزيع صفات جسمية أو نفسية أو اجتماعية وجدنا أنها تميل كلما زاد عدد الحالات المبحوثة الى شكل التوزيع الاعتدالي . الا أن التوزيع الاعتدالي النموذجي typical لا يمكن أن نحصل عليه تماما في أي بحث من البحوث مهما اتسع نطاقه ، ولكننا نستطيع أن نتصور بحثا مثاليا لم تشبه شائبة من حيث الظروف المؤثرة عليه ، ونستطيع أن نتصور كذلك أننا استطعنا اجراء البحث على جميع أفراد المجتمع الأصلي وعند ذلك فقط يمكن أن نصل الى التوزيع الاعتدالي النموذجي . ومن هذا نفهم أن التوزيع الاعتدالي ما هو الا تجريد Abstraction لما يجب أن يكون عليه التوزيع ، ونحن نقرضه دائما لأننا نلاحظ أن البحث كلما اتسع وزاد دقة قربنا من التوزيع الاعتدالي في حالات السمات النفسية والاجتماعية . ويمكن تلخيص أهم هذه الحالات فيما يلي :

#### ١ - الاحصاءات البيولوجية :

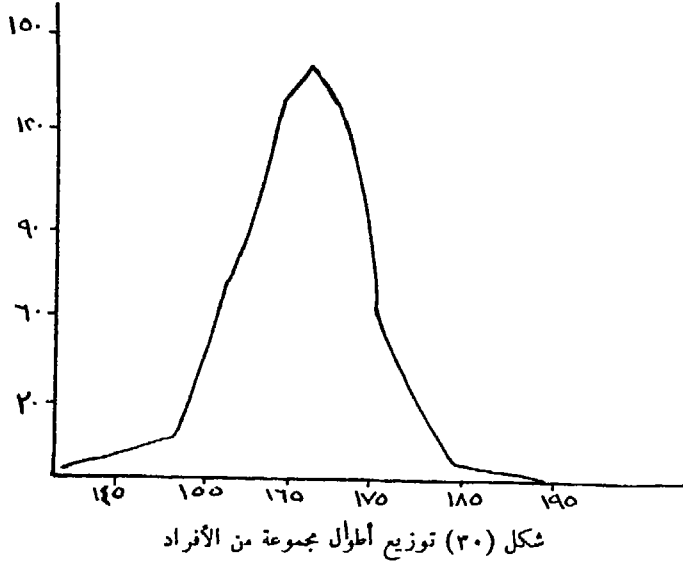
فلو حسبنا نسبة المواليد الذكور الى الاناث في بقعة محددة في عدد من السنين لوجدنا أن توزيع هذه النسبة يتبع توزيعا شبيها بالتوزيع الاعتدالي .

#### ٢ - المقاييس العضوية :

فالطول والوزن مثلا في مجموعة من أفراد متماثلين في السن والجنس والبيئة موزع توزيعا قريبا من الاعتدالي .

#### ٣ - الظواهر الاجتماعية :

كنسبة الزواج والطلاق في ظروف عادية محددة أو الدخول أو الأجور أو مستوى / الانتاج الصناعي لعمال متحدي الظروف .



#### ٤ - المقاييس النفسية والتعليمية :

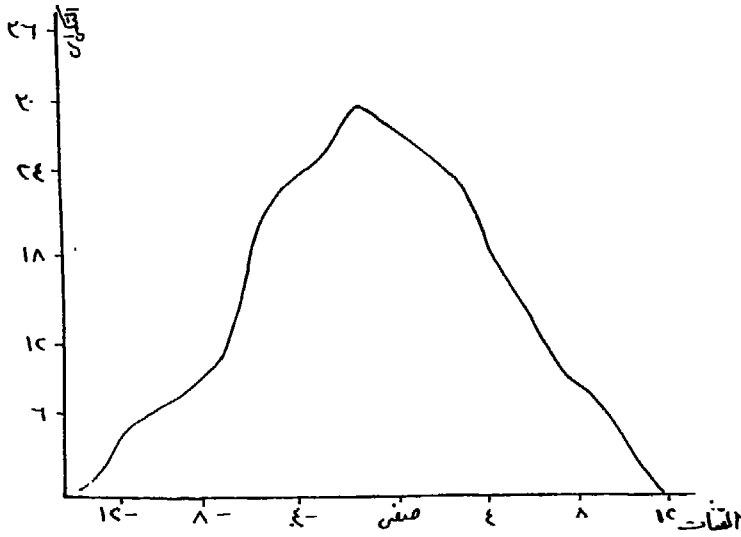
كالدكاء حسب نتائج اختبارات الذكاء المقننة . ونتائج اختبارات القدرات وسرعة الترابط وزمن الرجوع ومدى الانطواء أو الانبساط ونتائج الاختبارات التحصيلية المختلفة كاختبار الحساب أو القراءة مثلا .

#### ٥ - اخطاء التقرير والملاحظة :

فملاحظة الأطوال والصفات العضوية أو النفسية أو الاجتماعية المبينة على التقديرات الشخصية تحتوي على أخطاء قد يجعلها تزيد أو تنقص عن قيمها الحقيقية ، وتكون هذه الانحرافات عن القيم الحقيقية عادة موزعة توزيعا اعتداليا ، حيث يكون نصفها سالبا يجعل التقدير الشخصي أقل من القيم الواقعية ونصفها موجب يزيد التقدير الشخصي فيها عن القيم الحقيقية .

وبالاختصار نستطيع أن نقول أنه ما دام البحث النفسي أو الاجتماعي خاليا من العوامل التي قد ترجح احدى كفتي نسبة الاحتمال على الكفة الأخرى فان الظواهر الطبيعية سواء كانت نفسية أو اجتماعية تميل دائما الى أن تتبع التوزيع الاعتمالي .

الا أنه ينبغي ألا يسوقنا هذا التعميم الى أكثر مما ينبغي ، فهناك احتياطات ينبغي أن نتخذها قبل أن نتوقع مثل هذا التوزيع . فظروف البحث قد تجعل مثل هذا التنبؤ بنوع التوزيع بعيدا عن الصحة كما سيتضح فيما بعد .



شكل (٣١) مفاعل لأخطاء تقدير شخص لطول خط طوله ١٠ سم (٢٠٠) محاولة

### جداول المنحنى الاعتمادي - الارتفاع :

ونظرا لأن المنحنى الذي يحدد التوزيع الاعتمادي يتبع شكلا هندسيا محمدا فان مسيره يمكن أن يعبر عنه بمعادلة كأى منحنى آخر ومعادلة المنحنى الاعتمادي هي :

$$ص = \frac{ن}{ع \sqrt{2\pi}} e^{-\frac{س^2}{2ع^2}}$$

على اعتبار أن ص = ارتفاع المنحنى عند القيمة التي انحرافها عن المتوسط س .  
 ن = عدد القيم في المجموعة .

$$ع = \text{الانحراف المعياري للتوزيع} .$$

$$ط = 3,1416$$

$$هـ = \text{الأساس الطبيعي للوغاريتم أي } 2,718$$

$$س = \text{انحراف القيمة عن المتوسط} .$$

ونظرا لأن قيمة كل من ط ، هـ ثابتة ومعروفة فتصبح المعادلة كما يلي :

$$ص = \frac{ن}{ع \sqrt{2\pi}} e^{-\frac{س^2}{2ع^2}} \times \frac{1}{2,718}$$

وإذا كان الانحراف المعياري للتوزيع هو الواحد الصحيح كما هو الحال فيما إذا حولت جميع قيم المجموعة الى درجات معيارية كما سبق ، تصبح المعادلة كما يلي .

$$\frac{ص}{٢} = ٢,٧١٨ \times \frac{ن}{٢,٥٠٦٦} = ص$$

أي أن الارتفاع عند أية نقطة في المنحنى الاعتدالي يتوقف على عدد القيم في المجموعة وعلى بعد النقطة عن مركز المنحنى ، وهذا بديهي فعدد القيم في المجموعة هو الذي يحدد المسافات التي يحددها المنحنى ، وبعد النقطة عن المركز يحدد مدى ابتعاد الارتفاع عن أكبر ارتفاع في المنحنى وهو المعبر عن تكرار المنوال في التوزيع .

ولن يحتاج الباحث الى حساب هذه الارتفاعات في النقط المختلفة ان أراد أن يحصل على توزيع اعتدالي نموذجي ، فان هذه الارتفاعات قد حسبت ورتبت في جدول احصائي خاص هو جدول (٤٩) . وما على الباحث الا حساب انحراف القيمة عن المتوسط وبالرجوع الى هذا الجدول يستطيع معرفة تكرار هذه القيمة على اعتبار أن التوزيع اعتدالي نموذجي .

وبهذه الوسيلة يمكن تحويل أي توزيع الى أقرب توزيع اعتدالي . الا أنه يجب ألا يكون التوزيع الأصلي بعيدا بعدا له دلالة احصائية عن هذا التوزيع الاعتدالي النموذجي . فاذا أجرى الباحث اختبارا نفسيا على مجموعة من الأشخاص ، ثم صنف درجات هذا الاختبار في جدول تكراري فان من الطبيعي أن يجد أن هذا التوزيع ينحرف قليلا أو كثيرا عن التوزيع الاعتدالي . الا أنه اذا كان الانحراف قليلا ليس له دلالة احصائية فانه يحتاج في كثير من الأحيان الى تعديل التوزيع حتى ينطبق على التوزيع الاعتدالي النموذجي أي على اعتبار أن سبب انحراف التوزيع الأصلي عن التوزيع النموذجي راجع الى أن البحث قد أجري على عينة محددة ولم يجر على المجتمع الأصلي مثلا . وهو يفترض في هذه الحالة أن السمة التي يقيسها موزعة توزيعا اعتداليا في المجتمع الأصلي . الا أننا ينبغي أن نحذر من الوقوع في افتراض خاطيء في بعض الأحيان ، فقد يتسبب انحراف التوزيع عن أسباب حقيقية جوهرية في التجربة أهمها :

(١) أن البحث يجري على عينة محددة بأوصاف لا تنطبق على أوصاف المجتمع الأصلي فاذا أجرينا اختبارا للدكاء على مجموعة أغلبها من ضعاف العقول فلا بد أن ينحرف التوزيع عن الاعتدالي . كما نتوقع ذلك أيضا اذا طبق نفس الاختبار على مجموعة

أغلبها من أفراد ممتازي الذكاء . ولا يمكننا في مثل هذه الحالات أن نعدل التوزيع على أساس افتراض أن الذكاء موزع توزيعاً اعتدالياً في المجتمع الأصلي .

(٢) أن المقياس يكون متحيزاً Biased للاحية خاصة كأن يكون الاختبار الذي يجري على مجموعة من الأفراد أعلى من مستواهم أو أقل منه بدرجة كافية لأن يجعل التوزيع ملتويًا التواء موجباً أو سالباً . أو أن الأسئلة التي تشتمل عليها الاختبار لم تكن من النوع المميز بين الضعيف والقوي مثلاً .

(٣) أن السمة التي يهدف الباحث إلى قياسها لا تكون موزعة توزيعاً اعتدالياً في المجتمع الأصلي ، فإذا طبقنا مقياساً للاتجاهات العقلية يتعاقب بالاتجاه نحو اليهود في الوقت الحاضر على جماعة من العرب فإن درجات هذا المقياس لا يمكن أن تكون موزعة توزيعاً اعتدالياً ، حيث تميل أغلب الاتجاهات إلى الناحية المعادية لليهود . فمن الطبيعي إذن أن نحصل على توزيع غير اعتدالي . وأن أية محاولة لتعديل هذا التوزيع تكون محاولة صناعية تبعد التوزيع عن صورته الحقيقية .

لهذا كان علينا أن ندرك أن الموقف في أي اختبار يتوقف على ثلاثة عوامل : السمة التي نقيسها - والأداة التي نستخدمها في القياس - والعينة التي نقيس السمة فيها . وكل من هذه العوامل الثلاثة تحتاج إلى فحص قبل أن يقرر الباحث تعديل التوزيع الذي حصل عليه ليطلق التوزيع الاعتدالي النموذجي . فالعامل الأول يستفيد الباحث في فحصه بتجربته السابقة بالبحوث الأخرى في نفس الميدان ، والتي على أساسها يستطيع أن يفترض أن السمة موزعة في المجتمع الأصلي توزيعاً اعتدالياً ، وأما العامل الثاني فيحتاج في فحصه إلى خبرة بالقياس النفسي والشروط الاحصائية لصلاحية المقياس الذي يستخدمه . وأما العامل الثالث الخاص بالعينة فله شروط خاصة لضمان عدم انحياز الباحث إلى صفات خاصة في اختيارها تجعلها مختلفة عن المجتمع الأصلي الذي أخذت منه . وموضوع العينات وطرق اختيارها وشروط صلاحية المقياس ستبحث بالتفصيل فيما بعد .

إلا أن الاحصاء يعاون الباحث خطوة أخرى ، فهو يدلّه بعد أن يعدل التوزيع الذي حصل عليه عما إذا كان محققاً في هذا التعديل أم أن التوزيع الأصلي مختلف اختلافاً كبيراً عن التوزيع المعدل مما قد يظن معه أن هناك خطأ ما في أحد العوامل الثلاثة السابقة .

### نحويل التوزيع إلى أقرب توزيع اعتدالي :

عرفنا أن الباحث يهدف في كثير من الأحيان إلى إجراء عملية ( تصحيح ) للتوزيع



$$77 = 10 \times \frac{52}{260} + 75 \quad \text{المتوسط الحسابي}$$

$$23.50 = \sqrt{\left(\frac{52}{260}\right)^2 + \frac{1446}{260}} \quad \sqrt{10} \quad \text{والانحراف المعياري}$$

الارتفاع (ص)	المساحة الصغرى	المساحة الكبرى	المساحة من المتوسط	الدرجة المعيارية
0,3989	0,5000	0,5000	0,0000	0,00
0,3984	0,4801	0,5199	0,5199	0,05
0,3970	0,4602	0,5398	0,0398	0,10
0,3945	0,4404	0,5596	0,0596	0,15
0,3910	0,4207	0,5793	0,0793	0,20
0,3867	0,4013	0,5987	0,0987	0,25
0,3814	0,3821	0,6179	0,1179	0,30
0,3752	0,3632	0,6368	0,1368	0,35
0,3683	0,3446	0,6554	0,1554	0,40
0,3605	0,3264	0,6736	0,1736	0,45
0,3521	0,3085	0,6915	0,1915	0,50
0,3429	0,1912	0,7088	0,2088	0,55
0,3322	0,2743	0,7257	0,2257	0,60
0,3230	0,2578	0,7422	0,2422	0,65
0,3123	0,2420	0,7580	0,2580	0,70
0,3011	0,2266	0,7734	0,2734	0,75
0,2897	0,2119	0,7881	0,1881	0,80
0,2780	0,1977	0,8023	0,3023	0,85
0,2661	0,1841	0,8159	0,3159	0,90
0,2541	0,1711	0,8289	0,3289	0,95
0,2420	0,1587	0,8423	0,3413	1,00
0,2299	0,1469	0,8531	0,3531	1,05
0,2179	0,1357	0,8653	0,3643	1,10
0,2059	0,1251	0,8749	0,3749	1,15



0,2009	0,1201	0,8849	0,3749	1,10
0,1942	0,1101	0,8749	0,3849	1,20
0,1827	0,1007	0,8644	0,3944	1,20
0,1714	0,978	0,9033	0,4033	1,30
0,1604	0,0880	0,9110	0,4110	1,30
0,1497	0,0808	0,9192	0,4192	1,40
0,1394	0,0730	0,9270	0,4270	1,40
0,1290	0,0668	0,9332	0,4332	1,50
0,1200	0,0607	0,9394	0,4394	1,50
0,1109	0,0548	0,9402	0,4402	1,60
0,1023	0,0490	0,9500	0,4500	1,60
0,0940	0,0447	0,9504	0,4504	1,70
0,0863	0,0401	0,9599	0,4599	1,70
0,0790	0,0359	0,9640	0,4641	1,80
0,0721	0,0322	0,9678	0,4678	1,80
0,0657	0,0287	0,9713	0,4713	1,90
0,0597	0,0257	0,9744	0,4744	1,90
0,0540	0,0228	0,9772	0,4772	2,00
0,0488	0,0202	0,9798	0,4798	2,00
0,0440	0,0179	0,9821	0,4821	2,10
0,0390	0,0158	0,9842	0,4842	2,10
0,0350	0,0129	0,9871	0,4871	2,20
0,0317	0,0122	0,9888	0,4888	2,20
0,0283	0,0107	0,9893	0,4893	2,30
0,0252	0,0094	0,9907	0,4907	2,30
0,0224	0,0082	0,9918	0,4918	2,40
0,0198	0,0071	0,9929	0,4929	2,40
0,0170	0,0062	0,9938	0,4938	2,50
0,0154	0,0054	0,9947	0,4947	2,50

٠,٠١٣٦	٠,٠٠٤٧	٠,٩٩٥٣	٠,٤٩٥٣	٢,٦٠
٠,٠١١٩	٠,٠٠٤٠	٠,٩٩٦٠	٠,٤٩٦٠	٢,٦٥
٠,٠١٠٤	٠,٠٠٣٥	٠,٩٩٦٥	٠,٤٩٦٥	٢,٧٠
٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٢٦	٠,٩٩٧٤	٠,٤٩٧٤	٣,٨٥
٠,٠٠٦٠	٠,٠٠١٩	٠,٩٩٨١	٠,٤٩٨١	٢,٩٠
٠,٠٠٤٤	٠,٠٠١٣٥	٠,٩٩٨٦٥	٠,٤٩٨٦٥	٣,٠٠
٠,٠٠٣٣	٠,٠٠٠٩٧	٠,٩٩٩٠٣	٠,٤٩٩٠٣	٣,١٠
٠,٠٠٢٤	٠,٠٠٠٦٩	٠,٩٩٩٣١	٠,٤٩٩٣١	٣,٢٠
٠,٠٠١٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٩٩٩٦٦	٠,٤٩٩٦٦	٣,٤٠
٠,٠٠٠٦	٠,٠٠٠١٦	٠,٩٩٩٨٤	٠,٤٩٩٨٤	٣,٦٠
٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠٠٧	٠,٩٩٩٩٣	٠,٤٩٩٩٣	٣,٨٠
٠,٠٠٠١	٠,٠٠٠٠٣١٧	٠,٩٩٩٩٦٨٣	٠,٤٩٩٩٦٨٣	٤,٠٠
٠,٠٠٠٠١٥	٠,٠٠٠٠٠٣٤	٠,٩٩٩٩٩٦٦	٠,٤٩٩٩٩٦٦	٤,٥٠
٠,٠٠٠٠٠١٦	٠,٠٠٠٠٠٠٣	٠,٩٩٩٩٩٩٧	٠,٤٩٩٩٩٩٧	٥,٠٠
٠,٠٠٠٠٠٠٦	٠,٠٠٠٠٠٠٠١	٩٩٩٩٩٩٩٩٩	٠,٤٩٩٩٩٩٩	٦,٠٠

جدول (٤٩) الارتفاعات وأجزاء المساحة في المنحنى الاعتمادي

وتنحصر خطوات العمل بعد معرفة المتوسط والانحراف المعياري في تحويل القيم الى درجات معيارية ، ثم تحديد أطوال الارتفاعات لمختلفة للمنحنى الاعتمادي النموذجي عند النقط المعبرة عن الدرجات المعيارية . وذلك بالكشف عن هذه الارتفاعات في الجدول المعد لهذا الغرض ( جدول ٤٩ ) وتكون الخطوة التالية بعد ذلك تصحيح هذه الارتفاعات بما يناسب عدد القيم (ن) والانحراف المعياري للمجموعة (ع) ومدى الفئة (ف) وتتلخص الخطوات فيما يأتي :-

١ - احسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة ( م ، ع ) .

٢ - حول مراكز الفئات الى قيم معيارية أي أوجد لكل منها  $(\frac{س - م}{ع})$  على اعتبار أن س هي مركز الفئة وم هي المتوسط الحسابي و ع هي الانحراف المعياري للمجموعة .

٣ - ونظرا لأن الجدول التكراري الذي تحصل عليه من الأبحاث العلمية يكون ناقصا من طرفه أي أن هناك احتمالا كبيرا في عدم اشتغال العينة المختارة على أقل القيم وأعلاها في المجتمع الأصلي فإن من المتبع عادة أن نضيف إلى الجدول فئتين أحدهما قبل أقل الفئات قيمة والأخرى بعد أعلاها قيمة .

٤ - باستخدام ( جدول ٥٥ ) أوجد الارتفاعات ( في العمود ص ) المقابلة للقيم الدالة على الدرجات المعيارية .

ويلاحظ أن هذا الجدول لا يشمل على جميع القيم المعيارية ، بل تتابع هذه القيم فيه كل ٠,٠٥ في أغلب الحالات ، ومن الطبيعي أن الجدول الكامل يمكن اعداده بحيث يشمل على جميع القيسم في أغلب الأحيان الا أنه بعملية حسابية بسيطة يمكن استخدام هذا الجدول المختصر لتحديد أي ارتفاع عند أية قيمة معيارية ولنضرب للمثالين الآتيين :

$$\text{الارتفاع المقابل للقيمة المعيارية } ٠,٩٠ = ٠,٢٦٦١$$

$$\text{والارتفاع المقابل للقيمة المعيارية } ٠,٩٥ = ٠,٢٥٤١$$

فاذا أردنا معرفة الارتفاع المقابل للقيمة المعيارية ٠,٩٣ مثلا فإننا نوجد الفرق في الارتفاع المقابل لفرق ٠,٠٥ في القيمة المعيارية عند هذه النقطة من المنحنى وهو هنا = ٠,٠١٢٠ .

ونظرا لأن الفرق المطلوب هو ٠,٠٣ فقط في الدرجة المعيارية ( زيادة ٠,٩٣ عن

$$٠,٩٠ ) \text{ فإن فرق الارتفاع المقابل له } ٠,١٢٠ \times \frac{٠,٠٣}{٠,٠٥} = ٠,٠٠٧٢ \text{ فيكون الارتفاع}$$

$$\text{المطلوب} = ٠,٢٦٦١ - ٠,٠٠٧٢ = ٠,٢٥٨٩ .$$

وبنفس الطريقة نستطيع إيجاد (ص) المقابل لقيمة معيارية ٢,٦٨ :

$$\text{الارتفاع المقابل للقيمة المعيارية } ٢,٦٥ = ٠,٠١١٩$$

$$\text{والارتفاع المقابل للقيمة المعيارية } ٢,٧٠ = ٠,٠١٠٤$$

$$\text{فيكون الفرق} = ٠,٠٠١٥$$

$$\text{ويكون الارتفاع المطلوب} = ٠,٠١١٩ - ٠,٠٠١٥ \times \frac{٢}{٥}$$

$$= ٠,٠١١٠$$

$$\frac{3}{5} \times 0,0015 + 0,0104 = \text{أو}$$

$$0,0110 =$$

(٥) للحصول على التكرار المتوقع حسب التوزيع الاعتمادي النموذجي الذي يناسب عدد القيم الأصلية والانحراف المعياري يضرب كل ارتفاع وجد من الجدول في عامل مقداره .

$$\frac{ف \times ن}{ع}$$

$$110,64 = \frac{260 \times 10}{23,50} \text{ وهذا المقدار يساوي في الجدول التكراري}$$

ولنتبع الآن في نفس الجدول التكرار النظري (ك) لاحدى الفئات وهي الفئة (٤٠ -).

خطوات الحصول على ك للفئة (٤٠ -) تنحصر فيما يأتي :

(١) مركز الفئة (العمود الثالث) ٤٥

(٢) انحراف هذا المركز عن المتوسط الحسابي (س - م عمود ٧) - ١٢

(٣) القيمة المعيارية لهذا المركز وهي خارج قسمة - ١٢ على الانحراف المعياري و،

$$23,5 \text{ تساوي } - 0,51$$

(٤) الارتفاع عند القيمة المعيارية ٠,٥١ ( وبلاحظ أن الاشارة هنا ليست ذات

أهمية ، فنظرا لتمائل المنحني فان الارتفاع عند ٠,٥١ هو نفسه عند - ٠,٥١ معيارية )

يمكن الحصول عليه من جدول (٤٩) كما يأتي :

$$\text{ص عند } 0,50 = 0,3521$$

$$\text{ص عند } 0,55 = 0,3429$$

$$\text{الفرق} = 0,0092$$

$$\therefore \text{ص عند } 0,51 = 0,3521 - \frac{1 \times 0,0092}{5}$$

$$= 0,3503 \text{ (وهي المقابلة للفئة في عمود ٩)}$$

(٥) التكرار الطري ك عامود ١٠ ) يمكن الحصول عليه بضرب ٠.٣٥ × عامل قدره

$$\frac{ف ج}{ع} = ١١٠ ٦٤ \text{ في هذا الجدول فينتج } ٣٨.٧٢$$

وإذا قارنا التكرار الأصلي للفئات في هذا الجدول بالتكرار المعدل النموذجي وجدنا تقاربا كبيرا بينهما ، وذلك لأن التوزيع الأصلي قريب من التوزيع الاعتمادي ونلاحظ في التكرارات النظرية الجديدة أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع التكرارات لم تتغير نتيجة لهذا التعديل وبمثل هذه الطريقة يتسنى للباحث أن يقرر ما إذا كانت سمة من سمات الشخصية مثلا موزعة توريعا قريبا من الاعتمادي أو أن الانحراف عن هذا التوزيع النموذجي كبير بدرجة لا يمكن ارجاعها الى مجرد أخطاء العينة أو عامل الصدفة ، والاحصاء لا يقف في هذه المقارنة عند مجرد التأمل السطحي لكل من التوريعين ، ولكنها تستخدم في ذلك مقياسا <sup>(١)</sup> احصائيا خاصا سيأتي الكلام عنه عند الكلام في مقاييس الدلالة .

وقد يفيد في هذه المقارنة رسم المنحنى الاعتمادي ومقارنة مواضع النقط المعبرة عن التكرار بسير المنحنى الاعتمادي المعدل وإذا كان هدف الباحث محددًا برسم المنحنى الذي يقرب بأكبر قدر ممكن من التوريع الاعتمادي فيمكن تبسيط الطريقة السابقة وذلك بتحديد الارتفاعات من جدول (٤٩) المقابلة لدرجات معيارية منتظمة دون الحاجة الى البحث عن الارتفاعات المقابلة لمراكز الفئات ، ثم التكرارات المناسبة لكل من هذه الارتفاعات . وتكون الخطوة التالية تحويل الدرجات المعيارية التي بدأت بها الطريقة الى القيم الأصلية المقابلة لها . أي أن هذه الطريقة تسير عكس الطريقة السابقة ، فبينما تبدأ الطريقة السابقة بمراكز الفئات وتم بتحويل هذه المراكز الى الدرجات المعيارية المقابلة لها ثم بالبحث عن ارتفاعات المنحنى عند هذه النقطة ثم حساب التكرارات المناسبة ، تبدأ هذه الطريقة بحساب معيارية يمكن ايجادها بسهولة من جدول الارتفاعات ، دون الحاجة الى عمليات حسابية وتنتهي بمعرفة القيم الأصلية المقابلة لهذه الدرجات المعيارية ، واليك تطبيق هذه الخطوات في جدول ( ٥٠ ) :

(١) يطلق على المقياس المستخدم في هذه الحالة اختبار كاي Chi Square Test فهو يدل على نسبة احتمال أن التوريع المختبر قد أتى من أصل مورع توزيعاً اعتدياً مودجياً .

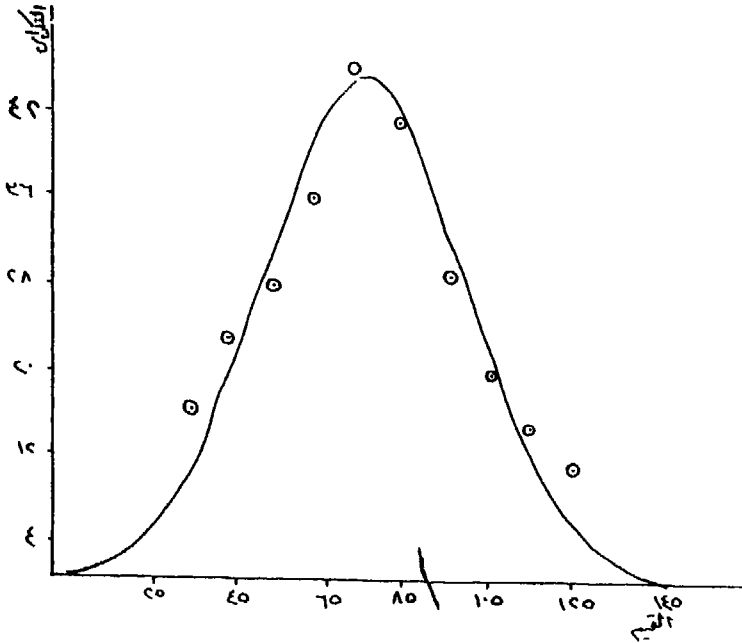
الدرجة المعيارية	ص	ك	ح	القيمة الأصلية
٣ -	٠,٠٠٤٤	٠,٤٩	٧٠,٥٠ -	٦,٥٠
٢,٥ -	٠,٠١٧٥	٠,٩٤	٥٨,٧٥ -	١٨,٢٥
٢ -	٠,٠٥٤٠	٥,٩٧	٤٧,٠٠ -	٣٠
١,٥٥	٠,١٢٩٥	١٤,٣٣	٣٥,٢٥ -	٤١,٧٥
١ -	٠,٢٤٢٠	٢٦,٧٧	٢٣,٥٠ -	٥٣,٥٠
٠,٥ -	٠,٣٥٢١	٣٨,٩٦	١١,٧٥ -	٦٥,٢٥
صفر	٠,٣٩٨٩	٤٤,١٣	صفر	٧٧
٠,٥	٠,٣٥٢١	٣٨,٩٦	١١,٧٥	٨٨,٧٥
١	٠,٢٤٢٠	٢٦,٧٧	٢٣,٥٠	١٠٠,٥٠
١,٥	٠,١٢٩٥	١٤,٣٣	٣٥,٢٥	١١٢,٢٥
٢	٠,٠٥٤٠	٥,٩٧	٤٧,٠٠	١٢٤,٠٠
٢,٥	٠,٠١٧٥	١,٩٤	٨٥,٧٥	١٣٥,٧٥
٣	٠,٠٠٤٤	٠,٤٩	٧٠,٥٠	١٤٧,٥٠

جدول (٥٠) العمليات اللازمة لرسم أقرب منحني اعتدالي

وبناء على هذا الجدول يصبح المنحني الاعتدالي المطلوب كما هو مبين في شكل (٣٢) ومنه نرى أن التوزيع الاصلي لا يبعد كثيرا عن التوزيع المعدل .

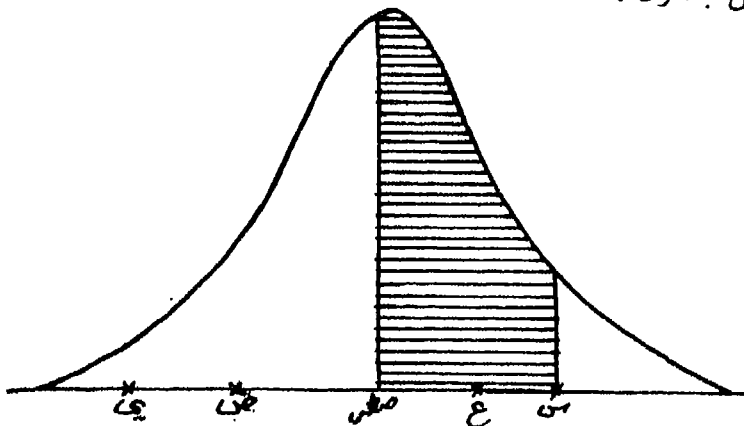
#### جدول المنحني الاعتدالي - المساحات :

لدراسة خواص التوزيع الاعتدالي دراسة أكثر شمولا يمكن حساب النسب المئوية من التكرار الكلي التي تقع بين قيمتين من قيم التوزيع ، أو التي قد تكون أقل أو أكبر من قيمة محددة ، وهذه البيانات يتطلبها البحث في كثير من الأحيان فيتحول التوزيع الذي نتج عن البحث التجريبي الى التوزيع الاعتدالي يستطيع الباحث أن يحسب هذه النسب المئوية لو لم يتعرض ببحثه لأخطاء العينة أو الصدق ، وجدول (٤٩) يعطي نسب المساحة بين نقط محددة والنقطة المعبرة عن المتوسط الحسابي للتوزيع (عامود ٢) ، كما يعطي أيضا المساحة الكبرى تحت المنحني الاعتدالي (عامود ٣) . والمساحة الصغرى (عامود ٤) عند نقطة

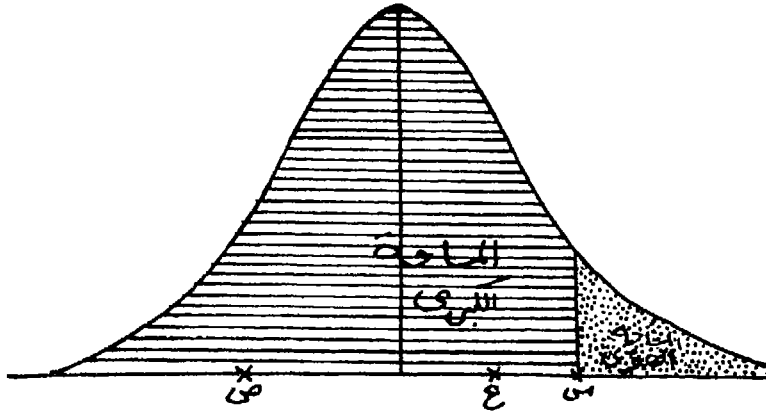


شكل (٣٢) التوزيع الاعتمالي المعدل

معينة . ويلاحظ كما سبق بيانه أن النقطة المحددة ينبغي أن تكون معبرة عن درجة معيارية لا عن قيمة من القيم الأصلية ، أي أن القيمة ينبغي أن تحول أولا الى درجة معيارية قبل استخدام جدول (٤٩) سواء كان ذلك لمعرفة الارتفاع أو المساحات المختلفة . وشكل (٣٢) يوضح ما يدل عليه العمود الثاني من جدول (٤٩) أي المساحة بين الدرجة المعيارية والمتوسط الحسابي . وشكل (٣٣) يوضح ما يدل عليه كل من العمود الثالث والرابع من الجدول .



شكل (٣٣) المساحة بين الدرجة أو المتوسط  
الدرجات المعيارية



شكل (٣٣) المساحة الكبرى والصغرى في المنحنى

ومن الجدول يمكن للباحث أن يحدد النسبة المثوية للحالات التي تقع بين درجتين معياريتين ، فالمساحة المحصورة بين س ، ص يمكن معرفتها من شكل (٣٢) فهي تعادل حاصل جمع المساحتين : المساحة بين س والمتوسط والمساحة بين ص والمتوسط لأن احدي النقطتين أقل من المتوسط ( سالبة الإشارة ) والأخرى بقده ( موجبة الإشارة ). أما اذا كانت النقطتان على جهة واحدة من المتوسط ( كلاهما موجب الإشارة أو كلاهما سالب الإشارة ) فالمساحة المحصورة بين س ، ع أو ص ، م مثلا فان المساحة بينهما تعادل الفرق بين المساحتين ( بين كل درجة والمتوسط ) ، واذا بحثنا في شكل (٣٣) فان المساحة بين درجتين على جهتين مختلفتين من المتوسط كالقيمتين س ، ص ( احدهما موجبة والثانية سالبة تكون الفرق بين المساحة الكبرى للقيمة المعيارية الموجبة والمساحة الصغرى للقيمة السالبة . أما اذا كانت القيمتان موجبتين كالمساحة بين س ، ع فان المساحة بينهما تعادل الفرق بين المساحتين الكبيرتين . وفي حالة الدرجتين السالبتين مثل ص ، م فان المساحة بينهما تعادل الفرق بين المساحتين الصغريتين عند القيمتين .

ولبيان كيفية استخدام جدول (٤٩) لمعرفة المساحة بين درجتين معياريتين فنضرب لذلك الأمثلة الآتية :

(١) المساحة المحصورة بين - ٠,٥ درجة معيارية و + ٠,٧ درجة معيارية يمكن إيجادها من الجدول بطريقتين :

من عامود (٢) تكون المساحة المطلوبة = ٠,١٩١٥ + ٠,٢٥٨٠ = ٠,٤٤٩٥ من عامودي (٤,٣) = ٠,٣٠٨٥ - ٠,٧٥٨٠ = ٠,٤٤٩٥



(ب) المساحة المحصورة بين + 1,5 درجة معيارية و + 0,5 درجة معيارية من عامود (٢) تكون المساحة = 0,4332 - 0,6915 = 0,2417

ومن عامود (٣) تكون المساحة = 0,9332 - 0,6915 = 0,2417 .

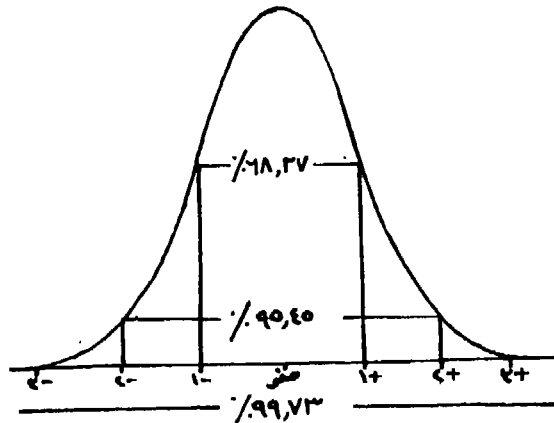
(ج) المساحة المحصورة بين - 2,00 درجة معيارية ، - 1,00 درجة معيارية . من عامود (٢) ، تكون المساحة = 0,4772 - 0,3413 = 0,1359

ومن عامود (٤) تكون المساحة = 0,1587 - 0,0228 = 0,1359

ومن ذلك نستطيع أن نعرف بعض خواص أخرى للمنحنى الاعتدالي ، فالمساحة المحصورة بين المتوسط انحراف معياري واحد . والمتوسط - انحراف معياري واحد = 68,27% من المساحة الكلية أي أن عدد الحالات المحصورة بين هاتين القيمتين تعادل 68,27% من مجموع القيم .

والمساحة المحصورة بين المتوسط + ضعف الانحراف المعياري والمتوسط - ضعف الانحراف المعياري = 95,45% من المساحة الكلية .

والمساحة المحصورة بين المتوسط + ثلاثة أمثال الانحراف المعياري والمتوسط - ثلاثة أمثال الانحراف المعياري = 99,73% من المساحة الكلية .



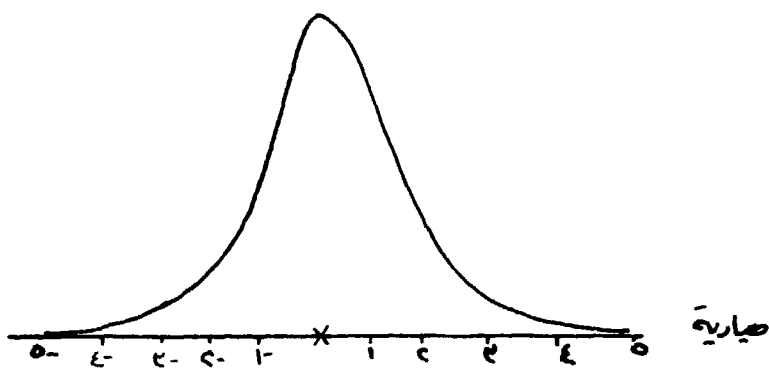
شكل (٢٤) النسبة المئوية المحصورة بين القيم المعيارية الصحيحة .

## العلاقة بين المئين والدرجة المعيارية في التوزيع الاعتدالي :

ذكرنا سابقا أنه ليست هناك علاقة مباشرة بين المئين والدرجة المعيارية في أي توزيع ، ولكن في التوزيع الاعتدالي نظرا لأن التكرارات محددة بقانون رياضي يربط بينهما وبين الدرجات المعيارية ، فان العلاقة بين المئين والدرجة المعيارية تكون محددة في مثل هذا التوزيع ، وبمساعدة جداول التوزيع الاعتدالي يمكن معرفة الرتبة المئينية لأي درجة معيارية ، أو على العكس من ذلك يمكن معرفة الدرجة المعيارية المقابلة لأي رتبة مئينية ، فالرتبة المئينية المقابلة لدرجة معيارية قيمتها  $( + ١ )$  يمكن معرفتها من عامود المساحة الكبرى في جدول (٤٩) هي  $٨٤,٢٣ =$  وهكذا في كل درجة معيارية موجبة الاشارة فان الرتبة المئينية لها يمكن معرفتها من المساحة الكبرى للتوزيع ، وفي حالة الدرجات المعيارية للسالبة الاشارة فان الرتبة المئينية لها يمكن معرفتها من عامود المساحة الصغرى من الجدول . فالمئين المقابل للدرجة المعيارية  $( - ١ ) = ١٥,٨٧$  وعلى العكس من ذلك فيمكن عن طريق هذا الجدول تحويل الرتبة المئينية الى الدرجة المعيارية المقابلة لها ، - فالقيمة المعيارية المقابلة للمئين  $٧٥,٨$  مثلا هي  $+ ٧٠,٠$  والمقابلة للمئين  $٢٤,٢٠$  هي -  $٧٠,٠$  والمقابل للمئين  $٧,٣٥$  هي  $- ١,٤٥$  .

## مقياس T

ذكرنا عند الكلام عن عيوب الدرجة المعيارية أنها تعطي مقياسا نصف قيمة سالبة الاشارة وأن المرحلة في هذا المقياس كبيرة نسبيا . فهي تعادل انحرافا معياريا . ومقياس T الذي اقترحه McCall يتفادى هذين العيبين علاوة على ما له من مميزات أخرى فهو يتخذ وحداته معادلة  $\frac{1}{10}$  الانحراف المعياري للتوزيع ففي التوزيعات العادية التي يصادفها الباحث كثيرا يبلغ مدى الانتشار حوالي ٥ أو ٦ انحرافات معيارية ، ولكن في هذا المقياس يكون المدى حوالي ٥٠ أو ٦٠ وحدة ، وأكثر من ذلك فان اتساع توزيع مقياس T يمتد أكثر مما يمتد اليه أي مقياس متوقع حيث يبلغ مدى التوزيع في هذا المقياس ١٠ انحرافات معيارية أو ١٠٠ وحدة من مقياس T وقد دلت التجارب العملية أن مثل هذا الاتساع في التوزيع قل أن تخرج عنه أية قيمة . ويبدأ مقياس T لا يقم سالبه الاشارة كما هو الحال في المقياس المعماري بل يبدأ بنقطة الصفر ويمتد حتى ١٠٠ جااعلا المتوسط عند ٥٠ كما يتضح ذلك من شكل (٣٥) .



تائية ١٠٠ ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ صفر  
شكل (٣٥) المقياس التائي

وقد أعد جدول يساعد الباحث على تحويل القيم العادية في أي جدول تكراري الى درجة تائية بعد معرفة ما يبلغه عدد القيم التي أقل من القيمة المطلوبة بالنسبة للمجموع الكلي للقيم . ولذلك فان تحويل أية قيمة الى قيمة تائية يتطلب حساب التكرار المتجمع والتكرار التجمعي المثوي . هذا ويمكن توضيح الخطوات اللازمة لهذا الحساب بما هو مبين في الجدول الآتي وهو يبين توزيع درجات ٢٠٠ طالب في اختبار القبول :

وتنحصر الخطوات التي اتبعت في تحويل القيم الى درجة تائية فيما يأتي :

- ١ - تحسب الحدود العليا للفئات ( عامود ٣ ) .
- ٢ - حول التكرارات في الجدول الى تكرارات تجمعية ( عامود ٤ ) .
- ٣ - حول التكرارات التجمعية الى تكرارات تجمعية نسبية (عامود ٥) أي- محسوبة بنسبة مجموع القيم .

(٦) الدرجة الناتجة	(٥) التكرار التجمعي النسبي	(٤) التكرار المتجمع الصاعد	(٣) الحدود العليا للفئات	(٢) التكرار	(١) الدرجات
٢٦,٧	٠,٠١٠	٢	٣	٢	صفر -
٢٦,٧	٠,٠١٠	٢	٦	-	٣
٣١,٢	٠,٠٣٠	٦	٩	٤	- ٦
٣٥,٢	٠,٠٧٠	١٤	١٢	٨	- ٩
٣٩,٤	٠,١٤٥	٢٩	١٥	١٥	- ١٢
٤٤,٩	٠,٣٠٥	٦١	١٨	٣٢	- ١٥
٤٠,٩	٠,٤٨٠	٩٦	٢١	٣٥	- ١٨
٥٣,٦	٠,٦٤٠	١٢٨	٢٤	٣٢	- ٢١
٥٨,١	٠,٧٩٠	١٥٨	٢٧	٣٠	- ٢٤
٦١,٧	٠,٨٨٠	١٧٦	٣٠	١٨	- ٢٧
٦٦,٩	٠,٩٥٥	١٩١	٣٣	١٥	- ٣٠
٧٥,٨	٠,٩٩٥	١٩٩	٣٦	٨	- ٣٣
-	١,٠٠٠	٢٠٠	٣٩	١	- ٣٦
				٥ ٢٠٠	المجموع

جدول (٥١) تحويل القيم إلى درجات ثانية

٤ - الخطوة الأخيرة تحتاج إلى الجدول الذي يساعد في تحويل التكرارات التجمعية النسبية إلى قيم ثانية . واليك فيما يلي هذا الجدول المساعد :

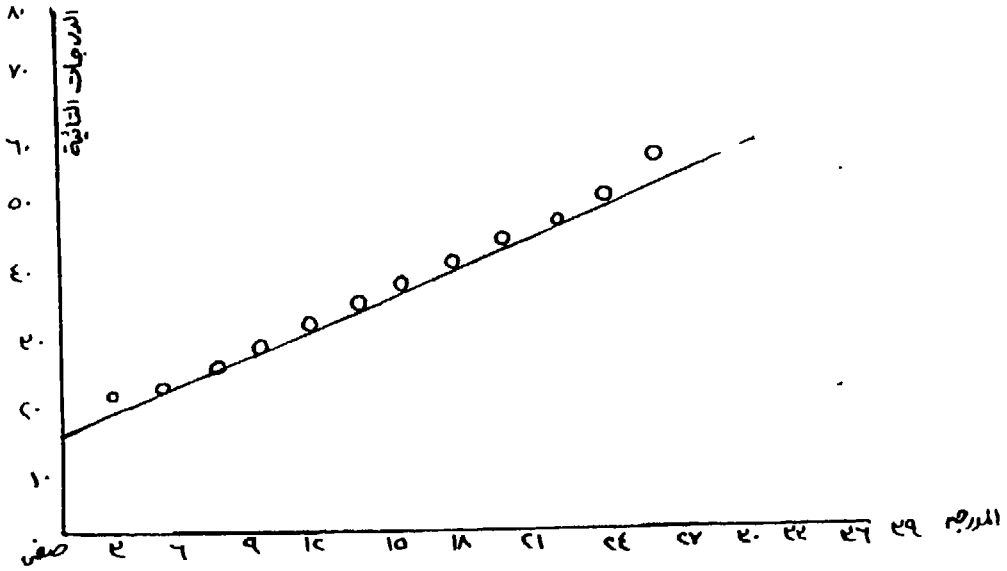
الدرجة التائية	الجزء قبل القيمة	الدرجة التائية	الجزء قبل القيمة	الدرجة التائية	الجزء قبل القيمة
٦٥,٥	,٩٤٠	٤٠,١	,١٦٠	١٧,١	,٠٠٠٥
٦٦,٤	,٩٥٠	٤٠,٨	,١٨٠	١٨,١	,٠٠٠٧
٦٧,٥	,٩٦٠	٤١,٦	,٢٠٠	١٩,١	,٠٠١٠
٦٨,١	,٩٦٥	٤٢,٣	,٢٢٠	٢٠,٣	,٠٠١٥
٦٨,٨	,٩٧٠	٤٣,٣	,٢٥٠	٢١,٢	,٠٠٢٠
٦٩,٦	,٩٧٥	٤٤,٨	,٣٠٠	٢١,٩	,٠٠٢٥
٧٠,٥	,٩٨٠	٤٦,١	,٣٥٠	٢٢,٥	,٠٠٣٠
٧١,٧	,٩٨٥	٤٧,٥	,٤٠٠	٢٣,٥	,٠٠٤٠
٧٣,٣	,٩٠٠	٤٨,٧	,٤٥٠	٢٤,٢	,٠٠٥٠
٧٤,٦	,٩٩٣	٥٠,٠	,٥٠٠	٢٥,٤	,٠٠٧٠
٧٥,٨	,٩٩٥	٥١,٣	,٥٥٠	٢٦,٧	,٠١٠
٧٦,٥	,٩٩٦٠	٥٢,٥	,٦٠٠	٢٨,٣	,٠١٥
٧٧,٥	,٩٩٧٠	٥٣,٩	,٦٥٠	٢٩,٥	,٠٢٠
٧٨,١	,٩٩٧٥	٥٥,٢	,٧٠٠	٣٠,٤	,٠٢٥
٧٨,٧	,٩٩٨٠	٥٦,٧	,٧١٠	٣١,٢	,٠٣٠
٧٩,٧	,٩٩٨٥	٥٧,٧	,٧٨٠	٣١,٩	,٠٣٥
٨٠,٩	,٩٩٩٠	٥٨,٤	,٨٠٠	٣٢,٥	,٠٤٠
٨١,٩	,٩٩٩٣	٥٩,٢	,٨٢٠	٣٣,٦	,٠٥٠
٨٢,٩	,٩٩٩٥	٥٩,٩	,٨٤٠	٣٤,٥	,٠٦٠
		٦٠,٨	,٨٦٠	٣٥,٢	,٠٧٠
		٦١,٧	,٨٨٠	٣٥,٩	,٠٨٠
		٦٢,٨	,٩٠٠	٣٦,٦	,٠٩٠
		٦٣,٤	,٩١٠	٣٧,٢	,١٠٠
		٦٤,١	,٩٢٠	٣٨,٣	,١٢٠
		٦٤,٨	,٩٣٠	٣٩,٢	,١٤٠

جدول (٥٢) للتحويل إلى الدرجات التائية

فمثلا الدرجة التائية المقابلة للجزء ٠,٠٠١٠ في الجدول هي ١٩,١ والمقابلة للجزء ٠,٦٥٠ هي ٥٣,٩ .

٥ - ولكي يتسنى تحويل أية درجة من درجات التوزيع مباشرة الى الدرجة التائية المقابلة لها يرسم عادة تخطيط يوضح العلاقة بين القيمة الأصلية والدرجات التائية ، ويمثل هذه العلاقة عادة خط مستقيم ، الا أن بعض التكرارات الشاذة في الجدول قد تبعد قليلا من النقط بعض الشيء عن المستقيم الذي يصف هذه العلاقة .

٦ - ومن هذا المستقيم الذي يربط بين القيم الأصلية والدرجات التائية يمكن بعد ذلك تحويل أية قيمة الى الدرجات التائية المقابلة لها .



شكل (٣٦) العلاقة بين القيم الأصلية والدرجات التائية

### تلخيص لخواص المنحنى الاعتمادي :

بناء على كل ما سبقت دراسته يمكن أن نلخص خواص المنحنى الاعتمادي فيما يلي :

١ - المنحنى الاعتمادي منحنى متمائل يرتفع عند الوسط تماما وينخفض تدريجيا حتى يقل ارتفاعه جدا عند الطرفين .

٢ - المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال للتوزيع الاعتمادي لها قيمة واحدة .

٣ - في التوزيع الاعتدالي تكون نسبة حالات التوزيع المحصورة بين المتوسط الحسابي - ١ انحراف معياري والمتوسط الحسابي + ١ انحراف معياري = ٦٨,٢٧٪ من الحالات

وبين المتوسط الحسابي - ٢ انحراف معياري والمتوسط الحسابي = ٢ انحراف معياري = ٩٥,٤٤ ٪

وبين المتوسط الحسابي - ٣ انحراف معياري والمتوسط الحسابي + ٣ انحراف معياري = ٩٩,٧٣ ٪ ( أي جميع قيم المجموعة تقريبا ) أي أن مدى القيم في هذا التوزيع يبلغ حوالي ثلاثة أمثال الانحراف المعياري على جانبي المتوسط .

٤ - يلاحظ في المنحنى الاعتدالي أن تقطبي تحول المنحنى أي النقطتين اللتين يبدأ فيهما المنحنى أن يغير اتجاهه تقابل القيمتين م + ع ، م - ع .

مقاييس الانحراف عن التوزيع الاعتدالي :

#### ١ - الالتواء Skewness

ذكرنا سابقا أن توزيع القيم في أي بحث عملي لا يمكن أن ينطبق انطباقا تاما على التوزيع الاعتدالي النموذجي ، ولكن انحراف التوزيع عن هذا النموذج قد يكون قليلا ليس له دلالة احصائية ناتجا عن ظروف البحث الخاصة ، أو قد يكون كبيرا للدرجة لا يستطيع الباحث معه افتراض التوزيع الاعتدالي في القيم التي يحصل عليها . وانحراف التوزيع عن الاعتدالي قد يتخذ شكلا بحيث يجعل المنحنى يميل ناحية القيم الصغيرة يوصف بأنه موجب الالتواء والذي يميل ناحية القيم الكبيرة بأنه سالب الالتواء .

ولفهم الأساس الذي ينبنى عليه مقياس الالتواء نعيد الملاحظة التي سبق ذكرها في خواص المنحنى الاعتدالي ، وهي أن المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال تكون متحدة القيمة وأما في المنحنيات الملتوية فان هذه المعاملات تكون مختلفة القيمة . وقد سبق توضيح المواضيع النسبية لها في نوعي المنحنيات الملتوية فنحن نلاحظ أنه في المنحنى السالب الالتواء يكون المنوال أعلى قيمة من المتوسط الحسابي ، بينما العكس في الالتواء الموجب .

وعلى هذا الأساس يمكن حساب معامل الالتواء على أنه الفرق بين المتوسط والمنوال أي = المتوسط - المنوال ، الا أن معاملا كهذا يعطي قيمة مطلقة تتوقف على تشتت القيم فهو لا يصلح الا في مقارنة التواء مجموعتين متحدثي الانحراف المعياري . أما اذا أردنا

الحصول على مقياس نسبي للالتواء فان هذا المقياس يكون معادلا المتوسط الحسابي - المتوال  
الانحراف المعياري

ولكن الصعوبة في مثل هذا المقياس أن المتوال ليس من السهل تحديد قيمته بدقة ،  
 ولهذا يستعاض عنه بالوسيط مع تعديل طفيف في المعامل السابق فيصبح معامل الالتواء =  
 ٣ (المتوسط الحسابي - الوسيط)

الانحراف المعياري

وهذا المعامل استنتجه K. Pearson

ففي الجدول التكراري الآتي الذي يوضح توزيع العمر وقت الوفاة لعدد من  
 الاشخاص يمكن حساب معامل الالتواء كما يلي :

الفئات	التكرار ك	التكرار المتجمع الصاعد	ح	ك ح	ك ح
— ٣٥	٧	٧	٧ —	٤٩ —	٣٤٣
— ٤٥	١٠	١٧	٦ —	٦٠ —	٣٦٠
— ٤٥	٢٥	٤٢	٥ —	١٢٥ —	٦٢٥
— ٥٥	٣٥	٧٧	٤ —	١٤٠ —	٥٦٠
— ٥٥	٥٠	١٢٧	٣ —	١٥٠ —	٤٥٠
— ٦٥	٨٠	٢٠٧	٢ —	١٦٠ —	٣٢٠
— ٦٥	٩٠	٣٠٢	١ —	٩٠ —	٩٠
— ٧٥	١١٥	٤١٧	صفر	صفر	—
— ٧٥	١٣٥	٥٥٢	١	١٣٥	١٣٥
— ٨٥	١٠٥	٦٥٧	٢	٢١٠	٤٢٠
— ٨٥	٥٣	٧١٠	٣	١٥٩	٤٧٧
— ٩٥	٣٥	٧٤٥	٤	١٤٠	٥٦٠
— ٩٥	٣	٧٤٨	٥	١٥	٧٥
١٠٠ فما فوق <sup>(١)</sup>	٢	٧٥٠	٦	١٢	٧٢
المجموع	٧٥٠			٦٧١	٤٤٨٧
				٦٨٤ —	
				١٣ —	

جدول (٥٣) توزيع العمر وقت الوفاة لعدد من الاشخاص

(١) هذه الفئة اعتبرت قيمتها المركزية تجاوزوا ١٠٢٠٥



$$٣٧٥ = \frac{٧٥٠}{٢} = \text{رتبة الوسيط}$$

$$٧٣,١٧ = ٥ \times \frac{٧٣}{١١٥} + ٧٠ = \text{قيمة الوسيط}$$

$$٧٢,٤١ = ٥ \times \frac{١٣}{٧٥٠} - ٧٢,٥ = \text{قيمة المتوسط الحسابي}$$

$$\sqrt{١٢,٢٠ - ٢ \left( \frac{١٣}{٧٥٠} \right) - \frac{٤٤٨٧}{٧٥٠}} \sqrt{٥} = \text{والانحراف المعياري}$$

∴ معامل الالتواء حسب هذا القانون

$$\frac{(٧٣,١٧ - ٧٢,٤١) \times ٣}{١٢,٢٠} = ٠,١٩ =$$

هذا ويمكن قياس التواء التوزيع باستخدام معامل آخر مبني على إيجاد الربيعات Quartiles ، فإذا كان التوزيع باستخدام معامل آخر مبني على إيجاد منتصف المسافة بين الربيع الأول والثالث تماما ، إذا كان التوزيع ملتويا نحو القيم الصغيرة ، أي موجب الالتواء ، كان بعد الربيع الثالث عن الربيع الثاني أكبر من بعد الربيع الثاني عن الربيع الأول . وتبعاً لهذا الأساس فإن (٣ر - ٢ر) - (٢ر - ١ر) يصلح مقياساً للالتواء أو ٣ر - ٢ر + ١ر ، إلا أن هذا يكون بطبيعة الحال مقياساً مطلقاً، وإذا أردنا تحويله إلى مقياس نسبي قسمناه على نصف المدى الربيعي فيصبح :

$$\text{معامل الالتواء} = \frac{١ر + ٣ر - ٢ر}{٢}$$

وقد وجد أن هذا المعامل تتراوح قيمته بين - ٢ ، + ٢ ولذلك يكون الأفضل أن يصبح المعامل :

$$\frac{١ر + ٣ر - ٢ر}{٣ر - ١ر}$$

على أن تتراوح قيمته بين - ١ ، + ١

فاذا طبقنا هذا المعامل على جدول (٥٧) نجد أن :

$$١٨٧,٥ = \frac{٧٥٠}{٤} = \text{رتبة } ١$$

$$٦٣,٧٨ = ٥ \times \frac{٦٠٠٥}{٨٠} + ٦٠ = \text{وقيمنته}$$

$$٥٦٢,٥ = ٣ \times ١٨٧,٥ = \text{ورتبة } ٣$$

$$٨٠,٥٠ = ٥ \times \frac{١٠,٥}{١٠٥} + ٨٠ = \text{وقيمنته}$$

فيكون معامل الالتواء تبعا لهذا القانون

$$\frac{٧٣,١٧ \times ٢ - ٨٠,٥٠ + ٦٣,٧٨}{٦٣,٧٨ - ٨٠,٥٠} =$$

$$٠,١٢ =$$

وهذا المعامل لا يتأثر مطلقا بالقيم الموجودة في الربع الأول أو الربع الأخير من المجموعة ، بل يقصر حسابه على النصف المتوسط من القيم . فلكي نستخدم مقياسا أكثر حساسية يمكننا أن نستخدم المئين العاشر والمئين التسعين ، ونقارن بين بعديهما عن المئين الخمسين ( أي الوسيط ) ويكون حدي هذا المعامل كذلك - ١ ، ١ + .

والمعامل في الحالة الأخيرة .

$$\frac{١٠٢ - ٩٠٢ + ٥٠٢}{١٠٢ - ٩٠٢} =$$

وتصبح خطوات إيجاد هذا المعامل في جدول (٥١) كما يلي :

$$١٠٢ \text{ (ورتيته } = ٧٥) = ٥ \times \frac{٢٢}{٣٥} + ٥٠ = ٥٤,٧١$$

$$٩٠٢ \text{ (ورتيته } = ٦٧٥) = ٥ \times \frac{١٨}{٥٣} + ٨٥ = ٨٦,٧٠$$

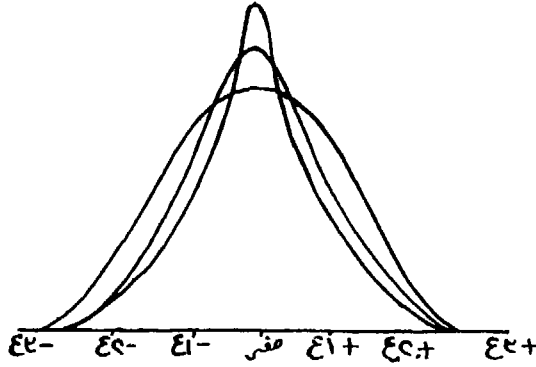
فيكون معامل الالتواء

$$٠,١٥ = \frac{٧٣,١٧ \times ٢ - ٨٦,٧٠ + ٥٤,٧١}{٥٤,٧١ - ٨٦,٧٠} =$$

## ٢ - التفرطح Kurtosis

ان معامل التفرطح يبين ما اذا كان للتوزيع قمة حادة رفيعة أو قمة عريضة مسطحة ،  
ويطلق على التوزيع الذي من النوع الأول اسم التوزيع مدبب التفرطح Lepto Kurtic  
ومن النوع الثاني التوزيع المسطح التفرطح Platy Kurtic .

ومن الطبيعي أن صفة التفرطح ليست لها علاقة بالمتوسط الحسابي للتوزيع ، فقد يكون  
التوزيع رفيعا أو مسطحا أو اعتداليا ويكون له متوسط حسابي محدد كما في شكل (٣٧)  
كما أن زيادة التفرطح أو قلته لا تتعارض مع تماثل التوزيع أي أن التوزيع المتماثل قد يكون  
رفيع التفرطح أو مسطحه أو متوسطه ( Meso Kurtic ) .



شكل (٣٧) منحنيات متحدة المتوسط مختلفة التفرطح

ويمكن قياس التفرطح بالمعامل الآتي :

$$\text{معامل التفرطح} = \frac{r}{10.4 - 10.4}$$

$$= \frac{\text{نصف المدى الربيعي}}{\text{المئين التسعين} - \text{المئين العاشر}}$$

فلنحسب معامل التفرطح للتوزيع السابق (جدول ٥٩)

$$\text{نجد أن نصف المدى الربيعي (ر)} = \frac{63,78 - 10,50}{4} = 11,70$$

$$11,70 = \text{المئين التسعين } 90.م$$

$$\text{والمئين العاشر } 10.م = 54,72$$

$$0,261 = \frac{8,36}{31,99} = \text{معامل التفرطح}$$

ولمعرفة درجة تفرطح أي توزيع ونوعه ينبغي أن نقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ أساسا لذلك . ومن المتبع أن يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل له في المنحنى الاعتمادي ، وبحساب هذا المعامل في المنحنى الاعتمادي نجد أن قيمته تعادل 0,263 ، فإذا زاد المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحا Platy Kurtic وإذا قل عنها كان التوزيع مدببسا Lepto Kurtic : وفي هذا التوزيع ( جدول ٥٩ ) نجد أن المعامل قريب قريبا كافيا من القيمة المقابلة له في المنحنى الاعتمادي .

والمهم بعد حساب معامل الالتواء أو المعامل التفرطح معرفة ما إذا كان انحراف شكل التوزيع عن الاعتمادي كبيرا لدرجة تحتم علينا أن نصف التوزيع بأنه ملتو أو مفرطح . فمن الطبيعي أن هناك حدا لأي معامل من هذا القبيل نتغاضى عما دونه ، بحيث لو زاد الانحراف عنه قيل أن للانحراف دلالة احصائية وسيأتي تفصيل ذلك عند الكلام عن مقاييس الدلالة .

## أسئلة على الباب الرابع

(١) طبق اختبار للهجاء على مجموعة من التلاميذ فكان توزيع درجاتهم كما هو مبين في الجدول التكراري الآتي :

التكرار	فئات
١٥	— ١٠
٢٧	— ١٢
٣٥	— ١٤
٥٥	— ١٦
٧٥	— ١٨
٢٤	— ٢٠
٣٩	— ٢٢
٢٠	= ٢٤
٢٥	— ٢٦
١٨	— ٢٨
٧	— ٣٠
—	— ٣٢
٢	— ٣٤
٣٦٠	المجموع

جدول (٥٤) توزيع درجات اختبار للهجاء

حول هذا التوزيع الى توزيع اعتدالي .  
(٢) قارن بالرسم بين التوزيع الأصلي والتوزيع الاعتدالي المعدل .

(٣) احسب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتوزيع الاعتدالي المعدل لجدول (٥٤) وقارن بينها وبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الأصلي .

(٤) احسب معامل الالتواء للتوزيع الأصلي ( جدول ٦٠ ) بطريقتين مختلفتين وقارن بين الناتجين .

(٥) أوجد المساحة المحددة تحت المنحنى الاعتدالي بين الدرجات المعيارية الآتية والمتوسط مستخدماً في ذلك جدول (٥٥) .

$$٢,٥ ، ١,٤ - ، ١,٦ ، ٢,٧ - ، ٠,٩$$

(٦) أوجد المساحة المحددة تحت المنحنى الاعتدالي بين كل درجتين معياريتين مما يأتي :

$$أ - بين ٢,٥ ، ١,٣ -$$

$$ب - بين ٣,١ ، ١,٤ -$$

$$ج - بين ١,٧ ، ٢,٩ -$$

$$د - بين ١,٤ ، ٣,١ -$$

(٧) في جدول (٦٠) أوجد عدد الحالات التي يتوقع لها أن تقع قبل الدرجات الآتية حسب ما ينتظر في التوزيع الاعتدالي :

$$١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣١ .$$

(٨) في جدول (٦٠) احسب النسب المئوية للقيم التي تقع بين :

أ) المتوسط الحسابي - انحراف معياري والمتوسط الحسابي + انحراف معياري .

ب) المتوسط الحسابي - ضعف الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي + ضعف الانحراف المعياري .

ج) المتوسط الحسابي - ثلاثة أمثال الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي + ثلاثة أمثال الانحراف المعياري وقارن بين هذه النسب وما يتوقع لها اذا كان التوزيع اعتدالياً .

# الباب الخامس

## الارتباط Correlation

= مقدمة

= معامل الارتباط

تخطيط الانتشار

معامل ارتباط الرتب

معامل ارتباط بيرسون

الارتباط الثنائي

معامل التوافق

خاتمة في معامل الارتباط

تفسير نتائج الارتباط

متى تستخدم كل معامل





## مقدمة :

كانت الأجزاء السابقة متعلقة بدراسة وقياس متغير واحد ، فمقاييس النزعة المركزية توضح القيمة التي يتجمع عندها متغير في مجموعة من المقاييس . ومقاييس التشتت توضح درجة انتشار وتوزيع قيم المتغير ، إلا أن البحث العلمي لا يقف عند جد الوصف والتصنيف بل يتعدى ذلك الى بيان نوع العلاقة بين الحقائق والمفاهيم العلمية ووصفها وصفا علميا دقيقا ، وهذا يدخل ضمن مجال الاحصاء الوقوف على طبيعة العلاقة بين أكثر من متغير واحد والوصول الى معامل عددي لوصف هذه العلاقة .

وقد سبق أن ذكرنا في الباب الأول عند الكلام عن طريقة التلازم في التغير كيف يستطيع الباحث أن يعبر تعبيرا علميا عن وصف نوع التلازم في تغيير عاملين أو متغيرين ومداه ، ونبحث في هذا الباب الطرق الاحصائية للحصول على معامل عددي يصف نوع ومدى هذا التلازم . وعن طريق هذا التعبير العددي يتسنى للباحث أن يصدر تنبؤات عن أحد المتغيرات بفضل ما يعرفه عن متغير آخر . وقد ذكرنا أن أنواع العلاقة بين متغيرين يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - علاقة مطردة كاملة .
- ٢ - علاقة مطردة ناقصة .
- ٣ - علاقة صفرية أو معلومة .
- ٤ - علاقة عكسية ناقصة .
- ٥ - علاقة عكسية كاملة .

## معامل الارتباط :

ويطلق على المعامل الذي يصف نوع العلاقة بين متغيرين « معامل الارتباط » Correlation Coefficient وتنحصر قيمته بين  $+ ١$  ، -  $١$  فإذا كانت العلاقة مطردة كاملة

( كالعلاقة بين قطر الدائرة ومحيطها ) كانت قيمة معامل الارتباط + ١ واذا كانت العلاقة عكسية كاملة ( كالعلاقة بين حجم الغاز وضغطه في حدود معينة ) كانت قيمته - ١ ، وقد ذكرنا أن الارتباط الكامل لا وجود له في الظواهر الطبيعية ، وأن المعامل الناتج في الأبحاث النفسية أو التربوية أو الاجتماعية يكون عادة كسرا موجبا أو سالبا .

### تخطيط الانتشار :

لنفرض أن باحثا أراد إيجاد معامل الارتباط بين عمر الزوج وعمر الزوجة في مجموعة من الأشخاص وكانت الأعمار كما هي مبينة فيما يأتي :

عمر الزوج	عمر الزوجة	عمر الزوج	عمر الزوجة
٣٧	٣٢	٥٨	٥٥
٤٥	٣٩	٤٩	٣٧
٢٦	٢٠	٦٥	٦٥
٤٩	٥٢	٢٨	١٨
٣٦	٢٠	٧٢	٧٠
٣٥	٣٠	٢٩	٢٥
٤٦	٣٩	١٨	١٨
٢٩	٢٢	٣٨	٤٧
٢٥	٢٢	٤٦	٤٠
٨١	٥٢	٤٩	٤٥
٢٦	٢٥	٣٦	٣٥
٤٤	٢٠	٤٨	٢٩
٢٢	٤٠	٣٥	٣٠
٤٦	٣٢	٢٥	٢٥
٢٩	٢٢	٣٨	٣٦
٤٤	٣٢	٨٩	٨٠
٣٥	٣٢	٤٧	٤٥
٣٦	٣٠	٥٥	٤٩

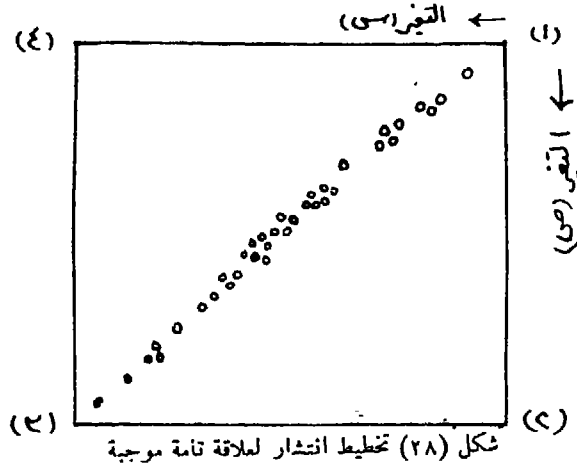
عمر الزوج	عمر الزوجة	عمر الزوج	عمر الزوجة
٧٦	٥٢	٦٩	٤٨
١٨	١٧	٢٩	٢٢
٣٩	٣٢	٢٥	٢٠
٨٦	٧٠	٥٥	٤٩
٦٦	٦٢	٤٩	٣٠
٤٥	٤٣	٦٢	٥٨
٦٩	٦١	٥٨	٥٠

فان هذه البيانات يمكن تفريرها في جدول تكراري مزدوج بين العلاقة بين هذين المتغيرين ( جدول ٥٥ ) بحيث يمثل كل خط فيه أحد هذه البيانات الخمسين ، أي يمثل كل خط عمر الزوج وعمر الزوجة معا . فالبيان الأول الذي فيه عمر الزوج ٣٧ وعمر الزوجة ٣٢ يمثل بخط عند تلاقي العمود الذي يمثل عمر الزوج عند ما يكون محصورا بين ٣٥ ، ٤٠ مع الصف الذي يمثل عمر الزوجة عند ما يكون محصورا بين ٣٠ ، ٣٥ . والبيان المشتمل على عمر الزوج ٥٨ وعمر الزوجة ٥٥ يمثل خط عند تلاقي العمود الذي يمثل الزوج عندما يكون محصورا بين ٥٥ ، ٦٠ والصف الذي يمثل عمر الزوجة عند ما يكون محصورا بين ٥٥ ، ٦٠ والجدول التكراري المزدوج لهذه البيانات يكون كالآتي :

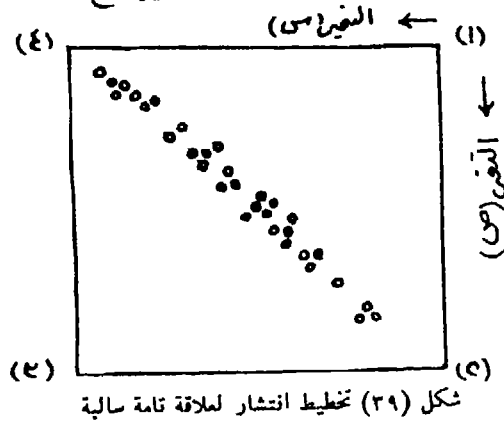
الزوج	١٥-	٢٠-	٢٥-	٣٠-	٣٥-	٤٠-	٤٥-	٥٠-	٥٥-	٦٠-	٦٥-	٧٠-	٧٥-	٨٠-	٨٥-
٣	//														
٧		/													
٥			///												
٩				/	/	/									
٧				///	///										
٢						//									
٤							//								
٤		/	/					/							
٤								/	/						
٢									//						
١										/					
٢	/										/				
-															
١	/														
٥٠	٢	١	١	١	٤	١	٤	-	١١	٢	١٠	-	١٠	١	٢

جدول (٥٥) جدول مزدوج لأعمار الزوج والزوجة

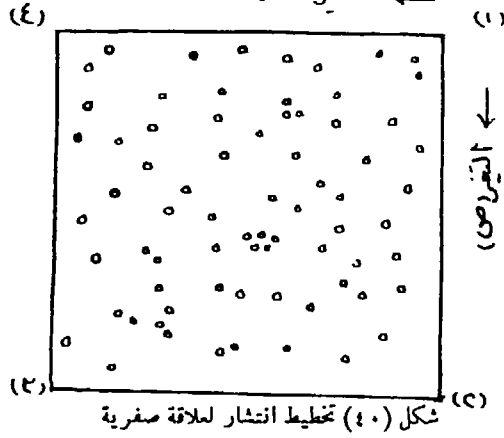
ومن هذا الجدول يمكن عن طريق ملاحظة اتجاه تجمع التكرارات تكوين فكرة تقريبية عن نوع الارتباط وقدره ، ولكي تقرب هذا للأذهان تفترض إحدى الحالات التي يكون فيها الارتباط تاما موجبا بين متغيرين (س) (ص) فاننا نلاحظ أن جميع التكرارات تكون متجمعة في خط مستقيم هو قطر الشكل الذي يصل بين الركن (١) والركن (٣) . وذلك لأن جميع القيم الصغيرة في أحد المتغيرين يتبعها قيم صغيرة في المتغير الآخر . وكلما كبرت القيمة في أحد المتغيرين كبرت القيمة المقابلة لها في المتغير الآخر . وفي شكل (٣٨) تخطيط انتشار يوضح هذه العلاقة الموجبة التامة .



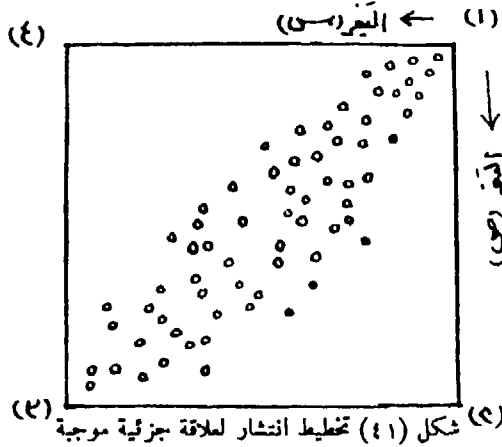
أما إذا كانت العلاقة تامة سالبة ( - ) تجمعت نقاط التكرار في القطر الذي يربط بين الركنين (٤) ، (٢) في تخطيط الانتشار . وذلك لأن القيم الكبيرة في أحد المتغيرين تتبعها قيم صغيرة في المتغير الآخر . وكلما كبرت القيم في أحدهما صغرت في الآخر . والعكس بالعكس ، وفي شكل (٣٩) تخطيط انتشار يوضح هذه العلاقة السالبة التامة .



أما إذا كانت العلاقة صفرية ، أي أنه ليس هناك أي اتجاه للاتفاق أو التضاد بين المتغيرين ، فإن نقط التكرار تكون موزعة على الشكل دون أن يبدو أي اتجاه في تجمعها كما هو الحال في شكل (٤٠) . التفسير (س)

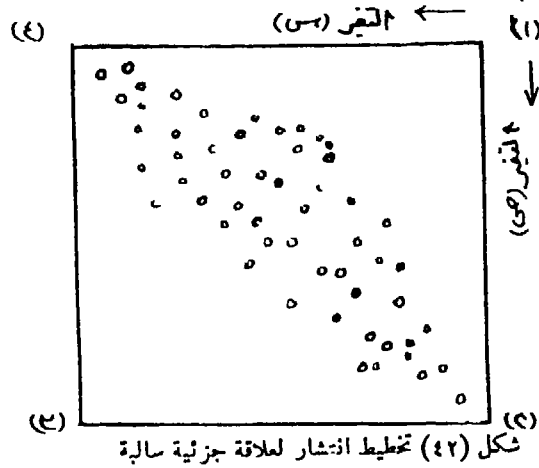


وفي حالة العلاقة الجزئية ، سواء كانت موجبة أو سالبة ، نجد أن انتشار التكرار يتخذ اتجاهها عاما ، إلا أن هذا الاتجاه يتبع عادة شكلا بيضيا . وكلما اتسع الشكل البيضي قلت قيمة الارتباط بين المتغيرين ، وكلما ضاقت زادت قيمته ، حتى تصل أقصاها عند ما يصبح الشكل البيضي خطا محددا كما هو الحال في شكل (٣٨) ، (٣٩) . وشكل (٤١) يوضح تخطيطا انتشاريا لعلاقة جزئية موجبة وشكل (٤٢) لعلاقة جزئية سالبة .



فكأن مجرد ملاحظة التوزيع في تخطيط الانتشار يفيد في معرفة مدى العلاقة بين المتغيرين ونوعها ؛ ولكن الاحصاء لا يقف أيضا عند حد ملاحظة التوزيع ووصف

العلاقة وصفا تقريبا بل تهدف دائما الى التوصل الى قياس عددي لهذه العلاقة . وقد ذكرنا أن المعامل المستخدم لذلك هو معامل الارتباط .



وهناك وسائل أخرى كثيرة لايجاد معامل الارتباط بين متغيرين مختلف باختلاف هدف البحث وظروفه ، فقد لا يكون من الممكن سوى تقسيم كل من المتغيرين أو أحدهما تقسيما نوعيا ، أو ترتيبها من حيث القيمة دون التوصل الى تحديد قيمة عددية لكل رتبة من رتب المتغير ، مثل هذه الظروف تحتم على الباحث استخدام إحدى طرق إيجاد معامل الارتباط دون غيرها . واليك أهم الطرق المستخدمة في ذلك :

### معامل ارتباط الرتب :

في كثير من الأحيان لا يستطيع الباحث أن يحدد قيم المتغير أثناء تغيره بل يكون من الأيسر له أن يعبر عن مراحل تغيره برتب نسبية ، كأن يحدد أيها الأول وأيها الثاني ، وأيها الأخير . ولنفرض أن هدف الباحث إيجاد معامل الارتباط بين سمتين من سمات الشخصية وشمل هذا البحث تقدير خمسة أشخاص بالنسبة لهاتين سمتين فإنه يستطيع بمقدار ما بين ترتيب هؤلاء الأشخاص الخمسة في سمتين من تشابه أو اختلاف تقدير مدى الارتباط بين هاتين سمتين ، ولنفرض أيضا أن الباحث قد حصل على إحدى النتائج الآتية في بحثه .

الحالة الأولى :

أشخاص	الترتيب في السمة الأولى	الترتيب في السمة الثانية
أ	٤	٤
ب	٢	٢
ج	٥	٥
د	١	١
هـ	٣	٣

وفي هذه الحالة نلاحظ تطابقا تاما بين رتب الأشخاص في السمتين ، ومن هذا يمكن  
 احث دون القيام بأية عملية حسابية استنتاج أن معامل الارتباط بين السمتين + ١

الحالة الثانية :

أشخاص	الترتيب في السمة الأولى	الترتيب في السمة الثانية
أ	١	٥
ب	٢	٤
ج	٣	٣
د	٤	٢
هـ	٥	١

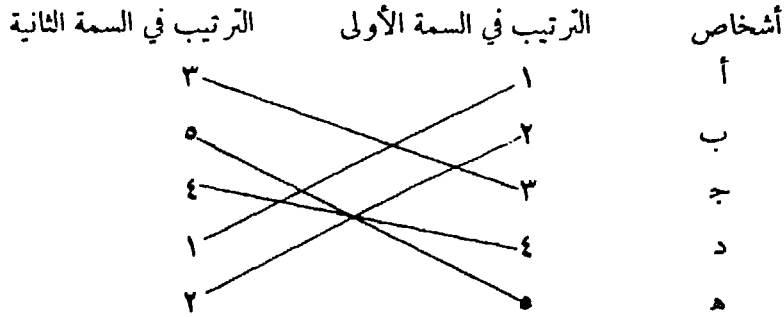
وهنا نلاحظ أن الرتب في المتغيرين مختلفة اختلافا تاما ، وقد وصل الاختلاف بينهما  
 الى حد التضاد ، فالأول في أحدهما هو الأخير في الثاني وهكذا ... ولذا معامل الارتباط  
 في هذه الحالة يكون ١

الحالة الثالثة :

أشخاص	الترتيب في السمة الأولى	الترتيب في السمة الثانية
أ	١	٢
ب	٢	١
ج	٣	٣
د	٤	٥
هـ	٥	٤

نلاحظ هنا أن هناك اتفاقاً جزئياً بين الترتيب في السمتين ، ولذلك فإن معامل الارتباط يكون + كسر .

الحالة الرابعة :



في هذه الحالة نلاحظ تضاداً جزئياً بين الترتيب في السمتين ولذلك فإن معامل الارتباط = - كسر .

— وطريقة معامل ارتباط الرتب لسبيرمان تقوم على نفس هذا الأساس فكلما كان الفرق بين رتب القيم المتقابلة في المتغيرين كبيراً قلت درجة الارتباط بين المتغيرين ، والعكس بالعكس . لهذا كانت الخطوة الأولى ب ، صريهه تشتمل على إيجاد الفروق بين رتب القيم المتقابلة . فإذا فرضنا وجود ثلاث قيم متقابلة لكل من المتغيرين وأوجدنا رتبها كما هو الحال في المثال الآتي :

الفرق بين الرتب	المتغير (ص)	المتغير (س)	حالة (أ)
٢ +	١	٣	حالة (أ)
٢ -	٢	٢	حالة (ب)
١ -	٣	١	حالة (ج)

فإن الفروق بين الرتب تكون موجبة الإشارة أو سالبتها بحيث أن مجموع الفروق الموجبة يعادل مجموع الفروق السالبة كما في المثال ( ٢ + ، ٢ - ) ، ولايجاد معامل الارتباط بين رتب المتغيرين علينا أن نعتبر هذه الفروق مجتمعة ، إلا أن الجمع الجبري في هذه الحالة يكون عديم القيمة حيث أن حاصل الجمع يكون دائماً صفراً ، ولهذا تشتمل الطريقة على خطوة أخرى وهي تربيع هذه الفروق حتى نتخلص من الإشارات يجعلها جميعاً موجبة .



مثال : اختبر ١٠ أطفال في مادتي اللغة العربية والحساب وكانت درجاتهم في المادتين كالآتي :

الاسم	درجة اللغة العربية	درجة الحساب
محمد	٢٢	٤٥
حسن	١٥	٢٠
أحمد	٤٧	٤٠
ابراهيم	٣٣	٣٧
خالد	٢٤	٣٠
فائق	٤٢	٣٢
حلمي	٢٥	٣٤
خليل	٢٠	٢٥
قاسم	٣٦	٣٥
علي	٤٤	٤١

جدول (٥٦) درجات ١٠ أطفال في مادتين

والمطلوب حساب معامل ارتباط الرتب بين مادتي اللغة العربية والحساب . لايجاد هذا المعامل نتبع الخطوات الآتية :

الاسم	درجة اللغة العربية	درجة الحساب	رتبة اللغة العربية	رتبة الحساب	الفرق	الفرق مربع
محمد	٣٢	٤٥	٦	١	٥	٢٥
حسن	١٥	٢٠	١٠	١٠	—	—
أحمد	٤٧	٤٠	١	٣	٢ —	٤
ابراهيم	٣٣	٣٧	٥	٤	١	١
خالد	٢٤	٣٠	٨	٨	—	—
فاتن	٤٢	٣٢	٣	٧	٤ —	١٦
حلمي	٢٥	٣٤	٧	٦	١	١
خليل	٢٠	٢٥	٩	٩	—	—
قاسم	٣٦	٣٥	٤	٥	١ —	١
علي	٤٤	٤١	٢	٢	—	—
المجموع					٧	٤٨
					٧ —	٠٠٠

جدول (٥٧) حساب معامل ارتباط الرتب

وتكون الخطوة الثالثة بعد حساب مجموع مربعات الفروق تطبيق القانون الذي توصل اليه سبيرمان Spearman لحساب معامل الارتباط وهو :

$$r = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

على اعتبار أن  $r$  = معامل ارتباط الرتب .

،  $\text{مرف}^2 = \text{مجموع مربعات الفروق ( ف الفرق بين رتبي الحالة الواحدة )}$   
 $\text{ن} = \text{عدد الحالات .}$

$$\text{فهو في هذا المثال} - 1 = \frac{48 \times 6}{99 \times 10} = 0,71$$

ومن الطبيعي أن مثل هذا القانون يجعل معامل الارتباط عندما تنطبق الرتب  $(1+)$  ، وذلك لأن الفروق في هذه الحالة تكون معدومة فتكون قيمة الكسر  $\text{مرف}^2$   
 $\text{ن} (1-)$  مساوية صفرا ويكون معامل الارتباط  $= 1 - \text{صفر} = 1$  .

وعلى العكس من ذلك في حالة تعاكس الرتب فان هذا القانون يجعل معامل الارتباط  $1 -$  كما هو في الحالة الآتية : -

مربعات الفروق	الفروق -	رتب المتغير (ص)	رتب المتغير (س)
١٦	٤ -	٥	١
٤	٢ -	٤	٢
-	-	٣	٣
٤	٢	٢	٤
١٦	٤	١	٥
٤٠	٦ ٦ - ٠٠٠		المجموع

جدول (٥٨) حالة تماكس الرتب

$$1 - = 2 - 1 = \frac{40 \times 6}{24 \times 5} = 0,5$$

ومن المعتاد أن يجد الباحث حالات كثيرة تتكرر فيها الرتب في المتغير الواحد . كأن توجد قيمتان تأخذان الرتبة ٣ ، وفي هذه الحالة يكون المتبع أن يعطي كل منهما ترتيبا متوسطا بين الترتيبين ٣ ، ٤ أي أن ترتيب كل منهما يصبح ٣,٥ ويكون ترتيب القيمة التالية لذلك هو ٥ ، وإذا اشتركت ثلاث حالات في الترتيب ٥ أعطى كل منهم ترتيب متوسط ٥ ، ٦ ، ٧ أي  $\frac{٥+٦+٧}{٣} = ٦$  وهكذا ، وتأخذ القيمة التالية لذلك الترتيب ٨ .

واليك مثالا يشتمل على القيم ذات الترتيب المتكرر :

فيما يلي أطوال عشرين شخصا وأوزانهم ، والمطلوب إيجاد معامل ارتباط الرتب بين الطول والوزن لهذه الحالات :

اسم الشخص	الطول بالسم	الوزن بالكجم	رتب الطول	رتب الوزن	الفرق بين الرتب	مربع الفرق
أ	١٦٧	٦٨	١٦,٥	١٥,٥	١	١
ب	١٧٥	٦٥	٩,٥	١٩	٩,٥ -	٩٠,٢٥
ج	١٦٥	٦٢	٢٠	٢٠	-	-
د	١٦٧	٧٧	١٦,٥	١٢,٥	٤	١٦
هـ	١٦٦	٧٧	١٨,٥	١٢,٥	٦	٣٦
و	١٧٢	٨٥	١٢	٥	٧	٤٩
ر	١٩٠	٨١	٢,٥	٧,٥	٥	٢٥
ح	١٦٩	٧٢	١٥	١٤	١	١
ط	١٧٢	٦٨	١٢	١٥,٥	٣,٥ -	١٢,٢٥
ي	١٨١	٩٠	٧,٥	٢,٥	٥	٢٥
ك	١٨٧	٨١	٤	٧,٥	٣,٥	١٢,٢٥
ل	١٧٥	٦٧	٩,٥	١٧,٥	٨,٠ -	٦٤
م	١٧٢	٨٠	١٢	١٠	٢	٤
ن	١٦٦	٦٧	١٨,٥	١٧,٥	١	١
ص	١٧٠	٨٠	١٤	١٠	٤	١٦
ع	١٩٢	٨٥	١	٥	٤	١٦
ف	١٨٥	٩١	٥,٥	١	٤,٥	٢٠,٢٥
س	١٨١	٩٠	٧,٥	٢,٥	٥	٢٥
ق	١٨٥	٨٥	٥,٥	٥	٠,٥	٠,٢٥
ت	١٩٠	٨٠	٢,٥	١٠	٧,٥ -	٥٦,٢٥
المجموع			٢١٠	٢١٠	٤١ ٤١ - ٠٠٠	٤٧٠,٥٠

جدول (٥٩) حالة تكرار الرتب

$$\text{معامل ارتباط الرتب} = 1 - \frac{470,5 \times 6}{399 \times 20} = 0,65$$

وللتأكد من صحة وضع الرتب المقابلة للقيم المختلفة يمكن جمع الرتب في المتغيرين .  
والوسيلة المباشرة للتأكد من ذلك أن يكون مجموع الرتب واحد لكل من المتغيرين ، وزيادة  
على ذلك فان مجموع الرتب في كل من المتغيرين ينبغي أن يكون معادلا  $\frac{n(n+1)}{2}$   
على اعتبار أن  $n =$  عدد القيم أو الحالات . وهو في حالة المثال الحالي  $= 20$  فيكون مجموع

$$\text{الرتب} = \frac{21 \times 20}{2} = 210$$

### معامل ارتباط بيرسون :

ويطلق على هذه المعامل « Product Moment » ، على اعتبار أن لفظ « Moment »  
يفيد انحراف القيم عن المتوسط مرفوعا لاية قوة ، وتقوم التسمية على أساس أن المقدار  
الهام في هذه الطريقة هو حاصل ضرب انحراف كل من القيمتين المتقابلتين في المتغيرين  
عن متوسطهما .

ومعامل ارتباط بيرسون يسد تقصا هاما في معامل ارتباط الرتب ، وهو أن المعامل  
الأخير يتناول في حسابه الرتب لا القيم نفسها ، وحساب الارتباط على أساس الرتب أقل  
دقة من حسابه على أساس القيم ، فزيادة القيمة أو نقصها لا يغير من قيمة المعامل على  
أساس الرتب ما دامت هذه الزيادة أو النقص لا تغير وضع القيمة بالنسبة للمجموعة .  
بينما يتأثر معامل ارتباط بيرسون بأي تغير في القيم . فاذا كان لدينا خمس قيم متقابلة مثلا  
لكل من متغيرين كما يأتي :

	المتغير (س)	المتغير (ص)	ح ص	ح ص	ح ص ح
أ	5	7	- 2	- 1	2
ب	7	7	-	- 1	-
ج	6	8	- 1	-	-
د	8	9	1	+	1 +
هـ	9	9	2	+	2 +

جدول (٦٠) الأساس الذي تقوم عليه طريقة بيرسون

فاذا كانت  $ح س =$  انحراف القيمة عن متوسط قيم (س) و  $ح ص =$  انحراف القيمة عن متوسط قيم (ص) فان  $ح س ح ص$  وهو حاصل ضرب انحراف كل قيمة عن متوسط قيم المتغير في انحراف القيمة التابعة لها عن متوسط قيم المتغير الآخر يصلح مقياسا لمدى ما بين المتغيرين من ارتباط . فكلما زاد مجموع حواصل الضرب كلما زادت العلاقة بين المتغيرين اطرادا . أما اذا كان مجموع حواصل الضرب سالب القيمة فان هذا يدل على انحراف القيم المتقابلة في المتغيرين عن المتوسط يسير في اتجاه عكسي على وجه العموم أي اذا زادت القيمة عن المتوسط تبع ذلك نقص القيمة المقابلة لها عن متوسط قيم المتغير الآخر . وهذا دليل كاف على أن معامل الارتباط يكون سالبا .

وتقوم طريقة بيرسون على هذا الأساس بوجه عام الا أن الطريقة تتخذ صوراً متعددة نذكر منها ما يأتي :

#### معامل ارتباط بيرسون باستعمال الانحرافات :

لتوضيح الخطوط المتبعة في إيجاد معامل الارتباط بهذه الطريقة نضرب المثال الآتي :

قيم (س)	قيم (ص)	ح س	ح ص	ح س ح ص	ح <sup>٢</sup> س	ح <sup>٢</sup> ص
٢٥	٢٢	١١-	١٣	١٤٣	١٢١	١٦٩
٤٢	٢٧	٦	٢	١٢	٣٦	٤
٣٥	٤٥	١-	١٠	١٠-	١	١٠٠
٣٧	٣٥	١	-	-	١	-
١٥	٣٣	٢١-	٢-	٤٢	١٤١	٤
٢٤	٢٠	١٢-	٥	٦٠	١٤٤	٢٥
٤٣	٣٢	٧	٣-	٢١-	٤٩	٩
٥٣	٤٤	١٧	٩	١٥٣	٢٨٩	٨١
٤٧	٤٥	١١	١٠	١١٠	١٢١	١٠٠
٣٩	٢٧	٣	٨-	٢٤-	٩	٦٤
		٤٥	٣١	٥٢٠		
	٣٥٠	٤٥-	٣١-	٥٥ -	١٢١٢	٥٥٦
		٠٠	٠٠	٤٦٥		

- جدول (٦١) معامل ارتباط بيرسون بطريقة الانحراف

يتكون هذا الجدول من سبعة أعمدة ، يشتمل الأول والثاني منها على قيم المتغيرين المراد إيجاد معامل الارتباط بينهما كالطول والوزن مثلا ، أو كمادتين دراسيتين مختلفتين ، أو صفتين نفسييتين كالقدرة الرياضية والقدرة اللفظية ، أو أشخاص في مقياسين للاتجاهات العقلية ... الخ ، ويشتمل العمود (٣) على انحراف قيم المتغير (س) عن متوسط قيم هذا المتغير وهو  $36 \left( \frac{21}{11} \right)$  . ويشتمل العمود (٤) على انحراف قيم المتغير (ص) عن متوسط قيم المتغير (ص) وهو  $\left( \frac{20}{11} \right)$  . والعمود الخامس يحتوي على حواصل ضرب ح س ح س أي انحراف قيم س عن متوسطها × انحراف قيم (ص) المقابلة لها عن متوسطها . والعمود السادس والسابع يشتملان على مربعات انحرافات قيم كل من س ، ص .

بعد حساب ناتج كل من  $\sum \text{ح س ح س}$  ،  $\sum \text{ح}^2$  ،  $\sum \text{ص}^2$  لا يتطلب حساب معامل الارتباط أكثر من التعويض في القانون .

$$r = \frac{\sum \text{ح س ح س}}{\sqrt{(\sum \text{ح}^2) (\sum \text{ص}^2)}}$$

أي أن معامل الارتباط في هذا المثال

$$= 0,57 \times \frac{460}{\sqrt{506 - 1212}}$$

ويمكن وضع معامل الارتباط في وضع معروف وهو كالاتي :

$$r = \frac{\sum \text{ح س ح س}}{\sum \text{ح س ح س}}$$

حيث  $\sum \text{ح س ح س}$  هو الانحراف المعياري للمتغير (س) و  $\sum \text{ح س ح س}$  هو الانحراف المعياري للمتغير (ص) . ولعله من الواضح أن هذه الصورة هي نفس الصورة السابقة لأن  $\sum \text{ح س ح س} =$

$$\sqrt{\frac{\sum \text{ح}^2}{n}} = \sum \text{ح س ح س} ، \sqrt{\frac{\sum \text{ص}^2}{n}}$$

ويمكن تلخيص خطوات العمل في هذه الطريقة فيما يلي :

- ١ - اجمع قيم كل من المتغيرين .
- ٢ - احسب المتوسط الحسابي لقيم كل متغير .





ح <sup>٢</sup> س	ح <sup>١</sup> س	ح <sup>٢</sup> س ح <sup>١</sup> س	ح <sup>١</sup> س	ح <sup>٢</sup> س	قيم (ص)	قيم (س)
٣٢٤	٢٥	٩٠	١٨ -	٥ -	٢٢	٢٥
٩	١٤٤	٣٦ -	٣ -	١٢	٣٧	٤٢
٢٥	٢٥	٢٥	٥	٥	٤٥	٣٥
٢٥	٤٩	٣٥ -	٥ -	٧	٣٥	٣٧
٤٩	٢٢٥	١٠٥	٧ -	١٥ -	٣٣	١٥
١٠٠	٣٦	٦٠	١٠ -	٦ -	٣٠	٢٤
٦٤	١٦٩	١٠٤ -	٨ -	١٣	٢٢	٤٣
١٦	٥٢٩	٩٢	٤	٢٣	٤٤	٥٣
٢٥	٢٨٩	٨٥	٥	١٧	٤٥	٤٧
١٦٩	٨١	١١٧ -	١٣ -	٩	٢٧	٣٩
٨٠٦	١٥٧٢	٤٥٧	١٤	٨٦٦	٣٥٠	٣٦٠ +
		٢٩٢ -	٦٤ -	٢٦ -		
		١٦٥	٥٠ -	٦٠		

جدول (٦٢) حساب معامل ارتباط باتخاذ وسط فرضي

ويحسب معامل الارتباط بالقانون الآتي :

$$r = \frac{\sum \text{ح}^2\text{س} \text{ح}^1\text{س} - \frac{\sum \text{ح}^2\text{س} \sum \text{ح}^1\text{س}}{n}}{\sqrt{\left[ \sum \text{ح}^2\text{س} - \frac{(\sum \text{ح}^2\text{س})^2}{n} \right] \left[ \sum \text{ح}^1\text{س} - \frac{(\sum \text{ح}^1\text{س})^2}{n} \right]}}$$

وهو يساوي في هذا المثال :

$$r_{xy} = \frac{\frac{(50 -) \times 60}{10} - 165}{\sqrt{\left[\frac{2(50 -)}{10} - 80.6\right] \left[\frac{2(50)}{10} - 1572\right]}}$$

حساب معامل الارتباط من القيم الخام ( Raw Values )

ويمكن أن نعدل الطريقة السابقة بحيث يتمنى حساب معامل الارتباط من القيم الخام مباشرة ، ولكن في هذه الحالة يحتاج الباحث الى اجراء تعديل في القانون الذي يحسب به معامل الارتباط كما يتضح من حل نفس المثال السابق بهذه الطريقة :

(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
ص <sub>٢</sub>	ص <sub>١</sub>	ص × ص	قيم (ص)	قيم (س)
٤٨٤	٦٢٥	٥٥٠	٢٢	٢٥
١٣٦٩	١٧٦٤	١٥٥٤	٢٧	٤٢
٢٠٢٥	١٢٢٥	١٥٧٥	٤٥	٣٥
١٣٢٥	١٣٦٩	١٢٩٥	٣٥	٢٧
١٠٨٩	٢٢٥	٤٩٥	٣٣	١٥
٩٠٠	٥٧٦	٧٢٠	٣٠	٢٤
١٠٢٤	١٨٤٩	١٣٧٦	٣٢	٤٣
١٩٣٦	٢٨٠٩	٢٣٣٢	٤٤	٥٣
٢٠٢٥	٢٢٠٩	٢١١٥	٤٥	٤٧
٧٢٩	١٥٢١	١٠٥٣	٢٧	٢٩
١٢٨٠٦	١٤١٧٢	١٣٠٦٥	٣٥٠	٣٦٠

جدول (٦٣) معامل الارتباط من القيم الخام

فألخطوات التي أجريت في هذا الجدول كان أساسها القيم الخام مباشرة ، ولم تبدأ بتحويل القيم الى انحرافات عن المتوسط . فالعمود الثالث يشتمل على حواصل ضرب قيم (س) والمقابلة لها في المتغير (ص) ، والرابع والخامس يشتمل على مربعات القيم .

ويكون معامل الارتباط في هذه الحالة كما هو في القانون الآتي :

$$r = \frac{\sum (س ص) - \frac{\sum س \cdot \sum ص}{ن}}{\sqrt{[\sum (س ص)^2 - \frac{(\sum س)^2}{ن}] [\sum (ص)^2 - \frac{(\sum ص)^2}{ن}]}}$$

وبالتعويض من الجدول في المعادلة يكون حساب معامل الارتباط في هذا المثال كما يلي :

$$r = \frac{\frac{350 \times 360}{10} - 13060}{\sqrt{[\frac{(\sum (س ص)^2)}{10} - 12806] [\frac{(\sum (ص)^2)}{10} - 14172]}}$$

$$= 0,57$$

معامل الارتباط من جدول الانتشار :

ذكرنا أن القيم المتقابلة للمتغيرين يمكن تفريقها في جدول مزدوج بحيث تمثل كل علامة من العلامات التي توضع في هذا الجدول فردا له قيمتين قيمة بالنسبة للمتغير (س) وقيمة أخرى بالنسبة للمتغير (ص) . وبهذا نحدد تكرار كل خلية من خلايا الجدول المزدوج . ولتوضيح ذلك نضرب المثال الآتي :

طبق اختباران للذاكرة على خمسين شخصا فكانت درجاتهم في الاختبارين كالآتي :

اختبار أ	اختبار ب	اختبار أ	اختبار ب	اختبار أ	اختبار ب	اختبار أ	اختبار ب
٢٥	١٣	٢٩	١٦	٣٠	١٣	٢٩	١٠
١٩	١١	٢٧	١٢	٢٢	٩	٢٠	٩
٢٢	٧	٣١	١٤	١٥	٦	٢٥	١٧
٤٣	١٥	٤٥	١٦	١٦	٤	٣٣	١١
٢٧	١٢	٣١	٨	٢٧	١٥	٢٤	٩
٢٢	١٨	١٧	١٠	٣٣	١١	٣٧	١٤
٣٠	١٦	٢٨	٧	٢٥	١٠	١٧	١٠
٣٥	١٩	٣٦	١١	٣٨	١٥	١٢	٨
٢١	٩	٢٤	١٢	٢٤	٢٢	٢٢	١٣
٤٠	١٥	١١	١٠	٤٤	١٥	٤١	١٦
٣٢	١٤	١٧	٥	٣٣	١٧	٤٥	٢٠
٢٧	١٠	٢٨	١٤	١٢	١١	٤٥	٢٠
١٨	١١	٢٩	١٢				

جدول (٦٤) درجات خمسين شخصاً في اختبارين للذاكرة

ونلاحظ أن درجات اختبار (أ) تنحصر بين ١١ ، ٤٥ وأن درجات اختبار (ب) تنحصر بين ٤ ، ٢٠ ويمكن تمثيل العلاقة بين درجات الاختبارين بجدول الانتشار الآتي :

المجموع	٤٢ -	٣٥ -	٢٨ -	٢١ -	١٤ -	٧ -	اختبار أ / اختبار ب
٢					// (٢)		- ٣
٥			// (٢)	/ (١)	/ (١)	/ (١)	- ٦
١٦		/ (١)	/// (٣)	/// (٥)	/// (٥)	// (٢)	- ٩
١٢		// (٢)	/// (٥)	/// (٥)			- ١٢
١١	/// (٣)	/// (٣)	/// (٣)	// (٢)			- ١٥
٤	// (٢)	/ (١)		/ (١)			- ١٨
٥٠	٥	٧	١٣	١٤	٨	٣	المجموع

جدول (٦٥) جدول الانتشار لدرجات اختبارين للذاكرة

وقد ذكرنا أن تجمع التكرارات وهيئة هذا التجمع تدل دلالة تقريبية عن نوع الارتباط ومداه ، ولكننا هنا نوضح كيف يمكن حساب معامل الارتباط عن طريق جدول الانتشار ، واليك الخطوات المتبعة لحساب المعامل في جدول (٦٥) :

١٥	١٠	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤	٨	٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤	٤	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٩	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
٢٦	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٢٢	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٢	٧٤	١٠٥	٤٦	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٤٨	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
١٦	٤٥	٤٨	١٤	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
٤	٧٤	٤٤	٤٤	١١	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

جدول (٦٦) حساب معامل الارتباط من جدول الانتشار

من الجدول يتضح أن :

$$28 = \text{محم}^- \text{ص}$$

$$37 = \text{محم}^- \text{ص}$$

$$106 = \text{محم}^2 \text{ص}$$

$$105 = \text{محم}^2 \text{ص}$$

$$74 = \text{محم}^- \text{ص}^- \text{ص}$$

وباستخدام المعادلة يظهر أن :

$$r = \frac{\text{محم}^- \text{ص}^- \text{ص} - \frac{\text{محم}^- \text{ص} \times \text{محم}^2 \text{ص}}{n}}{\sqrt{\left[ \frac{\text{محم}^2 \text{ص}^- \text{ص}^-}{n} - \left( \frac{\text{محم}^- \text{ص}^- \text{ص}}{n} \right)^2 \right] \left[ \frac{\text{محم}^2 \text{ص}^- \text{ص}}{n} - \left( \frac{\text{محم}^2 \text{ص}^- \text{ص}}{n} \right)^2 \right]}}$$

$$= \frac{\frac{33 \times 28}{50} - 74}{\sqrt{\left[ \frac{\text{محم}^2 (37)}{50} - 105 \right] \left[ \frac{\text{محم}^2 (28)}{50} - 106 \right]}}$$

$$= \frac{52,28}{\sqrt{[77,62][90,32]}}$$

$$= 0,64$$

و تنحصر خطوات العمل فيما يأتي :

١ - فرغ القيم المعطاة في جدول انتشار أي حدد تكرار كل خلية من خلايا الجدول المزدوج .

٢ - اتخذ صفرا فرضيا لكل من قيم (س) ، (ص) وانحرافا فرضيا مدرجا للفئات الأقل والأكثر من الفئة الصفرية كما هو متبع في الطريقة المختصرة لحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

٣ - احسب  $\bar{C}_1$  و  $\bar{C}_2$  بضرب الانحراف الفرضي لكل فئة في تكرارها ثم اجمع حواصل الضرب الناتج .

$$(\bar{C}_1 = 46 - 9 = 37, \bar{C}_2 = 42 - 14 = 28) \text{ في الجدول .}$$

٤ - احسب  $\bar{C}_1^2$  ،  $\bar{C}_2^2$  بضرب كل من حواصل الضرب السابقة في  $\bar{C}_1$  في العمود السابق لنحصل على  $\bar{C}_1 - 2$  لكل فئة ثم اجمع النواتج .

$$(\bar{C}_1^2 = 105, \bar{C}_2^2 = 106 \text{ في الجدول) .}$$

٥ - لحساب  $\bar{C}_1 - \bar{C}_2$  ينبغي حساب ذلك لكل خلية من خلايا الجدول الأول ، ويكون ذلك بضرب الانحراف الفرضي لصف الخلية  $\times$  الانحراف الفرضي للعمود ، وترى حواصل الضرب في الجدول في الركن العلوي الأيمن من كل خلية ، ثم اضرب حاصل ضرب الانحرافين في تكرار الخلية ، وتجد حاصل الضرب الأخير في الجدول في الركن الأسفل الأيسر لكل خلية .

٦ - لحساب  $\bar{C}_1 - \bar{C}_2$  تجمع حواصل الضرب السابقة (الموضوعة في الركن الأسفل الأيمن) ويحسن تقسيم العمود الأخير أو الصف الأخير الى قسمين : قسم لجمع النواتج الموجبة وآخر لجمع النواتج السالبة .

فمثلا في حالة الفئة (٦ -) في اختبار ب نجد أن تكرارها ٥ وانحرافها الفرضي -١ فيكون  $\bar{C}_1 - \bar{C}_2$  لها  $5 \times -1 = -5$  ويكون  $\bar{C}_1^2 = 5$  حاصل الضرب السابق في الانحراف الفرضي مرة ثانية أي  $-5 \times -1 = 5$  .

ولحساب  $\bar{C}_1 - \bar{C}_2$  لها نلاحظ أن الخلية الأولى في هذا الصف تكرارها ١ .

فلحساب  $\bar{C}_1 - \bar{C}_2$  لها ترى أن الانحراف الفرضي للصف التابعة له هو -١ .



والانحراف الفرضي للعامود التابعة له هو - ٢ فيكون مح حـ حـ لهذه الخلية ١ -  
 $\times - 2 = 2$  وهو العدد الموجود في الركن الأيمن العلوي لهذه الخلية ، ثم يضرب ٢ في  
 تكرار هذه الخلية وهو ١ ينتج مح حـ حـ وهو ٢ الموضوع في الركن الأيسر  
 السفلي .

ننتقل بعد ذلك الى الخلية الثانية فنجد أن الانحراف الفرضي للصف - ١ والانحراف  
 الفرضي للعامود - ١ فيكون مح حـ حـ للخلية وهو = ١ ثم يضرب الناتج في تكرار  
 الخلية وهو ١ ينتج مح حـ حـ للخلية وهو ١ .

أما الخلية الثالثة فنظرا لأن الانحراف الفرضي صفر للعامود التابعة له فهي لا تحتاج  
 لحساب لأن الناتج النهائي صفر .

وفي حالة الخلية الرابعة نجد الانحراف الفرضي للصف ١ والانحراف الفرضي للعامود  
 - ١ ولذلك فإن مح حـ حـ لها = ١ وهو الموضوع في الركن الأيمن العلوي ، ثم يضرب  
 - ١ في تكرار الخلية وهو ٢ ينتج مح حـ حـ لها وهو - ٢ .

بعد ذلك نوجد المجموع الجبري للصف كله تحت خانة مح حـ حـ فنجد أن مجموع  
 النواتج الموجبة ٢ + ١ = ٣ وهي الموضوع في خانة القيم الموجبة ثم مجموع النواتج السالبة لا  
 نجد الا - ٢ وقد وضعت في خلية القيم السالبة في العامود الأخير .

هذا ويلاحظ أن مح حـ حـ لا بد أن يكون لها ناتج واحد سواء نظرنا الى  
 الصفوف أم الى الأعمدة : وهو هنا ٧٤ .

٧ - بعد حساب كل من ( مح حـ ، مح حـ ) ، ( مح حـ ، مح حـ )  
 ( مح حـ حـ ) احسب معامل الارتباط من القانون .

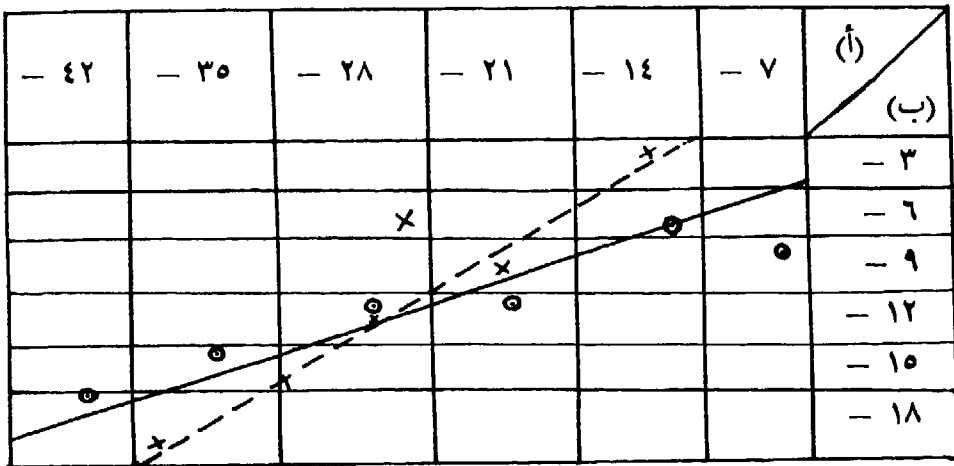
### متى نستخدم معامل ارتباط بيرسون ؟

يعتبر معامل ارتباط بيرسون أكثر المعاملات شيوعا وأدقها جميعا ، فهو يتأثر بجميع  
 القيم المعطاة ، كما أن له مقاييس دقيقة لحساب مدى ثباته ، كما أنه يدخل ضمن عمليات  
 ومعاملات احصائية أخرى ، الا أنه يجب مراعاة أساسين هامين عند استخدامه .

١ - ينبغي أن يكون التوزيع العام للمتغيرين اعتداليا ، ومن الطبيعي أن ينحرف  
 التوزيع في كل منهما قليلا عن الاعتدالي نتيجة لصغر العينة أو للعوامل التي تؤثر عادة على

نتائج البحوث ، الا أن انحراف التوزيع عن الاعتدالي ينبغي ألا يكون ذا دلالة احصائية على وجه العموم .

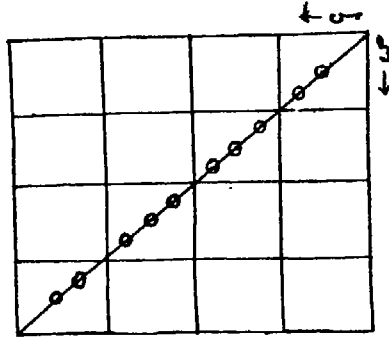
٢ - ينبغي أن تكون العلاقة بين المتغيرين مستقيمة ، ويقصد بذلك أنه إذا حسبت المتوسطات الحسابية للأعمدة أو للصفوف فإنها تميل لأن تقع على خطين مستقيمين أحدهما يربط بين متوسطات الصفوف والآخر بين متوسطات الأعمدة - أما إذا كان الخط الذي يربط بين متوسطي يميل لأن يكون منحنيا فان الذي يستخدم في هذه الحالة هو معامل آخر يطلق عليه نسبة الارتباط « Correlation Ratio » التي سنشرحها فيما بعد .



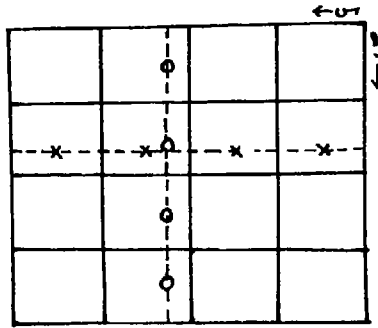
شكل (٤٣) العلاقة المستقيمة

ويطلق على المستقيم الذي يربط بين متوسطات أحد المتغيرين بخط الانحدار « Regression line » فالمستقيم المتصل يربط بين متوسطات درجات اختبار (أ) والمنقط يربط بين متوسطات درجات اختبار (ب) ويلاحظ أن النقط التي تعبر عن المتوسطات لا تنحرف كثيرا عن المستقيمين . مما يدل على أن العلاقة هنا مستقيمة . أما الحالات التي يكون خط الانحدار فيها قوسا فسيأتي توضيحها فيما بعد .

ويلاحظ في شكل (٤٣) أن الزاوية بين المستقيمين صغيرة نوعا . ويمكننا أن نقول أنه كلما صغرت الزاوية بين مستقيمي الانحدار زاد معامل الارتباط بين المتغيرين ، بحيث إذا صغرت لحد انطباق المستقيمين كل على الآخر أصبح معامل الارتباط + ١ وكلما زادت الزاوية بينهما كلما قل معامل الارتباط بين المتغيرين حتى تصل الزاوية الى ٩٠° فيصبح معامل الارتباط صفرا .



شكل (٤٤) معامل ارتباط (١)



شكل (٤٥) معامل ارتباط (صفر)

### الانحدار والتنبؤ :

ذكرنا أن المستقيم الذي يربط بين المتوسطات الحسابية لقيم أحد المتغيرين المقابلة لقيم المتغير الأخرى يطلق عليه خط الانحدار ، وكان أول من استخدم هذا الخط لأول مرة جولتن Galton في بحثه على وراثة طول القامة .

فقد وجد أن الأطفال الذين يأتون من آباء طوال القامة يميلون لأن يكونوا أقصر قامة من آبائهم ، والذين يأتون من آباء قصار القامة يميلون لأن يكونوا أطول قامة من آبائهم ، أي أن طول الأبناء يميل إلى التراجع أو الانحدار نحو المتوسط العام ، وقد أطلق على هذه العلاقة اسم قاعدة الانحدار ، كما أطلق على الخط الذي يوضح هذه العلاقة اسم خط الانحدار .

وفي المثال السابق حاولنا بالنظر رسم مستقيمين يمران بأكبر عدد من نقاط المتوسطات ويكون أقرب ما يكون من النقاط الأخرى . ولكن بيرسون قد أوجد طريقة

رياضية لرسم كل من هذين المستقيمين . ومن الواضح أن مثل مستقيم الانحدار يصلح أساسا للتنبؤ ، فاذا عرفنا قيمة أحد المتغيرين أمكن التنبؤ بالقيمة التي تكون أكثر احتمالا للمتغير الثاني .

ويمثل كل من مستقيمي الانحدار بمعادلة تشتمل على المتغيرين س ، ص ومعامل الارتباط ، فمعادلة ص على س أي المعادلة التي تنبأ بقيم ص اذا عرفت قيمة س هي كالآتي :

$$\bar{C}_S = r \frac{\bar{C}_V}{\bar{C}_S} \times C_S$$

أي أن انحراف القيمة المقدرة للمتغير ص = معامل الارتباط ×

$$\frac{\text{الانحراف المعياري للمتغير (ص)}}{\text{الانحراف المعياري للمتغير (س)}} \times \text{انحراف القيمة المعروفة للمتغير (س)}$$

ويطلق على  $r \frac{\bar{C}_V}{\bar{C}_S}$  معامل الانحدار

ونلاحظ في هذه المعادلة أن كل من  $r$  ،  $\bar{C}_V$  ،  $\bar{C}_S$  تكون معلومة لدينا فاذا عرفنا  $C_S$  أمكن حساب  $C_V$  المقابلة لها .

ففي المثال السابق بجدول (٧٩) لمعرفة معادلة المستقيم الانحداري لاختبار (ب) على

نجد أن الانحراف المعياري لاختبار ب = ٣,٧٢

والانحراف المعياري لاختبار أ = ٩,٤٥

فتكون معادلة المستقيم المطلوب هي

$$\bar{C}_S = ٠,٦٤ \times \frac{٣,٧٢}{٩,٤٥} \times C_S$$

$$= ٢٥,٠ C_S$$

(١) الخط الموضوع فوق  $C_S$  معناه ان هذه القيمة تقديرية وهي اقرب ما تكون من القيمة المتوقعة .

ونظرا لأن هذه المعادلة موضوعة في صورة انحرافية أي أن عواملها هي انحرافات عن المتوسط فإننا نحتاج في استخدام هذه المعادلة لمعرفة الحساب للمتغيرين . فهو بالنسبة لاختبار أ = ٢٨,٤٢ ولاختبار ب = ١٢,٧٢ .

فاذا عرفنا مثلا أن أحد الأشخاص كانت درجته في اختبار (أ) ٣٥ نستطيع أن نتنبأ بدرجته في اختبار (ب) على النحو الآتي :

$$ح س = ٢٨,٤٢ - ٣٥ = ٦,٥٨$$

$$\therefore ح س = ٦,٥٨ \times ٠,٢٥ = ١,٦٥$$

$$\therefore \text{درجته في اختبار ب} = ١٣,٣٨ + ١,٦٥ = ١٥,٠٣$$

$$\text{كما أن } ح س = \frac{ع س}{ع ص} \times ح ص$$

هي معادلة المستقيم الانحداري للمتغير س على ص

فاذا عرفنا قيمة من قيم المتغير ص أمكن تقدير القيمة المقابلة لها في المتغير (س) مع مراعاة أن هذه المعادلة أيضا انحرافية .

فاذا عرفنا أن شخصا أخذ في اختبار (ب) مثلا ١٦ درجة فإنه يمكن التنبؤ بدرجته في اختبار (أ) كما يأتي :

$$ح س = ١٢,٧٢ - ١٦ = ٣,٢٨$$

$$\therefore ح س = \frac{٩,٤٥}{٣,٣٢} \times ٣,٢٨ =$$

$$= ٨,٣٣$$

$$\text{أي أن درجته في اختبار (أ) حسب التقدير} = ٢٧,٠٢ + ٨,٣٣ = ٣٥,٣٥$$

**كيفية رسم مستقيم الانحدار :**

يحتاج رسم مستقيم الانحدار الى معرفة كل من معامل الارتباط بين المتغيرين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقيم كل منهما . فعن طريق معامل الارتباط والانحرافين

المعياريين يمكن تكوين معادلتى الانحدار . وقد وجدنا أن معادلة انحدار اختبار ب على اختبار أ في المثال السابق

$$\text{هي } \bar{C} - \text{ب} = \frac{\bar{C} - \text{ب}}{\bar{C} - \text{ب}} \times \text{ح} - \text{أ}$$

وبما أن أي مستقيم يتحدد بنقطتين فيمكن تحديد نقطتين في المستقيم الانحداري عن طريقهما يرسم المستقيم ولنفرض أن النقطتين هما  $\text{ح} = 10$  ،  $\text{ح} = 15$

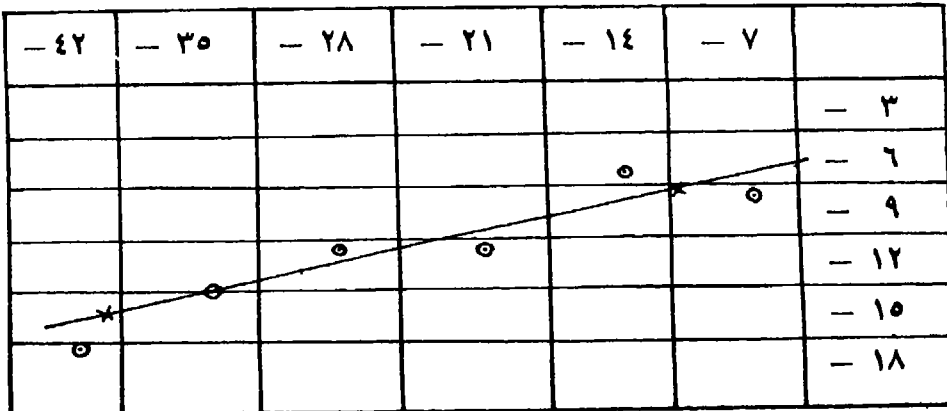
∴  $\bar{C} - \text{ب}$  ( عند النقطة  $\text{ح} = 10$  أو القيمة  $43,42$  )

$$3,75 = 10 \times \frac{3,72}{9,45} \times 64$$

فتكون قيمة ب المقابلة للنقطة ( $\text{ح} = 10$  )

$$16,47 = 3,75 + 12,72 = \text{وتكون قيمة ب عند النقطة } (\text{ح} = 10 \text{ أي القيمة } 13,42) = 3,75 - 12,72 = 8,97$$

ومن هاتين النقطتين يمكن رسم مستقيم الانحدار لاختبار ب على أ



جدول (٦٧) خط الانحدار

هذا ويمكن للطالب أن يحاول بنفسه رسم خط الانحدار الآخر الذي يمكن به التنبؤ بدرجات اختبار أ اذا عرفت درجات اختبار ب باختيار نقطتين وتوصيل خط الانحدار بينهما كما اتبع في خط الانحدار الأولى . ويمكن وضع معادلتى خطي الانحدار على صورة

أخرى بالاستعاضة عن الانحراف بالقيم الأصلية مباشرة . فإذا أردنا استخراج قيمة ص بمعرفة قيمة س أمكن تطبيق المعادلة :

$$ص = م \frac{ع ص}{ع س} (س - م س) + م ص$$

وإذا أردنا استخراج قيمة س بمعرفة قيمة ص أمكن تطبيق المعادلة

$$س = م \frac{ع س}{ع ص} (ص - م س) + م ص$$

حيث م س ، م ص المتوسطان الحسابيان لكل من المتغيرين ( س ، ص ) ويلاحظ أن المعادلتين تؤديان الى استنتاج هو أن :

مربع معامل الارتباط = ميل<sup>(1)</sup> مستقيم انحدار ص على س × ميل مستقيم انحدار س على ص .

من هذا يتضح أن معادلة الانحدار هي معادلة تنبؤية لتوضيح العلاقة بين المتغيرين ، بحيث يمكن عن طريقها التنبؤ بقيمة لا تكون معروفة لدى الباحث ولا يفهم مطلقاً أن القيمة المقدرة تقديراً تنبؤياً لا بد وأن تنطبق تماماً على القيمة الحقيقية التي تنتج عن البحث الواقعي ، ولكن المقصود هو أنه لو أجرى البحث على حالات كثيرة العدد فإن متوسط القيم يكون قريباً جداً من القيمة النظرية الناتجة من المعادلة الانحدارية ، ولهذا فإن مستقيم الانحدار كغيره من العلاقات الاحصائية التنبؤية يوفر على الباحث كثيراً من الخطوات العملية التي تستنفذ في تطبيقها جهداً ووقتاً - على أن هذا الاقتصاد في الجهد العملي لا يكون على حساب الدقة العلمية ، وخاصة وأن للاحصاء وسائله في التأكد من صلاحية النتائج الحسابية الاحصائية للاستنتاج والتفسير والاعتماد عليها للوصول الى الحقائق العلمية .

(1) ميل المستقيم هو ظل الزاوية التي تنحصر بينه وبين المحور ، ومعادلة أي مستقيم يمر بنقطة الأصل = م س

وعلى ذلك فميل مستقيم انحدار ص على س =  $\frac{ع ص}{ع س}$  وميل مستقيم انحدار س على ص =  $\frac{ع س}{ع ص}$

## الرباط الثنائي أو ذو الشعبتين Bi-Serial Correlation :

يستعمل هذا النوع من الرباط في الحالات التي يتعذر فيها تصنيف أحد المتغيرين الى فئات عديدة محددة المدى بينما يتيسر ذلك للباحث فيما يتعلق بالتغير الآخر والحالات التي يستخدم فيها الرباط الثنائي هي التي يصنف فيها أحد المتغيرين في مجموعتين . وأمثلة هذه الحالات كثيرة في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية . فقد يكون البحث متعلقا بمدى العلاقة بين قدر الشخص في ناحية معينة واتصافه أو عدم اتصافه بصفة خاصة من سمات الشخصية . فاذا أردنا مثلا أن نوجد العلاقة بين الذكاء والتوافق الاجتماعي قد نستطيع أن نقيس الذكاء وتصنيف الأفراد تصنيفا دقيقا في فئات محددة بينما قد لا يتسنى لنا ذلك في التوافق الاجتماعي ، فنكتفي بأن نصف الشخص بأنه متوافق اجتماعيا أو غير متوافق اجتماعيا . ومن الأمثلة الأخرى لهذا النوع من الحالات التي يكون فيها أحد المتغيرين تحديدا اذا كان الشخص رياضيا أو غير رياضي ، من الجنس الأبيض أو مسن الزوج ، كما هو الحال عند ما يهدف البحث الى علاقة ذلك بالاتجاهات العقلية للفرد نحو موضوع معين في البحوث الاجتماعية أو متعلم أو جاهل ، أو ذكر أو أنثى ، أو مقبول أو مرفوض في عمل . أو ناجح أو راسب في امتحان ما ، أو اجابة سؤال بتعم أو لا ، أو اعتناق الشخص لاتجاه معارض أو موافق نحو موضوع معين ... وهكذا . ففي كل هذه المجالات يتعين على الباحث أن يحدد لكل فرد في العينة التي يشملها البحث قيمة محددة أو درجة معينة ، اما لعدم توفر المقاييس الدقيقة التي تعينه على ذلك ، واما لهدف تسهيل البحث فيكتفي بتصنيف المجموعة الى طائفتين متخذتا لنفسه أساسا ضمنيا هو المعدل أو المتوسط « Norm » ، فيفضل من يقل عن هذا المعدل في مجموعة واحدة عن الذين يزيدون عن المعدل في مجموعة أخرى .

مثال : اذا أراد باحث أن يوجد العلاقة بين نمط الشخصية « Personality Type » للفرد وبين درجاته في اختبار مناسب للذكاء فانه غالبا ما يكون من الصعب أن يضع هذه الأنماط في سلسلة منتظمة متساوية<sup>(١)</sup> الوحدات بحيث يحدد لكل فرد من أفراد العينة درجة خاصة ، بينما يكون من السهل عليه هذا التقسيم المحدد المفصل فيما يتعلق

(١) بالرغم من أن هناك مقاييس كثيرة في الوقت الحاضر لتحديد درجة اتصاف الفرد بميزات نمط خاص من أنماط الشخصية الا أن هذه المقاييس لم تصل بعد للدرجة كافية من الدقة والبيات . ويفضل كثير من الباحثين تصنيف الأشخاص في مجموعتين ، وأكثر هذه الأنماط شيوعاً هي : النوع الانطوائي والانبساطي .



بالذكاء وكثيرا ما يقسم الباحث شخصيات أفراد العينة الى نمطين : انبساطيون وانطوائيون .  
 وواضح أن المتغير الثاني بالرغم من أنه مقسم فقط الى مجموعتين الا أنه متغير متصل  
 Continuous ، أي أن هناك درجات محتملة لا تنقطع لهذا المتغير ، ويمكننا أن نتصور  
 اتصال هذا المتغير اذا افترضنا امكان تحديد أعلى درجة من الانبساط والانطواء في  
 الشخصية وتمثيل هاتين المرحلتين بطرفي مستقيم يمكن أن تمثل شخصية كل فرد منهم  
 بنقطة عليه .

$$\text{معدل} = \frac{\text{انطوائيين جدا} \times \text{انساطيين جدا}}{\text{انطوائيين جدا} + \text{انساطيين جدا}}$$

وعلى ذلك فاستخدام طريقة معامل الارتباط الثنائي ينبغي أن يكون مؤسسا على فرضين  
 أساسيين :

١ - أن يكون كل من المتغيرين متصلا ، ولكن أحدهما قد صنف لسبب ما الى  
 مجموعتين فقط .

٢ - أن كلا منهما موزع في المجموعة الأصلية Population توزيعا اعتداليا .

### حساب معامل الارتباط الثنائي :

لفرض أن الباحث في المثال السابق قد حصل على النتيجة الآتية :

المجموع	-١٣٠	-١٢٠	-١١٠	-١٠٠	-٩٠	-٨٠	-٧٠	الذكاء الشخصية
انطوائيين	١٣٠	٥	١٧	١٥	٢٩	٢٧	٢٢	١٥
انبساطيين	٩٠	٣	١٠	٨	٦	٣٢	١٥	١٦
المجموع	٢٢٠	٨	٢٧	٣٢	٣٥	٥٩	٣٧	٣١

جدول (٦٨) العلاقة بين نمط الشخصية والذكاء

فالأساس الذي يقوم عليه معامل الارتباط الثنائي هو المقارنة بين متوسط نسب ذكاء  
 المجموعتين : الانبساطيون والانطوائيون فان كان متوسط المجموعتين واحدا دل ذلك

على انعدام الارتباط بين المتغيرين . وكلما زاد أو قل متوسط الانطوائيين عن متوسط الانبساطيين كلما دل ذلك على علاقة قوية بين الانطواء والذكاء والعكس بالعكس .  
ولهذا فان العنصر الأساسي في هذا المعامل هو الفرق بين المتوسطين . فاذا رمزنا للمجموعة الأولى وهي مجموعة الانطوائيين بالرمز (أ) والمجموعة الأخرى بالرمز (ب) فان خطوات العمل تنحصر فيما يأتي :

- أولاً - أوجد متوسط قيم المجموعتين ، أي م ، م ب  
ثانياً - أوجد الانحراف المعياري للمجموعة الكلية ، أي ع .  
وقد حسبت في الجدولين الآتيين هذه المقادير الثلاثة .

المجموعة (ب)			المجموعة (أ)			
ك ح -	ح -	التكرار (ك)	ك ح -	ح -	التكرار (ك)	الفئات (ف)
٣٢ -	٢ -	١٦	٤٥	٣ -	١٥	٧٠ -
١٥	١ -	١٥	٤٤ -	٢ -	١٢	٨٠ -
-	-	٣٢	٢٧ -	-	٢٧	٩٠ -
٦	١	٦		١ -	٢٩	١٠٠ -
١٦	٢	٨	١٥	١	١٥	١١٠ -
٣٠	٣	١٠	٣٤	٢	١٧	١٢٠ -
١٢	٤	٣	١٥	٣	٥	١٣٠ -
٦٤			٦٤			
٤٧ -		٩٠	١١٦ -		١٣٠	المجموع
١٧			٥٢ -			

جدول (٦٩) متوسط نسب ذكاء المجموعتين

$$١٠١ = \frac{١٠ \times ٥٢}{١٣٠} - ١٠٥ = ١٢$$

$$٩٦,٨٩ = \frac{١٠ \times ١٧}{٩٠} + ٩٥ = \text{م ب ،}$$

ك-ح <sup>٢</sup>	ك-ح <sup>-</sup>	ح-ح <sup>-</sup>	ك	فئات الذكاء
٢٧٩	٩٣ -	٣ -	٣١	- ٧٠
١٤٨	٧٤ -	٢ -	٣٧	- ٨٠
٥٩	٥٩ -	١ -	٥٩	- ٩٠
-	-	-	٣٥	- ١٠٠
٣٣	٣٣	١	٢٣	- ١١٠
١٠٨	٥٤	٢	٢٧	- ١٢٠
٧٢	٢٤	٣	٨	- ١٣٠
٦٧٩	١٠١		٢٢٠	المجموع
	٢٢٦ -			
	١٢٥ -			

جدول (٧٠) الانحراف المعياري للمجموعة الكلية

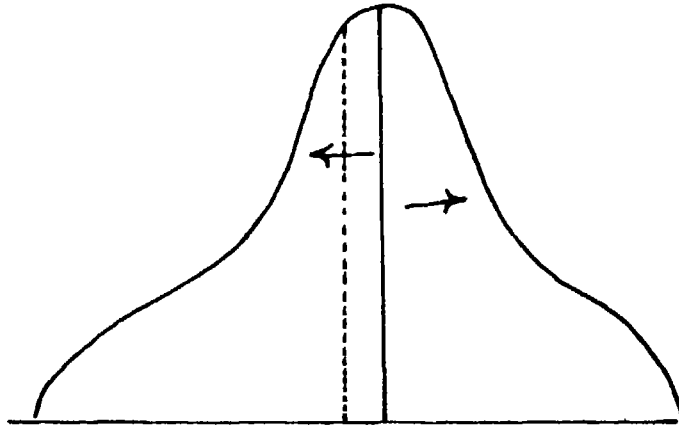
$$١٦,٧٦ = \sqrt{\left(\frac{١٢٥}{٢٢٠}\right) - \frac{٦٨٩}{٢٢٠}} \quad ١٠ = \text{ع}$$

ثالثا - أوجد نسبة عدد أفراد المجموعتين الى أفراد المجموعة الكلية (المجموعتين معا) ولترمز لهما بالرمزين أ ب .

$$٠,٥٩ = \frac{١٣٠}{٢٢٠} = \text{ففي هذا المثال أ}$$

$$٠,٤١ = \frac{٩٠}{٢٢٠} = \text{ب ،}$$

رابعا - ارجع الى جدول المنحنى الاعتمالي (٤٩) ، لمعرفة ارتفاع المنحنى الاعتمالي عن نقطة انفصال المجموعتين ، أي نبحت في هذا المثال عن ارتفاع عندما تكون المساحة الكبرى ٠,٥٩ والمساحة الصغرى ٠,٤١ وهو يساوي ٠,٣٩



شكل (٤٦) ارتفاع المنحني الاعتمالي عند نقطة التقسيم

ولرمز للارتفاع الذي نحصل عليه من الجدول عند نقطة التقسيم بالرمز «ص» .  
خامسا – عوض في القانون الآتي لتحصل على معامل الارتباط الثنائي

$$\text{معامل الارتباط الثنائي} = \frac{م - ١٢}{ع} \times \frac{أ \times ب}{ص}$$

$$\text{أي} = \frac{\text{الفرق بين المتوسطين}}{\text{الانحراف المعياري للمجموعة الكلية}} \times \frac{\text{حاصل ضرب النسبتين}}{\text{الارتفاع عند نقطة التقسيم}}$$

وإذا كانت قيمة م ١ - م ب سالبة الإشارة دل ذلك على أن الارتباط عكسي على أنه إذا كان في هذا المثال متوسط نسبة ذكاء المنبسطين أكبر من متوسط نسبة ذكاء الانطوائيين دل ذلك على أن هناك علاقة عكسية بين الذكاء وانطواء الشخصية أو أن هناك علاقة طردية بين الذكاء وانبساط الشخصية .

فمعامل الارتباط الثنائي في المثال السابق يمكن إيجاده من البيانات الآتية :

$$١٠١ = م$$

$$١٦,٧٦ = ع$$

$$٠,٥٩ = أ$$

$$٩٦,٨٩ = م ب$$

$$٠,٣٩ = ص$$

$$٠,٤١ = ب$$

$$\text{وهو يساوي} = \frac{٩٦,٨٩ - ١٠١,٠٠}{١٦,٧٦} \times \frac{٠,٤١ \times ٠,٥٩}{٠,٣٩} = ٠,١٦$$

وهو معامل ارتباط بالرغم من أنه موجب الا أنه ضعيف وهذا أمر طبيعي لما ينتظر للعلاقة بين النواحي الانفعالية والقدرات العقلية بوجه عام .

هذا وقد تمكن دنلاب<sup>(١)</sup> من تعديل القانون السابق ليجاد معامل الارتباط الثنائي الى

$$\frac{أ}{ص} \times \frac{٢-١٢}{ع}$$

على اعتبار أن م هي متوسط قيم المجموعة الكلية .

التعديل الأخير يزيد من سهولة حساب المعامل نظرا لاقصر حسابها على المجموعة (أ) والمجموعة الكلية ، وبذلك يتخلص الباحث من حساب معاملات المجموعة ب ، وبذلك يمكن حساب كل من م ، م ، ع في جدول واحد كما يلي :

المجموعة الكلية			المجموعة (أ)			
ك ح	ك ح	التكرار	ك ح	ح	التكرار ك	الفئات ف
٢٧٩	٩٣-	٣١	٤٥-	٣-	١٥	-٧٠
١٤٨	٧٤-	٣٧	٤٤-	٢-	٢٢	-٨٠
٥٩	٥٩-	٥٩	٢٧-	١-	٢٧	-٩٠
-	-	٣٥	-	-	٢٩	-١٠٠
٢٣	٢٣	٢٣	١٥	١	١٥	-١١٠
١٠٨	٥٤	٢٧	٣٤	٢	١٧	-١٢٠
٧٢	٢٤	٨	١٥	٣	٥	-١٣٠
	-١٠١		٦٤			
٦٨٩	-٢٢٦	٢٢٠	١١٦-		١٣٠	المجموع
	-١٢٥		٥٢-			

جدول (٧١) حساب معامل الارتباط الثنائي

والجديد في الصورة الثانية هو م (متوسط قيم المجموعة كلها)

$$99,32 = 10 \times \frac{120}{220} - 100 \text{ وهو يساوي } 100$$

$$0,16 = \frac{0,09}{0,39} \times \frac{99,32 - 101}{16,76} \text{ يكون معامل الارتباط الثنائي بناء على ذلك}$$

وهي نفس النتيجة التي حصلنا عليها بالصورة الأولى لهذا المعامل .

ومعامل الارتباط الثنائي يرمز له عادة بالرمز  $R_{Bi}$  ويمكن أن نرمز له بالرمز العربي  $r_{Bi}$  .

### معامل التوافق :

يختلف معامل التوافق عن معامل الارتباط السابقة في أن كلا من المتغيرين في المعامل الأول يصنف الى عدد من الأنواع المتميزة ، دون التقيد مطلقا بشرط اتصال التوزيع فيهما ، أي أن الأصل في استخدام هذا المعامل الحالات التي يختلف فيها أحد المتغيرين أو كلاهما اختلافا نوعيا – ولكن ليس معنى ذلك أنه لا يصلح في الحالات التي يختلف فيهما المتغيران اختلافا كيا متصلا .

واليك مثلا للحالات التي يستخدم فيها المعامل .

تدل الملاحظات الوراثية <sup>(1)</sup> على أن هناك اتجاهها يؤدي الى التشابه بين لون عين الأم أو الأب ولون عين الطفل ، فلايجاد مدى هذه العلاقة بين هذين المتغيرين جمع باحث عددا من الحالات ولاحظ فيها لون عين كل أم ولون عين ابنها وحصل من هذه الملاحظات على ما يأتي :

يلاحظ أن لون العين متغير منفصل Discrete Variable أي أن التصنيف هنا نوعي .

عين الأم عين الأب	أسود	عسلي	أزرق	أخضر	المجموع
أسود	15	13	12	10	50
عسلي	10	14	12	10	46
أزرق	15	17	20	13	65
أخضر	12	14	16	22	64
المجموع	52	58	60	55	225

جدول (٧٢) العلاقة بين لون عين الأم ولون عين الابن

ويمكننا أن ندرك من مجرد ملاحظة القيم في هذا الجدول أن لون عين الأم ولون عين الابن يرتبطان ارتباطا موجبا . فاذا نظرنا الى الصف الأول وهو يمثل الحالات التي يكون لون عين الابن فيها أسودا وجدنا أن أكبر تكرار في هذا الصف هو تكرار الخلية الأولى (١٥) . وهي الخلية التي يكون فيها لون عين الأب كذلك أسودا . وأكبر تكرار في الصف الثاني هو الذي يكون لون عين كل من الأب والابن عسليا ، وفي الصف الثالث والرابع نلاحظ أيضا نفس الملاحظة .

وهذه الملاحظة هامة من مبدأ الأمر ، لأن معامل التوافق لا يعطي اشارة الارتباط فهو لا يدل عما اذا كان الارتباط سالبا أم موجبا ، ولكن هذا يعرف من شكل توزيع التكرارات في الجدول التوافقي وطريقة حساب معامل التوافق تنحصر في الخطوات التالية :  
 — لكل خلية من خلايا الجدول أوجد مربع تكرار الخلية مقسوما على حاصل ضرب التكرار الكلي للعمود التابعة له في تكرار الصف التابعة له ، فاذا رمزنا للعمود التابعة له احدى خلايا الجدول

عامود أ	
خلية أب	صف ب

بالرمز (أ) وللصف التابعة له بالرمز (ب)

كان الرمز الدال على الخلية ( أ ب )

وتنحصر هذه العملية في إيجاد  $\frac{ك_{أب}^2}{ك_{أ} \times ك_{ب}}$  ونظرا لأن هذا سيتبع في جميع الخلايا ثم

تجمع النواتج فان حاصل الجمع يمكن أن نرمز له بالرمز  $\chi^2 = \frac{ك_{أب}^2}{ك_{أ} \times ك_{ب}}$  أي حاصل جمع

خوارج قسمة مربع تكرار كل خلية على حاصل ضرب تكرار الصف التابعة له في تكرار العمود التابعة له .

وبتطبيق هذه العملية في المثال السابق نحصل على :

$$+ \frac{{}^2(10)}{50 \times 55} + \frac{{}^2(12)}{50 \times 60} + \frac{{}^2(13)}{50 \times 58} + \frac{{}^2(10)}{50 \times 52} \quad \text{الصف الأول}$$

$$+ \frac{{}^2(10)}{46 \times 55} + \frac{{}^2(12)}{46 \times 60} + \frac{{}^2(14)}{46 \times 58} + \frac{{}^2(10)}{46 \times 52} \quad \text{الصف الثاني}$$

$$+ \frac{{}^2(13)}{65 \times 55} + \frac{{}^2(20)}{65 \times 60} + \frac{{}^2(17)}{65 \times 58} + \frac{{}^2(15)}{65 \times 52} \quad \text{الصف الثالث}$$

$$+ \frac{{}^2(22)}{64 \times 55} + \frac{{}^2(16)}{64 \times 60} + \frac{{}^2(14)}{64 \times 58} + \frac{{}^2(12)}{64 \times 52} \quad \text{الصف الرابع}$$

٢ - اذا رمزنا لحاصل الجمع السابق بالرمز  $\epsilon$  فان معامل التوافق يمكن حسابه

من :

$$ق = \sqrt{\frac{1-\epsilon}{\epsilon}} \quad \text{أو} \quad \sqrt{\frac{1}{\epsilon} - 1}$$

وقد رمزنا هنا لمعامل التوافق بالرمز (ق) ويرمز له عادة بالرمز (C) هذا ويمكن

تسهيل الحساب قليلا بالتعديل الآتي :

$$11,46 \times 0,02 = \left( \frac{{}^2(10)}{55} + \frac{{}^2(12)}{60} + \frac{{}^2(13)}{58} + \frac{{}^2(15)}{52} \right) \frac{1}{50} = \text{الصف الأول}$$

$$0,23 =$$

$$9,52 \times 0,02 = \left( \frac{{}^2(10)}{55} + \frac{{}^2(12)}{60} + \frac{{}^2(14)}{58} + \frac{{}^2(10)}{52} \right) \frac{1}{46} = \text{الصف الثاني}$$

$$0,19 =$$

$$19,06 \times 0,02 = \left( \frac{{}^2(13)}{55} + \frac{{}^2(20)}{60} + \frac{{}^2(17)}{58} + \frac{{}^2(15)}{52} \right) \frac{1}{65} = \text{الصف الثالث}$$

$$0,38 =$$



$$19,22 \times 0,02 = \left( \frac{^2(22)}{55} + \frac{^2(16)}{60} + \frac{^2(14)}{58} + \frac{^2(12)}{25} \right) \frac{1}{64} = \text{الصف الرابع}$$

$$0,38 =$$

$$1,18 = 0,38 + 0,38 + 0,19 + 0,23 = \dots$$

$$0,39 =$$

$$\sqrt{\frac{1}{0,18} - 1} = \text{ويكون قى}$$

ومن المفيد أن تعرف ما اذا كان معامل التوافق يمكن مقارنته بمعامل الارتباط .  
الواقع أن معامل التوافق به عيب أساسي هام ، وهو أنه يتأثر كثيرا بعدد الأقسام في كل  
من المتغيرين أي أنه يعطي نتائج مختلفة اذا قسمت البيانات في المتغير الى ستة أقسام بدلا من  
أربعة ، ولذلك فان قيمته ينبغي أن ينظر اليها على أساس عدد الأقسام التي قسم اليها كل  
متغير . وهناك حد أقصى لقيمة معامل التوافق تبعاً لأقسام الجدول .

ويعطينا « Kendall Yule » <sup>(1)</sup> القيم القصوي لمعامل التوافق في حالات عدد  
الخصائص المبينة فيما يلي :

- اذا كان عدد أقسام كل متغير 2 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,707
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 3 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,816
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 4 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,866
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 5 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,894
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 6 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,913
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 7 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,926
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 8 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,935
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 9 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,943
- اذا كان عدد أقسام كل متغير 10 فان معامل التوافق لا يزيد عن 0,949

Yule G.U. and Kandell, M.G. An Introduction to the theory of Statistics.

(1)

ونظرا لأن المعامل في حالات التقسيم الضيق يكون بعيدا في حده الأقصى عن الواحد الصحيح فان هذا المعامل يكون في حاجة الى تصحيح في هذه الحالات ، حتى يمكن مقارنته بالمعاملات الأخرى . وقد اقترح « Pearson, K. »<sup>(١)</sup> تصحيحا في حالات التقسيمات التي تقل عن أربع فئات لكل متغير ، ولكن اذا طبق نفس هذا التصحيح فيما اذا زاد عدد التقسيمات عن ذلك .

ولكن « Garret, H. » يقترح اقتراحا لهذا التصحيح أسهل كثيرا من تصحيح « Pearson » فهو يرى أن يقسم كل معامل نحصل عليه من الحساب على الحد الأقصى المئين عاليه لنفس عدد الأقسام ، وبذلك نحصل على معامل يصل الى الواحد الصحيح اذا كانت القيمة الناتجة معادلة للحد الأقصى المتوقع . ففي المثال السابق كان عدد أقسام كل متغير « ٤ » ، ولذلك فان الحد الأقصى للمعامل هو ٠,٨٨٦ ، وكان معامل التوافق الناتج من الجدول ٠,٣٩ فتصحيح هذا المعامل يصبح :

$$ق = ( \text{بعد التصحيح} ) = \frac{٠,٣٩}{٠,٨٦٦} = ٠,٤٥$$

وبذلك تسهل مقارنة معامل التوافق بمعامل الارتباط ، وقد يقرب المعاملان بعضهما من بعض كثيرا في بعض الحالات ، بحيث لا يحتاج معامل التوافق الى تعديل وأهم هذه الحالات هي :

- ١ - عندما يكون التقسيم مفصلا أي أن يقسم كل متغير الى خمسة أقسام أو أكثر .
- ٢ - عندما تكون العينة كبيرة العدد نسبيا .
- ٣ - عندما يكون التقسيم طبيعيا لا تصنع فيه ولا ضغط .
- ٤ - عندما يكون من المعقول أن نفترض أن كلا من المتغيرين موزع في الطبيعة توزيعا اعتداليا .

طريقة أخرى لحساب معامل التوافق :

هناك طريقة أخرى لحساب معامل التوافق تقتضي حساب قيمة معامل  $\chi^2$  وسنشرح هذه الطريقة في الباب القادم عند شرح طريقة لحساب معامل  $\chi^2$  .

Pearson K. On the measurement of the influences of Broad Categories — (١)  
Biometrika, 9 (1913).

### معامل فاي Phi Coefficient :

يعتبر هذا المعامل حالة خاصة من الحالات التي تستخدم فيها معامل التوافق . فهو لا يستخدم الا في الحالات التي يقسم فيها كل من المتغيرين الى قسمين متميزين ( نوعين مختلفين ) ومن أمثلتها الصفات وعكسها مثل الجنسين مذكر ومؤنث ، حي وميت ، ملون وغير ملون ، استجابة وعدم استجابة ، شفاء وعدم شفاء ... الخ . فاذا أراد باحث معرفة أثر دواء خاص في شفاء نوع من الأمراض مثلا فيمكنه أن يختار عينة من المرضى بالمرض الذي هو مجال البحث ، ثم يقسم هذه العينة الى قسمين : قسم يعالج بالدواء الخاص وقسم لا يعطى أي نوع من العلاج ، ثم يبحث بعد مدة أثر هذا الدواء في شفاء المرض ، فيحصر عدد الذين شفوا باستعمال الدواء . ويقارن بعدد من شفوا بغير استعمال الدواء ، ولنفرض أن نتيجة هذا البحث كانت كما يلي :

العلاج النتيجة	عولجوا بالدواء	لم يعالجوا بالدواء	المجموع	النسبة
شفوا من المرض	١١٥	٣٥	١٥٠	٠,٤٣
لم يشفوا من المرض	٢٥	١٧٥	٢٠٠	٠,٥٧
المجموع	١٤٠	٢١٠	٣٥٠	١,٠٠
النسبة	٠,٤٠	٠,٦٠	١,٠٠	

جدول (٧٣) جدول تكراري لحساب معامل فاي

يلاحظ من هذا الجدول أن أغلب الذين عولجوا بالدواء قد شفوا من المرض ، فقد شفي ١١٥ من ١٤٠ مريضا بهذا الدواء ، بينما لم يشف أغلب الذين لم يعالجوا بالدواء ، فلم تشف غير ٣٥ فقط من ٢١٠ دون تعاطي الدواء . مما يدل على أن للدواء أثر يذكر في شفاء المرض .

ويرمز لهذا المعامل بالرمز  $\phi$  ولا مانع من أن نتخذ نفس الحرف رمزا لهذا المعامل هنا . ولكي يسهل حساب معامل فاي في مثل هذا الجدول نحول هذه التكرارات الى نسب من المجموع الكلي ، أي بأن نجعل المجموع الكلي ١,٠٠ كما يلي ، كما نرمز لكل خلية بالجدول بالرموز المبينة :

العلاج / النتيجة	عولجوا بالدواء	لم يعالجوا بالدواء	المجموع
شفوا من المرض	٠,٣٣ (أ)	٠,١٠ (ب)	٠,٤٣ (هـ)
لم يشفوا من المرض	٠,٠٧ (ح)	٠,٥٠ (د)	٠,٥٧ (و)
النسبة	٠,٤٠ (هـ)	٠,٦٠ (و)	١,٠٠

جدول (٧٤) تحويل الجدول التكراري إلى نسبة تكرارية .

وتحسب نسبة كل خلية بقسمة تكرارها على المجموع الكلي لعدد الحالات ، فالنسبة

$$٠,٢٣ \text{ قد حسبت من } \frac{١١٥}{٣٥٠} ، ٠,١٠ \text{ من } \frac{٣٥}{٣٥٠} ، ٠,٠٧ \text{ من } \frac{٢٥}{٣٥٠} ، ٠,٥٠ \text{ من } \frac{١٧٥}{٣٥٠}$$

والقانون الذي يحسب به معامل  $\phi$  هو كالآتي :

$$\phi = \sqrt{\frac{أد - ب ح}{أ ح - ب د}}$$

وهو يساوي في هذا المثال :

$$\sqrt{\frac{(٠,٣٣)(٠,٥٧) - (٠,١٠)(٠,٠٧)}{(٠,٤٣)(٠,٥٧) - (٠,١٠)(٠,٠٧)}}$$

$$\frac{٠,١٦}{٠,٢٤} =$$

$$٠,٦٧ =$$

خاتمة في معامل الارتباط :

درسنا في هذا الباب عددا من معاملات الارتباط ، ولكل من هذه المعاملات حالات

خاصة ويفضل فيه دون غيره . وأهم هذه المعاملات وأكثرها شيوعا هو معامل ارتباط بيرسون بصوره المختلفة ، فمعامل ارتباط الرتب لسيرمان يستخدم عادة اذا كان الحصول على الرتب المختلفة لأفراد العينة أكثر دقة من اعطاء كل فرد قيمة خاصة . ففي كثير من الأحيان يكون من الصعب امتلاك الأفراد لهذه الصفة وميزة معامل ارتباط سيرمان سهولة حسابه ، الا أن مما يزيد صعوبة حسابه تكرار الترتيب وكبير عدد أفراد العينة . أما معامل ارتباط بيرسون فبالرغم من أنه يحتاج الى عمليات حسابية كثيرة الا أن الآلات الحاسبة تسهل ذلك كثيرا ، ولذا فان هذا هو المعامل الذي يعتمد عليه أغلب الباحثين في بحوثهم ، والصورة المشتملة على الجدول التكراري المزوج تستخدم بنوع خاص في حالات العينات الكبيرة ومن المهم أن يتأكد الباحث من استيفاء الشروط اللازمة لاستخدامه قبل الالتجاء اليه . وأهمها أن تكون العلاقة مستقيمة أما اذا كانت العلاقة منحنية استعيص عنه بنسبة الارتباط .

وفي الحالات التي لا يتسنى فيها تقسيم أحد العاملين الى أكثر من فئتين بينما يمكن تقسيم العامل الآخر تقسيما متصلا متدرجا ، فان المعامل الذي يصلح في هذه الحالة هو المعامل الثنائي ، أما اذا كان هذا هو الحال مع المتغيرين استخدم حينئذ معامل الارتباط الرباعي . ويجب ألا ننسى أن استخدام كل من معامل الارتباط الثنائي والرباعي ينبغي أن يكون مؤسسا على أن كلا من المتغيرين يتغير تغيرا مستمرا Continuous وان الاقتصار على فئتين فقط لا يغير من هذا الأساس وانما قصد بهذا الاجراء التغلب على صعوبة الحصول على تقسيم أكثر دقة وتفصيلا ، بحيث اذا اشتمل البحث على أنواع متميزة منفصل بعضها عن بعض أصبح على الباحث أن يتجنب استخدام هذين العاملين ، واستخدم بدلها معامل التوافق في حالة امكان التقسيم الى أكثر من فئتين ، أو معامل فاي في حالة تقسيم كل من المتغيرين الى فئتين منفصلتين .

أما معامل الارتباط المتعدد والجزئي فهما يستخدمان بنوع خاص في حالة حرص الباحث على أن يعمل حسابا لأكثر من متغيرين ، ويفيد الباحث كثيرا معرفة معادلة الانحدار المتعدد ليقف على مدى أهمية العوامل المختلفة في التأثير في ظاهرة أو صفة خاصة . والفائدة الأساسية من معامل الارتباط الجزئي هي استبعاد أثر عوامل خاصة والابقاء على عوامل أخرى في احدى الظواهر أو الصفات حين يتعذر على الباحث أن يقوم بهذا الاستبعاد تجريبيا . وتثبيت هذا العامل أو هذه العوامل في العينة المختارة . مما لا يتسع له هذا المجال .

وإذا استخدم الباحث إحدى هذه الطرق فيجب أن يستخدم نفس الطريقة إذا كان يهدف المقارنة . فليس من الصواب أن نحسب معامل الارتباط بين أ ، ب بمعامل ارتباط الرتب ثم نحسب معامل التوافق بين ب ، ح ثم تقارن بين هذين المعاملين بعد ذلك لتقرر ما إذا كانت العلاقة بين أ ، ب أكبر أو أصغر قدرا من العلاقة بين ب ، ح بل يجب توحيد الطريقة في حالات المقارنة .

وفي تفسير معامل الارتباط ينبغي أن يكون الباحث حريصا : فمجرد وجود الترابط لا يدل على أن أحد العاملين سبب العامل الآخر أو نتيجة له . فالعلاقة السببية كما ذكرنا في الباب الأول لا يمكن الوصول إليها عن طريق الاحصاء فقط . بل يحتاج علاوة على ذلك ادراكا لطبيعة هذين العاملين مما لا يتيسر للاحصاء الوصول إليه .

وينبغي ألا يغيب عن بالنا أن قيمة معامل الارتباط متعلقة لدرجة كبيرة بالعينة التي يحسب على أساسها فلا يصح أن نقول أن معامل الارتباط بين الميل الاجرامي والذكاء هو ... فليس هناك معامل ارتباط مطلق بل ان المعامل نسبي دائما ومرتبطة بصفات العينة .

ولكي نوضح اختلاف قيمة معامل الارتباط باختلاف العينة نفرض أنه أجي اختيران على ٦ أشخاص ، أ ، ب ، ح ، د ، هـ ، و - وكانت درجاتهم فيهما كالآتي :

اختبار (أ)	اختبار (ب)
أ	٢٠
ب	٢٥
ح	٨
د	٢٠
هـ	١٥
و	٢٠

ولنفرض أننا أخذنا عينة من ثلاثة أفراد فقط من هذه المجموعة وكان هؤلاء الأفراد هم أ ، د ، و - ودرجاتهم في الاختبارين هما :

اختبار (أ)	اختبار (ب)
أ	٢٠
د	٢٠
و	٢٠

فاذا حسبنا معامل الارتباط بالانحرافات أو القيم الخلام بين درجات الاختبارين في هذه العينة وجدنا أن معامل الارتباط = صفر بينما لو اخترنا ب ج ، هـ ، ودرجاتهم كالآتي :

اختبار (ب)	اختبار (أ)	
٢٥	٢٥	ب
٨	٨	ج
١٥	١٥	هـ

لكان معامل الارتباط = ١

وعلى وجه العموم فانه كلما كانت القيم في العينة مختلفة اختلافا متسعا كلما كانت قيمة معامل الارتباط أكثر ارتفاعا ، بينما كلما كانت العينة متقاربة في الصفتين المطلوب ايجاد العلاقة بينهما كلما صغرت قيمة معامل الارتباط ، ويمكن توضيح هذا من الجدول الارتباطي الآتي الذي يبين العلاقة بين أطوال ١٠٠ طالب من طلبة الجامعة وأوزانهم .

الطول	١٥٠	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٧٠	١٧٥	١٨٠	المجموع
الوزن								
٥٠-	٢							٢
٥٥-	٣	٤	٢	٢				١١
٦٠-	٢	٢	٥	٦	١	١		١٧
٦٥-	٢	٣	٤	٥	٢	١		١٧
٧٠-		١	٢	٢	٥	١	١	١٢
٧٥-			٢	٤	٥		١	١٣
٨٠-			١	٣	٤	٤	١	١٣
٨٥-				٢	٥	٣	٥	١٥
المجموع	١٠	١٠	١٦	٢٤	١٢	١٠	٨	١٠٠

جدول (٧٥) أثر العينة المختارة في معامل الارتباط بين الطول والوزن

من ملاحظة تكرار خلايا الجدول يتضح أن معامل الارتباط بين الطول والوزن موجب مرتفع . ولنفرض أن الجدول اقتصر على التكرارات المحصورة في أحد المربعين الموضحين داخل الجدول . أي أننا قصرنا الحساب على عينة مختارة Selected ومتجانسة تجانسا كبيرا « Too Homogeneous » أي اخترنا ٣٣ طالبا ( المربع العلوي ) أطوالهم من ١٥٥ الى أقل من ١٧٠ سم وأوزانهم من ٥٥ كجم الى أقل من ٧٠ كجم . أو ٢٨ طالبا ( المربع السفلي ) أطوالهم محصورة بين ١٦٥ سم وأقل من ١٨٠ سم وأوزانهم بين ٧٠ كجم الى أقل من ٨٥ كجم فان معامل الارتباط بين الوزن والطول في احدى هاتين العينتين يكاد يكون صفرا .

من هذا يتضح أن الباحث ينبغي أن يكون حريصا في اختيار العينة التي يحسب على أساسها معامل الارتباط حتى لا تكون عينة مختارة ومتجانسة تجانسا كبيرا ، كما ينبغي أن يقرن قيمة معامل الارتباط الذي ينتج في بحثه بذكر العينة التي أجرى عليها البحث .



## أسئلة على الباب الخامس

الجدول الآتي يبين درجات خمسين طالبا في خمس استبيانات للشخصية .

رقم الطالب	التوافق الاجتماعي	الخضوع والسيطرة	الانطواء	الشعور بالنقص	العصبية
١	٨	١٥	١١	٢٢	١٤
٢	٩	٢٧	١٦	٢٥	١٠
٣	١٨	١٢	١٠	٢٠	١٢
٤	١١	٣٢	١٢	١٤	٩
٥	١٧	٢٥	١٥	١٩	١٢
٦	١٢	١٧	١٧	٢٥	١٤
٧	١٥	٦	١٠	٢٠	٩
٨	١٩	١٨	١١	٣١	١٧
٩	١١	٩	١٣	٢٥	١٢
١٠	١٣	٢٥	١٧	٢٨	١٥
١١	١٤	٢٠	١٥	٢٥	١٢
١٢	١٢	٣٢	١٤	٢٤	١١
١٣	٢٠	٥	١٠	٢٧	١٦
١٤	١٣	١٦	١٢	٢٥	١٣
١٥	١٥	١٧	١٤	٢٦	١١
١٦	١٤	٣٨	١٥	٢٢	١٢
١٧	١٨	٤٢	١٧	٢٩	١٤
١٨	٢١	٣٥	١٢	٢٤	١٤
١٩	١٢	٣٠	١٤	٢٥	١٥
٢٠	١٤	٢٢	١٥	٢٨	١٦
٢١	١٤	٣٥	١٦	٣٢	١٨
٢٢	١٣	١٧	١٥	٢٥	١١
٢٣	١٩	٨	١٣	٢٤	١١

١٢	٢٧	١٢	٢٥	١٠	٢٤
١٤	٢٢	١٤	٣٣	١٢	٢٥
١١	١٨	١٥	٢٧	١٣	٢٦
٨	١٧	١٢	٢٥	١١	٢٧
١٢	٢٨	١٧	١٩	١٤	٢٨
٩	١٥	١٠	١٦	١٨	٢٩
١٥	٢٨	١٥	٣٢	١٣	٣٠
١١	١٥	١١	١٥	١١	٣١
١٧	١٨	١٢	٢٥	١٢	٣٢
١٢	٢٠	١٥	٢٠	١٨	٣٣
١٥	٢٧	١٧	٣٣	١٥	٣٤
١٢	٢٢	١٥	٣٠	١٤	٣٥
١٥	٢١	١١	٢٤	١٩	٣٦
١١	٢٥	١٠	١٤	٢١	٣٧
١٠	١٩	٨	١٢	١٧	٣٨
١٥	٢٥	١٥	٢٣	١٢	٣٩
١٥	٣٠	٢٥	٣٥	١٤	٤٠
١١	٢٠	١٠	٢٥	١٧	٤١
١٢	٢٢	١٢	٢٢	١٩	٤٢
١١	٢٠	١٥	٣٧	١٢	٤٣
١٣	٢٨	١٨	٤٢	١٥	٤٤
١٤	٢٦	١٣	٢٥	١٢	٤٥
١٤	٣٥	١٩	٢٨	١٤	٤٦
٩	٢٤	١٢	٣٩	٢١	٤٧
٩	١٨	١٤	١٧	١١	٤٨
١٧	١٩	١٥	٢٨	١٣	٤٩
١٠	٢١	١١	١٢	١١	٥٠

جدول (٧٦) درجات خمسين طالباً في خمس استبيانات للشخصية

١ - احسب معامل ارتباط الرتب بين درجات عشرين طالبا (١ - ٢٠) في الاستبيانين .

أولا - (١) ، (٤)

ثانيا - (٢) ، (٣)

ثالثا - (٣) ، (٥)

رابعا - (٢) ، (٤)

٢ - باستخدام معامل ارتباط بيرسون أوجد مدى العلاقة بين درجات عشر طلبة (١ - ١٠) في الاستبيانين .

أولا - (٣) ، (٤)

ثانيا - (٢) ، (٥)

ثالثا - (١) ، (٥)

( استخدم الدرجات الأصلية « الخام » كما هي ، دون الاستعانة بتخطيط الانتشار ) .

٣ - حول الدرجات في المسألة السابقة الى انحرافات عن المتوسط الحسابي واحسب معاملات الارتباط من هذه الانحرافات ، وحقّق النتائج الثلاثة التي حصلت عليها في المسألة السابقة بهذه الطريقة .

٤ - استخدم تخطيط الانتشار والجدول التكراري المزدوج في حساب معامل الارتباط بين درجات كل استبيان ودرجات غيره من الاستبيانات ، وضع النتائج التي تحصل عليها في مصفوفة ارتباطية على الصورة الآتية :

(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
٥١	٤١	٣١	٢١	—	(١)
٥٢	٤٢	٣٢	—	١٢	(٢)
٥٣	٤٣	—	٣٢	١٢	(٣)
٥٤	—	٣٤	٢٤	١٤	(٤)
—	٤٥	٣٥	٢٥	١٥	(٥)

٥ - الجدول الآتي يبين العلاقة بين الاتجاه لعدد من الأشخاص نحو التعصب الديني ودرجاتهم في استبيان لقياس مدى التدين والمطلوب حساب معامل الارتباط الثنائي Bi Serial بين هذين المتغيرين .

الاتجاه	صفر -	- ٥	- ١٠	- ١٥	- ٢٠	٢٥	- ٣٠	- ٣٥	المجموع
موافق	٢	-	٤	٥	١٠	١٢	١٥	٢٥	٧٣
معارض	١٥	١٣	٢٥	١٠		٤	-	١٠	٧٧
المجموع	١٧	١٣	٢٩	١٥	١٠	١٦	١٥	٣٥	١٥٠

جدول (٧٧) العلاقة بين الاتجاه نحو التعصب الديني ودرجات استبيان مدى التدين

٦ - قسم درجات استبيان التوافق الاجتماعي (١) في الأسئلة السابقة الى قسمين : أقل من ١٥ ، ١٥ فأكثر . ودرجات تباين الشعور بالنقص (٤) الى ست فئات : ١٢ ، ١٦ ، - ٢٠ ، - ٢٤ ، - ٢٨ ، - ٣٢ . وكون جدولاً تكرارياً ٢ × ٦ واستنتج من هذا الجدول معامل الارتباط الثنائي بين درجات هذين الاستبيانين .

٧ - الجدول الآتي يبين العلاقة بين جنسية الفرد ونوع الموسيقى التي يفضلها .

جنسية الشخص	انجليزي	فرنسي	ألماني	إيطالي	أسباني	المجموع
انجليزي	٣٢	١٦	٧٥	٤٧	٣٠	٢٠٠
فرنسي	١٠	٦٧	٤٢	٤١	٤٠	٢٠٠
ألماني	١٢	٢٣	١٠٧	٣٦	٢٢	٢٠٠
إيطالي	١٦	٢٠	٤٤	٧٦	٤٤	٢٠٠
أسباني	٨	٥٣	٣٠	٤٣	٦٦	٢٠٠
المجموع	٧٨	١٧٩	٢٩٨	٢٤٣	٢٠٢	١٠٠٠

جدول (٧٨) العلاقة بين الجنسية والنوع المفضل في الموسيقى

احسب معامل التوافق ( ق C ) بين هذين المتغيرين .

## الباب السادس

### العينات ومقاييس الدلالة

- = العينات : شروطها وطرق اختيارها .
- = ثبات المقاييس الاحصائية :
- المتوسط الحسابي
- الوسيط
- معامل الارتباط
- النسبة المئوية
- الانحراف المعياري
- = دلالة الفروق والفرض الصفري :
- النسبة المخرجة
- = مقاييس الدلالة :
- اختبار « ت »
- اختبار كا ٢
- = تحليل التباين .

## العينات واختيارها :

من أهم المشاكل التي يصادفها الباحث مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث . لأنه يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يخرج بها ، فالاختبار العقلي قد يوصف بأنه صعب أو متوسط أو سهل حسب العينة التي يطبق عليها ، والمتوسط الحسابي لأي صفة نفسية أو اجتماعية يتغير بتغير المقياس الذي يستخدم في هذا القياس ، كما يتغير تغيراً كبيراً تبعاً للعينة التي يختارها الباحث في قياس هذه الصفة . ومعامل الارتباط بين أي متغيرين كذلك – يتوقف على درجة انسجام أو اختلاف العينة التي يحسب فيها هذا المعامل .

ويضطر الباحث لإجراء بحثه على عينة محدودة العدد لا على المجتمع الأصلي بأكمله ، لأن إجراء البحوث على المجتمع الأصلي بأكمله يكلف الباحث قدراً كبيراً جداً من الوقت والجهد والمال . ويكفي أن نتصور مقدار الوقت والجهد الذي يبذل عندما تنظم الحكومة القيام بإحصاء عام كل عشر سنوات ، مع أن الإحصاء لا يشمل إلا على عملية عد بسيط وحصر للأفراد الموجودين . فان كان البحث يشمل على اختبار وتحقيق حالات اجتماعية وبحث حالات فردية Case Study كانت الصعوبة التي يصادفها الباحث في تطبيق بحثه على المجتمع بأكمله مضاعفاً / ولا سيما وأن الإحصاء قد بلغ من التقدم الآن مرحلة يستطيع الباحث أن يستنتج من العينة الصغيرة المحدودة ما يود استنتاجه عن المجتمع الأصلي Population بدرجة لا بأس بها من التأكد . والباحث عند اختيار العينة لا يقوم بهذا الاختيار دون التقيد بنظام أو وسيلة علمية خاصة بل هناك شروط خاصة ينبغي توافرها في العينة حتى نستعيض بها عن المجتمع الأصلي الكبير . ومن أهم شروط العينة الشرطان الأساسيان الآتيان :

١ – أن تكون العينة ممثلة Representative للمجتمع الأصلي . فإذا كان المجتمع الأصلي مثلاً مكوناً من صندوق من البلى : الأزرق والأصفر والأحمر وأردنا أن نأخذ

- عينة من هذا الصندوق فكلما اشتملت العينة على جميع الألوان المكونة لهذا الصندوق كانت العينة صالحة لتمثيل المجتمع .

٢ - أن تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصا متساوية Equal Chances في الاختيار . وكثيرا ما يقع الباحث في خطأ عدم استيفاء هذا الشرط في العينة التي يختارها دون قصد منه ، فاذا كان البحث يتعلق باجراء استبيان على مجموعة خاصة ، كان من السهل عليه أن يختار الأشخاص القريبين منه أو المحتكين به ، وفي هذا قصر الاختيار على مجموعة دون غيرها ، وعدم اعطاء جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية في الاختيار .

وغالبا ما يكتفي الباحث بالشرط الثاني ، لأن فيه عادة ضمان لاستيفاء الشرط الأول فاذا ضمنا تساوي فرص الاختيار لجميع الأفراد حصلنا عادة على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي ، ويمكن للطالب أن يجري بنفسه التجربة الآتية :

ضع ٢٠٠ قطعة من قطع الورق الصغيرة في صندوق وقسمها الى خمسة أقسام أي ٤٠ قطعة في كل قسم ، واكتب الرقم (١) على قطع القسم الأول ، (٢) على قطع القسم الثاني ، (٣) على قطع القسم الثالث ، (٤) على قطع الرابع ، (٥) على قطع القسم الخامس .

ثم اخلط هذه القطع جميعها خلطا جيدا في الصندوق . ثم اختر عينات كل منها من خمس ورقات مع ملاحظة الأرقام المكتوبة على أوراق العينة وارجاعها للصندوق في كل مرة . وكرر ذلك حوالي عشرين مرة أو أكثر تلاحظ أن خمس عدد الأوراق في العينات تقريبا مكتوب عليها الرقم (١) . وخمسها أيضا مكتوب عليه الرقم (٢) و ... وهكذا مما يوضح أن العينة المختارة هي في نفس الوقت ممثلة للمجتمع الأصلي ، لأنها تتكون من نفس الصفات بنفس السبب .

والطرق الشائعة لاختيار العينات يمكن حصرها فيما يأتي :

#### العينة العشوائية Random Sample :

يقصد بالعينة العشوائية تلك العينة التي لا تتقيد بنظام خاص أو ترتيب معين مقصود في الاختيار . وبذلك نضمن لجميع أفراد العينة فرصا متساوية . وفي هذه الحالة توصف العينة بأنها غير متحيزة Unbiased . والطريقة العادية التي يميل إليها العامة دائما وهي كتابة أسماء أو أرقام العينة في أوراق صغيرة وتطبيقها وخلطها تماما ثم اختيار العدد

المطلوب من بين هذه الأوراق ، دون تمييز بين الأوراق المختلفة هي مثال من أمثلة العينة العشوائية ، كما أن هناك وسيلة مبسطة أخرى تستخدم لنفس هذا الغرض . فإذا أردنا أن نختار عينة من خمسين فردا من بين مجموعة من خمسمائة شخص مثلا نكتب أسماء هؤلاء الأشخاص مرتبة ترتيبا أبجديا ، ومن الطبيعي أن الترتيب الأبجدي لا يعطي نظاما خاصا في اختيار العينة مهما كان غرض البحث ( الا اذا كان البحث متعلقا بأسماء الأشخاص بطبيعة الحال ) ثم أخذ شخص واحد من كل عشرة أشخاص ، فيمكن مثلا أن يختار في العينة الأشخاص الذين أرقامهم ١ ، ١١ ، ٢١ ، ٣١ ، ٤١ ، ٥١ ... الخ أو ٦ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣٦ ... الخ . فبالرغم من أن هناك نظام في هذا الاختيار الا أن الباحث لم يتحكم في هذا النظام ، فليس هناك اتجاه خاص يربط بين مبدأ اسم كل شخص والناحية الخاصة التي يهدف اليها البحث .

ويطلق كثير من الباحثين الاجتماعيين على هذا النوع من العينة اسم الاختيار المباشر من الملف « Direct File Sampling » ويقتضي هذا الاختيار الاطلاع على الملف المجتوي على أفراد المجتمع الأصلي ( ان كان من المتيسر ذلك ) ، ثم اجراء الاختيار من الأفراد المدونة في هذا الملف مباشرة .

وبالرغم من السهولة الظاهرة في هذه الطريقة الا أن كثيرا من الباحثين يقعون في أخطاء عند تطبيقها . ففي احدى الاستفتاءات التي أجريت في الولايات المتحدة الخاصة بانتخاب رياسة الجمهورية قبل اجرائه ، اختيرت العينة من بين أسماء الأشخاص المدونة أسماؤهم في كراسة أرقام التليفون بطريقة عشوائية الا أن الواقع أن حصر الاختيار من بين أسماء الأشخاص المدونين في هذه الكراسة يحد من اختيار العينة ، لأنه من الطبيعي أن الأشخاص الذين اختيرت منهم العينة هم فئة خاصة من المجتمع الأصلي وليس المجتمع الأصلي كله . وهم عادة فئة أحسن حالا وأرقى من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي من الذين لم تدرج أسماؤهم ، وبهذا وقع الاستفتاء في خطأ غير مقصود ، وهو عدم اعطاء فرص متساوية لأفراد المجتمع الأصلي . باهمال عدد منهم وحرمانهم من حقهم في الاختيار في العينة .

ويعلق نيو كومب Newcomb<sup>(١)</sup> على احتمال وقوع الباحث في خطأ تطبيق العينة العشوائية دون قصد منه حين يقول :

Newcomb. T, Social Psychology.

(١)



« إذا كان على الباحث أن يقابل تبعاً للعينة العشوائية أشخاصاً لا يميل لمنظرهم ، أو أن يفضل أن يتعرض لأقسام خاصة من المدينة أو حتى إذا تجنب الخروج من منزله في يوم مطير ، فإنه يكون من السهل عليه أن يملأ بياناته دون أن يتعرض لما يكرهه » .

وللتقليل من العامل الشخصي بقدر الامكان تلجأ الهيئات الى الوسائل الآلية في اختيار العينة ، كما يحدث مثلاً في سحب أرقام اليانصيب أو في استخدام زهر اللعب والأرقام التي يقع عليها لتحديد الاختيار . وقد ذكرنا سابقاً عند الكلام على المنحى الاعتدالي كيف تتحدد هذه الأرقام بعامل الصدقة .

### العينة الطبقيّة Stratified Sample :

العينة الطبقيّة هي تلك العينة التي يتم اختيارها على مرحلتين :

١ - مرحلة تحليل المجتمع الأصلي .

٢ - مرحلة الاختيار العشوائي في حدود صفات المجتمع الأصلي .

فالباحث في هذه الطريقة يبدأ بدراسة المجتمع الأصلي ، فيعرف الأوصاف المختلفة المشتمل عليها ، والنسب التي تتمثل بها كل صفة في هذا المجتمع ، وبعد هذه الدراسة يتبع نظاماً عشوائياً متقيداً بنتائج تحليله في الخطوة الأولى . ولنفرض أن باحثاً أراد أن يبحث المستوى الاقتصادي الاجتماعي لطلبة كلية من الكليات وأراد اختيار عينة من طلبة الكلية متبعاً هذه الطريقة ، فإن عليه أن يدرس طلبة الكلية من نواحي كثيرة أهمها : -

( أ ) نسبة عدد طلبة الأقسام المختلفة والسنوات المختلفة .

( ب ) نسبة الطلبة الى الطالبات .

( ج ) نسبة الأديان المختلفة .

( د ) صناعة الوالد أو ولي الأمر .

( هـ ) منطقة السكن .

( و ) مستوى تعلم الوالدين . . . . .

. . . . . الخ .

وهكذا فإن على الباحث أن يعمل حساباً لعوامل كثيرة حتى يجعل العينة التي يختارها

ممثلة تمثيلا تاما بقدر الامكان للمجتمع الأصلي . فيحافظ على النسب المختلفة والأنواع المتباينة في العينة التي يختارها . فالعينة الطبقيّة لا يمكن وصفها بأنها عينة عشوائية أو عينة مقيدة ، ذلك لأنها تجمع بين الناحيتين فهي مقيدة بأوصاف المجتمع الأصلي وعشوائية في حدود هذه الأوصاف .

ويطبق هذا النوع في البحوث الاجتماعية تحت أسماء وصور مختلفة أكثر شيوعا

#### Quota Sampling, Area Sampling

وفي النوع الأخير تحدد المساحات أو الأقسام التي تقسم اليها المنطقة أو المدينة الواحدة ، ولذا فمما يسهل هذا النوع من الاختيار أن يكون لديه خريطة للمنطقة أو القسم أو المساحة المراد تمثيلها في العينة ، ثم تختار المناطق التي تمثل في العينة اما بطريقة عشوائية أو بشروط خاصة يضعها المجرّب . ففي حالة استفتاءات الرأي العام مثلا يتعين على المجرّب بعد وضع تصميم خطة العينة أن يتصل بجميع أفراد المنطقة التي يختارها أو بعدد ما يختاره منها بطريقة ما . ومن عيوب هذه الطريقة أن بعض الأشخاص المراد استطلاع رأيهم ينتقلون من مكان لآخر أثناء تطبيق الاستفتاء ، أو أن بعض المختارين في العينة قد لا يعملون للتعاون مع الباحث فيضطر الباحث الى الاستعاضة عنهم بغيرهم . وسيأتي تفصيل هذه الطريقة فيما بعد .

وواضح أن هذه الطريقة تستغرق جهدا في تحليل المجتمع ، كما تحتاج الى حرص لا يقل عما تتطلبه الأولى ، فليس من السهل على الباحث أن يجعل العينة ممثلة تمثيلا تاما للمجتمع .

#### العينة المقيدة Controlled Sample :

العينات التي سبق وصفها عينات تؤخذ من مجتمع كبير وتبذل جهود المجرّب لكي يصل الى عينة تقوم مقام المجتمع الأصلي بوجه عام ، الا أن بعض البحوث يتطلب عينات مقيدة محددة بأوصاف خاصة ، وبذلك تكون عملية الاختيار من المجتمع الأصلي عملية مشرطة بشروط تحدد الأفراد الذين تشتمل عليهم العينة المطلوبة . فاذا أراد الباحث أن يجري بحثه على طلبة الكلية الممتازين علميا فقد يحدد هذا الامتياز العلمي بأنه يشتمل على مرتبة جيد جدا على الأقل في النتيجة النهائية لمواد العام الذي يجري فيه البحث ، وعلى ذلك فان الخطوة الأولى في اختيار أفراد العينة تنحصر في تحديد الأفراد في المجموعة الأصلية (طلبة وطالبات الكلية جميعا) الذين ينطبق عليهم هذا الشرط ، أي الحائزين على درجة

جيدا جد على الأقل . وفي هذه الحالة قد يكون عدد هؤلاء الطلبة قليلا لدرجة أن العينة تستنفذهم جميعا وبذلك لا تكون المشكلة مشكلة اختيار عينة من بين أفراد المجتمع ، بل مشكلة الحصول على عدد كاف من الأفراد لغرض البحث . وكلما كثرت الشروط اللازمة في العينة صعب الحصول عليها بطبيعة الحال وقيل عدد الأفراد الذين يتم الاختيار من بينهم ، أما إذا كان المجتمع الأصلي مشتملا على عدد كبير من الأفراد المستوفين لجميع الشروط اللازمة في العينة ، فإن من اللازم بعد عملية الحصر الأولى اجراء عملية اختيار اما عن طريق عشوائي باضافة شرط جديد يحدد من عدد الأفراد اللائقين للعينة . ففي المثال السابق له اذا كان عدد الحائزين على تقدير « جيد جدا » في مواد العام الدراسي أكثر من العدد المطلوب قد يميل الباحث الى زيادة التحديد فيقتصر بحثه على الطلبة دون الطالبات ، أو على طلبة وطالبات السنتين النهائية فقط ، أي أن اختيار العينة في هذا النوع يتم أيضا على خطوتين ، تشتمل الخطوة الأولى على حصر الأفراد المستوفين للشروط في المجتمع والمرحلة الثانية على اختيار العينة المطابرة من هؤلاء الأفراد . وعلى هذا فمن الممكن اعتبار هذا النوع من العينة ضمن نوع العينة الطبقيه السابقة .

أما تحديد أي نوع من أنواع العينة التي سبق وصفها هو الصالح للباحث فهذا يتوقف على طبيعة البحث وهدفه ، وقد يجد الباحث نفسه مضطرا الى استخدام عينة من نوع خليط من الأنواع جميعها .

### ثبات المقاييس الاحصائية :

إذا كان من المتعذر على الباحث أن يشتمل بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي وأنه يتعين عليه ازاء هذه الصعوبة أن يتضمن بحثه عينة محدودة العدد فقط فإن من المهم أن نساءل عن مدى دقة وثبات النتائج التي يحصل عليها من بحثه على العينة المحدودة . بمعنى لو حدث وكرر الباحث نفس البحث وقد يغير في هذا الاجراء المتكرر أفراد العينة فما هو مدى التغير في المعاملات والمقاييس التي يجدها في كل مرة ؟ وهل هذا التغير كبير لدرجة تجعلنا نشك في أن العينات المختلفة في مرات البحث المتكررة قد جاءت من مجتمع أصلي واحد ؟ أو أن هناك فرقا جوهريا بين نتائج هذه التجارب المتكررة لدرجة تجعلنا نشك في الاعتماد على أيها على أنها تقدير ناجح Estimation للمعاملات والنتائج التي يحصل عليها الباحث لو أمكنه ( جدلا ) اجراء البحث على جميع أفراد العينة الأصلية .

ويعمل الاحصائيون الى التفريق بين أسماء ورموز المعاملات المختلفة في العينة وما

يقابلها في المجتمع الأصلي. فبينما يسمون معاملات المجتمع الأصلي Population Parameters يسمون معاملات العينة Sample Statistics . ومن الطبيعي أنه لا يمكن مطلقا التنبؤ بالمعاملات والنتائج الحقيقية من معرفة المعاملات والنتائج التي يحصل الباحث عليها من العينة مهما أحكم اختيارها بدقة تامة . ولكن الباحث يستطيع أن يضع حدودا للقيمة المتوقعة في المجتمع الأصلي ، ويقرن هذه الحدود بنسبة احصائية ، هي نسبة الثبات أو التأكد ، وقد سبق أن ذكرنا ذلك في الباب الأول عند الكلام عن فوائد الاحصاء في البحوث العلمية . والباب الحالي هو المتعلق بمعاملات ثبات احصائيات العينة ومدى الاعتماد عليها .

ويخطئ كثير من الباحثين والمجربين باهمال حساب معامل الثبات للنتائج التي يحصلون عليها ، متخذين النتائج التي يحصلون عليها في بحوثهم المحددة بعينة مخصوصة وظروف محددة على أنها النتائج التي كانوا يحصلون عليها عند اشتغال البحث على جميع أفراد المجتمع وتحت ظروف طبيعية للغاية ، فاذا وجد باحث معامل ارتباط  $0,25$  بين متغيرين فهل هذا المعامل يقطع بوجود علاقة طردية بين المتغيرين ؟ حينئذ تتحول المشكلة الى مشكلة ثبات هذا المعامل التجريبي الذي نتج من البحث . وعلى الباحث أن يسأل نفسه دائما عن مدى الثقة التي يضعها في نتائجها التي يحصل عليها ، ومدى التغير المتوقع في هذه النتائج لو كرر البحث وزاد اتساعا .

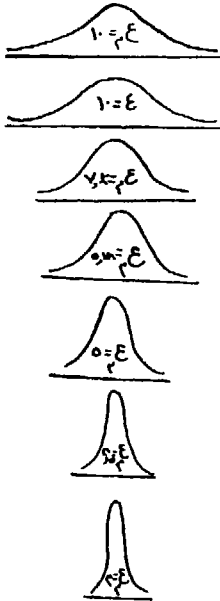
### ثبات المتوسط الحسابي :

ولنبدأ بالوسيلة الاحصائية لحساب ثبات معامل من أهم المعاملات المستخدمة في البحوث النفسية وهو المتوسط الحسابي . ولنفرض أن الباحث كان يهدف الى حساب متوسط أعمار المتقدمين للامتحان بالجامعات المصرية وقد أخذ عينة ممثلة بأية طريقة من الطرق العلمية السابق ذكرها وحسب المتوسط الحسابي لأعمار هذه العينة فكان  $20$  سنة ، فمن الطبيعي أن هذا المتوسط قد ينطبق أو لا ينطبق على المتوسط الحقيقي للأعمار (المتوسط الحقيقي True Mean يعرف بأنه متوسط قيم المجتمع الأصلي ، أو المتوسط المقدر من متوسطات عدد لا نهائي من العينات). الا أنه من المرجح اذا كانت العينة صحيحة ألا يبعد هذا المتوسط عن المتوسط الحقيقي كثيرا ، بل ان متوسطات العينات تتذبذب حول هذا المتوسط الحقيقي ، ومن الثابت احصائيا أن التوزيع لمتوسطات هذه العينات يكون قريبا قريبا كافيا من التوزيع الاعتدالي ، بل هو أقرب عادة لهذا النوع من التوزيع من قيم

الأفراد المكونة للمجتمع الأصلي . كما أن الانحراف المعياري لهذه المتوسطات يكون عادة أقل من الانحراف المعياري للقيم الأصلية ( ويطلق على الانحراف المعياري للعينات اسما آخر هو « الخطأ المعياري Standard Error » ويرمز بالرمز  $\sigma_{\bar{x}}$  م P.E. ) ومن الواضح أن تشتت متوسط القيم في العينة يتوقف على عاملين هامين :

١ - الانحراف المعياري للمجتمع الأصلي ، ذلك لأنه كلما كان الانحراف المعياري للمجتمع الأصلي صغبراً تقاربت قيمة بعضها من بعض ، وكلما تقاربت تبعاً لذلك قيم العينات المختارة . بينما اذا كبر الانحراف المعياري للمجتمع الأصلي زاد اتساع تباين القيم الأصلية وزاد احتمال تشتت متوسطات العينات المأخوذة .

٢ - عدد أفراد العينة فإذا كان عدد العينة صغيراً في كل مرة كلما توقعنا تشتتاً كبيراً في قيم متوسطات العينات ، وكلما اشتملت العينة على عدد أكبر من الأفراد كان تشتت متوسطات العينات صغيراً ، بحيث اذا وصلنا بحجم العينة الى منتهى الصغراً والكبر وصلنا بتشتت المتوسطات الى حده الأكبر أو الأصغر . فإذا وصل حجم العينة درجة من الصغبر حتى وصلت الى فرد واحد كان الانحراف المعياري للمتوسطات هو نفس الانحراف المعياري لأفراد المجتمع الأصلي ، واذا بلغ حجم العينة درجة من الكبر حتى استغرق المجموعة كلها في عينة واحدة أصبح هناك متوسط واحد ، ومن ثم أصبح الانحراف المعياري صفراً ، حيث لا يوجد تشتت بالمره . وفيما يلي توضيح لتطور الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي للعينة بالرسم (١) :



توزيع أفراد المجتمع الأصلي  
توزيع متوسطات العينات : حجم العينة فرد واحد  
توزيع متوسطات العينات : حجم العينة فردان  
توزيع متوسطات العينات : حجم العينة ٣ أفراد  
توزيع متوسطات العينات : حجم العينة ٤ أفراد  
توزيع متوسطات العينات : حجم العينة ١٦ فرداً  
توزيع متوسطات العينات : حجم العينة ٢٥ فرداً

(١) هذا التوضيح منقول من: Guildford, J. P. Fundamental Statistics in Psychology and Education.

ومعنى ذلك أن الانحراف المعياري لمتوسطات العينات يتناسب طرديا مع الانحراف المعياري الحقيقي للقيم الأصلية وعكسيا مع عدد حالات كل عينة ( لا عدد العينات المأخوذة من المجتمع الأصلي ) .

$$\frac{\sigma}{\sqrt{n}} = \sigma_m$$

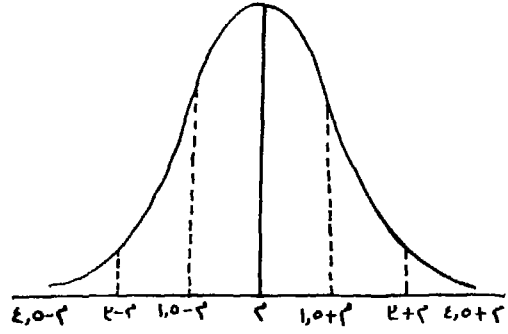
حيث  $\sigma_m$  = الانحراف المعياري للمتوسطات

حيث  $\sigma$  = الانحراف المعياري للقيم الأصلية .

فمثلا في الرسم التوضيحي السابق اذا كان عدد أفراد العينة ٢٥ يكون الانحراف

$$\sigma_m = \frac{10}{\sqrt{25}} = 2$$

ولنعد ثانيا للبحث الذي يهدف الى معرفة متوسط أعمار المتقدمين للالتحاق بالجامعات . فقد ذكرنا أن الباحث اختار عينة محدودة من هؤلاء الطلبة وكان متوسط أعمار أفراد هذه العينة ٢٠ عاما فمن المعقول أنه لو كررنا هذا البحث على عينات أخرى لما ابتعد متوسط الأعمار عن ذلك كثيرا ، وأنه لو كرر البحث عددا من المرات فإن المتوسط الحقيقي لا بد وأن ينحصر بين القيم التي نتجت من العينات المختلفة ، وطبيعي أن الباحث لا يكون عارفا بقيمة هذا المتوسط الحقيقي كما لا يكون عارفا بموضعه بالنسبة لتوزيع هذه المتوسطات ، وبما أن هذه القيم في العينات المختلفة تكون موزعة توزيعا اعتداليا كما ذكرنا فإن هذا التوزيع ينطبق عليه نفس الخواص الذي ذكرت في الباب السابق ، كما تنطبق عليه نفس النسب الموضحة في جدول (٤٩) أي أن القيم المحصورة بين  $m - \sigma_m$  و  $m + \sigma_m$  ستحدث في ٦٨٪ من الحالات تقريبا ، فاذا كان الانحراف المعياري لهذه المتوسطات ١,٥ سنة فإن هناك احتمال ٠,٦٨ أن المتوسط الحقيقي سيبعد عن المتوسط التجريبي بمقدار ١,٥ بالزيادة أو النقصان ، ويكون هناك احتمال ٠,٣٢ أن المتوسط الحقيقي يقع خارج هاتين القيمتين كما يتضح من الرسم الآتي :



شكل (٤٧) وضع المتوسط الحقيقي والنسبة لمتوسطات العينات

كما أنه في ٩٥٪ من الحالات تنحصر قيم المتوسط بين م - ٣ ، م + ٣ وفي ٩٩٪ من الحالات تنحصر بين م - ٤,٥ ، م + ٤,٥ تقريباً .

وعلى هذا الأساس يستطيع الباحث أن يتنبأ بالحدين اللذين يقع بينهما المتوسط الحقيقي ، فالعمر ٢٠ سنة لا شك هو احدى القيم المحتملة لمتوسط أعمار المجتمع الأصلي ، ولكن من المحتمل أن يكون المتوسط قيمة أخرى تختلف عن ذلك ، ومدى بعد أو قرب القيم الأخرى عن المتوسط التجريبي وهو ٢٠ سنة يتوقف على مدى الثقة التي يود الباحث أن يلتزمها ، فإذا قبل الباحث أن يتسامح في نسبة خطأ قدرها ٥٪ في الفرص المحتملة لجميع القيم التي يأخذها المتوسط الحقيقي فان المدى الذي يحدده ، للمتوسط بناء على ما تقدم يكون بين ٢٠ - ١,٩٦ م ، ٢٠ + ١,٩٦ م ، وإذا قبل أن يتسامح في ١٪ في الفرص فان المدى يحدده يكون ٢٠ - ٢,٥٨ م ، ٢٠ + ٢,٥٨ م ، وهكذا فانه كلما قبل الباحث نسبة أقل من الخطأ في الفرص المحتملة الحدوث حدد مدى أكثر اتساعاً مؤسساً على ما يحصل عليه في البحث التجريبي المحدود بالعينة وظروف البحث .  
وتبعاً لهذا فان حكم الباحث على نتائجه لا يكون ما اذا كانت النتائج ثابتة يعتمد عليها أو غير ثابتة ، ولكنه يحدد عادة المدى الذي تتغير فيه النتائج التي يحصل عليها ونسبة الخطأ المحتمل في تحديده هذا المدى .

### ثبات الوسيط :

يتوقف حساب ثبات الوسيط على الخطأ المعياري للقيمة الذي يحصل عليه الباحث في بحثه ويقدر الخطأ للوسيط بمقدار  $\frac{\sigma}{\sqrt{n}}$  من الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي (تقريباً)

$$\text{أي أن } \sigma = \frac{1,2033 \text{ ع}}{\sqrt{n}}$$

مثال : اذا حسب الوسيط لدرجات ١٠٠ طفل أعمارهم ١٠ سنوات في اختبار المحصول اللغوي فكان ٢٥ وكان الانحراف المعياري للدرجات ٢,٥ ، فالى أي حد يمكن اعتبار قيمة هذا الوسيط ثابتة ، أي الى أي حد يمكن أن نعتبر هذه الدرجة ممثلة لدرجات الأطفال في هذا السن عموماً ؟

للإجابة على ذلك نحسب الخطأ المعياري للوسيط فهو يساوي

$$\frac{2,5 - 1,1533}{10} =$$

$$0,31 =$$

وفي حالة المنحنى الاعتدالي ٠,٩٥ من الحالات تقع بين - ١,٩٦ خطأ معيارياً ، + ١,٩٦ خطأ معيارياً . أي أننا نستطيع أن نقول بدرجة ٠,٩٥ من التأكد أن الوسيط الحقيقي يقع بين الوسيط التجريبي = ١,٩٦ × ٠,٣١ أي بين ٢٤,٣٩ ، ٢٥,٦١ وبدرجة ٠,٩٩ تأكد من أن الوسيط الحقيقي يقع بين الوسيط التجريبي = ٢,٥٨ × ٠,٣١ أي بين ٢٤,٢٠ ، ٢٥,٨٠ .

ونسبتاً تأكد ٠,٩٥ ، ٠,٩٩ ، مما النسبهان المتخذتان عادة في البحوث التجريبية ، وعلى أساس أي نسبة من هذين عادة يرسم الباحث لنفسه الحدين اللذين تقع بينهما المعاملات في المجموعة الأصلية بناء على المعاملات التجريبية في البحث الذي يقوم به .

### ثبات الانحراف المعياري :

لمعرفة درجة ثبات الانحراف المعياري نستخدم الخطأ المعياري لهذا الانحراف وهو :

$$\frac{ع}{\sqrt{ن}} = ع$$

ولتطبيق ذلك في المثال السابق نجد أن الخطأ المعياري للانحراف المعياري

$$\frac{2,5}{\sqrt{200}} =$$

$$0,18 =$$



فالانحراف المعياري الحقيقي للمجتمع الأصلي ينحصر بين ٢,٥ - ١,٩٦ × ٠,١٨ ،  
 ٢,٥ ÷ ١,٩٦ × ٠,١٨ أي بين ٢,١٥ ، ٢,٨٥ بنسبة تأكد قدرها ٠,٩٥ ، وبين ٢,٠٤ ،  
 ٢,٩٦ بنسبة تأكد ٠,٩٩ .

### ثبات النسبة :

كثير من نتائج البحوث توضع على صورة نسبة خاصة بدلا من متوسط أو مقياس للتشتت . فنقول مثلا أن نسبة الناجحين في اختبار ما ٨٦٪ ، أو أن الموافقين على موضوع معين هم  $\frac{3}{4}$  العينة ويكون من المهم في هذه الحالات معرفة مدى ثبات هذه النسبة ، أي مقدار تغيرها اذا تكرر البحث على عينات أخرى كل منها تستوفي فيه شروط العينة الصالحة .

والفرض الذي يفترضه الباحث بناء على ذلك هو أن النسبة التي يحصل عليها من البحث عينة من العينات الكثيرة التي تمثل النسبة الحقيقية ، وأنه اذا أمكنه حساب الانحراف المعياري لتشتت هذه النسبة أمكن أن يصل الى حدين يفرض وقوع النسبة الحقيقية بينهما ، واضعا نسبة خاصة من نسب التأكد لهذا الافتراض والانحراف المعياري الذي يستخدمه الاحصائي في ذلك هو الانحراف المعياري للنسبة الحقيقية لا النسبة التجريبية التي تنتج من البحث وهي تساوي .

$$\sqrt{\frac{أب}{ن}}$$

حيث أ هي النسبة الحقيقية .

، ب هي باقي طرح هذه النسبة من الواحد الصحيح .

، ن هي عدد الحالات التي بحثت ونتجت منها النسبة الحقيقية .

وبالرغم من أن النسبة الحقيقية لا تكون معلومة لدى الباحث الا أنه لا يكون بعيدا عن الصواب اذا افترض أن النسبة التي حصل عليها من البحث قريبة قريبا كافيا من النسبة الحقيقية المجهولة . والأثر الذي يحدثه هذا الافتراض صغير دائما لأن قيمة الانحراف المعياري في القانون لا تتوقف كثيرا على قيمة أ (النسبة) بقدر ما يتوقف على ن (عدد الحالات) ، لأن  $\sqrt{\frac{أب}{ن}}$  لا يتغير كثيرا عند ما تأخذ (أ) أية قيمة بين ٠,٢٠ ، ٠,٨٠ .

$$\begin{aligned} \text{فإذا كانت } أ = ٠,٢٠ \text{ كان } \sqrt{أ ب} = ٠,٤٠ \\ \text{وإذا كانت } أ = ٠,٣٠ \text{ كان } \sqrt{أ ب} = ٠,٤٦ \\ \text{وإذا كانت } أ = ٠,٤٠ \text{ كان } \sqrt{أ ب} = ٠,٤٩ \\ \text{وإذا كانت } أ = ٠,٥٠ \text{ كان } \sqrt{أ ب} = ٠,٥٠ \end{aligned}$$

وتكرر نفس القيم للمقدار  $\sqrt{أ ب}$  إذا كانت قيم  $أ = ٠,٦٠$  أو  $٠,٧٠$  أو  $٠,٨٠$  بينما يحدث تغير أكبر إذا أخذت أ القيمة  $٠,٩٠$  أو  $٠,١٠$  أو قيمة قريبة منهما، - ومن الطبيعي أنه إذا كانت النسبة صغيرة جداً أو كبيرة جداً كان هناك احتمال أكبر من قرب النسبة في العينة من النسبة في المجتمع .

والذي يساعد أيضا على صحة هذا الافتراض أن عينة النسب في العينات تكون موزعة توزيعا قريبا قريبا كافيا من الاعتدالي إذا كانت (ن) كبيرة وكانت النسبة محصورة بين  $٠,١٠$  ،  $٠,٩٠$

واليك مثلا لتطبيق هذه القاعدة . ولنفرض أنه عمل استفتاء للطلبة عن نظام الدراسة الحالي بالجامعات ، فأخذت عينة من ١٠٠ طالب واتضح أن  $٠,٦٠$  من المجموعة قد وافقت على النظام وأن  $٠,٤٠$  منها قد عارضته فما مدى ثبات هذه النسبة ؟ أو ما مدى تغير هذه النسبة لو كرر الاستفتاء على عينات أخرى من نفس الطلبة ؟

للوصول الى ذلك نحسب الخطأ المعياري لهذه النسبة وهو يساوي :

$$٠,٠٥ = \sqrt{\frac{٠,٤٠ \times ٠,٦٠}{١٠٠}}$$

أي أن النسبة الحقيقية تنحصر بين  $٠,٦٠ - ٠,٠٥ \times ١,٩٦$  ،  $٠,٦٠ + ٠,٠٥ \times ١,٩٦$  ،  $٠,٥٠$  بنسبة تأكد  $٠,٩٥$  أي بين  $٠,٥٠$  ،  $٠,٧٠$  ، عند هذه النسبة وبين  $٠,٦٠ - ٢,٥٨ \times ٠,٠٥$  و  $٠,٦٠ + ٢,٥٨ \times ٠,٠٥$  عند نسبة تأكد  $٠,٩٩$  أي بين  $٠,٤٧$  ،  $٠,٧٣$  عند هذه النسبة

أما إذا كانت النسبة على هيئة نسبة مئوية فان الخطأ المعياري لها يكون :

$$\sqrt{\frac{أ ب}{ن}} \times ١٠٠$$

فإذا كانت المشكلة هي نفس المشكلة السابقة وأن نسبة الموافقين هي ٦٠٪ -  
والمعارضين ٤٠٪ فإن الخطأ المعياري لهذه النسبة يكون

$$\sigma \approx \frac{\sqrt{0,40 \times 0,60}}{100} \times 100$$

ويمكن وضع هذا الخطأ المعياري على صورة أخرى كالآتي :

$$\frac{\sqrt{1 - 100}}{n} \text{ وهو يساوي في هذا المثال .}$$

$$\sigma \approx \frac{\sqrt{0,40 \times 0,60}}{100} \text{ تقريبا .}$$

#### ثبات معامل الارتباط :

يكون معامل الارتباط الناتج في البحث كغيره من باقي المعاملات الأخرى عرضة  
كذلك لأخطاء العينات والقياس والصدف وغير ذلك من العوامل المؤثرة في العينات .  
ويهم الباحث دائماً أن يقف على الحدود التي يقع بينها المعامل الحقيقي المقابل للمعامل الذي  
أنتجه البحث ، والطريقة لا تختلف عما أجرى في المعاملات الأخرى فهي تتوقف على  
معرفة الانحراف المعياري لمعامل الارتباط وهو يساوي .

$$\frac{1 - r^2}{1 - n}$$

فإذا أجرى بحث على ٥٠ شخصا وكان معامل الارتباط بين متغيرين في هذا البحث  
٠,٤ كان الانحراف المعياري .

$$0,12 = \frac{0,16 - 1}{49 \sqrt{}}$$

ومعنى هذا ان معامل الارتباط الحقيقي يقع بين ٠,٤ - ٠,١٢ × ١,٩٦  
و ٠,٤ + ٠,١٢ × ١,٩٦ بنسبة تأكيد ٠,٩٥ أي بين ٠,١٦ ، ٠,٦٤ وبين  
٠,٤ - ٠,١٢ × ٢,٥٨ و ٠,٤ + ٠,١٢ × ٢,٥٨ ، أي بين ٠,٠٩ ، ٠,٧١ بنسبة تأكيد  
٠,٩٩ ومن هذا يتضح أن حدود معامل الارتباط الحقيقي واسعة نسبياً ومختلفة

اختلافا كبيرا عن المعامل التجريبي مما يجعل معامل الارتباط ٠,٤ - المستخرج من عينة قدرها ٥٠ ضعيف الثبات .

ويختلف معامل الارتباط عن المعاملات السابقة في أن توزيعه ليس دائما توزيعا اعتداليا أو حتى متماثلا ، فالتوزيع لا يكون كذلك الا في حالات معامل الارتباط الضعيف وحيث تكون العينة كبيرة نسبيا ، أما اذا كان معامل الارتباط كبيرا حوالي ٠,٨٠ أو أكثر فان توزيع معامل الارتباط يكون ملتويا . ولذلك فان حساب الانحراف المعياري لمعامل الارتباط يكون قليل الفائدة . ولذا فقد لجأ Fisher <sup>(١)</sup> الى طريقة لتعديل معامل الارتباط الى معامل آخر رمز له بالرمز Z ومن خواص هذا المعامل أنه موزع توزيعا اعتداليا . وليس من الضروري استخدام هذا التعديل الا في حالات معاملات الارتباط العالية . فالفرق بسيط بين المعاملين في حالات المعاملات الصغيرة .

وبالمثل فان الخطأ المعياري لنسبة الارتباط  $r$  يطابق الخطأ المعياري لمعامل الارتباط فهو يساوي

$$\frac{1 - r}{\sqrt{1 - r^2}}$$

الخطأ المعياري لمعامل ارتباط الرتب :

وفي حالة معامل ارتباط الرتب فان الخطأ المعياري يتغير قليلا عن الوضع السابق

$$\frac{1,04}{\sqrt{1 - 0,49}}$$

ولنفرض أننا حصلنا على معامل ارتباط رتب قدره ٠,٧ بمقارنة رتب ١٧ حالة في متغيرين فان الخطأ المعياري لهذا المعامل يعادل :

$$0,13 = \frac{(1 - 0,49) 1,04}{\sqrt{1 - 0,49}}$$

ومعنى هذا أن معامل ارتباط الرتب الحقيقي ينحصر بين ٧ - ، ١,٩٦ × ٠,١٣ و ٧ + ، ١,٩٦ × ٠,١٣ ، بنسبة تأكيد ٠,٩٥ ، أي بين ٤٥ ، ، ٩٥ ، ، وأما في حالة نسبة تأكيد ٠,٩٩ فان المعامل يحتمل أن يصل إلى ٧٠ + ، ٢,٥٨ × ٠,١٣ ، ومعنى هذا

Fisher, R. A., Statistical Methods for Research Workers.

(١)

أر هذه النسبة تعطي معاملا للارتباط يحتمل وصوله الى قيمة تعادل أو تزيد قليلا عن الواحد الصحيح وهذا غير معقول .

ثبات معامل الارتباط الثنائي :

يختلف الخطأ المعياري لمعامل الارتباط الثنائي عن الصورة السابقة فهو يعادل :

$$\frac{\frac{أب}{ص} - r^2}{\sqrt{ن}}$$

حيث أ = نسبة الحالات في المجموعة العليا .

ب = نسبة الحالات في المجموعة السفلى .

ر = معامل الارتباط الثنائي .

ن = عدد الحالات .

ولنختر المعامل الذي حصلنا عليه في المثال نجد أن معامل الارتباط الثنائي

الذي حصلنا عليه هو ٠,١٦

وكانت أ = ٠,٥٩ ، ب = ٠,٤١ ، ن = ٢٢٠

وكانت ص عند نقطة التقسيم = ٠,٣٩

وبناء على ذلك فإن الخطأ المحتمل لهذا المعامل :

$$٠,٠٤ = \frac{r^2(,١٦) - \frac{,٤١ \times ,٥٩}{,٣٩}}{\sqrt{٢٢٠}}$$

ومعنى هذا أنه عند نسبة تأكيد ٠,٩٥ ينحصر المعامل الثنائي الحقيقي بين ٠,١٦ -

١,٩٦ × ٠,٠٤ ، ، ١,٦ + ١,٩٦ × ٠,٠٤ وعند نسبة تأكيد ٠,٩٩ ينحصر المعامل بين

١,٦ - ٢,٥٨ × ٠,٠٤ ، ، ١,٦ + ٢,٥٨ × ٠,٠٤ أي بين ٠,٠٨ ، ، ٢,٤ عند النسبة

الأولى وبين ٠,٠٦ ، ، ٢,٦ عند النسبة الثانية .

## دلالة الفروق والفرض الصفري :

ان دلالة الفروق أهم بكثير من الناحية التجريبية العملية من البحث عن مدى ثبات المقاييس الفردية . ذلك لأن أغلب البحوث التجريبية تهدف الى المقارنة والمقاييس النسبية أكثر مما تهدف الى مجرد القياس أو القيم المطلقة وحتى في حالات القياس العادية يلجأ الباحث الى مقارنة نتأجه - سواء كانت هذه المقارنة صريحة - أو ضمنية بمعيار خاص ليقف على مدى قرب القيمة التي حصل عليها من قياسه أو تقديره من المعيار المؤلف في هذه الناحية ، بل وزيادة على ذلك فان أغلب البحوث التجريبية سواء في الميادين النفسية أو التربوية أو الاجتماعية تحتاج من الباحث أن يجري البحث على مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية وتستلزم المقارنة بين نتائج المجموعتين .

ومن هنا كان من المهم أن نعرف الانحراف المعياري للفرق بين متغيرين اذا عرف الانحراف المعياري لكل منهما . فاذا فرضنا أن الانحراف المعياري لأحد المتغيرين هو  $\sigma_1$  وأن الانحراف المعياري للمتغير الآخر هو  $\sigma_2$  .

فان الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين  $\sqrt{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}$  أي يعادل الجذر

التربيعي لمجموع تباينهما على شرط أن يكون المتغيران غير مرتبطين بأية علاقة عددية ، أي أن معامل الارتباط بينهما صفر . فاذا كانت هناك علاقة عددية بين المتغيرين وليكن معامل الارتباط بينهما  $r_{12}$  مثلا فان الانحراف المعياري للفرق بين المتغيرين :

$$\sqrt{\sigma_1^2 + \sigma_2^2 - 2r_{12}\sigma_1\sigma_2}$$

واذا طبقنا هذا على المتوسط الحسابي لمتغيرين فان المشكلة تصبح اختصارا لفرض محدد ، هل هناك فرق جوهري بين متوسطي المتغيرين ؟ ويمكن وضع هذا الفرض على صورة يطلق عليها اسم « الفرض الصفري (Null Hypothesis) فيفترض الباحث أنه « ليس بين متوسطي المتغيرين أي فرق له دلالة » أو بمعنى آخر أن الفرق بين المتوسطين في المجتمع الأصلي يعادل صفرا » .

وفي هذه الحالة يوجد الباحث الفرق بين متوسطي المتغيرين في البحث الذي يجريه ثم يقارن هذا الفرق بالخطأ المعياري للفرق نفسه .

## النسبة المخرجة :

وتستخدم لهذه المقارنة نسبة خاصة يطلق عليها النسبة المخرجة (C.R.) Critical Ratio وهي تساوي خارج قسمة الفرق بين المتوسطين على الانحراف المعياري ( أو الخطأ المعياري ) لهذا الفرق .

ويوصف الفرق التجريبي الذي يبنىء بفرق في المجتمع الأصلي بأنه فرق ذو دلالة احصائية Significant difference . ومن الطبيعي أن يقرن الوصف بنسبة تؤكد خاصة كما سبق ذكره في ثبات المقاييس السابقة فنقول مثلا أن الفرق ذو دلالة عند نسبة ٠.٥ ، وعند نسبة ٠.٠١ أي أن هناك احتمال ٥٪ أو ١٪ خطأ في صحة هذا الاحتمال ومن الطبيعي أن الباحث الذي يختار نسبة ٠.٠١ يستلزم فرقا أعلى بين متوسطي المتغيرين .

فاذا فرضنا أن المتوسط الحسابي لأحد المتغيرين هو  $\bar{X}_1$  . أن المتوسط الحسابي للمتغير الثاني هو  $\bar{X}_2$  وأن الانحراف المعياري للمتغير الأول  $\sigma_1$  والمتغير الثاني  $\sigma_2$  وأن عدد حالات المتغيرين هو  $n_1$  ،  $n_2$  على الترتيب كان الانحراف المعياري للمتوسط الأول

$$= \frac{\sigma_1}{\sqrt{n_1}}$$

$$\frac{\sigma_2}{\sqrt{n_2}} = \text{وكان الانحراف المعياري للمتوسط الثاني}$$

وكان الانحراف المعياري للفرق بين المتوسطين  $\sigma_{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}$

$$= \sqrt{\frac{\sigma_1^2}{n_1} + \frac{\sigma_2^2}{n_2}}$$

وكانت النسبة المخرجة ( ح . ن ) =

$$\frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sigma_1^2}{n_1} + \frac{\sigma_2^2}{n_2}}}$$

واليك مثالا لطريقة تطبيق هذه النسبة :

طبق اختبار المحصول اللغوي على مجموعتين متجانستين ( متعادلتين تقريبا من النواحي الأخرى) من البنين والبنات وكانت نتيجة الاختبار كما هو مبين في الجدول التكراري الآتي:

تكرار البنات	تكرار البنين	فئات الدرجات
٣	٥	صفر -
٧	١٨	- ٢
١٥	٢٣	- ٤
١٨	٣٥	- ٦
٢٢	٤٠	- ٨
٢٥	٣٢	- ١٠
٣٥	٣٠	- ١٢
٢٧	٢٥	- ١٤
١٦	٢٠	- ١٦
١٤	١٢	- ١٨
١١	٥	- ٢٠
٧	٥	- ٢٢
٢٠٠	٢٥٠	المجموع

جدول (٧٩) نتيجة مجموعة من البنين واخرى من البنات في اختبار المحصول اللغوي

فاذا طلب بعد ذلك معرفة أي الجنسين أكثر تفوقا في نتائج هذا الاختبار فيمكن أن نحول هذا السؤال على صورة فرض صفري وهو « أنه لا فرق بين الجنسين في هذه الناحية » ولاختبار هذا الفرض علينا أن نوجد متوسط درجات الفئتين والانحراف المعياري لهما .



فئات الدرجات	تكرار البنين	ح	كح	كح <sup>٢</sup>	تكرار البنات	كح	كح <sup>٢</sup>
صفر -	٥	٥	٢٥ -	١٢٥	٣	١٥ -	٧٥
- ٢	١٨	٤ -	٧٢ -	٢٨٨	٧	٢٨ -	١١٢
- ٤	٢٣	٣ -	٦٩ -	٢٠٧	١٥	٤٥ -	١٣٥
- ٦	٣٥	٢ -	٧٠ -	١٤٠	١٨	٣٦ -	٧٢
- ٨	٤٠	١ -	٤٠ -	٤٠	٢٢	٢٢ -	٢٢
- ١٠	٣٢	صفر	-	-	٢٥	-	-
- ١٢	٣٠	١	٣٠	٣٠	٣٥	٣٥	٣٥
- ١٤	٢٥	٢	٥٠	١٠٠	٢٧	٥٤	١٠٨
- ١٦	٢٠	٣	٦٠	١٨٠	١٦	٤٨	١٤٤
- ١٨	١٢	٤	٤٨	١٩٢	١٤	٥٦	٢٢٤
- ٢٠	٥	٥	٢٥	١٢٥	١١	٥٥	٢٧٥
- ١٢	٥	٦	٣٠	١٨٠	٧	٤٢	٢٥٢
المجموع	٢٥٠		٢٤٣	١٦٠٧	٢٠٠	٢٩٠	١٤٥٤
			٢٧٦			١٤٦٠	

جدول (٨٠) حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين .

٨٠

إذا رمزنا لمجموعة البنين بالرقم « ١ » ولمجموعة البنات بالرقم « ٢ » .

$$١٠,٧٤ = ٢ \times \frac{٢٣}{٢٥٠} - ١١ = ١٣$$

$$٥,٠٧ = \sqrt{\left(\frac{٢٣}{٢٥٠}\right) - \frac{١٦٠٧}{٢٥٠}} \sqrt{٢} = ١٤٠$$

$$١٢,٤٤ = ٢ \times \frac{١٤٤}{٢٠٠} + ١١ = ٢٣$$

$$٥,٢٠ = \sqrt{\left(\frac{١٤٤}{٢٠٠}\right) - \frac{١٤٥٤}{٢٠٠}} \sqrt{٢} = ٢٤٠$$

ويتضح لأول وهلة أن مجموعة البنات متفوقة عن مجموعة البنين في هذا الاختبار ، فمتوسط الدرجات في هذه المجموعة أعلى منه في مجموعة البنين . ولكن الباحث ينبغي

أن يختبر مدى دلالة هذا الفرق ، أي يختبر دلالة الفرض بأن البنات يتفوقن على البنين في هذه الناحية بوجه عام . والطريقة الشائعة كما ذكرنا هي حساب النسبة الحرجة كما يأتي :

$$ق ح = \frac{\bar{x}_2 - \bar{x}_1}{\sqrt{\frac{s_2^2}{n_2} + \frac{s_1^2}{n_1}}}$$

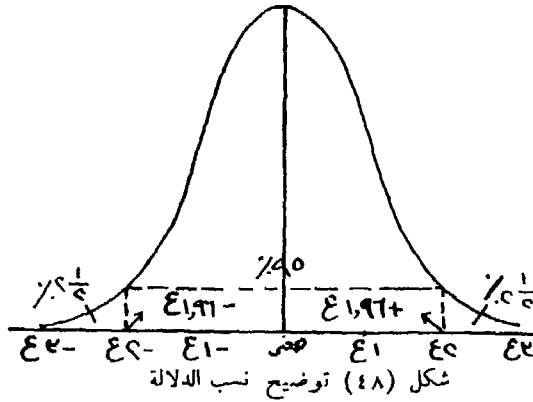
والفرق بين  $\bar{x}_2$  و  $\bar{x}_1$  لا يهم فيه الإشارة ذلك لأن اعتبار احدى المجموعتين ١ أو ٢ يتوقف على المجرب نفسه ، ولذا فسوف لا نهم بإشارة الفرق في الخطوات الآتية :

$$ق ح = \frac{12,44 - 10,74}{\sqrt{\frac{27,01}{200} + \frac{25,64}{250}}}$$

$$3,47 = \frac{1,70}{\sqrt{0,228}}$$

مقاييس الدلالة :

وإذا زجعنا الى جدول (٥٥) للمنحنى الاعتدالي لمعرفة الدرجة المعيارية المقابلة للمساحة الصغرى ٢,٥% أي عندما يكون مجموع المساحتين عند طرفي المنحنى ٠,٥ نجد أن هذه الدرجة ١,٩٦ وعند المساحة الصغرى ٥% أي عندما يكون مجموع المساحتين عند طرفي المنحنى ٠,١ نجد أن هذه الدرجة ٢,٥٨ .



فاذا بلغت النسبة الحرجة ١.٩٦ قيل أن الفرق له دلالة عند نسبة ٠,٠٥ واذا بلغت ٢.٥٨ قيل أن له عند نسبة ٠,٠١ .

وتفسير ذلك أنه لفرض أن الفرق الذي وجد بالتجربة غير حقيقي وأنه نتج بسبب ظروف تجريبية ليس الا ، وأن الفرق بين المتوسطين صفر فانه من المعلوم نظريا أن الفروق بين متوسطات العينات المختلفة تكون موزعة توزيعا اعتداليا ، ما دام عدد الأفراد في كل عينة كبيرا .

ففي هذا المثال قد وجدنا أن الفرق التجريبي يقع من هذا التوزيع خارج الحدود التي تمحز ٩٥٪ من المنحنى ويقع أيضا خارج ٩٩٪ من مساحة المنحنى ، مما يرجح ترجيحها كبيرا أن الفرق التجريبي لا يمكن أن يكون ناتجا عن الصدفة أو ظروف التجربة فقط . ونسبة ٩٥٪ أو ٩٩٪ أو ما شابهها هي نسبة اعتبارية يضعها المجرب لنفسه دون تقيد بنسبة خاصة . ولكن من المتبع في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية أن يعتبر الفرق الذي يخرج عن حدود ٩٥٪ من مساحة المنحنى ذا دلالة احصائية ، وأن الذي يخرج عن حدود ٩٩٪ من مساحة المنحنى ذو دلالة احصائية كبيرة . وأما الذي يدخل ضمن حدود ٩٥٪ من مساحة المنحنى فيوصف بأنه ليس له دلالة احصائية .

وتستعمل الرموز الآتية عادة في الإنجليزية لهذه الاصطلاحات :

N.S =	ليس له دلالة احصائية
S* =	له دلالة احصائية ( عند ٠,٠٥ فقط )
S** =	له دلالة احصائية كبيرة ( عند ٠,٠١ )

ويقصد بأن الفرق له دلالة احصائية عند ٠,٠٥ أنه يقع في طرف المنحنى الذي يحجز داخله ٩٥٪ من المنحنى على اعتبار أن النسبة الحرجة من كل طرف هي ٢,٥٪ ويفهم عادة من التعبير . (ذودلالة احصائية عند ٠,٠٥ فقط) ، أن الفرق ليس له دلالة جوهرية عند نسبة ٠,٠١ ، ويقنع كثير من الباحثين بنسبة ٠,٠٥ فقط ومن الطبيعي أن الفرق ذا الدلالة عند ٠,٠١ لا بد أن يكون ذا دلالة أيضا عند ٥٪ فالنقطة في المساحة الخارجية عندما تكون المساحة الداخلية ٠,٩٩ من مساحة المنحنى لا بد وأن تكون خارجة أيضا بالنسبة للمساحة الداخلية ٩٥٪ .

وبناء على هذا نستطيع أن نرجح أن الفرق الحالي في المثال إنما هو فرق جوهري ذو دلالة حتى عند نسبة ١٪ مما يرجح البنات بوجه عام على البنين في هذا الاختبار استخدام الفرض الصفري في حساب ثبات معامل الارتباط :

ذكرنا عند الكلام عن ثبات معامل الارتباط أن الصعوبة التي تصادف الاحصائي هي أن توريع هذا المعامل ليس اعتدالياً وخصوصاً عند القيم الكبيرة . وأن فيشر تغلب على هذه الصعوبة باستخدام معامل ، Z ، ولكن بعض الاحصائيين يميلون الى اختيار معامل الارتباط على ضوء الفرض الصفري ، وذلك بفحص معامل الارتباط الذي يحصل عليه ازاء الفرض بأنه في المجتمع الأصلي لا توجد علاقة ما بين المتغيرين . أي ازاء افتراض أن معامل الارتباط صفر . فيحسبون الانحراف المعياري عندما يكون المعامل صفرأ ، فإذا بلغ المعامل الارتباط ١,٩٦ من هذا الانحراف قيل أن المعامل له دلالة احصائية عند ٠,٠٥ وإذا بلغ ٢,٥٨ من الانحراف قيل أنه ذو دلالة عند ٠,٠١ .

$$\frac{1}{\sqrt{1-n}} = \text{والانحراف المعياري لمعامل ارتباط صفر}$$

$$\frac{r}{\frac{1}{\sqrt{1-n}}} = \text{ولذلك فان النسبة المخرجة ( ن . ح )}$$

$$r \sqrt{1-n} =$$

ففي حالة معامل ارتباط قدره ٠,٤٠ عندما كانت العينة عددها ٥٠

$$٢,٨ = \sqrt{٤٩} \cdot ٠,٤ = \text{تكون ن . ح}$$

وهذه النسبة ذات دلالة عند نسبي ٠,٠٥ ، ٠,٠١

هذا وهناك طريقة أخرى لقياس مدى ثبات معامل الارتباط نذكرها عند الكلام عن اختبار « ت » .  
اختبار « ت »

ذكرنا سابقاً أن الاحصائيين يميلون الى التفريق بين الخطأ المعياري للعينة الصغيرة (١)

(١) يميل كثير من الاحصائيين إلى اعتبار أن العينة الصغيرة ما يقل عدد أفرادها عن ٥٠ .

والانحراف المعياري للمجتمع الأصلي ، ومن الممكن اثباته نظريا أن الانحراف المعياري للمجتمع يختلف حسابيا عن الخطأ المعياري للعينه بقيمة الأولى عادة أكبر من الثاني .

ولتصحيح هذا الخطأ التجريبي يضرب الانحراف المعياري للعينه في المعامل  $\sqrt{\frac{n}{n-1}}$

وبذلك يصبح الخطأ المحتمل للعينه  $= \sqrt{\frac{\sum C^2}{n-1}}$  بدلا من  $\sqrt{\frac{\sum C^2}{n}}$  وهذا التعديل يكون عديم

القيمة في حالة العينات الكبيرة ، حيث تتعادل  $\sqrt{n}$  مع  $\sqrt{n-1}$  تقريبا. ولكن من المستحسن دائما استخدام هذا التعديل ما دام المعامل قد حسب من العينه وليس من المجتمع . واذا طبقنا ذلك على الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي في حالة العينات الصغيرة ، وجدنا أن

$$\frac{\sum C}{\sqrt{n-1}} \quad \text{المقدار } \frac{\sum C}{\sqrt{n}} \text{ قد تحول الى}$$

وما تجدر ملاحظته كذلك أنه في حالة العينات الصغيرة لا تتبع المتوسطات توزيعا اعتداليا كما كان الحال في العينات الكبيرة ، بل يختلف التوزيع قليلا عن هذا النمط فيصبح أكثر ارتفاعا قرب الطرفين ، وبذا تصبح النسب الاحتمالية عند الطرفين أكثر منها قليلا في المنحنى الاعتدالي العادي وقد بحث Student هذا التوزيع الجديد وأعطى فشر<sup>(١)</sup> Fisher جدولا للنسب الاحتمالية المختلفة وفي هذا الجدول نجد اصطلاحا جديدا :

هي درجات الحرية Degrees of Freedom ودرجات الحرية في أية مجموعة هي عدد الحالات في المجموعة ناقصا واحد ( وتفسير ذلك أنه ما دام مجموع قيم المجموعة محددًا وليكن عدد أفراد المجموعة خمسة فاننا نستطيع ان نصنع لهذه المجموعة أية أربع قيم بطريق الصدفة أما الخامس فيجب أن يقيد بقيمة تجعل المجموع معادلا للمجموع الأصلي ، أي أنه اذا كان عدد أفراد المجموعة ن فان درجات الحرية لهذه المجموعة هي ن - ١ ) .

والجدول الآتي هو جدول لنسب الاحتمالات في التوزيع الجديد وقد أطلق عليه توريع (t) وترمز له بالعربية بالرمز (ت) وبهذا يصلح توزيع « ت » لأن يتخذ مقياسا للدلالة سواء كان ذلك في العينات الصغيرة أم الكبيرة .

Fisher R. A. Statistical Methods for Researches Workers.

(١)

### نسب الاحتمالات

٠,٠١	,٠٢	,٠٥	٠,١٠	٠,٥٠	درجات الحرية (ن - ١)
٦٣,٦٦ = ت	٣١,٨٢ = ت	١٢,٧١ = ت	٦,٣٤ = ت	١,٠٠٠ = ت	١
٩,٩٢	٨,٩٦	٤,٣٠	٢,٩٢	٠,٨١٦	٢
٥,٨٤	٤,٥٤	٣,١٨	٢,٣٥	٠,٧٦٥	٣
٤,٦٠	٣,٧٥	٢,٧٨	٢,١٣	٠,٧٤١	٤
٤,٠٣	٣,٣٦	٢,٥٧	٢,٠٢	٠,٧٢٧	٥
٣,٧١	٣,١٤	٢,٤٥	١,٩٩٤	٠,٧١٨	٦
٣,٥٠	٣,٠٠	٢,٣٦	١,٩٠	٠,٧١١	٧
٣,٢٦	٢,٩٠	٢,٣١	١,٨٦	٠,٧٠٦	٨
٣,٢٥	٢,٨٢	٢,٢٦	١,٨٣	٠,٧٠٣	٩
٣,١٧	٢,٧٦	٢,٢٣	١,٨١	٠,٧٠٠	١٠
٣,١١	٢,٧٢	٢,٢٠	١,٨٠	٠,٦٩٧	١١
٣,٠٦	٢,٦٨	٢,١٨	١,٧٨	٠,٦٩٥	١٢
٣,٠١	٢,٦٥	٢,١٦	١,٧٧	٠,٦٩٤	١٣
٢,٩١	٢,٦٢	٢,١٤	١,٧٦	٠,٦٩٢	١٤
٢,٩٥	٢,٦٠	٢,١٣	١,٧٥	,٦٩١	١٥
٢,٩٢	٢,٥٨	٢,١٢	١,٧٥	٠,٦٩٠	١٦
٢,٩٠	٢,٥٧	٢,١١	١,٧٤	٠,٦٨٩	١٧
٢,٨٨	٢,٥٥	٢,١٠	١,٧٣	٠,٦٨١	١٨
٢,٨٦	٢,٥٤	٢,٠٩	١,٧٣	٠,٦٨٨	١٩
٢,٨٤	٢,٥٣	٢,٠٩	١,٧٢	٠,٦٨٧	٢٠
٢,٨٣	٢,٥٢	٢,٠٨	١,٧٢	٠,٦٨٦	٢١
٢,٨٢	٢,٥١	٢,٠٧	١,٧٢	٠,٦٨٦	٢٢

٢.٨١	٢.٠٧	٢.٠٧	١,٧١	,٦٨٥	٢٣
٢,٨٠	٢.٤٩	٢.٠٦	١,٧١	,٦٨٥	٢٤
٢.٧٩	٢.٤٨	٢.٠٦	١.٧١	,٦٨٤	٢٥
٢,٧٨	٢.٤٨	٢.٠٦	١,٧١	,٦٨٤	٢٦
٢,٧٧	٢.٤٧	٢,٠٥	١,٧٠	,٦٨٤	٢٧
٢,٧٦	٢.٤٧	٢,٠٥	١,٧٠	,٦٨٤	٢٨
٢.٧٦	٢.٤٦	٢,٠٤	١,٧٠	,٦٨٣	٢٩
٢.٧٥	٢.٤٦	٢,٠٤	١,٧٠	,٦٨٣	٣٠
٢,٧٢	٢.٤٤	٢,٠٣	١,٦٩	,٦٨٢	٣٥
٢.٧١	٢.٤٢	٢,٠٢	١,٦٨	,٦٨١	٤٠
٢.٦٩	٢.٤١	٢,٠٢	١,٦٨	,٦٨٠	٤٥
٢,٦٨	٢.٤٠	٢,٠١	١,٦٨	,٦٧٨	٥٠
٢.٦٦	٢,٣٩	٢,٠٠	١,٦٧	,٦٧٨	٦٠
٢,٦٥	٢,٣٨	٢,٠٠	١,٦٧	,٦٧٨	٧٠
٢,٦٤	٢,٣٨	١,٩٩	١,٦٦	,٦٧٧	٨٠
٢,٦٣	٢,٣٧	١,٩٩	١,٦٦	,٦٧٧	٩٠
٢,٦٣	٢,٣٦	١,٩٨	١,٦٦	,٦٧٧	١٠٠
٢,٦٢	٢,٣٦	١,٩٨	١,٦٦	,٦٧٦	١٢٥
٢,٦١	٢,٣٥	١,٩٨	١,٦٦	,٦٧٦	١٥٠
٢,٦٠	٢,٣٥	١,٩٧	١,٦٥	,٦٧٥	٢٠٠
٢,٥٩	٢,٣٤	١,٩٧	١,٦٥	,٦٧٥	٣٠٠
٢,٥٩	٢,٣٤	١,٩٧	١,٦٥	,٦٧٥	٤٠٠
٢,٥٩	٢,٣٣	١,٩٦	١,٦٥	,٦٧٤	٥٠٠
٢,٥٨	٢,٣٣	١,٩٦	١,٦٥	,٦٧٤	١٠٠٠
٢.٥٨	٢,٣٣	١,٩٦	١,٦٥	,٦٧٤	

جدول (٨١) قيم (ت) عند نسب الاحتمال المختلفة

ولاستخدام « ت » كاختبار لقياس مدى دلالة الفرق بين متوسطي عيشتين يستخدم القانون الآتي ( هذا ويستحسن استخدام هذا القانون مهما كان حجم العينة ) .

$$t = \frac{\bar{x}_2 - \bar{x}_1}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{n_1^2 s_1^2 + n_2^2 s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

- حيث  $\bar{x}_1$  = متوسط قيم العينة الأولى .
- حيث  $\bar{x}_2$  = متوسط قيم العينة الثانية .
- حيث  $n_1$  = عدد أفراد العينة الأولى .
- حيث  $n_2$  = عدد أفراد العينة الثانية .
- حيث  $s_1$  = الانحراف المعياري للعينة الأولى .
- حيث  $s_2$  = الانحراف المعياري للعينة الثانية .

وبعد إيجاد قيمة (ت) للبيانات السابقة نحسب درجات الحرية وهي في حالة الفرق بين متوسط عينتين  $= n_1 + n_2 - 2$  ( درجات الحرية للعينة الأولى  $n_1 - 1$  ، درجات الحرية للعينة الثانية  $n_2 - 1$  ومجموعهما  $n_1 + n_2 - 2$  ) .

والخطوة التالية هي استخدام الجدول السابق فنبحث عن (ت) في صف درجات الحرية الخاصة بالبحث عند نسبة ٠,٠٥ ( العامود الرابع ) فان كانت قيمة ( ت ) في البحث تعادل أو أكبر من الموجودة في الجدول دل ذلك على أن الفرق بين المتوسطين له دلالة احصائية عند نسبة ٠,٠٥ ، وفي هذه الحالة نبحث عند نسبة ٠,٠١ ( العامود الأخير ) لتحديد ما اذا كان الفرق له دلالة احصائية عند نسبة ٠,٠١ أيضا .

لنعد الى المثال بجدول ( ٨٢ ) حيث :

. ١٠,٧٤ =	١٢
. ١٢,٤٤ =	٢٢
. ٥,٠٧ =	١٤
. ٥,٢٠ =	٢٤
. ٢٥٠ =	١٠
. ٢٠٠ =	٢٠



في هذا المثال تكون درجات الحرية ( د . ح ) = 250 - 200 + 2 = 448

$$12,44 - 10,74$$

$$= \frac{1}{250} + \frac{1}{200} \sqrt{\frac{(5,20)^2 \cdot 200 + (5,07)^2 \cdot 250}{2 - 200 + 250}}$$

ونكرر هنا أن اشارة ١٢ - ٢٢ لا تهم في حساب (ت) لأن اختبار (ت) يوضح ما اذا كان الفرق له دلالة مهما كانت الاشارات

$$1,70$$

$$= \frac{1}{250} + \frac{1}{200} \sqrt{\frac{27 \times 200 + 25,68 \times 250}{448}}$$

وبالكشف في جدول (ت) عند درجة حرية 448 نجد أن قيمة (ت) عند نسبة 0,05 = 1,97 وعند نسبة 0,01 = 2,59 .

ومعنى هذا أن الفرق التجريبي له دلالة عند النسبتين .

واذا كان عدد الحالات في المجموعتين واحدا فان صورة قانون (ت) تصبح أكثر اختصارا حيث تصير :

$$= \frac{22 - 12}{\sqrt{\frac{2 \cdot 28 + 2 \cdot 18}{1 - n}}}$$

يلاحظ أن هذه نفس النسبة المخرجة مع اختلاف واحد ، وهو وضع ن - 1 بدلا من ن .

استخدام اختبار « ت » في مقياس ثبات معامل الارتباط :

ذكرنا فيما سبق أن هناك طريقتين لحساب مدى ثبات معامل الارتباط وهما :

$$1 - \text{مقارنة المعامل بانحرافه المعياري حيث } E = \frac{r - 1}{\sqrt{1 - n}}$$

٢ - مقارنة المعامل بالانحراف المعياري لمعامل ارتباط صفري ، أي فحص صحة الفرض بأن المعامل الارتباط الحقيقي هو صفر حيث :

$$E = \frac{1}{\sqrt{1 - n}}$$

وذكرنا أن عيوب طريقة مقارنة معامل الارتباط بانحرافه المعياري تنحصر في أن توزيع معامل الارتباط ليس اعتداليا . ولهذا اقترح فيشر معاملا جديدا هو Z . ونضيف هنا طريقة أدق من سابقتها ، وتنحصر هذه الطريقة في افتراض أن معامل الارتباط الحقيقي هو صفر ومقارنة قيمة « ت » لمعامل الارتباط التجريبي بما يتوقع لها عند نسبي ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، وتحسب « ت » من القانون :

$$T = \frac{r \sqrt{1 - n}}{\sqrt{1 - r^2}}$$

م = معامل الارتباط الناتج في البحث  
 ن = عدد الحالات .

بعد حساب « ت » بهذه الطريقة يرجع الى جدول قيم « ت » : وتكون درجات الحرية في هذه الحالة ن - ٢ . فإذا كانت (ت) الناتجة أكبر من الموجودة في الجدول عند نسبة ٠,٠٥ وصف معامل الارتباط التجريبي بأنه ذو دلالة عند هذه النسبة ، وفي هذه الحالة يبحث عن قيمة « ت » عند نسبة ٠,٠١ لمعرفة ما اذا كانت القيمة الناتجة ذات دلالة عند هذه النسبة أيضا .

وعلى سبيل المثال نبحث عن دلالة معامل الارتباط ٠,٤ الناتج عن عينة عدد أفرادها

$$t = \frac{\sqrt{48} \cdot 0,4}{\sqrt{(0,4) - 1}}$$

$$3,01 =$$

بالرجوع الى جدول « ت » نجد أنها تساوي ٢,٠١ ( د . ح = ٤٨ ) عند نسبة ٠,٠٥ وتساوي ٢,٦٨ عند نسبة ٠,٠١ ، وهذا يدل على أن معامل الارتباط ٠,٤ ذو دلالة احصائية عند النسبتين .

وزيادة في سهولة هذه الطريقة يعطينا جاريت Garrett <sup>(١)</sup> جدولاً يشتمل على قيم معامل الارتباط التي تكون ذات دلالة عند نسبي ٠,٠٥ و ٠,٠١ اذا عرفت درجات الحرية . واليك فيما يلي هذا الجدول :

درجات الحرية	٠,٠٥	٠,٠١	درجات الحرية	٠,٠٥	٠,٠١
١	٠,٩٩٧	١,٠٠٠	٢٤	٠,٣٨٨	٠,٤٩٦
٢	٠,٩٥٠	٠,٩٩٠	٢٥	٠,٣٨١	٠,٤٨٧
٣	٠,٨٧٨	٠,٩٥٩	٢٦	٠,٣٧٤	٠,٤٧٨
٤	٠,٨١١	٠,٩١٧	٢٧	٠,٣٦٧	٠,٤٧٠
٥	٠,٧٥٤	٠,٨٧٤	٢٨	٠,٣٦١	٠,٤٦٣
٦	٠,٧٠٧	٠,٨٣٤	٢٩	٠,٣٥٥	٠,٤٥٦
٧	٠,٦٦٦	٠,٧٩٨	٣٠	٠,٣٤٩	٠,٤٤٩
٨	٠,٦٣٢	٠,٧٦٥	٣٥	٠,٣٢٥	٠,٤١٨
٩	٠,٦٠٢	٠,٧٣٥	٤٠	٠,٣٠٤	٠,٣٩٣
١٠	٠,٥٧٦	٠,٧٠٨	٤٥	٠,٢٨٨	٠,٣٧٢
١١	٠,٥٥٣	٠,٦٨٤	٥٠	٠,٢٧٣	٠,٣٥٤
١٢	٠,٥٣٢	٠,٦٦١	٦٠	٠,٢٥٠	٠,٣٢٥
١٣	٠,٥٠٤	٠,٦٤١	٧٠	٠,٢٣٢	٠,٣٠٢
١٤	٠,٤٩٧	٠,٦٢٣	٨٠	٠,٢١٧	٠,٢٨٣
١٥	٠,٤٨٢	٠,٦٠٦	٩٠	٠,٢٠٥	٠,٢٦٧
١٦	٠,٤٦٨	٠,٥٩٠	١٠٠	٠,١٩٥	٠,٢٥٤
١٧	٠,٤٥٦	٠,٥٧٥	١٢٥	٠,١٧٤	٠,٢٢٨
١٨	٠,٤٤٤	٠,٥٦١	١٥٠	٠,١٥٩	٠,٢٠٨
١٩	٠,٤٣٣	٠,٥٤٩	٢٠٠	٠,١٣٨	٠,١٨١
٢٠	٠,٤٢٣	٠,٥٣٧	٣٠٠	٠,١١٣	٠,١٤٨
٢١	٠,٤١٣	٠,٥٢٦	٤٠٠	٠,٠٩٨	٠,١٢٨
٢٢	٠,٤٠٤	٠,٥١٥	٥٠٠	٠,٠٨٨	٠,١١٥
٢٣	٠,٣٩٦	٠,٥٠٥	١٠٠٠	٠,٠٦٢	٠,٠٨١

جدول (٨٢) معاملات الارتباط ذات الدلالة عند درجات الحرية المختلفة

Garrett, H.E. Statistics in Psychology and Education.

(١)

ولتوضيح استخدام هذا الجدول نقدم الأمثلة الآتية :

عدد الحالات	درجات الحرية	معامل الارتباط	التفسير
٢٠	١٨	٠,٥٠٠	له دلالة عند ٠,٠٥ وليس له دلالة عند ٠,٠١
٥٠	٤٨	٠,٦٢٥	له دلالة عند كل من ٠,٠٥ و ٠,٠١
١٠٠	٩٨	٠,٧٥٠	ليس له دلالة عند كل من ٠,٠٥ و ٠,٠١

#### اختبار كا<sup>٢</sup> :

ومن أهم الاختبارات المستخدمة لفحص الفرض الصفري اختبار كا<sup>٢</sup> ، وهو يستخدم بنوع خاص في اختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه الباحث وتكرار مؤسس على الفرض الصفري . فاذا قسمنا عددا من أطفال فرقة دراسية حسب اختبار للذكاء الى مجموعتين : احدهما متفوقة وأخرى ضعيفة ثم لاحظنا في نهاية العام الدراسي نجاح ورسوب أفراد المجموعتين فكانت النتيجة كما يلي :

المجموع	ضعيف	ممتاز	ذكاء تحصيل
٥٠	١٠	٤٠	ناجح
٥٠	٣٠	٢٠	راسب
١٠٠	٤٠	٦٠	المجموع

جدول (٨٣) العلاقة بين الذكاء والتحصيل

٢

أي أن مجموعة الأطفال عددها ١٠٠ طفل ٦٠ منهم ممتازون من حيث الذكاء و ٤٠ أقل من المستوى العادي ، واتضح في نهاية العام أن ٤٠ من ممتازي الذكاء قد نجحوا في الامتحان التحصيلي ورسب ٢٠ منهم ، بينما نجح ١٠ من الضعاف ورسب ٣٠ . فانه يطلب مقارنة هذه النتيجة بما كان يتوقع لها لو أن أثر مستوى الذكاء في نتيجة التحصيل منعدم .

لتحقيق هذا الغرض ننشئ جدولاً آخر يحتوي على تكرارات فرضية مؤسسة على افتراض أن الذكاء لا أثر له في التحصيل . في مثل هذه الحالة يكون عدد الناجحين معادلاً لعدد الراسبين في كل من فئتي الذكاء ، أي يصير الجدول التكراري النظري على أساس الفرض الصفري كالتالي :

المجموع	ضعيف	ممتاز	ذكاء تحصيل
٥٠	٢٠	٣٠	ناجح
٥٠	٢٠	٣٠	راسب
١٠٠	٤٠	٦٠	المجموع

جدول (٨٤) التكرار على أساس الفرض الصفري

٣

ومن هذين الجدولين يمكن أن نحصل على جدول ثالث يشتمل على الفروق بين

التكرارات التجريبية والتكرارات النظرية على أساس الفرض الصفري ويكون هذا الجدول كآآآي :

المجموع	ضعيف	ممتاز	الذكاء
			التحصيل
صفر	١٠ -	١٠	ناجح
صفر	١٠	١٠ -	راسب
صفر	صفر	صفر	المجموع

جدول (٨٥) الفروق بين التكرارات التجريبية والتكرارات النظرية

من الطبيعي أن صحة هذا الفرض أو خطأه يتوقف على هذه الفروق ، فان كانت هذه الفروق كبيرة كان هناك احتمال في خطأ الفرض الصفري ، وان كانت صغيرة كان الاحتمال كبيرا في صحته .

وهذه الفروق لا تعطي دلالة واضحة عن مدى بعد النتيجة التجريبية عما يتوقع لها اذا نظر اليها نظرة مطلقة . فاذا كان التكرار الأصلي ١٠ وكان الفرق بين التكرارين الأصلي والنظري ١٠ كان الموقف مختلفا عما اذا كان التكرار الأصلي ١٠٠ وكان الفرق بين التكرارين ١٠ أيضا ، كما أن هناك ملاحظة أخرى وهي أن اشارة الفرق ( سالبة أو موجبة ) لا تهم في معرفة مدى قرب التكرارين أو بعدهما عن بعض . ولذا فان اختبار (كا<sup>٢</sup>) يقوم على تربيع هذه الفروق وقسمة هذه المربعات على التكرارات النظرية ، ثم جمع نواتج القسمة للتكرارات المختلفة . أي أن :

$$كا^2 = \frac{(ك - ك^-)^2}{ك}$$

حيث ك : التكرار الملاحظ ( التجريبي ) .

ك<sup>-</sup> : التكرار النظري ( حسب الفرض المختبر ) .

وتفسير هذا أن كا<sup>٢</sup> تعادل مجموع خوارج قسمة مربعات الفروق على التكرارات

النظرية ويلاحظ أن مربع الفرق يقسم على التكرار النظري لا التكرار التجريبي الأصلي .  
 وحساب قيمة كا<sup>٢</sup> في المثال السابق تتبع الخطوات الآتية :

التكرار التجريبي ك	التكرار النظري ك	ك - ك̄	(ك - ك̄) <sup>٢</sup>	(ك - ك̄) <sup>٢</sup> ك
٤٠	٣٠	١٠	١٠٠	٣,٣٣
٢٠	٣٠	- ١٠	١٠٠	٣,٣٣
١٠	٢٠	- ١٠	١٠٠	٥,٠٠
٣٠	٢٠	١٠	١٠٠	٥,٠٠
<u>١٠٠</u>	<u>١٠٠</u>			<u>١٦,٦٦</u>

جدول (١٦) حساب كا<sup>٢</sup>

∴ كا<sup>٢</sup> في هذا المثال = ١٦,٦٦

والخطوة الباقية هي معرفة درجات الحرية ، ثم الكشف في جدول كا<sup>٢</sup> عما اذا كانت قيمة كا<sup>٢</sup> لهذه القيمة من درجات الحرية ذات دلالة عند نسبة ٠,٠٥ ثم عند نسبة ٠,٠١

ودرجات الحرية في مثل هذا الجدول =

( عدد الأعمدة - ١ ) ( عدد الصفوف - ١ ) .

( ذلك لأننا مقيدون في كل صف أو عامود بقيمة واحدة حتى يكون مجموع الصف أو العامود ثابتا )<sup>(١)</sup> .

$$\therefore د . ح = ( ١ - ٢ ) ( ١ - ٢ ) =$$

$$١ =$$

(١) ويمكن حساب درجات الحرية بطريقة أخرى : ففي الجدول ٤ خانات تعطي ٤ درجات من الحرية الا أننا مقيدون في ملء هذه الخانات بأربعة قيود ، هي حواصل الجمع ولكننا في ذلك نكون قد تقيدنا بالمجموع الكلي مرتين : مرة في حواصل جمع الأعمدة ومرة في حواصل جمع الصفوف ، فينبغي أن نزيد ١ على درجات الحرية الناتجة فتكون درجات الحرية = ٤ - ٤ + ١ = ١ .

٠,٧٠	٠,٨٠	٠,٩٠	٠,٩٥	٠,٩٨	٠,٩٩	ح٥
٠,١٤٨	٠,٦٤٢	٠,١٥٨	٠,٣٦٣	٠,٠٠٦٢٨	٠,٠٠٠١٥٧	١
٠,٧١٣	٠,٤٤٦	٠,٢١١	٠,١٠٣	٠,٠٤٠٤	٠,٠٢٠١	٢
١,٤٢٤	١,٠٠٥	٠,٥٨٤	٠,٣٥٢	٠,١٨٥	٠,١١٥	٣
٢,١٩٥	١,٦٤٩	١,٠٦٤	٠,٧١١	٠,٤٢٩	٠,٢٩٧	٤
٣,٠٠٠	٢,٣٤٣	١,٦١٠	١,١٤٥	٠,٧٥٢	٠,٥٥٤	٥
٣,٨٢٨	٣,٠٧٠	٢,٢٠٤	١,٦٣٥	١,١٢٤	٠,٨٧٢	٦
٤,٦٧١	٣,٨٢٢	٢,٨٣٣	٢,١٦٧	١,٩٦٤	١,٢٣٩	٧
٥,٥٢٧	٣,٥٩٤	٣,٤٩٠	٢,٧٣٢	٢,٠٣٢	١,٦٤٦	٨
٦,٢٩٣	٥,٣٨٠	٤,١٦٨	٣,٣٢٥	٢,٥٣٢	٢,٠٨٨	٩
٧,٢٦٧	٦,١٧٩	٤,٨٦٥	٣,٩٤٠	٣,٠٥٩	٢,٥٨٨	١٠
٨,١٤٨	٦,٩٨٩	٥,٥٧٨	٤,٥٧٥	٣,٦٠٩	٣,٠٥٣	١١
٩,٠٣٤	٧,٨٠٧	٦,٣٠٤	٥,٢٢٦	٤,١٧٨	٣,٥٧١	١٢
٩,٩٢٦	٨,٦٣٤	٦,٠٤٢	٥,٨٩٢	٤,٧٦٥	٤,١٠٧	١٣
١٠,٨٢١	٩,٤٦٧	٧,٧٩٠	٦,٥٧١	٥,٣٦٨	٤,٦٦٠	١٤
١١,٧٢١	١٠,٣٠٧	٧,٥٤٧	٧,٢٦١	٥,٩٨٥	٥,٢٢٩	١٥
١٢,٦٢٤	١١,١٥٢	٩,٣١٢	٧,٩٦٢	٦,٦١٤	٥,٨١٢	١٦
١٣,٥٣٠	١٢,٠٠٢	٩,٠٨٥	٨,٦٧٢	٧,٢٥٥	٦,٤٠٨	١٧
١٤,٤٤٠	١٢,٨٥٧	١٠,٨٦٥	٩,٣٩٠	٧,٩٠٩	٧,٠١٥	١٨
١٥,٣٥٢	١٣,٧١٩	١١,٦٥١	١٠,١١٧	٨,٥٦٧	٧,٦٣٣	١٩
١٦,٢٦٦	١٤,٥٧٨	١٢,٤٤٣	١٠,٨٥١	٩,٢٢٧	٨,٢٦٠	٢٠
١٧,١٨٢	١٥,٤٤٥	١٣,٢٤٠	١١,٥٩١	٧,٩١٥	٨,٨٩٧	٢١
١٨,١٠١	١٦,٣١٤	١٤,٠٤١	١٢,٣٣٨	١٠,٦٠٠	٩,٥٤٢	٢٢
١٩,٠٢١	١٧,١٨٧	١٤,٨٤٨	١٣,٠٩١	١١,٢٩٣	١٠,١٩٦	٢٣
١٩,٩٤٣	١٨,٠٦٢	١٥,٦٥٩	١٣,٨٤٨	١١,٩٩٢	١٠,٨٥٦	٢٤
٢٠,٨٦٧	١٨,٩٤٠	١٦,٤٧٣	١٤,٦١١	١٢,٦٩٧	١١,٥٢٤	٢٥
٢١,٧٩٢	١٩,٨٢٠	١٧,٢٩٢	١٥,٣٧٩	١٣,٤٠٩	١٢,١٩٨	٢٦
٢٢,٧١٩	٢٠,٧٠٣	١٨,١١٤	١٦,١٥١	١٤,١٢٥	١٣,٨٧٩	٢٧
٢٣,٦٤٧	٢١,٥٨٨	١٨,٩٣٩	١٦,٩٢٨	١٤,٨٤٧	١٣,٥٦٥	٢٨
٢٤,٥٧٧	٢٢,٤٧٥	١٩,٧٦٨	١٧,٧٠٨	١٥,٥٧٤	١٤,٢٥٦	٢٩
٢٥,٥٠٨	٢٣,٣٦٤	٢٠,٥٩٩	١٨,٤٩٣	١٦,٣٠٦	١٤,٩٩٥	٣٠



ح	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٠٥	٠.١٠	٠.٢٠	٠.٣٠	٠.٥٠
١	٦.٦٣٥	٥.٤١٢	٣.٨٤١	٢.٧٠٦	١.٦٤٢	١.٠٧٤	٠.٤٥٥
٢	٩.٢١٠	٧.٨٢٤	٥.٩٩١	٤.١٠٥	٢.٢١٩	٢.٤٠٨	١.٨٣٦
٣	١١.٣٤٥	٩.٨٣٧	٧.٨٧٥	٦.٢٥١	٤.٦٤٢	٣.٦٦٥	٢.٣٦٦
٤	١٣.٢٧٧	١١.٦٦٨	٩.٤٨٨	٧.٧٧٩	٥.٩٨٩	٤.٨٧٨	٣.٣٥٧
٥	١٥.٠٨٦	١٣.٣٨٨	١١.٠٧٠	٩.٢٣١	٧.٢٨٩	٦.٠٦٤	٤.٣٥١
٦	١٦.٦٢٢	١٥.٠٣٣	١٢.٥٩٢	١٠.٦٤٥	٨.٥٥٨	٧.٢٣١	٥.٣٤٨
٧	١٨.٤٦٥	١٦.٦٢٢	١٤.٠٦٧	١٢.٠١٧	٩.٨٠٣	٨.٣٨٣	٦.٣٤٦
٨	١٠.٠٩٠	١٨.١٦٨	١٥.٥٠٧	١٣.٣٦٢	١١.٠٣٠	٩.٥٢٤	٧.٣٤٤
٩	٢١.٦٦٦	١٩.٦٧٩	١٦.٩١٩	١٤.٦١٤	١٢.٢٤٢	١٠.٦٥٧	٨.٣٤٣
١٠	٢٤.٢٠٩	٢١.١٦١	١٨.٣٠٧	١٥.٩٨٧	١٣.٤٤٢	١١.٧٨١	٩.٣٤٢
١١	٢٤.٧٢٥	٢٢.١١٨	١٩.٦٧٥	١٧.٢٧٥	١٤.٦٣١	١٢.٨٩٩	١٠.٣٤١
١٢	٢٦.٢١٧	٢٤.٠٥٤	٢١.٠٢٦	١٨.٥٤٩	١٥.٨١٢	١٤.٠١١	١١.٣٤٠
١٣	٢٧.٦٠٨	٢٥.٤٧١	٢٢.٣٦٢	١٩.٨١٢	١٦.٩٨٥	١٥.١١٩	١٢.٣٤٠
١٤	٢٩.١٤١	٢٦.٨٧٣	٢٣.٦٨٥	٢١.٠٦٤	١٨.١٥١	١٦.٢٢٢	١٣.٣٣٩
١٥	٣٠.٥٧٨	٢٨.٢٥٩	٢٤.٩٩٦	٢٣.٣٠٧	١٩.٢١١	١٧.٣٢٢	١٤.٣٣٩
١٦	٣٢.٠٠٠	٢٩.٦٣٣	٢٦.٢٩٦	٢٣.٥٤٢	٢٠.٤٦٥	١٨.٤١٨	١٥.٣٣٨
١٧	٣٣.٤٠٩	٣٠.٩٩٥	٢٧.٥٨٧	٢٤.٧٦٩	٢١.٦١٥	١٩.٥١١	١٦.٣٣٨
١٨	٣٤.١٠٥	٣٢.٣٤٦	٢٨.٨٦٩	٢٥.٩٨٩	٢٢.٧٦٠	٢٠.٦٠١	١٧.٣٣٨
١٩	٣٦.١٩١	٣٣.٦٨٧	٣٠.٠٤٤	٢٧.٢٠٤	٢٣.٩٠٠	٢١.٦٨٩	١٨.٣٣٨
٢٠	٣٧.٥٦٦	٣٥.٠٢٠	٣١.٤١٠	٢٨.٤١٢	٢٤.٠٣٨	٢٢.٧٧٥	١٩.٣٣٧
٢١	٣٨.٩٣٢	٣٦.٣٤٣	٣٢.٦٧١	٢٩.٦١٥	٢٥.١٧١	٢٣.٨٥٨	٢٠.٣٣٧
٢٢	٤٠.٢٨٩	٣٧.٦٥٩	٣٣.٩٢٤	٣٠.٨١٣	٢٧.٣٠١	٢٤.٩٣٩	٢١.٣٣٧
٢٣	٤١.٦٣٨	٣٨.٩٦٨	٣٥.١٧٠	٣١.٠٠٧	٢٨.٤٢٩	٢٦.٠١٨	٢٢.٣٣٧
٢٤	٤٢.٩٨٠	٤٠.٢٧٠	٣٦.٤١٥	٣٣.١٩٦	٢٩.٥٥٣	٢٧.٠٩٦	٢٣.٣٣٧
٢٥	٤٤.٣١٤	٤١.٥٦٦	٣٧.٦٥٢	٣٤.٣٨٢	٣٠.٦٧٥	٢٨.١٧٢	٢٤.٣٣٧
٢٦	٤٥.٦٤٢	٤٢.٨٥٦	٣٨.٨٨٥	٣٥.٥٦٣	٣١.٧٩٥	٢٩.٢٤٦	٢٥.٣٣٦
٢٧	٤٦.٩٦٣	٤٤.١٤٠	٤٠.١١٣	٣٦.٧٤١	٣٢.٩١٠	٣٠.٣١٩	٢٦.٣٣٦
٢٨	٤٨.٢٧٨	٤٥.٤١٩	٤١.٣٣٧	٣٧.٩١٦	٣٤.٠٢٧	٣١.٣٩١	٢٧.٣٣٦
٢٩	٤٦.٦٩٣	٤٢.٥٥٧	٣٩.٠٨٧	٣٥.١٣٩	٣٥.١٣٩	٣٢.٤٦١	٢٨.٣٣٦
٣٠	٥٠.٨٩٢	٤٧.٨٦٧	٤٣.٧٧٣	٤٠.٢٥٦	٣٦.٢٥٠	٣٣.٥٣٠	٢٩.٣٣٦

جدول (٨٧) قيم  $\chi^2$  المقابلة لنسب الاحتمالات المختلفة

وهذا جدول  $\chi^2$  لنسب احتمالات مختلفة حتى تناسب الأهداف المختلفة للبحث . ولكن النسبتين الشائعتي الاستعمال هما نسبتا ٠,٠٥ ، ٠,٠١ كما سبق .

وإذا بحثنا في الجدول أمام درجة الحرية <sup>(١)</sup> في عامودي نسبة الاحتمال ٠,٠٥ ونسبة احتمال ٠,٠١ نجد أن قيمتي  $\chi^2$  هما على الترتيب ٣,٨٤١ ، ٦,٦٣٥ .

وكا  $\chi^2$  التي حصلنا عليها تزيد كثيرا عن هاتين القيمتين ، مما يدل على أنها ذات دلالة عند النسبتين ، أي أن الفرض الصفري لا يقوم عن أساس سليم ، أي أن التجربة قد أثبتت أن مستوى الذكاء أثرا فعلي في النجاح التحصيلي . فاختبار (  $\chi^2$  ) يستخدم عادة كمحك لقبول أو رفض الفرض الصفري .

وفي حالات الجداول التي تتساوى فيها الفروق بين التكرارات النظرية والتجريبية في

الخلايا الأربع يمكن أن نحول القانون الذي نحسب به  $\chi^2$  الى ( ك - ك )  $\chi^2$  ك

مثال آخر : عمل استفتاء اجتماعي عن موضوع « التعليم المشترك »

في المستوى الثانوي فكانت النتيجة كما يلي :

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
٣٣	٤٧	٢٣	٢٨	١٩	١٥٠
					عدد الاجابات

فهل يمكن الاعتماد على هذه النتيجة التي عدد الموافقين فيها ( ٣٣ + ٤٧ ) = ٨٠ وعدد المعارضين فيها ( ٢٣ + ٢٨ ) = ٥١ ، أم أن الفروق بين التكرارات نتجت بمحض الصدفة وراجع لظروف الاستفتاء واختيار العينة ؟ المتبع في مثل هذه الحالات أن نفترض فرضا صفريا وهو « أن التكرارات الحقيقية في المجتمع الأصلي متعادلة ، وليس هناك اتجاه حقيقي لزيادة الموافقين عن المعارضين ، . وبناء على هذا الفرض الصفري تنشأ جدولاً تكرارياً جديداً فيه تتساوى تكرارات الفئات الخمسة ( مع تقيدنا بالمجموع ١٥٠ ) أي أن الجدول النظري يصبح كالآتي :

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٥٠
					عدد الاجابات

تم تقارن بين التكرار التجريبي والنظري وتحسب كما <sup>2</sup> :

التكرار التجريبي ك	التكرار النظري ك	ك - ك	ك - ك	(ك - ك) <sup>2</sup>
٣٣	٣٠	٣	٩	٠,٣٠
٤٧	٣٠	١٧	٢٨٩	٩,٦٣
٢٣	٣٠	٧ -	٤٩	١,٦٣
٢٨	٣٠	٢ -	٤	٠,١٣
١٩	٣٠	١١ -	١٢١	٤,٠٣
١٥٠	١٥٠	-	-	١٥,٧٢

جدول (٨٨) حساب ك<sup>2</sup> لاجابات الاستفتاء.

ودرجات الحرية في هذا المثال ن - ١ ، وينبغي أن لا يفوتنا هنا أن ن هي عدد التكرارات وليس مجموعها كما كان الحال في اختبار « ت » أي أنها تساوي هنا ٥ - ١ = ٤ ( لأننا كنا مقيدين بقيد واحد في وضع التكرارات النظرية المتساوية وهو مجموع التكرارات ) وإذا رجعنا الى جدول ك<sup>2</sup> في صف درجات الحرية ٤ نجد أنها تعادل ٩.٤٨٨ عند نسبة ٠,٠٥ وتعادل ١٣,٢٧٧ عند نسبة ٠,٠١ ، وما دامت ك<sup>2</sup> في جدول ( ٨٩ ) أكبر من هاتين القيمتين فاننا نكون محقين في رفض الفرض الصفري ، ذلك لأن النتيجة التي حصلنا عليها لا تحدث لإمرة واحدة في كل مائة مرة عن طريق الصدفة اذا كان الفرض الصفري صحيحا ، أي أن هذه التكرارات التجريبية ذات دلالة احصائية وأن هناك اتجاهها حقيقيا في المجتمع الأصلي للموافقة أكثر منه للمعارضة .

## كما<sup>٢</sup> في حالة الجداول التكرارية ذات التكرار الصغير :

في كثير من الأحيان تحتوي خلايا الجدول التكراري المزدوج على تكرارات صغيرة وفي مثل هذه الحالات يفضل اجراء تصحيح في الفروق بين التكرارات وقد اقترح هذا التصحيح يول Yule ويطلق عليه تصحيح الاستمرار Correction for Continuity<sup>(١)</sup> والفكرة من هذا التصحيح أن نظرية العينات تؤدي بنا الى اعتبار التقسيم مستمرا وليس محددًا بنقط حادة فاصلة ، واعتبار هذه النقط على أنها منتصف فترة ، هي مرحلة الانتقال بين القسمين ، ولذا يفضل دائما أن نعمل حسابا لكسرقدره ٠,٥ في كل فرق بين التكرار التجريبي والمتوقع ، ولنأخذ مثلا لتطبيق هذا التصحيح . لنفرض أننا أجرينا استبياننا Questionnarre نفسيا للسيطرة والخضوع Ascendance-Submission . على خمسين مرافقا ، فكانت النتيجة التجريبية أن ٢٨ أجابوا اجابات تجعلهم يوصفون بالسيطرة ، و ٢٢ أجابوا اجابات تجعلهم يوصفون بالخضوع . فهل نكون محقين في وصف المراهقين بأنهم يميلون الى السيطرة أكثر من الخضوع ؟ للاجابة على ذلك نفترض فرضا صفريا مؤداه « أنه ليس هناك ميل خاص بين المراهقين الى السيطرة أو الخضوع وبناء على هذا الفرض يكون من المتوقع أن يوصف نصف العدد الكلي بكل من الصفتين أي أن الوضع التجريبي والمتوقع يمكن تلخيصه كما يلي :

مسيطر	خاضع	مجموع
٢٨	٢٢	٥٠
٢٥	٢٥	٥٠
٣	٣	
ويكون الفرق بعدالتصحيح ٢,٥		

$$\chi^2(2,5) + \chi^2(2,5) = \chi^2$$

$$\frac{28}{25} + \frac{22}{25} = 5 =$$

وتكرن عدد درجات الحرية = ٢ - ١ = ١

(١) Goulden, C. H., Methods of Statistical Analysis (1939) and Sendecor, G.W. Statistical Methods. (1937).

وواضح من جدول كا<sup>٢</sup> أن النتيجة تقل عن قيمة كا<sup>٢</sup> عند درجة حرية ١ ونسبة احتمال ٠.٠٥ ( ٣.٨١١ ) ونسبة احتمال ٠.٠١ ( ٦.٦٣٥ ) أي أن كا<sup>٢</sup> هنا لا دلالة احصائية لها . مما يرجح قبول الفرض الصفري وهو أنه ليس هناك ميل خاص لأية ناحية من هاتين الناحيتين عند المراهقين .

### كا<sup>٢</sup> في قياس مدى انطباق التوزيع على التوزيع الاعتمادي :

تكلمنا في الباب الخامس عن خواص المنحنى الاعتمادي . وبيننا أن هذا النموذج من التوزيع إنما هو نموذج نظري صرف لا يحدث عملياً أن ينطبق عليه التوزيع التجريبي لأي صفة نفسية أو أي متغير طبيعي انطباقاً تاماً . ولكن الذي يحدث دائماً أننا نفترض هذا التوزيع في أغلب السمات النفسية والاجتماعية في المجتمع الأصلي ، ويكون هدف الباحث مقارنة التوزيع الذي يحصل عليه بهذا التوزيع الاعتمادي النظري . وقد ذكرنا أن الطريقة لهذه المقارنة تنحصر في تهيئة Fitting أقرب توزيع اعتمادي لما حصل عليه الباحث من بيانات ، مع التقيد في هذه التهيئة بالمعاملات الأصلية في التوزيع التجريبي كالتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري كما يجب التقيد كذلك بعدد الحالات التي شملها البحث : وطريقة تحويل التوزيع الى التوزيع الاعتمادي موضحة في ص جدول ٥٤ ، وتشتمل على تحويل القيم الى درجات معيارية ثم تعديل التكرارات الأصلية الى تكرارات مستمدة من ارتفاعات المنحنى الاعتمادي النظري .

وقد ذكرنا أنه يمكن المقارنة بالنظر بين التكرارات الأصلية والتكرارات المعدلة ، فإذا كان الفرق كبيراً دل ذلك على أن التوزيع التجريبي لم يأت من التوزيع أصلي اعتمادي . إلا أن مدى كبر الفروق بين التكرارين ينبغي أن نصل إليه عن طريق احصائي . ونظراً لأن اختبار كا<sup>٢</sup> يوصلنا الى المقارنة الاحصائية بين أي تكرار تجريبي وأي تكرار آخر نظري نفترضه فإن هذا الاختبار هو خير ما يصلح للوصول الى هذا الهدف ، حيث يمكننا أن نفترض الفرض الصفري الآتي « لا يوجد فرق جوهري ذو دلالة بين التكرار التجريبي الذي حصلنا عليه والتكرار الاعتمادي النموذجي » .

ولتوضيح الخطوات المتبعة في هذا السبيل نرجع الى جدول ٣٤ فقد كانت التكرارات الأصلية التجريبية والتكرارات النظرية المعدلة كما هو مبين فيما يأتي :

التكرار المعدل ك	التكرار ك	الفئات
٤,٤٢		
٨,٨٥	١٦	- ٢٠
١٧,٧٠	٢٢	- ٤٠
٢٨,٨٢	٢٧	- ٥٠
٢٨,٧٢	٣٥	- ٦٠
٤٤,٢٤	٤٥	- ٧٠
٤٢,٠٣	٤٢	- ٧٠
٣٣,١٨	٢٨	- ٩٠
٢٢,١٢	١٩	- ١٠٠
١٢,١٧	١٤	- ١١٠
٥,٥٣	١٢	- ١٢٠
٢,٢١		
٢٥٩,٩٩	٢٦٠	المجموع

جدول (٨٩) تكرارات معدلة حسب التوزيع الاعتمادي

ويلاحظ أننا أضفنا في التكرارات المعدلة فئة عند كل طرف نظرا لاحتمال أن العينة التجريبية لم تشتمل على القيم الصغيرة جدا أو الكبيرة جدا ، فلحساب ك<sup>٢</sup> لهذه المقارنة نتبع الخطوات المعتادة ، كما في الجدول الآتي وقد ضمننا التكرارين الزائدين على تكرار أول وآخر فئة لتتسنى المقارنة بين التكرارات المقابلة .

الفئات	التكرار (ك)	التكرار المعدل ك	(ك-ك <sup>٢</sup> )	(ك-ك <sup>٢</sup> )	(ك-ك <sup>٢</sup> )
٣٠ -	١٦	١٣.٢٧	٢.٧٣	٧.٤٥	٠.٥٦
٤٠ -	٢٢	١٧.٧٠	٤.٣٠	٨.٤٩	١.٠٤
٥٠ -	٢٧	٢٨.٨٢	١.٨٢ -	٣.٣١	٠.١١
٦٠ -	٣٥	٣٨.٧٢	٣.٧٢ -	١٣.٨٤	٠.٣٦
٧٠ -	٤٥	٤٤.٢٤	٠.٧٦	٠.٥٨	٠.٠١
٨٠ -	٤٢	٤٢.٠٣	٠.٠٣ -	-	-
٩٠ -	٢٨	٣٣.١٨	٥.١٨ -	٢٦.٨٣	٠.٨١
١٠٠ -	١٩	٢٢.١٢	٣.١٢ -	٩.٧٣	٠.٤٤
١١٠ -	١٤	١٢.١٧	١.٨٣	٣.٣٥	٠.٢٧
١٢٠ -	١٢	٧.٧٤	٤.٢٦	١٨.١٥	٢.٣٤
المجموع	٢٦٠	٢٥٩.٩٩	١٣.٨٨ ١٣.٨٧ -		٥.٩٤

جدول (٩٠) مقارنة بين التكرار الأصلي والتكرار المعدل باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup>

من هذا الجدول نجد أن كا<sup>٢</sup> = ٥.٩٤

ولحساب درجات الحرية ينبغي أن نذكر أنه في تعديل هذه التكرارات كنا مقيدين بقيود ثلاث هو المتوسط والانحراف المعياري ومجموع التكرارات ولذا فان درجات الحرية تساوي عدد الفئات - ٣ (وينبغي ألا نخلط بين عدد الفئات وعدد الحالات الذي هو مجموع التكرارات كما كنا نحسب درجات الحرية في اختبار «ت»).

وإذا رجعنا الى جدول كا<sup>٢</sup> عندما تكون درجات الحرية ٧ نجد أن نسبة ٠.٠٥ يجب أن تصل الى كا<sup>٢</sup> الى ١٤٠.٦٧ حتى تكون ذات دلالة وعند نسبة ٠.٠١ يجب أن تصل الى ١٨.٤٧٥. وعلى هذا تكون كا<sup>٢</sup> ليست ذات دلالة احصائية، ولذا نستطيع أن نقبل الفرض الصفري الذي يفيد بأنه ليس هناك فرق جوهري بين التكرار التجريبي الذي حصلنا عليه والتكرار الاعتدالي النظري.

ونضيف هنا ملاحظة صغيرة وهي أنه إذا قل تكرار احدى الفئات عن (٥) ضمت هذه الفئة الى الفئة التي قبلها أو بعدها واعتبرت الفئتان فئة واحدة وذلك لأن تطبيق اختبار كا<sup>٢</sup> يشترط فيه أن يكون كل تكرار في الجدول ٥ على الأقل .

### استخدام كا<sup>٢</sup> في اختبار اعتماد متغيرين كل على الآخر :

$X^2$  as a test of Dependence

إذا حاول باحث إيجاد العلاقة بين متغيرين بالطريقة الطبيعية كما ذكرنا سابقا - هي إيجاد معامل الارتباط بينهما ، مستخدما في ذلك أي معامل من المعاملات التي سبق لنا ذكرها . ولكنه لا يتسنى ذلك الا اذا تيسر له الحصول على فترات عددية منتظمة لكل متغير ، أما اذا كانت البيانات التي حصل عليها لا تسمح بهذا التقسيم العددي المنتظم لجأ الى معامل التوافق ( ق ) في ذلك .

هذا ويمكن استخدام كا<sup>٢</sup> في اختبار صحة الفرض بأن المتغيرين منفصلان عن بعضهما تماما من حيث الأثر ، بحيث لا تأثير لتغير أحدهما في تغير الآخر أي في اختبار استقلال Independence كل من المتغيرين عن الآخر .

واليك مثل لتطبيق اختبار كا<sup>٢</sup> في مثل هذه الحالات :

أراد باحث معرفة العلاقة بين التوافق الاجتماعي لطلبة الكليات ونجاحهم الدراسي ، فأجرى استبياناً للتوافق الاجتماعي على عينة من هؤلاء الطلبة ، ثم قسمهم حسب نجاحهم تبعا لتقديراتهم في النجاح ، فكانت نتيجة البحث كما هو مبين في الجدول الآتي :



التوافق الدراسة	توافق عال	توافق معتدل	توافق منخفض	المجموع
ممتاز	١٢	٩	٩	٣٠
جيذا جدا	٨	١٥	٧	٣٠
جيد	٨	٣٦	١٦	٦٠
مقبول	٦	٦٥	٩	٨٠
ضعيف	٨	١١	٣١	٥٠
ضعيف جدا	٨	١٤	٢٨	٥٠
المجموع	٥٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠

جدول (٩١) العلاقة بين النجاح الدراسي والتوافق الاجتماعي لطلبة الكليات .

ويهدف الباحث الى معرفة هل يعتمد كل من المتغيرين على الآخر أم أنهما مستقلان تماما بعضهما عن بعض . :

والطريقة هنا هي نفس الطريقة المتبعة دائما في تطبيق اختبار كاي<sup>٢</sup> ، وهي تنحصر في تكوين جدول تكراري على أساس الفرض الصفري ، أي على أساس استقلال العاملين بعضهما عن بعض ، فإذا ثبت بعد ذلك أن كاي<sup>٢</sup> ذات دلالة احصائية رفضنا الفرض الصفري . وإذا ثبت أنها ذات دلالة قبلنا الفرض الصفري ، واعتبرنا المتغيرين مستقلين .

لمعرفة عدد الممتازين الذين على درجة كبيرة من التوافق على فرض استقلال العامل الدراسي وعامل التوافق نلاحظ أن عدد الممتازين جميعا ٣٠ طالبا . ( مجموع الصف الأول ) . كما نلاحظ أن في المجموعة كلها البالغ عددها ٢٠٠ طالبا ٥٠ منهم متوافقا توافقا عاليا ، أي ما يعادل  $\frac{1}{4}$  المجموعة الكلية . فان لم تكن هناك أي علاقة بين الدراسة والتوافق توقعنا أن النسبة  $\frac{1}{4}$  ( $\frac{50}{200}$ ) تكون محفوظة في جميع مراتب الدراسة. أي نتوقع أن يكون عدد الذين نجحوا برتبة جيد جدا ومتوافقين توافقا عاليا  $30 \times \frac{50}{200}$  ، ونتوقع أيضا أن يكون عدد الذين نجحوا برتبة جيد ومتوافقين توافقا عاليا  $60 \times \frac{50}{200}$  ... وهكذا ، في جميع تكرارات العامود الأول .

وفي حالة تكرارات خلايا العامود الثاني نجد أن عدد المتوافقين توافقا معتدلا يعادل نصف المجموعة الكلية  $(\frac{150}{300})$  . فيجب أن تظل هذه النسبة محفوظة في جميع خلايا هذا العامود على فرض أنه ليس هناك علاقة بين المتغيرين ، فنتوقع أن يكون عدد الممتازين المتوافقين توافقا معتدلا  $30 \times \frac{150}{300}$  ، وعدد الناجحين برتبة جيد جدا ومتوافقين توافقا معتدلا  $30 \times \frac{150}{300}$  ، والناجحين برتبة جيد  $60 \times \frac{150}{300}$  وهكذا .

ونلاحظ من هذا أن التكرار المتوقع لكل خلية من خلايا هذا الجدول يساوي

$$\frac{\text{مجموع الصف} \times \text{مجموع العامود}}{\text{المجموع الكلي}}$$

فاذا رمزنا للصف بالرمز أ وللعامود بالرمز ب كان التكرار المتوقع للخلية في الصف أ والعامود ب أي الخلية أ ب ذات التكرار ك<sub>أب</sub>

$$\frac{\text{ك أ} \times \text{ك ب}}{\text{ك}}$$

والخطوة التالية هي تكوين جدول من التكرارات النظرية كالاتي :

المجموع	توافق ضعيف	توافق معتدل	توافق عال	التوافق الدراسة
30	10	15	5	ممتاز
30	10	15	5	جيد جدا
60	20	30	10	جيد
80	26,7	40	13,3	مقبول
50	16,7	25	8,3	ضعيف
50	16,7	25	8,3	ضعيف جدا
300	100,1	150	49,9	المجموع

جدول (٩٢) التكرارات المتوقعة على أساس الفرض الصفري

وبعد ذلك نستطيع أن نحسب ك<sup>٢</sup> بنفس الطريقة المعتادة :

التكرار الأصلي ك	التكرار المتوقع ك	(ك - ك̄) ك	(ك - ك̄) ك	(ك - ك̄) ك <sup>٢</sup>
١٢	٥	٧	٤٩	٩,٨٠
٩	١٥	٦	٣٦	٢,٤٠
٩	١٠	١ -	١	٠,١٠
٨	٥	٣	٩	١,٨٠
١٥	١٥	-	-	-
٧	١٠	٣ -	٩	٠,٩٠
٨	١٠	٢ -	٤	٠,٤٠
٢٦	٣٠	٦	٣٦	٠,٢٠
١٦	٢٠	٤ -	١٦	٠,٨٠
٦	١٣,٣	٧,٣ -	٥٣,٢٩	٤,٠١
٦٥	٤٠	٢٥	٦٢٥	١٥,٦٢
٩	٢٦,٧	١٧,٧ -	٢١٣,٢٩	١١,٧٣
٨	٨,٣	٠,٣ -	٠,٠٩	٠,٠١
١١	٢٥	١٤,٠ -	١٩٦	٧,٨٤
٣١	١٦,٧	١٤,٣	٢٠٤,٤٩	١٢,٢٥
٨	٨,٣	٠,٣ -	٠,٠٩	٠,٠١
٤	٢٥	١١ -	١٢١	٤,٨٤
٢٨	١٦,٧	١١,٣	١٢٧,٦٩	٧,٦٥
٣٠٠	٣٠٠	٦,٦٦ ٦,٦٦ - ٠٠٠		٨١,٣٧

جدول (٩٣) حساب ك<sup>٢</sup> في اختبار اعتماد متغيرين كل على الآخر

من هذا الجدول يتضح أن ك<sup>٢</sup> = ٨١,٣٧

ودرجات الحرية = (١ - ٦) (١ - ٣) = ١٠

وبالرجوع الى جدول كا<sup>٢</sup> نجد أن قيمتها ذات الدلالة لهذا العدد من درجات الحرية عند ٠,٠٥ تعادل ٢٤,٩٩٦ وعند ٠,٠١ تعادل ٣٠,٥٧٨ أي أن قيمة كا<sup>٢</sup> في الجدول ذات دلالة احصائية عند هاتين النسبتين مما يجعلنا نرفض الفرض الصفري . ويؤدي بنا هذا الى احتمال اعتماد كل من المتغيرين ( التوافق والدراسة ) كل على الآخر .

ويمكن تلخيص طريقة حساب كا<sup>٢</sup> في الجدول التوافقي في القانون الآتي :

$$\text{كا}^2 = \frac{\frac{\text{ك.ا} \cdot \text{ك.ب}}{\text{ك}} - \text{ك.ا.ب}}{\frac{\text{ك.ا} \cdot \text{ك.ب}}{\text{ك}}}$$

وهو يتطلب الخطوات الآتية :

١ - احسب التكرار النظري لكل خلية فاذا رمزنا للخلية بالرمز أ ب وكان رمز تكرارها الأصلي ك<sub>أب</sub> فان تكرارها النظري المقابل للتكرار التجريبي يحسب بضرب الصف ك<sub>أ</sub> × تكرار العمود ك<sub>ب</sub> وقسمة الناتج على التكرار الأصلي ك<sub>أب</sub> .

٢ - اطرح كل تكرار نظري من التكرار الأصلي (التجريبي المقابل له) أي احسب

$$\text{ك.ا.ب} - \frac{\text{ك.ا} \cdot \text{ك.ب}}{\text{ك}}$$

٣ - ربع هذا الفرق أي أوجد  $\left( \frac{\text{ك.ا} \cdot \text{ك.ب}}{\text{ك}} - \text{ك.ا.ب} \right)^2$

٤ - اقسم مربع الفرق في كل خلية على التكرار النظري لها أي أوجد

$$\frac{\text{ك.ا.ب} - \frac{\text{ك.ا} \cdot \text{ك.ب}}{\text{ك}}}{\frac{\text{ك.ا} \cdot \text{ك.ب}}{\text{ك}}}$$

٥ - اجمع خوارج القسمة للخلايا المختلفة ، فيكون حاصل الجمع هو قيمة كا<sup>٢</sup> .

٦ - احسب درجات الحرية للجدول التوافقي وهي تساوي :

$$(\text{عدد الصفوف} - 1) \times (\text{عدد الأعمدة} - 1) .$$

٧ - اكشف عن قيمة  $\alpha^2$  ذات الدلالة المقابلة لعدد درجات الحرية من جدول  $\alpha^2$  عند نسبي  $0,05$  و  $0,01$  . فان كانت القيمة الناتجة أقل من القيمة في جدول  $\alpha^2$  دل ذلك على استقلال المتغيرين بعضها عن بعض . وان كانت أكبر منها دل ذلك على اعتمادهما بعضهما على بعض .

### حساب معامل التوافق من $\alpha^2$ :

بالرغم من أن اختبار  $\alpha^2$  يفيد الباحث في تحديد ما اذا كان أحد المتغيرين يعتمد على الآخر ، أم أنهما مستقلان عن بعضهما تماما . الا أنه في الحالات التي يتضح من هذا الاختبار أن المتغيرين مرتبطان لا يفيد الاختبار كما هو في معرفة مدى العلاقة بينهما ولكن بتعديل بسيط في قيمة  $\alpha^2$  يمكن أن تحصل على قيمة قريبة من معامل التوافق الذي سبق ايضاحه في الباب السابق .

وطريقة حساب معامل التوافق من قيمة  $\alpha^2$  تنحصر في تطبيق

$$C = \sqrt{\frac{\alpha^2}{n + \alpha^2}}$$

ولتطبيق هذا القانون في المثال السابق نجد أن :

$$\begin{aligned} \text{معامل التوافق} &= \sqrt{\frac{81,37}{381,37}} \\ &= 0,46 \end{aligned}$$

ومعامل التوافق لا يحسب في هذه الحالة الا بعد تطبيق اختبار  $\alpha^2$  . والاستدلال من هذا الاختبار على أن هناك علاقة بين المتغيرين : أما اذا أثبت هذا الاختبار أن المتغيرين مستقلان كل عن الآخر فيكون لا معنى مطلقا حينئذ لحساب معامل التوافق ، لأنه في هذه الحالة يكون عادة عديم الدلالة .

## تحليل التباين :

يستخدم اختبار «ت» في المقارنة بين متوسط مجموعتين لمعرفة ما اذا كان الفرق بينهما جوهريا لا يمكن أن يكون قد حدث عن طريق الصدفة ، أو بمعنى آخر لاختبار الفرض بأن المجموعتين يمكن اعتبارهما عينتين من مجتمع أصلي واحد ، ويمكن تخوير هذين الفرضين ووضعهما على صورة فرض صفرى بأنه ليس هناك فرق حقيقي بين المتوسطين في المجتمع الأصلي .

ويضطر الباحث في كثير من الأحيان أن يختار عينته التجريبية من جهات متعددة . فبجري اختياره مثلا على عينة من مدارس متباينة ، أو من مستويات مختلفة من الثقافة ، أو مستويات اقتصادية اجتماعية متنوعة ، أو من بلاد مختلفة ، ومثل ذلك حينما يجري الباحث استفتاء عن موضوع معين ، أو بحثا اكتشافيا للرأي العام نحو مشكلة خاصة فيجمع العينة التجريبية من أوساط وأقسام مختلفة . وتكون المشكلة التي يصادفها الباحث هي هل يكون محقا اذا جمع النتائج الجزئية التي حصل عليها ويعاملها على أنها نتيجة واحدة من مصدر واحد ، أم أن عليه أن يعاملها على أنها نتائج منفصلة مختلفة ؟ في مثل هذه الحالات ينبغي أن يتحقق من عدم دلالة ما بين هذه المجموعات وبعضها من فروق . ويمكنه القيام بهذا الاختبار على أساس المقارنة بين كل مجموعتين على حدة مستعملا في ذلك اختبار «ت» ومعنى هذا أنه يقوم بعدة اختبارات للوصول الى هدفه ، فان كان عدد المجموعات أربعة اضطر الى اجراء ٦ اختبارات واذا وصل عدد المجموعات الى ٨ كان عليه أن يجري ٢٨ اختبارا →

ولكن طريقة تحليل التباين التي وضعها Fisher توصل الى هدف المقارنة بين مجموعات متعددة عن طريق مباشر . فالتباين هو متوسط مربعات فروق القيم عن المتوسط ، أي أنه مربع الانحراف المعياري . ويمتاز التباين عن الانحراف المعياري في أن استخدامه أعم وأنه يصلح لعمليات كثيرة ، فهو يخضع لعمليات الجمع مثلا فاذا جمعنا مجموعتين احدهما مكونة من  $n_1$  قيمة وانحرافها المعياري  $e_1$  والثانية من  $n_2$  قيمة وانحرافها المعياري  $e_2$  فقد توصل هلسن Helson الى حساب الانحراف المعياري للمجموعة الكلية المكونة منها من المعادلة الآتية :

$$e = \frac{1}{n} (n_1 e_1^2 + n_2 e_2^2 + \dots + n_k e_k^2)$$

حيث  $E^2$  : تباين المجموعة الكلية ( المكونة من المجموعتين ١ - ٢ )

$N$  : عدد حالات المجموعة الكلية .

$N_1$  : عدد حالات المجموعة الأولى .

$N_2$  : عدد حالات المجموعة الثانية .

$F_1$  : الفرق بين متوسط المجموعة الأولى والمتوسط العام للمجموعة الكلية

$F_2$  : الفرق بين متوسط المجموعة الثانية والمتوسط العام للمجموعة الكلية

وإذا ضربنا حدي المعادلة في  $N$  تصبح :

$$N E^2 = N_1 E_1^2 + N_2 E_2^2 + N F_1^2 + N F_2^2$$

ويلاحظ أن هذه المعادلة تحلل مجموع المربعات ( مربعات فروق القيم عن المتوسط

العام ) الى قسمين :

أولاً :  $N_1 E_1^2 + N_2 E_2^2$  وهذا المقدار هو مجموع المربعات داخل المجموعتين أي مربعات الفروق الموجودة بين كل قيمة ومتوسط المجموعة التي تنتمي اليها .

ثانياً :  $N F_1^2 + N F_2^2$  وهو المجموع المرجح Weighed لمربعات الفروق بين متوسط كل مجموعة والمتوسط العام .

ومن الطبيعي أن كلا من الجزئين يسهم في التباين العام بقدر يختلف تبعاً لطبيعة المجموعات وانسجامها أو اختلافها بعضها عن بعض . فان كان متوسط المجموعات المكونة للمجموعة الكلية واحداً فان التباين الكلي يرجع الى التباين الداخلي في المجموعات فقط . وذلك لأن قيمتي  $F_1$  و  $F_2$  في المعادلة السابقة تصير صفراً . وكلما زادت الفروق بين متوسطات المجموعات والمتوسط العام كلما قل تجانس المجموعة الكلية .

فكأن درجة تجانس المجموعة يتوقف على النسبة بين نصيب القسمين السابقين من التباين . ولتوضيح ذلك نفترض ثلاث مجموعات تتكون كل منها من خمسة أطفال أعمارهم كالآتي :

مجموعة (ج)	مجموعة (ب)	مجموعة (أ)	
٦	٤	٦	
٨	٥	٨	
٥	٧	٧	
٥	٤	٧	
٧٢ = ٢٤	+	٢٠	+ ٢٨
٦ = ٦		٥	٧
			المجموع المتوسط
			المتوسط العام

ومن هذه القيم الاثني عشر يمكن حساب مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط العام كما يلي :

$$[ \text{صفر} + {}^2(١) + {}^2(١) + {}^2(٢) ] + [ {}^2(١) + {}^2(١) + {}^2(٢) ] + [ {}^2(١) + {}^2(١) + {}^2(٢) ]$$

$$٢٢ + [ \text{صفر} + {}^2(١) + {}^2(٢) ] + [ {}^2(١) + {}^2(١) + {}^2(٢) ]$$

ر مجموع مربعات انحرافات المتوسطات عند المتوسط العام .

$$٤ \times [ {}^2(٦-٦) + {}^2(٦-٥) + {}^2(٦-٧) ] =$$

$$٨ = ٤ \times ٢ =$$

مجموع مربعات انحرافات القيم داخل المجموعة عن متوسطها -

$$[ {}^2(١) + {}^2(١) + {}^2(٢) ] + [ \text{صفر} + {}^2(١) + {}^2(٢) ] + [ \text{صفر} + {}^2(١) + {}^2(٢) ] =$$

$$١٤ = {}^2(١) + {}^2(١) + {}^2(٢) + \text{صفر} + [ {}^2(١) + {}^2(٢) ]$$

ولمراجعة العمليات الحسابية التي أجريت نلاحظ أن  $٢٢ = ٤ \times ٢ + ١٤$  أي أن مجموع مربعات انحراف القيم عن المتوسط العام = مجموع مربعات انحرافات المتوسطات عن المتوسط العام  $\times$  عدد أفراد كل مجموعة + مجموع مربعات انحرافات القيم داخل المجموعات عن متوسطات المجموعات التابعة لها .



وقد ذكرنا أن مدى انساق المجموعة الكلية يتوقف على النسبة بين ( التباين بين المجموعات ) و ( التباين داخل المجموعات ) فإن كانت النسبة كبيرة دل ذلك على عدم تجانس المجموعة الكلية .

ولكي نحصل على التباين من مجموعات المربعات التي حسبناها ينبغي أن نقسم كل مجموع على عدد درجات الحرية في كل حالة .

فدرجات الحرية لمجموع مربعات انحرافات القيم عن المتوسط العام

$$= \text{عدد القيم كلها} - 1 = 12 - 1 = 11$$

و درجات الحرية لمجموع مربعات انحرافات المتوسطات عن المتوسط العام

$$= \text{عدد المتوسطات أي عدد المجموعات} - 1 = 3 - 1 = 2$$

و درجات الحرية لمجموع انحرافات القيم داخل المجموعات

$$= \text{مجموع درجات الحرية للمجموعات كل على حدة} .$$

$$= (1 - n_1) + (1 - n_2) + (1 - n_3)$$

$$= n_1 + n_2 + n_3 - 3$$

ويلاحظ أيضا أن عدد درجات الحرية في الحالة الأولى = مجموع درجات الحرية في الحالتين الثانية والثالثة ويمكن أن نضع النتيجة في الجدول الآتي :

متوسط مجموع المربعات (التباين)	مجموع المربعات	درجات الحرية	المصدر
٤,٠٠	٨	٢	بين المجموعات
١,٥٦	١٤	٩	داخل المجموعات
	٢٢	١١	المجموع

جدول (٩٤) تحليل التباين لقيم ثلاث مجموعات

وقد أطلق اسم F Ratio ونسبها « نسبة ف » على النسبة بين التباين بين المجموعات والتباين داخل المجموعات . ووضع Snedecor جدولاً لقيمتها التي تكون لها دلالة احصائية عند نسبي ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، ولاستخدام هذا الجدول يلزمنا معرفة درجات الحرية لكل من حدي النسبة . ونظراً لأن القيمة الصغرى من التباين تقابلها درجات حرية عددها ٩ في المثال السابق نبحث في الجدول عن العاود تحت الرقم ٢ والصف الذي رقمه ٩ ( فأرقام الأعمدة هي الخاصة بدرجات الحرية المقابلة لأكثر جزء من التباين ، وأرقام الصفوف هي الخاصة بدرجات الحرية المقابلة لجزء التباين الأصغر . والجزءان في هذا المثال هما ٤ ، ١,٥٦ ) وبالرجوع الى الجدول نجد أن قيمة « نسبة ف » ذات الدلالة عند نسبة احتمال ٠,٠٥ هي ٤,٢٦ ، وعند ٠,٠١ هي ٨,٠٢ أي أن قيمة « ف » في هذا المثال ليست لها دلالة عند النسبتين .

ومعنى هذا أن التباين بين المجموعات وبعضها لا يزيد عن التباين داخل المجموعات بنسبة كبيرة تجعلنا نثق في تناسق المجموعة الكلية المتكونة منها ، أي أننا نستطيع أن نقول أن هذه المجموعات الثلاثة قد أخذت كعينات من مجتمع أصلي واحد ، وبمعنى آخر أننا نستطيع أن نقبل الفرض الصفري .

ويكون الاستنتاج الأخير سهلاً في حالة عدم دلالة الفروق بين المجموعات لأن هذا الاستنتاج يتضمن عدم وجود فرق جوهري بين أي مجموعتين من هذه المجموعات الثلاث ، أما إذا كان هناك فروق جوهريّة بين أي مجموعتين فإن تحليل التباين سيوضح أن المجموعات كلها لم تأت من مجتمع أصلي واحد وتكون نسبة « ف » ذات دلالة احصائية واليك المثال الآتي لتوضيح هذه الحالة .

طبق اختبار تحصيلي على عينة من كل من أربعة فصول دراسية فكانت الدرجات كما هي مبينة فيما يلي :

ن ١ درجات الطرية												٢	٣	
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			
٢٤٤	٢٤٣	٢٤٢	٢٤١	٢٣٩	٢٣٧	٢٣٤	٢٣٠	٢٢٥	٢١٦	٢٠٠	١٦١			١
٦.١٠٦	٦.٠٨٢	٦.٠٥٦	٦.٠٢٢	٥.٩٨١	٥.٩٢٨	٥.٨٥٩	٥.٧٦٤	٥.٦٢٥	٥.٤٠٣	٤,٩٩٩	٤.٠٥٢			
١٩.٤١	١٩.٤٠	١٩.٣٩	١٩.٣٨	١٩.٣٧	١٩.٣٦	١٩.٣٣	١٩,٣٠	١٩,٢٥	١٩,١٦	١٩,٠٠	١٨,٥١			٢
٩٩.٤٢	٩٩.٤١	٩٩.٤٠	٩٩.٣٨	٩٩.٣٦	٩٩.٣٤	٩٩.٣٣	٩٩.٣٠	٩٩.٢٥	٩٩,١٧	٩٩,٠١	٩٨,٤٩			
٨.٧٤	٨.٧٦	٨.٧٨	٨.٨١	٨.٨٤	٨.٨٨	٨.٩٤	٩.٠١	٩.١٢	٩.٢٨	٩.٥٥	١٠.١٣			٣
٢٧.٠٥	٢٧.١٣	٢٧.٢٣	٢٧.٣٤	٢٧.٤٩	٢٧.٦٧	٢٧,٩١	٢٨,٢٤	٢٨.٧١	٢٩,٤٦	٣٠,٨١	٣٤.١٢			
٥.٩١	٥.٩٣	٥.٩٦	٦.٠٠	٦.٠٤	٦.٠٩	٦.١٦	٦.٢٦	٦.٣٩	٦,٥٩	٦,٩٤	٧.٧١			٤
١٤.٣٧	١٤.٤٥	١٤.٥٤	١٤.٦٦	١٤.٨٠	١٤.٩٨	١٥,٢١	١٥,٥٢	١٥,٩٨	١٦,٦٩	١٨,٠٠	٢١.٢٠			
٤.٦٨	٤.٧٠	٤.٧٤	٤.٧٨	٤.٧٢	٤.٨٨	٤.٩٥	٥,٠٥	٥,١٩	٥.٤١	٥,٧٦	٦.٦١			٥
٩.٩٨	٩.٩٦	١٠.٠٥	١٠.١٥	١٠.٢٧	١٠.٤٥	١٠.٦٧	١٠,٩٧	١١,٣٩	١٢,٠٦	١٣.٢٧	١٦.٢٦			
٤.٠٠	٤.٠٣	٤.٠٦	٤.١٦	٤.١٠	٤.٢١	٤.٢٨	٤.٣٩	٤.٥٣	٤.٧٦	٥.١٤	٥.٩٩			٦
٧.٧٢	٧.٧٩	٧.٨٧	٧.٩٨	٨.١٠	٨.٢٦	٨,٤٧	٨,٧٥	٩.١٥	٩.٧٨	١٠.٩٢	١٣.٧٤			
٣.٥٧	٣.٦٠	٣.٦٣	٣.٦٨	٣.٧٣	٣.٧٩	٣.٨٧	٣.٩٧	٤.١٢	٤.٣٥	٤.٧٤	٩.٥٩			٧
٦.٤٧	٦.٥٤	٦.٦٢	٦.٧١	٦.٨٤	٧.٠٠	٧,١٩	٧.٦٤	٧.٨٥	٨.٤٥	٩.٥٥	١٢.٢٥			



التبليغ الأثري													
رقم	٥٠٠	٢٠٠	١٠٠	٧٥	٥٠	٤٠	٣٠	٢٤	٢٠	١٦	١٤		
١	٢٥٤ ٦,٣٦٦	٢٥٤ ٦,٣٦١	٢٥٤ ٦,٣٥٢	٢٥٣ ٦,٣٣٤	٢٥٢ ٦,٣٠٢	٢٥١ ٦,٢٨٦	٢٥٠ ٦,٢٥٨	٢٤٩ ٦,٢٣٤	٢٤٨ ٦,٢٠٨	٢٤٦ ٦,١٦٩	٢٤٥ ٦,١٤٣		
٢	١٩,٥١ ٩٩,٥٠	١٩,٥٠ ٩٩,٥٠	١٩,٤٩ ٩٩,٤٩	١٩,٤٩ ٩٩,٤٩	١٩,٤٨ ٩٩,٤٨	١٩,٤٧ ٩٩,٤٨	١٩,٤٧ ٩٩,٤٧	١٩,٤٥ ٩٩,٤٦	١٩,٤٤ ٩٩,٤٥	١٩,٤٣ ٩٩,٤٤	١٩,٤٢ ٩٩,٤٣		
٣	٨,٥٣ ٢٦,١٢	٨,٥٤ ٢٦,١٤	٨,٥٤ ٢٦,١٨	٨,٥٦ ٢٦,٢٣	٨,٥٨ ٢٦,٣٥	٨,٦٠ ٢٦,٤١	٨,٦٣ ٢٦,٥١	٨,٦٤ ٢٦,٦٠	٨,٦٦ ٢٦,٦٩	٨,٦٩ ٢٦,٨٣	٨,٧١ ٢٦,٩٢		
٤	٥,٦٣ ١٣,٤٦	٥,٦٤ ١٣,٤٨	٥,٦٥ ١٣,٥٢	٥,٦٦ ١٣,٥٧	٥,٧٠ ١٣,٦٩	٥,٧١ ١٣,٧٤	٥,٧٤ ١٣,٨٣	٥,٧٧ ١٣,٩٣	٥,٨٠ ١٤,٠٢	٥,٨٤ ١٤,١٥	٥,٨٧ ١٤,٢٤		
٥	٤,٣٦ ٩,٠٢	٤,٣٧ ٩,٠٤	٤,٣٨ ٩,٠٧	٤,٤٠ ٩,١٣	٤,٤٤ ٩,٢٤	٤,٤٦ ٩,٢٩	٤,٥٠ ٩,٣٨	٤,٥٣ ٩,٤٧	٤,٥٦ ٩,٥٥	٤,٦٠ ٩,٦٨	٤,٦٤ ٩,٧٧		
٦	٣,٦٧ ٦,٨٨	٣,٦٨ ٦,٩٠	٣,٦٩ ٦,٩٤	٣,٧١ ٧,٠٢	٣,٧٥ ٧,٠٩	٣,٧٧ ٧,١٤	٣,٨١ ٧,٢٣	٣,٨٤ ٧,٣١	٣,٨٧ ٧,٣٩	٣,٩٢ ٧,٥٢	٣,٩٦ ٧,٦٠		
٧	٢,٢٣ ٥,٦٥	٢,٢٤ ٥,٦٧	٢,٢٥ ٥,٧٠	٢,٢٨ ٥,٧٥	٢,٣٢ ٥,٨٥	٢,٣٤ ٥,٩٠	٢,٣٨ ٥,٩٨	٢,٤١ ٦,٠٧	٢,٤٤ ٦,١٥	٢,٤٩ ٦,٢٧	٢,٥٢ ٦,٣٥		

8	Y.93	Y.93	Y.97	Y.98	Y.00	Y.03	Y.00	Y.00	Y.03	Y.00	Y.08	Y.00	Y.08	Y.00	Y.08	Y.00	Y.08	Y.00	Y.08
	3.87	3.88	3.91	3.97	0.00	0.00	0.00	0.00	0.07	0.11	0.20	0.28	0.28	0.28	0.37	0.38	0.38	0.38	0.07
9	Y.91	Y.92	Y.93	Y.97	Y.97	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00	Y.00
	3.31	3.33	3.37	3.31	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.30	0.00
10	Y.90	Y.90	Y.97	Y.99	Y.70	Y.73	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77	Y.77
	3.91	3.93	3.97	3.01	0.30	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31	0.31
11	Y.30	Y.31	Y.32	Y.30	Y.37	Y.30	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37
	3.70	3.72	3.75	0.70	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76	3.76
12	Y.30	Y.31	Y.32	Y.30	Y.37	Y.30	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37	Y.37
	3.37	3.38	3.31	0.37	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71	3.71
13	Y.13	Y.13	Y.17	Y.19	Y.21	Y.23	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27	Y.27
	3.00	3.02	3.07	3.11	3.13	3.21	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27	3.27

ن درجات الطلبة													ن
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		ن
٢.٣٨	٢.٤١	٢.٤٥	٢.٥٠	٢.٥٥	٢.٦٢	٢.٧٠	٢.٨١	٢.٩٦	٣.٢٠	٣.٥٩	٤.٤٠		١٧
٣.٤٥	٣.٥٢	٣.٥٩	٣.٦٨	٣.٧٩	٣.٩٣	٤.١٠	٤.٣٤	٤.٦٧	٥.١٨	٦.١١	٨.٤٠		
٢.٢٨	٢.٣٢	٢.٣٥	٢.٤٠	٢.٤٥	٢.٥٢	٢.٦٠	٢.٧١	٢.٨٧	٣.١٠	٣.٤٩	٤.٣٥		٢٠
٣.٢٣	٣.٣٠	٣.٣٧	٣.٤٥	٣.٥٦	٣.٧١	٣.٨٧	٤.١٠	٤.٤٣	٤.٩٤	٥.٨٥	٨.١٠		
٢.١٨	٢.٢٢	٢.٢٦	٢.٣٠	٢.٣٦	٢.٤٣	٢.٥١	٢.٦٢	٢.٧٨	٣.٠١	٣.٤٠	٤.٢٦		٢٤
٣.٠٣	٣.٠٩	٣.١٧	٣.٢٥	٣.٣٦	٣.٥٠	٣.٦٧	٣.٩٠	٤.٢٢	٤.٧٢	٥.٦١	٧.٨٢		
٢.٠٩	٢.١٢	٢.١٦	٢.٢١	٢.٢٧	٢.٣٤	٢.٤٢	٢.٥٣	٢.٦٩	٢.٩٢	٣.٣٢	٤.١٧		٢٠
٢.٨٤	٢.٩٠	٢.٩٨	٣.٠٦	٣.١٧	٣.٣٠	٣.٤٧	٣.٧٠	٤.٠٢	٤.٥١	٥.٣٩	٧.٥٦		
٢.٠٠	٢.٠٤	٢.٠٧	٢.١٢	٢.١٨	٢.٢٥	٢.٣٤	٢.٤٥	٢.٦١	٢.٣٤	٣.٢٣	٤.٠٨		٤٠
٢.٦٦	٢.٧٣	٢.٨٠	٢.٨٨	٢.٩٩	٣.١٢	٣.٢٩	٣.٥٢	٣.٨٣	٤.٣١	٥.١٨	٧.٣١		
1.٩٥	1.٩٨	٢.٠٢	٢.٠٧	٢.١٣	٢.٢٠	٢.٢٩	٢.٤٠	٢.٥٦	٢.٧٩	٣.١٨	٤.٠٣		٥٠
٢.٥٦	٢.٦٢	٢.٧٠	٢.٧٨	٢.٨٨	٣.٠٢	٣.١٨	٣.٤١	٣.٧٢	٤.٢٠	٥.٠٦	٧.١٧		
1.٨٩	1.٩٣	1.٩٧	٢.٠١	٢.٠٧	٢.١٤	٢.٢٣	٢.٣٥	٢.٥٠	٢.٧٤	٣.١٣	٣.٩٨		٧٠
٢.٤٥	٢.٥١	٢.٥٩	٢.٦٧	٢.٧٧	٢.٩١	٣.٠٧	٣.٢٩	٣.٦٠	٤.٠٨	٤.٩٢	٧.٠١		





Y.	1.83	1.80	1.8V	1.9.	1.9Y	1.97	1.99	Y.3	Y.8	Y.1Y	Y.1A	Y.1Y
	Y.3Y	Y.33	Y.3V	Y.0Y	Y.07	Y.7Y	Y.79	Y.7V	Y.87	Y.93	Y.0	Y.1Y
Y3	1.7Y	1.73	1.77	1.8.	1.8Y	1.87	1.89	1.93	1.9A	Y.0Y	Y.04	Y.1Y
	Y.71	Y.7Y	Y.7V	Y.3Y	Y.39	Y.33	Y.39	Y.0A	Y.77	Y.73	Y.80	Y.9Y
Y.	1.7Y	1.73	1.77	1.79	1.7Y	1.77	1.79	1.83	1.89	1.9Y	1.99	Y.3
	Y.1	Y.0Y	Y.0V	Y.1Y	Y.17	Y.13	Y.19	Y.3A	Y.3V	Y.00	Y.77	Y.73
3.	1.01	1.0Y	1.00	1.09	1.71	1.77	1.79	1.73	1.79	1.83	1.9.	1.90
	1.81	1.83	1.8A	1.9Y	1.9V	Y.00	Y.11	Y.2.	Y.29	Y.3V	Y.39	Y.07
0.	1.33	1.37	1.3A	1.0Y	1.00	1.70	1.7Y	1.79	1.73	1.7A	1.7A	Y.9.
	1.7A	1.71	1.77	1.8Y	1.87	1.93	Y.0.	Y.10	Y.1A	Y.17	Y.39	Y.37
Y.	1.30	1.3Y	1.3.	1.30	1.3V	1.0Y	1.07	1.1Y	1.1V	1.1Y	1.19	1.83
	1.0Y	1.07	1.7Y	1.79	1.73	1.8Y	1.8A	1.9A	Y.0V	Y.10	Y.2A	Y.30
1.0.	1.3A	1.3.	1.33	1.39	1.3Y	1.3A	1.01	1.0Y	1.7Y	1.7A	1.70	1.79
	1.3Y	1.37	1.01	1.09	1.73	1.7Y	1.79	1.89	1.9A	Y.07	Y.19	Y.27
0.	1.2Y	1.20	1.29	1.33	1.3V	1.33	1.3Y	1.03	1.09	1.73	1.71	1.77
	1.3Y	1.3V	1.3Y	1.01	1.07	1.77	1.7Y	1.8Y	1.9Y	Y.00	Y.1Y	Y.3.

٢٠٠	١,١٩	١,٢٢	١,٢٦	١,٣٢	١,٣٥	١,٤٢	١,٤٥	١,٥٢	١,٥٧	١,٦٢	١,٦٩	١,٧٤
	١,٢٨	١,٣٣	١,٣٩	١,٤٨	١,٥٣	١,٦٢	١,٦٩	١,٧٩	١,٨٨	١,٩٧	٢,٠٩	٢,١٧
٤٠٠	١,١٣	١,١٦	١,٢٢	١,٢٨	١,٣٢	١,٣٨	١,٤٢	١,٤٩	١,٥٤	١,٦٠	١,٦٧	١,٧٢
	١,١٩	١,٢٤	١,٣٢	١,٤٢	١,٤٧	١,٥٧	١,٦٤	١,٧٤	١,٨٤	١,٩٢	٢,٠٤	٢,١٢
١٠٠٠	١,٠٨	١,١٣	١,١٩	١,٢٦	١,٣٠	١,٣٦	١,٤٢	١,٤٧	١,٥٣	١,٥٨	١,٦٥	١,٧٠
	١,١١	١,١٩	١,٢٨	١,٣٨	١,٤٤	١,٥٠	١,٦١	١,٧١	١,٨١	١,٨٩	٢,٠١	٢,٠٩
	١,٠٠	١,١١	١,١٧	١,٢٤	١,٢٨	١,٣٥	١,٤٠	١,٤٦	١,٥٢	١,٥٧	١,٦٤	١,٦٩
	١,٠٠	١,١٥	١,٢٥	١,٣٦	١,٤١	١,٥٢	١,٥٩	١,٦٩	١,٧٩	١,٨٧	١,٩٩	٢,٠٧

جدول (٩٥) رقم ف: قائمة قيمة المبيعات المحرية المختلفة (الأصدة للمرجات المحرية للتباين الأكبر عند نسبيته ٠,٠٠٠) (المدد التاموي في كل حانة) و (٠,٠٠٠) (المدد السملي في كل حانة) .

فصل (أ)	فصل (ب)	فصل (ج)	فصل (د)
٢٢	٣٨	٢٥	٢٥
١٦	٤٢	٣٢	٢٢
٢٥	٣٥	٢٧	٢١
٣٥	٣٦	٢٩	١٩
٢٠	٣٧	٤١	٢٢
٣٤	٤٠	٣٤	٢٣
٣٨	٤١	٣٧	٤٤
٢٢	٣٩	٢٨	٢٠
٣٧	٣٥	٣٥	٢٧
٢١	٣٧	٤٢	١٧
٢٧٠	٣٨٠	٣٣٠	٢٢٠
المجموع			
٢٧	٣٨	٣٣	٢٢
المتوسط			

جدول (٩٦) درجات أربعة فصول في اختبار تحصيلي

ويكون المتوسط العام =  $\frac{٢٢ + ٣٣ + ٣٨ + ٢٧}{٤}$  (نظرا لأن العدد متساوي في

المجموعات) .

$$٣٠ = \frac{١٢٠}{٤} =$$

مجموع مربعات الانحرافات عن المتوسط العام .

$$\begin{aligned}
 &+ [ (٨١ + ٤٩ + ٦٤ + ٦٤ + ١٦ + ١٠٠ + ٢٥ + ٢٥ + ١٩٦ + ٦٤) \\
 &+ [ (٤٩ + ٢٥ + ٨١ + ١٢١ + ١٠٠ + ٤٩ + ٣٦ + ٢٥ + ١٤٤ + ٦٤) \\
 &\quad + [ ١٤٤ + ٢٥ + ٤ + ٤٩ + ١٦ + ١٢١ + ١ + ٩ + ٤ + ٢٥ ] \\
 &= [ ١٦٩ + ٩ + ١٠٠ + ٣٦ + ٤٩ + ٦٤ + ١٢١ + ٨١ + ٦٤ + ٢٥ ] \\
 &\quad ٢٤٩٤ = ٧١٨ + ٣٩٨ + ٦٩٤ + ٦٨٤
 \end{aligned}$$

مجموع انحرافات المتوسط عن المتوسط العام =

$$1460 = (64 + 9 + 64 + 9) 10$$

ومجموع انحرافات القيم داخل المجموعة عن متوسطها =

$$\begin{aligned} &+ (36 + 100 + 25 + 121 + 49 + 49 + 64 + 4 + 121 = 25) \\ &+ (1 + 9 + 1 + 9 + 4 + 1 + 4 + 9 + 16 + \dots) \\ &+ (81 + 4 + 25 + 16 + 1 + 64 + 16 + 36 + 1 + 64) \\ &= (25 + 25 + 4 + 4 + 1 + \dots + 9 + 1 + \dots + 9) \\ 1034 &= 78 + 318 + 54 + 594 \end{aligned}$$

و درجات الحرية للمجموع الأول =  $40 - 1 = 39$

وللمجموع الثاني =  $4 - 1 = 3$

وللمجموع الثالث =  $4(10 - 1) = 36$

ويكون جدول التحليل كما يلي :

متوسط مجموع مربعات التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المصدر
486,67	1460	3	بين المجموعات
28,82	1034	36	داخل المجموعات
	2494	39	المجموع

جدول (97) تحليل تباين درجات اربعة فصول في اختبار تحصيلي

$$16,95 = \frac{486,67}{28,82} = \text{ومن ذلك تكون ف}$$

واذا رجعنا الى جدول (ف) مع ملاحظة أن درجات الحرية المقابلة للتباين الأكبر تساوي 3 ، وأن درجات الحرية المقابلة للتباين الأصغر هي 26 ( أي في عامود 3 القيمة المقابلة للعدد 36 نجد أن قيمة ف ذات الدلالة عند نسبة 0,05 تنحصر بين 2,84 ، 2,92 وعند نسبة 0,01 بين 4,31 ، 4,51 ، أي أن نسبة « ف » هنا ذات دلالة احصائية فهي

أكبر من القيمة اللازمة عند نسبي ٠.٠٠٥ . ٠.٠٠١ ويهم الباحث في كثير من الأحيان معرفة أي المجموعات هي التي سببت زيادة للتباين بين المجموعات عن التباين داخل المجموعة لهذه الدرجة . وفي هذه الحالة يضطر الى حساب معامل « ت » بين كل مجموعتين أي حساب ٦ معاملات في هذه الحالة بين ١ و ١.٢ و ١.٣ و ٢.٤ و ٣ و ٤ و ٤ و ٣ و ٤ و ٢ .

وقيم « ت » في المثال الحالي ومدى دلالتها موضحة في الجدول الآتي :

الفصول	ت	دلالة عند ٠,٠٥	دلالة عند ٠,٠١
٢ ، ١	٤,١٠٤	نعم	نعم
٣ ، ١	١.٧٩	لا	لا
٤ ، ١	١.١٧	لا	لا
٣ ، ٢	٢,٤٤	لا	لا
٤ ، ٢	١٣,٢١	نعم	نعم
٤ ، ٣	٥,٣١	نعم	نعم

جدول (٩٨) قيم «ت» للمقارنة بين متوسطات المجموعات الأربعة

ونجد في هذا الجدول أن نصف عدد قيم « ت » لها دلالة احصائية عند نسبي ٠,٠٥ ، ٠.٠١ ومنه يتضح أن أكبر قيمة لمعامل « ت » بين الفصلين ٢ ، ٤ . والقيمة التالية بين الفصلين ٣ ، ٤ . ويمكننا من هذا الجدول أن نستنتج أن المجموعات الأربعة لا يمكن ضم درجاتها واعتبارها مجموعة واحدة ولكن قد نستطيع ضم درجات الفصلين ١ ، ٤ واعتبارها مجموعة واحدة وضم ٣ ، ٢ واعتبارها مجموعة أخرى .

## أسئلة على الباب السادس

١ - قسمت مجموعة من التلاميذ الى مجموعتين متعادلتين القوة الدراسية تقريبا في بحث يهدف الى المقارنة بين طريقتين من طرق التدريس ، وفي نهاية السنة الدراسية كانت النتيجة الدراسية للمجموعتين كما يلي : -

رقم المجموعة	عددها	ناجحون	راسبون
(١)	٧٥	٦٠	٢٥
(٢)	١٣٠	٧٠	٦٠

اختبر ما اذا كان هناك فرق جوهري بين أثر كل من الطريقتين على نجاح التلاميذ

ورسوبهم .

- ٢

تكرار المجموعة الثالثة	تكرار المجموعة الثانية	تكرار المجموعة الأولى	فئات درجات الاختبار
٢	٣	٥	٣ -
٨	١٦	١٤	٦ -
٢٢	٢٠	١٤	٩ -
٢٥	٢٢	٢٥	١٢ -
٤٢	٣٠	٢٧	١٥ -
٤٥	٣٤	٣٢	١٨ -
٤٠	٣٨	٣٤	٢١ -
٢٨	٢٩	١٨	٢٤ -
٣٠	٢٤	١٢	٢٧ -
٢٥	٢٠	١٠	٣٠ -
١٧	٩	٦	٣٣ -
١٥	٥	٣	٣٦ -
٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	المجموع

جدول (٩٩) جدول تكراري لبيان العلاقة بين ذكاء الابن ووظيفة الأب

٣ - في نحت لبيان العلاقة بين عمل الوالد وذكاء الابن أٌجري اختبار للذكاء على ثلاث مجموعات من الأطفال : المجموعة الأولى آباؤهم يعملون في مهن صناعية والمجموعة الثانية آباؤهم يعملون في مهن كتابية والثالثة في مهن فنية عالية . فكانت نتائج المجموعات الثلاثة كما هو مبين في الجدول التكراري السابق .

باستخدام اختبار « ت » بين ما اذا كان الفرق بين متوسط كل مجموعتين مسن المجموعات الثلاثة ذات دلالة احصائية .

٤ - عزفت خمس قطع موسيقية على مجموعة من ١٠٠ شخص ، وطلب منهم بيان أفضل هذه القطع الخمس فكان عدد الذين اختاروا كل قطعة كما يلي :

قطعة	أ	٢٣
قطعة	ب	١٥
قطعة	ج	٢١
قطعة	د	١٧
قطعة	هـ	٢٤

اختبر ما اذا كان هناك فرق جوهري بين تفضيل المجموعة للقطع الخمس ،

٥ - أُجريت أربع اختبارات على ١٠٠ شخص فكانت معاملات الارتباط بين نتائج هذه الاختبارات الأربعة كما هو مبين في المصفوفة الآتية :

اختبار	(١)	(٢)	(٣)	(٤)
اختبار (١)	-	٠,٣٥	٠,٤٢	٠,٣٣
(٢)		-	٠,١٦	٠,٤٧
(٣)			-	٠,٥٤
(٤)				-

اختبر درجة دلالة هذه المعاملات الستة ، ( المعامل المستخدم هو معامل بيرسون ) بطريقتين مختلفتين .

٦ - الجدول التوافقي الآتي يبين العلاقة بين الاجابة على سؤالين مختلفين في الاستفتاء عن تربية الفتاة .

المجموع	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	السؤال الأول	السؤال الثاني
١١٠	١١	١٠	٢٥	٣٠	٣٥	موافق جدا	
٩٠	١٢	١٤	١٢	٢٦	٢٦	موافق	
٧٠	١٠	٩	١٥	١٨	١٨	محايد	
٩٠	٢٠	٢٦	١٥	١٤	١٥	معارض	
١٠٠	٢٧	٢١	٢٤	١٢	١٦	معارض بشدة	
٤٦٠	٨٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١١٠	المجموع	

جدول (١٠٠) جدول توافقي للعلاقة بين الاجابة عن سؤالين من استفتاء

١٠٠

احسب معامل التوافق بين هذين السؤالين عن طريق ايجاد قيمة « كا<sup>٢</sup> » لاستغلال المتغيرين كل عن الآخر .

٧ - ألقى زهر اللعب ١٠٠ مرة فكان تكرر وقوعه على الأرقام المختلفة كما يلي :

رقم الزهر	١	٢	٣	٤	٥	٦
التكرار	١٥	٢٢	١٤	١٦	١٧	١٨

هل هذه التجربة تؤيد أم ترفض نظرية الاحتمالات ( الصدفة ) ؟

٨ - في مثال سابق بهذا الكتاب أربع مجموعات لتقديرات طول مستقيم طوله الحقيقي ١٠ سم . وقد عملت هذه التقديرات في الحالات الآتية :



عامل الواضع الثابت على اليمين -- الثابت على اليسار	عامل الاتجاه الثابت أطول - الثابت أقصر
---	---

استخدم طريقة تحليل التاين لاختبار صحة الفرض الصفري « بأنه ليس هناك فرق جوهري بين هذه الحالات الأربع » .

٩ - أجري اختبار النزعة العصائية ، Neuroticism على مجموعتين من الأشخاص : احدهما تشتمل على أشخاص عاديين Normals والأخرى أشخاص غير عاديين Abnormals فكانت نتيجة المجموعتين في الاختبار كما يلي :

غير عاديين	عاديين	
٣٧	٢٥	المتوسط الحسابي
٦,٠٠	٦,٢٥	الانحراف المعياري
٢٦	١٦٦	العدد
هذا الاختبار ( أي قدرته على التمييز بين العاديين وغير العاديين ) .	Validity	اختبر مدى صحة



## البايب السابع

### التحليل العاملي Factor Analysis

- = أهداف التحليل العاملي .
- = الخطوات التجريبية التي أدت الى التحليل العاملي :
- معادلة الفروق الرباعية . Tetrad Difference Equation
- = اكتشاف العوامل الطائفية . Group Factors
- = الطرق العملية للتحليل العاملي : -
- طريقة الجمع البسيط . Simple Summation Method
- الطريقة المركزية . Centroid Method
- طريقة العوامل الطائفية . Group Factor Method
- طريقة العوامل الجمعية . Bi-Factor Method
- = خاتمة .



## أهداف التحليل العاملي :

من أهم الأهداف التي ترمي إليها المحاولات العلمية تنظيم الحقائق والمفاهيم تنظيمياً بوضوح ما بينها من علاقات ، أو تقسيمها على أساس ما بينها من أوجه التشابه والاختلاف . وقد نشطت عملية التقسيم والتنظيم منذ منتصف القرن الماضي فيما يتعلق بالظواهر الطبيعية Physical phenomena حيث يكون التقسيم واضحاً محدوداً وعند ما تحول اتجاه التقسيم العلمي للظواهر الحيوية Biological اتضح أن التقسيم المحدد لا يتمثل في الأنواع المختلفة . بل وجد أن السمات والصفات البيولوجية يتداخل بعضها مع بعض فهي سمات مرتبطة لا يمكن فصلها واقترح جولتن Galton طريقة معامل الارتباط كوسيلة عديدة لوصف هذا التداخل . فاذا اتجه التقسيم بعد ذلك الى السمات النفسية أو الظواهر الاجتماعية كانت صعوبة التقسيم أصعب بكثير نظراً لتعدد الصورة وتشابك العوامل التي تكونها تشابكاً يجعل من العسير على التجارب العملية وحدها – مهما أحكمت – القيام بعملية التقسيم والتنظيم دون مساعدة الوسائل الاحصائية ، ومن أهم الوسائل الاحصائية التي تهدف لذلك في ميدان القياس النفسي والاجتماعي الطريقة المسماة « التحليل العاملي » حيث يبدأ الباحث بعدد من القدرات العقلية أو السمات النفسية مثلاً ، ويتتهي من هذا التحليل الى تقسيم هذه القدرات الى مجموعات مرتبطة أفرادها تبعاً لعدد من الأسس هي التي يطلق عليها العوامل . كما يتضح من الشكل التوضيحي الآتي :

القدرات	العامل (١)	(٢)	(٣)
أ	×		
ب		×	
ج	×		
د			×
هـ		×	
و			×

جدول (١٠٣) التحليل العاملي كوسيلة من وسائل التقسيم العلمي

وبالرغم من أن الباحث المدرب قد ينجح في بعض الأحيان في إجراء تقسيم كهذا بناء على فحصه ومعلوماته الفنية إلا أن هذا التقسيم يكون بمثابة فرض يحتاج إلى التحقيق العلمي . وكثيرا ما يعدل في هذا التحقيق أو يغيه . والتحليل العاملي هو وسيلة هذا التحقيق .

وينظر بعض الباحثين إلى طريقة التحليل العاملي على أنها وسيلة للتبسيط العلمي (١) ، Scientific Simplification فهو يحول عددا كبيرا من الأوصاف والسمات المعقدة المترابطة إلى عدد قليل من العوامل غير المترابطة ( وخاصة في حالة العوامل المتعامدة التي سيأتي ذكرها فيما بعد ) فبدلا من أن نميز فردا ما عن غيره على أساس درجاته مثلا في عشرين اختبارا نستطيع عن طريق تحليل هذه الاختبارات إلى عدد محدد من القدرات تمييزه على أساس عدد قليل من العوامل .

وقد حاول الباحثون في القياس العقلي خلال النصف قرن الأخير الوصول إلى المكونات الأساسية للحياة العقلية ، أو الأبعاد الأولية التي ينسب إليها كل وصف نفس لأي فرد . فكما أن الطول أو العرض والارتفاع ثلاثة أبعاد أساسية نستطيع بها أن نحدد شكل الشيء وحجمه ، فكذلك يعمل الباحثون إلى الوصول إلى ما يقابل هذه الأبعاد في الميدان النفسي ، والتحليل العاملي هو الوسيلة التي يأمل الباحثون عن طريقها أن يصلوا إلى هذا الهدف ، حتى يستطيعوا استخدامه بعد ذلك في الأغراض العملية التطبيقية في الحياة كالتوجيه التعليمي والتوجيه المهني ~~وغيره~~

وقد كان سيريمان يرى في التحليل العاملي أداة لاكتشاف العوامل الأساسية المسببة للعمليات العقلية Causal Mechanisms والقوانين العامة التي تسير عليها . ومن هذه النظرة العامة التي تجعل العلم يهدف إلى اكتشاف المسببات قد تغيرت أخيرا بعد أن تشكل العلم كثيرا في صحة العلاقات السببية .

وللتحليل العاملي عدة أهداف الأساسية التي ذكرت أغراض أخرى تختلف باختلاف البحث ووجهة نظر الباحث ، فقد يكون وسيلة من وسائل التحقق من معامل صدق Validity اختبار معين حيث يجمع الباحث بينه وبين اختبارات أخرى تقيس السمة أو العامل الذي وضع الاختبار لقياسها مع بعض الاختبارات الأخرى ، ويكون نمط تجمع هذه الاختبارات وتقسيمها دليلا على صدق الاختبار ، وقد يمتد البحث إلى

Wundt, W. Principles of Physiology, Psychology. 1904.

(١)

حصر جميع العوامل الأساسية الداخلة في الاختبار ودرجة تشعبه بكل عامل من هذه العوامل .

وقد تطبق هذه الطريقة على العلاقة بين الأشخاص ويكون الهدف هنا تقسيم الأشخاص المختبرين لاكتشاف الأنماط Types التي تصلح أساسا لهذا التقسيم وما يشتمل عليه كل نمط من عوامل .

### الخطوات التجريبية التي أدت الى التحليل العاملي :

إذا تتبعنا تقسيم العمليات العقلية وجدنا آثار هذا التقسيم في آراء فلاسفة اليونان كأرسطو وأفلاطون ثم في نظريات الملكات المعروفة . فقد كانت هذه النظرية تقوم على تقسيم العمليات العقلية الى ملكتين عامتين : ملكة المعرفة وملكة الرغبة . كما هو موضح في التقسيم الآتي :

ملكة المعرفة	ملكة الرغبة
١ - الملكة السفلى للمعرفة :	١ - الملكة السفلى للرغبة :
الاحساس - التخيل -	السرور والضيق - الحساسية -
ملكة الشعر - التذكر .	الانفعالات .
٢ - الملكة العليا للمعرفة	٢ - الملكة العليا للرغبة :
الانتباه - الفهم - التفكير	الرغبة والارادة ( التأكيد والنفي )
	الحريسة .

ولكن التاريخ الحقيقي للتحليل العاملي يبدأ منذ أن بدأ القياس العقلي يتخذ اتجاهها عمليا تجريبيا على يد جولتن<sup>(١)</sup> ، فقد وجد من بحوثه عن الانسان والحيوان والنبات أن من بين أفراد الفصيلة الواحدة حتى الخصائص المختلفة ترتبط فيها ارتباطا موجبا .

كما استخدم وسلر<sup>(٢)</sup> تحت اشراف ماك كين كاتل طريقة معامل الارتباط التي أوجدها بيرسون للتحقق من تمييز القدرة العامة General Ability عن القدرة الخاصة Specific Ability وقد وجد من نتيجة تجاربه أن هناك ارتباطا عاليا بين نواحي

Galton, F. Hereditary Genius. 1869.

(١)

Psychological Monograph Supplement III 1901.

(٢)

التحصيل الدراسي ، بينما ليس هناك ارتباط يذكر بين النواحي النفسية التي اشتملتها الاختبارات . وقد كان سبب ذلك راجعا الى : -

(١) العينة التي طبقت عليها الاختبارات والمقاييس كانت مختارة لحد كبير .

(٢) كما أن الوظائف النفسية التي شملها البحث كانت حسية بسيطة .

وفي سنة ١٨٩٥ حاول بينيه <sup>(١)</sup> Binet قياس القدرة العامة (الذكاء) على أنه محصلة عدة ملكات : الذاكرة والتصور والتخيل والانتباه وملكة الهم والقابلية للإيحاء والحكم الجمالي والعاطفة الخلقية والقوة العضلية وقوة الارادة والمهارة . وقد أعد اختباره المعروف للذكاء متضمنا هذه الملكات .

وفي سنة ١٩٠٢ قام ثورندك Thorondike <sup>(٢)</sup> ببحث عملي حسب فيه معاملات الارتباط بين عمليات ادراكية وارتباطية ووصل منه الى النتيجة الآتية : - ان النتائج تؤيد أن الوظائف العقلية التي تبدو شديدة التشابه قد تكون في الواقع عمليات تخصصية مستقل كل منها عن الأخرى .

ولكن بدور التحليل العاملي قد نبعت من بحوث وتجارب سبيرمان <sup>(٣)</sup> Spearman فقد أجرى سنة ١٩٠٤ عددا من البحوث قام فيها بحساب المعاملات الارتباط بين عدد من الاختبارات ، وقد انتهى من هذه البحوث الى النتيجة الآتية : -

(أ) أن هناك ما يمكن أن نطلق عليه « الذكاء » كعامل يدخل في جميع العمليات العقلية .

(ب) ومع هذا العنصر المشترك فان جميع نواحي النشاط العقلي يختلف كل منها عن الأخرى .

وكانت هاتان النتيجةتان هما الأساس الذي بنى عليه سبيرمان نظرية العاملين Two Factor Theory التي تنص على أن كل عملية عقلية تتكون من عاملين أساسيين :

(١) Binet, A., Henri, V, « La Psychologie Individuelle » L'Année. Psychologie II.

(٢) Thorondike, E. L., « Heredity and Correlation in School Abilities » Psychological, Review IX, 1902.

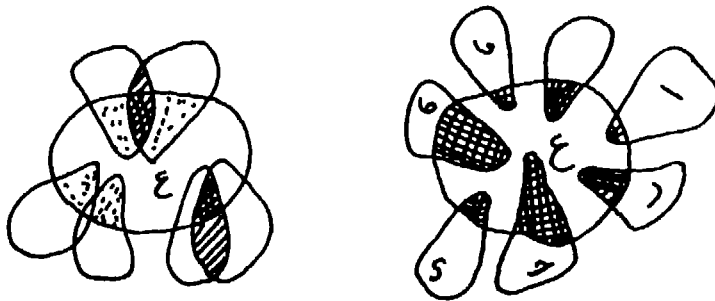
(٣) Spearman, C., « General Intelligence Objectively Determined and measured, American Journal of Psychology, 1904.



- ١ - عامل تشترك فيه جميع العمليات الأخرى ويرمز له سبيرمان بالرمز « g »
- ٢ - عامل خاص بها تختلف فيه كل عملية عن الأخرى ويرمز له سبيرمان بالرمز « S » .

وفي بحث بيرت Burt سنة ١٩٠٩<sup>(١)</sup> الذي كان يهدف منه الى اختبار صحة النتائج التي وصل اليها سبيرمان ، كما قصد الى اختبار صحة فرض جديد هو وجود عوامل طائفية تتدخل في بعض العمليات العقلية دون غيرها ، وجد بيرت بالفعل أن التحليل الاحصائي لمعاملات الارتباط التي حصل عليها من تجاربه تدل على أن الاختبارات التي استخدمها يمكن تقسيمها على هيئة مجموعات . تحددنا عوامل مشتركة بين اختبارات المجموعة الواحدة علاوة على العامل المشترك بين الاختبارات جميعا .

وقد مهدت هذه البحوث وكثير غيرها لظهور تعديل لنظرية العاملين و اعلان نظرية العوامل الثلاثة ، والعلاقة بين النظريتين يمكن تمثيلها بالرسم الآتي :



شكل (٥٠) نظرية ذات العوامل الثلاثة

شكل (٤٩) نظرية ذات العاملين

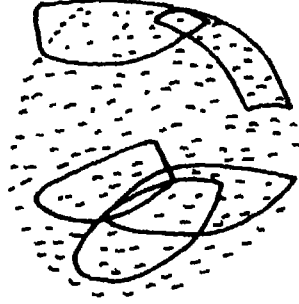
وأهم نواحي النقد التي وجهت ضد نظرية العاملين ونظرية العوامل الثلاثة قد جاءت من جهتين :

(١) Burt, C., Experimental Tests of General Intelligence, British Journal of Psychology, 3, 1909.

(أ) نظرية العينات Sampling Theory التي وضعها تومسون Thomson<sup>(١)</sup>

(ب) نظرية العوامل الطائفية المتعددة<sup>(٢)</sup> Multiple Group Factors Theory

يرى تومسون أن السلوك يتوقف على عدد كبير من العناصر المستقل بعضها عن بعض وهذه العناصر كان يفسرها أحيانا على أنها النيورونات العصبية أو الوصلات بين هذه النيورونات، وكل وجه من أوجه النشاط يتوقف ويتضمن عينة محددة أو نموذجاً Pattern خاصا من هذه الوحدات ومعاملات الارتباط الموجبة بين أي وجهين من أوجه النشاط العقلي مرجعه التداخل الذي يحدث بين العينات المختلفة التي تضم عناصر مختلفة. وعلى هذا الأساس يمكن أن نفسر وجود أي نوع من أنواع العوامل أكثرها اتساعا وهو العامل العام إلى أقلها اتساعا وهو العامل الخاص الذي يختص بعملية واحدة. ويمكن تمثيل هذه النظرية بالشكل الآتي :



شكل (٥١) نظرية العينات لتومسون

أما ثرستون فيرجح تنظيم العمليات العقلية على هيئة مجموعات أو قدرات حسب التفسير النفسي، ويستبعد ضرورة وجود العامل العام المشترك في جميع هذه العمليات. ويقنع بأن يقرر بأنه لم يجد ضرورة تحم عليه في أي بحث من بحوثه الالتجاء إلى مفهوم العامل العام كأساس لتفسير النتائج.

إلا أنه يعود ويفضل التفسير على أساس العوامل الطائفية المترابطة Correlated Group Factors، أو ما يطلق عليه أحيانا العوامل الطائفية من الدرجة الثانية Second Order Group Factors وبذا يقترب قليلا في تفسيره هذا من احتمال إيجاد العامل العام.

Thomson, C., The Factorial Analysis of Human Ability, 1950.

(١)

Thurstone, L.L., The Vectors of Mind 1935

(٢)

ويمكن أن نلخص النظريات المختلفة للتنظيم العقلي فيما يأتي :

١ - نظرية البؤرة الواحدة . Unifocal

ويعملها سيرمان .

٢ - نظرية البؤرات المتعددة Multifocal

ويعملها ثرستون

٣ - نظرية اللابؤرية Non-Focal

ويعملها ثورنديك .

ومن النظريتين الأولى والثانية نشأت نظرية العوامل الثلاثة ويعملها بيرت في إنجلترا وهلزنجر Holzinger في أميركا .

واليك فيما يلي الأسس الاحصائية التي أدت الى الوصول لأهم طرق التحليل العاملي الشائعة الاستخدام . ومن الطبيعي أن تبدأ في هذه الأسس بالوسائل الاحصائية التي استخدمها سيرمان في بحوثه والتي تعتبر الفتح الهام في هذا الميدان .

#### معادلة الفروق الرباعية Tetrad Differences Equation

وبالرغم من أن طرق التحليل الاحصائي التي قام بها سيرمان لا تعد من طرق التحليل العاملي الا أنها كانت الأساس النظري والاحصائي الذي بنيت عليه الطرق الأخرى . وقد ساعد على ظهور هذه الطرق التقدم الاحصائي وزيادة استخدام الوسائل الاحصائية في البحوث النفسية في نصف القرن الأخير الذي تلى ظهور نظرية العاملين .

والفكرة الأساسية في نظرية سيرمان تقوم على مفهوم الترتيب المتدرج المتشعب Hierarchy ويسميه البعض <sup>(١)</sup> الترتيب الهرمي . فاذا أجرينا ست اختبارات على عينة من الأفراد ووضعنا معاملات الارتباط في مصفوفة مرتبة حسب المجموع الكلي للأعمدة كما في الجدول الآتي :

(١) انظر باب التحليل العاملي في كتاب الاحصاء في التربية وعلم النفس الدكتور عبد العزيز القوسي - الدكتور حسن محمد حسين - الدكتور محمد خليفة بركات ويفضل المؤلف استخدام اللفظ كما هو فيطلق على الجدول المرتب بهذا الشكل « الجدول الهيراركي » .

أ	ب	ج	د	هـ	و	
٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٠	٠,٣٢	٠,٢٤	٠,١٦	أ
٠,٤٨	—	٠,٣٠	٠,٢٤	٠,١٨	٠,١٢	ب
٠,٤٠	٠,٣٠	—	٠,٢٠	٠,١٥	٠,١٠	ج
٠,٣٢	٠,٢٤	٠,٢٠	—	٠,١٢	٠,٠٨	د
٠,٢٤	٠,١٨	٠,١٥	٠,١٢	—	٠,٠٦	هـ
٠,١٦	٠,١٢	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٦	—	و
١,٦٠	١,٣٢	١,١٥	٠,٩٦	٠,٧٥	٠,٥٢	المجموع

جدول (١٠١) مصفوفة ارتباطية مرتبة على هيئة « هيراكي »

وبلاحظ أن المعاملات في هذا الجدول تتناقص تدريجيا في كل صف أو عمود .

وقد وجد سيرمان أن هذا الجدول حالة العمليات العقلية المعرفية Cognitive تكون جميعها موجبة الاشارة ، مما جعله يصل الى فرض وجود العامل العام في العمليات التي يتضمنها الجدول الارتباطي . وقد لاحظ سيرمان ملاحظة هامة ، وهي أن النسبة بين المعاملات المختلفة في أي عمودين تكون واحدة ، فاذا أخذنا مثلا المعاملات في العمودين ب ، هـ من الجدول نجد أنها :

النسبة	ب	هـ
١ : ٢	٠,٤٨	٠,٢٤
	—	٠,١٨
	٠,٣٠	٠,١٥
	٠,٢٤	٠,١٢
	٠,١٨	—
	٠,١٢	٠,٠٦

وكذلك في أي عمودين آخرين ، وقد استنتج سيرمان أنه اذا وجدت خاصية النسبة

هذه في أعمدة جدول ارتباطي دل ذلك على أن الاختبارات التي يمثل هذا الجدول العلاقة بينها يشترك بينها عامل عام<sup>(١)</sup> .

والجدول السابق هو جدول فرضي ولذلك نجد أن هذه القاعدة تنطبق تماما على المعاملات في الجدول ، ولكن في التجارب العملية لا يمكن أن يصل الباحث الى هذا النموذج النظري ، فقد تزيد المعاملات أو تنقص عن هذه المعاملات المتوقعة ويحتاج الباحث بعد هذا الى تحديد درجة انطباق النتيجة التجريبية على النموذج النظري للترتيب الهيراركي ، وقد اقترح سبيرمان<sup>(٢)</sup> لذلك أن نحسب معاملات الارتباط بين كل عمودين من أعمدة المصفوفة الارتباطية ، فإذا كانت كلها مساوية<sup>(٣)</sup> كان الترتيب الهيراركي كاملا ، وكلما بعدت معاملات الارتباط عن ذلك كلما قلت درجة انطباق المصفوفة على الترتيب الهيراركي .

تحولت فكرة النسبة بين معاملات الأعمدة بعد ذلك الى فكرة المعادلة الرباعية ولتوضيحها نقرض الجدول الارتباطي الرمزي الآتي :

	أ	ب	ج	د
أ	(أأ)	أب	أج	أد
ب	بأ	(بب)	بج	بد
ج	جأ	جب	(ج.ج)	جد
د	دأ	دب	د.ج	(د.د)

جدول (١.٢) مصفوفة ارتباطية رمزية

فهذه المصفوفة تتضمن معاملات الارتباط بين أربعة اختبارات أ ، ب ، ج ، د — حيث أ ب يمثل معامل الارتباط من الاختبارين أ ، ب ، ونفس هذا التفسير يتبع في باقي الرموز الأخرى ، وقد وضعت الرموز القطرية بين قوسين لأن قيمها لا تعرف من

(١) لا يوافق نومسون على هذا الاستنتاج بالرغم من أنه يوافق على عكس هذا الاستنتاج ، وهو أن الجدول الارتباطي لعدد من اختبارات تشترك في عامل يكون على هيئة ترتيب هيراركي ، ولكن خاصية الترتيب الهيراركي ليست دليلا قاطعا على وجود عامل عام مشترك بين الاختبارات الجدول .

(٢) Spearman, General Ability Its Existence And Nature, British Journal of Psychology. (٢)

البحث التجريبي بل تقدر تبعا للمعاملات في الجدول كما سيتضح فيما بعد وتسمى  
باشترابية الاختيار Communality .

وبما أن هذا الجدول يمثل ترتيبا هيراركيا فحسب خاصية النسبية السابق شرحها يكون

$$\frac{أ}{د} = \frac{ب}{د} \text{ وتتبع نفس العلاقة بين أي أربعة معاملات متقابلة من معاملات الجدول .}$$

ومن هذه المعادلة ينتج أن :

$$أ ح = د ب \times د = أ د \times ب >$$

$$\text{أو أن } أ ح = د ب \times د - أ د \times ب = > = \text{صفر}$$

ويطلق على هذه المعادلة معادلة الفروق الرباعية Tetrad Equation

هذا ويمكن الوصول من معاملات الارتباط الموجودة في الجدول الى درجة تشبع

Saturation أي اختبار بالعامل العام .

لنفرض وجود اختبار يمثل العامل العام ولنرمز له بالرمز « م » فيكون معامل  
الارتباط بينه وبين نفسه معادلا ١ ، فاذا أضفناه للاختبارات الأربعة السابقة تصبح المصفوفة  
الارتباطية كما يلي :

د	>	ب	أ	م	
د م	> م	م ب	أ م	١	م
أ د	> أ	أ ب	(أ أ)	أ م	أ
ب د	> ب	(ب ب)	ب أ	ب م	ب
ح د	(> ح)	ح ب	ح أ	ح م	>
(د د)	> د	د ب	د أ	د م	د

جدول (١٠٣) مصفوفة ارتباطية مشتتة على اختبار يمثل العامل العام

ومن الطبيعي ان يقع الاختبار الممثل للعامل العام في قمة الجدول نظرا لأن من خواص  
الجدول الهيراركي أن ترتب فيه الاختبارات تبعا لدرجة تشبعها بالعامل العام .

ومن الخاصية النسبية للجدول الهيراركي نستنتج أن :

$$\frac{أ م}{د م} = \frac{أ ج}{ج م} = \frac{أ ب}{ب م} = \frac{أ}{١}$$

∴ ب أ = أ م × م ب ، ج أ = أ م × م ج . . وهكذا .

أي أن معامل الارتباط بين أي اختبارين ينتج من حاصل ضرب معاملي الارتباط بينهما والعامل العام .

فاذا كان معامل الارتباط بين (أ) والعامل العام ( ) ويطلق على هذا المعامل درجة تشبع الاختبار أ بالعامل العام ) = ٠,٦ ، ومعامل الارتباط بين ب والعامل العام = ٠,٧ كان معامل الارتباط الناتج عن هذا العامل المشترك = ٠,٤٢ .

ومن هذه القاعدة يمكن أن نحلل أ أ إلى م أ × م أ .

أي أنه لحساب درجة تشبع أ بالعامل العام نستخرج قيمة  $\sqrt{١١}$

ولكن أ أ لا تكون معروفة لدى الباحث بل يقدرها تبعا لنمط معاملات الجدول ولذا كان علينا أن نستعوض عنها بمقادير أخرى بالطريقة الآتية :

$$\frac{أ د}{د ب} = \frac{أ أ}{أ ب}$$

$$\therefore \frac{أ د \times أ ب}{د ب} = أ أ$$

أي أن درجة تشبع ( أ ) بالعامل العام

$$\frac{أ د \times أ ب}{د ب} \sqrt{\frac{أ ب}{أ ب}} = \frac{أ د \times أ ب}{د ب} \sqrt{\frac{أ ب \times أ ب}{أ ب \times أ ب}} =$$

وإذا طبقنا هذا على جدول ( ١٤٦ ) نجد أن درجة تشبع ( أ ) بالعامل العام

$$\frac{٠,٤٨ \times ٠,٣٢}{٠,٢٤} \sqrt{\frac{٠,٨٤ \times ٠,٤٠}{٠,٣٠}} =$$

$$0,80 = \frac{0,32 \times 0,40}{0,20} \sqrt{\quad} =$$

وكانت نظرية سيرمان تلتخص في أنه في الحالات التي تبلغ جميع قيم الفروق الرباعية صفرا فإن معاملات الارتباط في الجدول تفسر على أنها ناتجة عن عامل مشترك واحد يجري في جميع الاختبارات وكانت النتائج التجريبية التي يحصل عليها سيرمان تشد دائما عن ذلك ، الا أن البواقي في هذه المعادلات لم تكن ذات دلالة احصائية اذا قورنت بالخطأ المعياري لمعاملات الجدول ، وقد كان السبب الأساسي في ذلك أن هذه الاختبارات التي شملتها الأبحاث في ذلك الوقت كان أغلبها فرديا ، ولذا كانت مقصورة على عدد صغير من الأفراد .

### اكتشاف العوامل الطائفية Group Factors :

بتقدم الأساليب التجريبية والوسائل الاحصائية في ميدان القياس العقلي أمكن استخدام اختبارات جمعية تقيس عددا كبيرا من الأفراد في جلسة واحدة ، وبذلك اتضح أن بواقي (Residuals) معاملات الارتباط بعد استخراج أثر العامل العام منها والتي كانت تعتبر سابقا عديمة الدلالة الاحصائية هي في الواقع ذات دلالة اذا قورنت بعدد أفراد العينات الكبيرة ، ومعنى هذا أن هذه البواقي يمكن مواصلة تحليلها للكشف عن عوامل مشتركة أخرى بين بعض اختبارات الجدول دون غيرها ، أي أن الموقف قد تغير تغيرا يوضحه الجدول الآتي :

#### نظرية العوامل الطائفية

#### نظرية العاملين

الاختبار	العامل المشترك	الباقى	عامل عام	عامل طائفي (١)	عامل طائفي (٢)	عامل طائفي (٣)	الباقى
أ	×	صفر	×	×	-	-	صفر
ب	×	صغير	×	-	×	-	صفر
ج	×	صغير	×	×	-	-	صفر
د	×	صغير	×	-	-	×	صفر
هـ	×	صفر	×	-	×	-	صفر
و	×	صفر	×	-	-	×	صفر

جدول (١٠٤) نمط التشيعات في نظريتي العاملين والعوامل الطائفية



هذا وقد ذكرنا أن بعض الباحثين يعارضون ضرورة التفسير على أساس وجود العامل العام المشترك . ولذا فإن الطرق التي يستخدمونها تحذف أثر العامل العام كضرورة لازمة من ضروريات تكوين الصورة الكلية في التحليل .

وعلى أساس فرض العوامل الطائفية يمكن أن نحلل معامل الارتباط بين أي اختبارين أ ، ب الى عدة عوامل ، فلو رمزنا للعامل العام بالرمز م وللعوامل الطائفية بالرموز ط<sub>١</sub> ، ط<sub>٢</sub> ، ط<sub>٣</sub> مثلا .

$$\text{فان } \text{أ ب} = \text{أ م} \times \text{ب م} + \text{أ ط}_1 \times \text{ب ط}_1 + \text{أ ط}_2 \times \text{ب ط}_2 + \text{أ ط}_3 \times \text{ب ط}_3 + \text{خ} .$$

على اعتبار أن « خ » هو الجزء الناتج عن الأخطاء التجريبية في معامل الارتباط أ ب .

### الطرق العملية للتحليل العاملي :

يمكننا أن نلخص الموقف الحالي فيما يتعلق بالصورة النهائية لنتائج التحليل العاملي في اتجاهين :

(أ) اتجاه يعترف بالعامل العام كأساس لازم في التحليل مع الاعتراف أيضا بالعوامل الطائفية .

(ب) اتجاه لا يعترف بضرورة تضمن الصورة النهائية للنتائج للعامل العام ويقتصر على العوامل الطائفية ، سواء كانت هذه العوامل مترابطة أو مستقلة (متعامدة) . وأصحاب هذا الاتجاه لا يدخلون ضمن الخطوات العملية للطرق التي يستخدمونها ما يضمن الاحتفاظ بالعامل العام .

وسنعرض فيما يلي طرقا لهذين الاتجاهين وسيشتمل هذا العرض على :

(أ) طريقة الجمع البسيط Simple Summation (بيرت Burt<sup>(١)</sup>) وعلاقتها بالطريقة المركزية .

(ب) طريقة العوامل الطائفية Group Factor Method (بيرت Burt) وعلاقتها بطريقة العوامل الجمعية Bi-Factor Method (هلزنجر Holzinger<sup>(١)</sup>) .

Holzinger K. J. Factor Analysis : A Synthesis of Factorial Methods, 1940.

### طريقة الجمع البسيط :

لفهم الأساس النظري الذي تقوم عليه الطريقة نفترض أربعة اختبارات ( أ ، ب ، ج ، د ) ومعاملات الارتباط بينها كما في الجدول الآتي :

د	ج	ب	أ	
أ د	أ ج	أ ب	( أ أ )	أ
ب د	ب ج	( ب ب )	ب أ	ب
ج د	( ج ج )	ج ب	ج أ	ج
( د د )	د ج	د ب	د أ	د

مجموع معاملات الاختبار أ ( العامود الأول ) = ( أ أ ) + ( ب أ ) + ( ج أ ) + ( د أ ) .

وبتحليل كل معامل من هذه المعاملات الى قسمين يكون حاصل الجمع العامود الأول . ( على اعتبار أن م تمثل العامل العام ) .

$$= ( م أ \times م أ ) + ( م ب \times م أ ) + ( م ج \times م أ ) + ( م د \times م أ )$$

$$= م أ ( م أ + م ب + م ج + م د ) .$$

وبالمثل فان مجموع معاملات العامود الثاني :

$$= م ب ( م أ + م ب + م ج + م د )$$

ومجموع معاملات العامود الثالث :

$$= م ج ( م أ + م ب + م ج + م د )$$

ومجموع معاملات العامود الرابع :

$$= م د ( م أ + م ب + م ج + م د )$$

∴ يكون المجموع الكلي لهذه المعاملات = ( م أ + م ب + م ج + م د )<sup>2</sup>

فاذا استخرجنا الجذر التربيعي للمجموع الكلي ، ثم قسمنا حاصل جمع كل عامود على هذا الجذر ينتج م أ ، م ب ، م ج ، م د ، أي معامل ارتباط الاختبارات بالعامل

العام أو بالتعبير الشائع درجة تشبع كل اختبار بالعامل العام . وهذه هي نفس الخطوات العملية في طريقة الجمع البسيط وتتلخص الخطوات العملية لحساب درجات تشبع الاختبارات بالعامل العام فيما يأتي :

١ - يحسن بالمبتدئ أن يرتب الاختبارات في المصفوفة ترتيبا تنازليا حسب المجموع الكلي لمعاملات ارتباط الاختبار مع باقي الاختبارات .

وفيما يلي نتيجة أخذ البحوث وهي تتضمن مصفوفة ارتباطية لاختبارات ستة :

١ - المرادف والعكس Synonyms and opposites

٢ - التكميل Completion

٣ - سلاسل الأعداد Number Series

٤ - المحصول اللغوي Vocabulary

٥ - ذاكرة الأعداد Memory for Numbers

٦ - سلاسل الأشكال Form Series

رقم الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	—	٥٨	٣٠	٤٩	٤٤	٣٨
٢	٥٨	—	١٠	٤٦	٢١	١٣
٣	٣٠	١٠	—	٩	٢٨	٥٠
٤	٤٩	٤٦	٩	—	٢٥	١٢
٥	٤٤	٢١	٢٨	٢٥	—	٣٦
٦	٣٨	١٣	٥٠	١٢	٣٦	—
المجموع	٢١٩	١٤٨	١٢٧	١٤١	١٥٤	١٤٩

جدول (١٠٥) مصفوفة ارتباطية لستة اختبارات

٢ - في الأحوال التجريبية تكون الخلايا القطرية خالية وتحتاج للمنها بمعاملات مناسبة . وليست هناك طريقة محددة للمنها . فطريقة برت هي وضع قيم تقديرية تتناسب مع نمط المعاملات في الجدول . ثم تعدل هذه القيم بعد نهاية التحليل ، ويعاد التحليل ثانيا وثالثا حتى ينتهي الباحث في النهاية الى وضع معاملات تناسب العوامل الناتجة من التحليل .

ولكن ثرستون يقترح وضع أعلى معامل في الخلايا القطرية في كل خطوة من خطوات التحليل . أي يحذف المعامل الناتج في كل خطوة من خطوات التحليل ويوضع بدله أعلى معامل للاختبار .

وفي الجدول الآتي قد وضعت معاملات قطرية مقدرة تحت الصف الخاص بحاصل جمع الأعمدة ثم جمعت هذه المعاملات مع مجموع الأعمدة وحسب المجموع الكلي ( ١٢,٤٨ ) .

رقم الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦	المجموع
١		٠,٥٨	٠,٣٠	٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٣٨	٢,١٩
٢	٠,٥٨	—	٠,١٠	٠,٤٦	٠,٢١	٠,١٣	١,٤٨
٣	٠,٣٠	٠,١٠	—	٠,٠٩	٠,٢٨	٠,٥٠	١,٢٧
٤	٠,٤٩	٠,٤٦	٠,٠٩	—	٠,٢٥	٠,١٢	١,٠٤١
٥	٠,٤٤	٠,٢١	٠,٢٨	٠,٢٥	—	٠,٣٦	١,٥٤
٦	٠,٣٨	٠,١٣	٠,٥٠	٠,١٢	٠,٣٦	—	١,٤٩
المجموع	٢,١٩	١,٤٨	١,٢٧	١,٤١	١,٥٤	١,٤٩	٩,٣٨
المعامل القطري	٠,٧٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٦٠	٣,١٠
المجموع الكلي	٢,٨٩	٢,٠٨	١,٦٧	١,٨١	١,٩٤	٢,٠٩	١٢,٤٨
س م	٠,٨١٨	٠,٥٨٩	٠,٤٧٣	٠,٥١٢	٠,٥٤٩	٠,٥٩٢	٣,٥٣٣

جدول (١٠٦) حساب درجات التشبع بالمعامل العام

٣ - استخراج الجذر التربيعي للمجموع الكلي ( ٣,٥٣٣ ) .

٤ - اقسّم مجموع كل عامود على الجذر التربيعي لتنتج درجات تشبع Saturations الاختبارات بالمعامل العام:

$$( ٢,٨٩ \div ٣,٥٣٣ = ٠,١٨١٨ \cdot ٠,٥٨٩ = ٣,٥٣٣ \div ٢,٠٨ \cdot ٠,٥٨٩ = ٠,٥٨٩ ) \text{ وهكذا} .$$

وللتأكد من صحة هذه العمليات الحسابية ينبغي أن يكون مجموع درجات التشبع معادلا للجذر التربيعي للمجموع الكلي وهو هنا ٣,٥٣٣ .

### حساب درجات التشبع بالعامل القطبي الأول :

٥ - بعد حساب درجات التشبع بالعامل العام تنحصر الخطوة التالية في تخليص الجدول من المعاملات الناتجة عن هذا العامل العام ، ولذلك فان من اللازم حساب معاملات الارتباط الناتجة عن هذا العامل وحده .

وقد سبق أن ذكرنا أن معامل الارتباط بين أي اختبارين بسبب ما بينهما من عامل عام = درجة تشبع الاختبار الأول بالعامل العام × درجة تشبع الاختبار الثاني به ، ولذا فان هذه الخطوة تشتمل على تكوين جدول لمعاملات الارتباط المتوقعة على أساس العامل العام . والمعاملات المكتوبة خارج الجدول هي درجات التشبع بالعامل العام التي نتجت من الخطوة السابقة . ويلاحظ أن الاختبارات في هذا الجدول قد أعيد ترتيبها على أساس درجات تشبعها بالعامل العام .

٠,٤٧٣    ٠,٥١٢    ٠,٥٤٩    ٠,٥٨٩    ٠,٥٩٢    ٠,٨١٨

رقم الاختبار	١	٦	٢	٥	٤	٣	
١	(٠,٦٦٩)	٠,٤٨٤	٠,٤٨٢	٠,٤٤٩	٠,٤١٩	٠,٣٨٧	٠,٨١٨
٦	٠,٤٨٤	(٠,٣٤٩)	٠,٤٣٩	٠,٣٢٥	٠,٣٠٣	٠,٢٨٠	٠,٥٩٢
٢	٠,٤٨٢	٠,٤٣٩	(٠,٣٤٧)	٠,٣٢٣	٠,٣٠١	٠,٢٧٨	٠,٥٨٩
٥	٠,٤٤٩	٠,٣٢٥	٠,٣٢٣	(٠,٣٠٣)	٠,٢٨١	٠,٢٥٩	٠,٥٤٩
٤	٠,٤١٩	٠,٣٠٣	٠,٣٠١	٠,٢٨١	(٠,٢٦٣)	٠,٢٤٣	٠,٥١٢
٣	٠,٣٨٧	٠,٢٨٠	٠,٢٧٨	٠,٢٥٩	٠,٢٤٣	(٠,٢٢٣)	٠,٤٧٣
المجموع	٢,٨٩٠	٢,٠٩٠	٢,٠٨٠	١,٩٤٠	١,٨١٠	١,٦٧٠	

جدول (١٠٧) المعاملات المتوقعة على أساس العامل العام .

ونلاحظ أن مجموع الأعمدة هو نفسه للمعاملات الأصلية مع اضافة المعامل المقدر للخلايا القطرية مع فروق طفيفة جدا ناتجة عن التقريب في العمليات الحسابية .

٦ - اطرح خلايا الجدول النظري للمعاملات المتوقعة الذي حسبته أخيرا من خلايا الجدول الأصلي ( التجريبي ) لتحصل على جدول البواقي Residuals ويلاحظ في هذا الجدول أن المجموع الجبري للبواقي في الصف أو العمود صفر ما دام مجموع المعاملات

في الأعمدة لم يتغير . فبعض البواقي تكون موجبة الإشارة وبعضها سالبة الإشارة .

واليك فيما يلي جدول البواقي بعد العامل العام في المثال ، وقد دونت فيه بواقي الخلايا القطرية وهي الناتجة من طرح المعامل المتوقع على أساس العامل العام من المعامل الذي سبق تقديره . ومن المتبع دائماً وضع المعاملات القطرية بين قوسين لبيان أنها معاملات تقديرية . وهذه البواقي هي التي يحسب منها درجات تشيع الاختبارات بالعوامل القطبية .

رقم الاختبار	١	٦	٢	٥	٤	٣
١	(٠,٠٣١) - ٠,١٠٤ - ٠,١٠٤ + ٠,٠٩٨ - ٠,٠٠٩ + ٠,٠٧١ - ٠,٠٨٧ -					
٦	- ٠,١٠٤ (٠,٢٥١) - ٠,٢١٩ - ٠,٠٣٥ + ٠,١٨٣ + ٠,٢٢٠ -					
٢	+ ٠,٠٩٨ - ٠,٢١٩ (٠,٢٥٣) - ٠,١١٣ + ٠,١٥٩ - ٠,١٧٨ -					
٥	- ٠,٠٣٥ + ٠,٠٠٩ - ٠,١١٣ (٠,٠٩٧) + ٠,٠٣١ - ٠,٠٢١ +					
٤	+ ٠,٠٧١ - ٠,١٨٣ + ٠,١٥٩ - ٠,٠٣١ (٠,١٣٧) - ٠,١٥٣ -					
٣	- ٠,٠٨٧ + ٠,٢٢٠ - ٠,١٧٨ + ٠,٠٢١ - ٠,١٥٣ (٠,١٧٧) -					
المجموع	-	-	-	-	-	-

جدول (١٠٨) البواقي Residuals بعد العامل العام

٧ - رتب البواقي الموجودة في الجدول بحيث تتجمع البواقي الموجبة الإشارة في الربعين الأيمن العلوي والأيسر السفلي ، والسالبة الإشارة في الربعين الباقيين . فيكون نمط توزيع الاشارات في الجدول كالتالي :

+	-
-	+

ولا يشترط أن يكون عدد الاختبارات متساوية في القسمين العلوي والسفلي أو الأيمن والأيسر كما هو الحال في المثال الحالي ولكن المهم أن يكون المجموع الجبري للبواقي هو الذي يكون واحداً في النصفين ، ولا ينتظر دائماً في الحالات التجريبية أن تحصل

على نموذج منتظم انتظاما تاما كما في الشكل . ولكن المهم أن تتبع غالبية الاشارات في كل ربع بالجدول هذا النظام ، وأن يكون المجموع الجبري لأجزاء الأعمدة في كل ربع متمشيا مع هذا النموذج العام .

وفيما يلي جدول يضم البواقي السابقة مرتبة حسب النموذج المطلوب ، والذي يساعد على ترتيب البواقي ملاحظة اشاراتها فنجد في الجدول السابق أن البواقي ما بين الاختبارات ١ ، ٢ ، ٤ موجبة دائما وكذلك البواقي ما بين الاختبارات ٦ ، ٥ ، ٣ . ولكن بواقي المعاملات بين أفراد كل من المجموعتين والأخرى سالبة ، مما يرجح التقسيم على هذا النحو :

رقم الاختبار	١	٢	٤	٦	٥	٣
١	(٠,٠٣١) +	٠,٠٩٨ +	٠,٠٧١ +	-	٠,١٠٤ -	٠,٠٨٧ -
٢	٠,٠٩٨ +	(٠,٢٥٣) -	٠,١٥٩ +	-	٠,٢١٩ -	٠,١٧٨ -
٣	٠,٠٧١ +	٠,١٥٩ +	٠,١٢٧ +	-	٠,١٨٣ -	٠,١٥٣ -
٦	(+)	(+)	(+)	(-)	(-)	(-)
٥	(+)	(+)	(+)	(-)	(-)	(-)
٣	(+)	(+)	(+)	(-)	(-)	(-)
المجموع	٠,٣٠٠ +	٠,٥١٠ +	٠,٣٦٧ +	٠,٥٠٦ -	٠,١٨٣ -	٠,٤١٨ -
	٠,٤٠٠ +	٠,٥١٠ +	٠,٣٦٧ +	٠,٥٠٦ -	٠,١٥٣ -	٠,٤١٨ -
	٠,٤٠٠ +	١,٠٢٠ +	٠,٧٣٤ +	١,٠١٢ -	٠,٣٠٦ -	٠,٦٣٨ -

$$٤,٣٠٨ = \underbrace{٢,١٥٤}_{\text{من ١, ٢, ٣}} + \underbrace{٢,١٥٤}_{\text{من ٤, ٥, ٦}}$$

$$٠,٤٠٣ - ٠,١٤٧ - ٠,٤٨٧ - ٠,٣٥٤ \quad ٠,٤٩١ \quad ٠,١٩٣ \quad \text{س ق,}$$

$$٢,٠٧٦ =$$

جدول (١٠٩) البواقي بعد العامل العام بعد ترتيبها وعكسها .

٨ - الخطوة التالية هي التي يطلق عليها خطوة الانعكاس Reflexion  
فنعكس اشارات الاختبارات التي في النصف السفلي من الجدول أي نضرب البواقي التي  
بها في - ١ . ففي المثال الحالي نعكس اشارات الاختبارات ٦ ، ٥ ، ٣ . ولكي لا تضيق  
الاشارات الأصلية تكتب الاشارات الجديدة فوق الاشارات الأصلية بين قوسين كما هو  
موضح في الجدول (١١٢) .

٩ - اجمع البواقي في كل عامود بعد حدوث الانعكاسات اللازمة ، ثم اوجد  
المجموع الكلي مع تجاهل اشارات حواصل جمع الأعمدة . والمجموع الكلي في هذا  
المثال لهذه البواقي هو ٤,٣٠٨ ، ويلاحظ أن مجموع أعمدة القسمين واحدا في الجدول  
(٢,١٥٤) .

١٠ - أوجد الجذر التربيعي لهذا المجموع الكلي ( وهو هنا ٢,٠٧٦ ) ، ثم اقسم  
حاصل جمع كل عامود على هذا الجذر التربيعي فينتج درجة تشبع كل اختبار بالعامل  
القطبي الأول ، ويحسب الا نسبى ارجساع الاشارة السالبة للاختبارات التي تم  
انعكاسها أثناء التحليل .

ويصف Burt<sup>(١)</sup> العوامل من هذا النوع بأنها عوامل قطبية أو ذات قطبين لأن  
درجات تشبع الاختبارات به لها نوعان من الاشارة ( سالبة وموجبة ) وهي في هذا المثال  
تمتد من + ٠,٤٩١ الى - ٠,٤٨٧ .

١١ - والخطوات التالية تشبه الخطوات السابقة وتهدف الى استخراج درجات  
تشبع الاختبارات بالعامل القطبي الثاني ، وذلك بتكوين جدول نظري لمعاملات الارتباط  
المتوقعة على أساس العامل القطبي الأول بنفس الطريقة التي تكون بها الجدول النظري على  
أساس العامل العام ثم تطرح خلايا هذا الجدول من خلايا الجدول السابق للحصول على  
البواقي بعد العامل القطبي .

Burt, C., The Factors of the Mind, 1940.

(١)



جدول (١١٠) المبالغ المتوقعة على أساس المعامل القبطي الأول

رقم الاختيار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	(٠,٣٧)	+ ٥٦,٠٠٠	+ ٧٨,٠٠٠	- ١٦١,٠٠٠	- ١٦١,٠٠٠	+ ٦٤٦,٠٠٠	+ ٦٥٠,٠٠٠	+ ٦٥٠,٠٠٠	+ ٦٥٠,٠٠٠	+ ٦٥٠,٠٠٠
٢	+ ٩٥,٠٠٠	(٠,٢٣١)	(٥١,١٢٥)	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠
٣	+ ٩٥,٠٠٠	(١٣٢,٠٠٠)	+ ٣٧١,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠
٤	+ ٩٥,٠٠٠	- ٣٧١,٠٠٠	(٥١,١٢٥)	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠	- ١٧٧,٠٠٠
٥	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠
٦	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠
٧	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠
٨	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠
٩	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠
١٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠	- ٧٨,٠٠٠
المجموع	١٩٣,٠٠٠	١٩٣,٠٠٠	٣٥٤,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠	٨٧٧,٠٠٠

رقم الاختبار	١	٢	٤	٦	٥	٣	المجموع
١	(٥,٥٦)	٥,٥٥٣+	٥,٥٥٢+	٥,٥١٠-	٥,٥١٩+	٥,٥٥٩-	-
٢	٥,٥٥٣+	(٥,٥١٢)	٥,٥١٥-	٥,٥٢٠+	٥,٥٤١-	٥,٥٢٠+	٥,٥١١-
٤	٥,٥٥٢+	٥,٥١٥-	٥,٥١٢)	٥,٥١١-	١,٥٢١-	٥,٥١٥-	-
٦	٥,٥١٠-	٥,٥٢٠+	٥,٥١١-	(٥,١٤)	٥,٥٣٧-	٥,٥٢٤+	-
٥	٥,٥١٩+	٥,٥٤١-	٥,٥٢١+	٥,٥٣٧-	(٥,٧٥)	٥,٣٨-	٥,٥١١-
٣	٥,٥١٩-	٥,٥٢٠+	٥,٥١٠-	٥,٥٢٤+	٥,٥٣٨-	(٥,٥١٥)	٥,٥١٢+
المجموع	-	-	-	-	-	٥,٥١١-	٥,٥١٢+

جدول (١١١) البرائقي بعد السائل العظمي الأول

١٢ - ومن البرائقي في الجدول السابق يتضح أن التقسيم يكون الى قسمين هما : اختبارات ١ ، ٤ ، ٥ ثم اختبارات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ .

وتكون البرائقي بعد ترتيبها كما يأتي :



١٣ - وتستمر عملية التحليل بنفس النظام حتى يتضح أن البواقي قد قربت من الصفر أي أصبحت عديمة الدلالة الاحصائية . وعلى هذا الأساس نكتفي هنا باستخراج ثلاثة عوامل : عامل عام وعاملين قطبيين . ويرى برت أنه إذا لم يقترَب مجموع مربعات التشيعات لكل اختبار من العوامل القطبية ( اشتراكية الاختبار ) الذي قدرناه منذ البداية قريبا كافيا يعاد التحليل مرة أخرى بتقديرات أخرى وهكذا حتى يتحقق ذلك .  
وفي المثال الحالي نجد أن :

الفرق	العامل المقدر	م س ٢	س ق ٢	س ق ١	س م	
٠,٠٠٨	٠,٧٠	٠,٧٠٨	٠,٠٣٩	٠,١٩٣	٠,٨١٨	١
٠,٠٠٤	٠,٦٠	٠,٦٠٤	٠,١٢٨	٠,٤٩١	٠,٥٨٩	٢
٠,٠٠٦	٠,٤٠	٠,٤٠٦	٠,١٤١	٠,٤٠٣	٠,٤٧٣	٣
٠,٠٠٥	٠,٤٠	٠,٣٩٥	٠,٠٨٨	٠,٣٥٤	٠,٥١٢	٤
٠,٠٠٤	٠,٤٠	٠,٤٠٤	٠,٢٨٤	٠,١٤٧	٠,٥٤٩	٥
٠,٠٠٨	٠,٦٠	٠,٦٠٨	٠,١٤١	٠,٤٧٨	٠,٥٩٢	٦

جدول (١١٣) اختبار المعاملات القطرية المقدرة

وقد رجعت المعاملات المقدرة حتى أمكن الوصول الى المعاملات الآتية :

٠,٧٢٢ ، ٠,٦٣٥ ، ٠,٣٩٩ ، ٠,٣٧٩ ، ٠,٣٩٢ ، ٠,٦٣٧

وقد أدت هذه المعاملات الى درجات التشيع الآتية :

التشيع بالعامل القطبي (٢)	التشيع بالعامل القطبي (١)	التشيع بالعامل العام	الاختبار
٠,٠٧٣	٠,١٩٩	٠,٨٢٢	المرادف والعكس
٠,١٥٩	٠,٥٠٣	٠,٥٩٧	التكميل
٠,١٢٩	٠,٤٠١	٠,٤٧٢	سلاسل الأعداد
٠,٠٨٦	٠,٣٤٢	٠,٥٠٦	المحصول اللغوي
٠,٢٧٢	٠,١٤٤	٠,٥٤٦	ذاكرة الأعداد
٠,١٤٤	٠,٤٩٨	٠,٥٩٧	سلاسل الاشكال

جدول (١١٤) درجات التشيع النهائية بالعوامل الثلاثة

١٤ - ويتبع هذا التحليل الاحصائي تفسير للعوامل الناتجة ، ويرى برت أن النتيجة الحالية تصلح أساسا للتفسير بالرغم من وجود الاشارات السالبة في تشعبات اختبارات القدرات بالعوامل القطبية ما دام اختلاف الاشارة لا يتخذ الا على أنه دليل للتقسيم . ولكن ثرستون يصر على أن العوامل الناتجة عوامل فرضية . فلو فرضنا أن هذه العوامل الثلاثة مثلا أبعاد يحدد موضع كل اختبار على أساسها فان الأبعاد المتخذة على هذا الأساس تكون أبعادا لا معنى لها ، كأن نحدد نقطة في فراغ الحجرة على أساس محاور متعامدة تصل بين أي ثلاث نقط في هذا الفراغ ، بينما يمكن تحويل هذه الأبعاد عديمة المعنى الى أبعاد مؤسسة على الأبعاد المألوفة وهي الطول والعرض والارتفاع بمعناها المفهوم .

ويتضح من جدول (١١٧) أن العامل الأول عامل عام يجري في جميع الاختبارات ويرجح أنه الذكاء العام والعامل الثاني يميز بين الاختبارات اللفظية Verbal ( المرادف والعكس ، والتكميل ، المحصول اللغوي ) والاختبارات غير اللفظية الأخرى . والعامل الأخير يجمع بين الاختبارات التي تشتمل على تكميل الناقص ( أي ما يطلق عليه أحيانا ادراك المتعلقات Correlates ويمكن أن نسميه عامل الاستدلال Reasoning ) ويفصلها عن الاختبارات التي تتضمن الاستفادة من الذاكرة وهي المرادف والعكس والمحصول اللغوي وذاكرة الأعداد .

وواضح أن طريقة الجمع البسيط تقوم بجميع خطواتها على أساس واحد هو قسمة حاصل جمع معاملات ارتباط الاختبار بالاختبارات الأخرى على الحذر التربيعي للمجموع الكلي لمعاملات الارتباط أي أن المعادلة الأساسية في الطريقة هي كما يأتي :

$$\frac{\sum_{i=1}^n r_{ix}}{\sqrt{\sum_{i=1}^n r_{ix}^2}} = r_{ix}$$

حيث  $r_{ix}$  : درجة تشعب الاختبار (خ) بالعامل .

$r_{ix}$  ، معامل الارتباط بين الاختبار (خ) والاختبار (أ)

$\sum_{i=1}^n r_{ix}^2$  : مجموع معاملات الارتباط بين الاختبار (خ) وجميع الاختبارات الأخرى .

$\sum_{i=1}^n r_{ix}^2$  ، مجموع معاملات الارتباط في الجدول الارتباطي .

ويقترح برت طريقة أخرى مؤسسة على التحليل بطريقة الجمع البسيط ويطلق على هذه الطريقة **Method of Subdivided Factors** ويمكن أن نسميها طريقة التقسيم المتزايد (١)

فهذا ينطبق على نمط التحليل الذي تؤدي اليه هذه الطريقة ، ونقطة الخلاف بين هذه الطريقة وطريقة الجمع البسيط تبدأ بعد استخراج العامل القطبي الأول . حيث يقترح برت أن نقسم البواقي الى قسمين ، يحلل كل قسم منها على حدة على اعتبار أنه جدول منفصل ، وبذلك يكون نمط التشعبات كما هو مبين في الجدول الآتي وهو يمثل تحليلا فرضيا لثمانية اختبارات :

طريقة التقسيم المتزايد				طريقة الجمع البسيط				العوامل الاختبارات
س <sub>٣</sub> ق <sub>٣</sub>	س <sub>٢</sub> ق <sub>٢</sub>	س <sub>١</sub> ق <sub>١</sub>	س <sub>م</sub>	س <sub>٣</sub> ق <sub>٣</sub>	س <sub>١</sub> ق <sub>١</sub>	س <sub>م</sub>		
	-	+	+	-	+	+	١	
	-	+	+	-	+	+	٢	
	+	+	+	+	+	+	٣	
	+	+	+	+	+	+	٤	
-		-	+	-	-	+	٥	
-		-	+	-	-	+	٦	
+		-	+	+	-	+	٦	
+		-	+	+	-	+	٨	

جدول (١١٥) نمط التشعبات في طريقي الجمع البسيط والتقسيم المتزايد

والخطوات العملية لهذه الطريقة في المثال السابق الذي تم تحليله بطريقة الجمع البسيط تبدأ بخطوة ١٢ حيث يبدأ الخلاف بين الطريقتين ، فتكون خطوة (١٢) هي الاقتصار على الربع الأيمن العلوي وتحليله على حدة ، ثم على الربع الأيسر السفلي وتحليله على حدة

(١) استخدم بعض الاختصاصيين في مصر تسمية أخرى « الانقسام بالطريقة الثنائية » أنظر الاحصاء في التربية وعلم النفس : الدكتور عبد العزيز القوصي - الدكتور حسن محمد حسين - الدكتور محمد خليفه بركات .

كذلك وتهمل البواقي في الربعين الآخرين ، ولذلك يشترط برت أن تطبق هذه الطريقة في حالات خاصة هي التي تكون غالبية البواقي في الربعين الأيمن العلوي والأيسر السفلي ذات دلالة احصائية بينما تقل أو تنعدم البواقي ذات الدلالة في الربعين الباقيين (١) .

### الطريقة المركزية :

تبدأ الطريقة المركزية بنفس الخطوات التي اتبعت في طريقة الجمع البسيط ، وقد ذكرنا أن الفرق بين الطريقتين في هذه الخطوات أن بيرت يفضل ملء الخلايا القطرية بمعاملات تقديرية تعدل بعد نهاية التحليل حتى النهاية ، ولكن ثرستون يضع أكبر معامل ارتباط للاختيار في الجدول كتميمة تقديرية للخلايا القطرية ، على أن ينبع هذا الاجراء عند بدء كل تحليل للبواقي كذلك حيث يحدف الباقي في الخلية القطرية ويوضع بدله أكبر باقي في العامود .

والاختلاف الثاني هو أن ثرستون يصر على أن العوامل المركزية Centroid Factors لا يمكن تفسيرها نفسيا الا بعد ادارة المحاور Rotation of Axes وتحويل نمط التشعبات الى ما يسميه ثرستون التركيب البسيط Simple Structure (٢) . والخطوات العملية لعملية ادارة المحاور للحصول على التركيب البسيط يبدأ بالتشعبات الناتجة من التحليل المركزي . ويرى ثرستون أن التركيب البسيط يضمن وصول التحليل الى نتيجة ثابتة موحدة والشروط التي يضعها لهذا النمط هي :

- ١ - أن يحتوي كل صف في التحليل على تشعب صفرى على الأقل .
  - ٢ - أن يحتوي كل عامود في التحليل على عدد من التشعبات الصفرية يعادل عدد العوامل على الأقل .
  - ٣ - اذا أخذنا أي عامود من أعمدة التشعبات ينبغي أن يكون به عدد مسن الاختبارات التي تتلاشى تشعباتها بأحد العاملين فقط دون أن تتلاشى تشعباتها بالعامل الآخر معادلا لعدد العوامل على الأقل .
- وطريقة ادارة المحاور التي تتبع في هذا السبيل أن نختار أي عاملين ونعتبرهما محورين

Burt, C., « Sub. Divided Factors » British Journal of Psychology Statistical Section (١)  
III part 1.

Thurstone, L.. Multiple Factor Analysis, 1947. (٢)

وتمثل الاختبارات بنقط على هذين المحورين ، وندير المحاور ليمر أحدهما بأكبر عدد من الاختبارات ، ومن الطبيعي أن تتغير التشبعات نتيجة هذه الادارة فتحفظ بالتشبعات الجديدة للعامل الذي مر بالاختبارات ، وتأخذ العامل الثاني مع عامل جديد وهكذا بأخذ العوامل كل اثنين في محاولة نصل في النهاية الى نموذج التركيب البسيط السابق شرحه .

ومن المتبع عادة أن يقوم الباحث بمحاولات مبدئية ليقرر خطوات الادارة التي تضمن الوصول الى التركيب البسيط الذي يفى بالشروط الثلاثة السابقة ، علاوة على الوصول الى درجات تشبع موجبة لاختبارات القدرات العقلية .

واليك فيما يلي خطوات ادارة المحاور مبينة في مثال يتضمن ست اختبارات :  
أولاً : المصفوفة الارتباطية التي بدأ منها التحليل .

رقم الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	—	٠,٥٢٥	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٤٤٨	٠,٠٠٢
٢		—	٠,٠٩٨	٠,٣٠٦	٠,٣٤٩	٠,٠٠١
٣			—	٠,١٣٣٠	٠,٣١٤	٠,٥٠٤
				—	٠,٠٠١	٠,٠٠١
						٠,٣٠٧
						— ٠

جدول (١١٦) مصفوفة ارتباطية

ثانياً :

نتيجة التحليل المركزي :

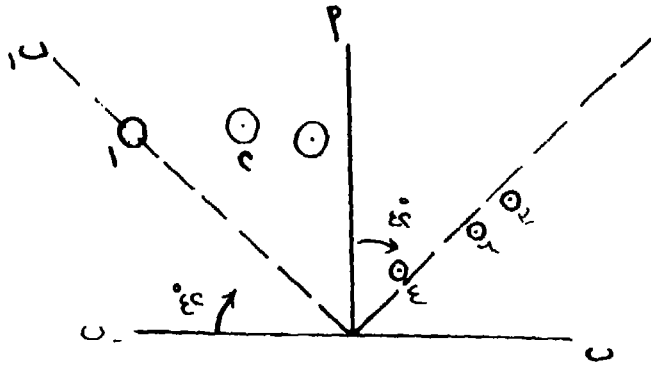
رقم العامل رقم الاختبار	أ	ب	ج
١	٠,٥٤٢	٠,٦١٢	٠,٠٧٤ —
٢	٠,٦٢٩	٠,٣٤٣	٠,٣٤٨ —
٣	٠,٥٢٩	٠,٤٩٢ —	٠,١٩١
٤	٠,٢٨١	٠,١٨٢ —	٠,٥٥٠ —
٥	٠,٦٢٨	٠,١٤٣	٠,٢٧٤
٦	٠,٤٢٩	٠,٤٢٤ —	٠,٤٩٥

جدول (١١٧) تشبعات الاختبارات والعوامل أ ، ب ، ج -



### ثالثا : ادارة المحاور :

(أ) نقوم برسم مبدئي لموقع الاختبارات تنعا لتشعباتها بكل عاملين ، فتقوم بعمل ثلاثة رسوم ( أ مع ب ) . أ مع ج . ( ب مع ج ) لاختار منها الرسم الذي نبدأ منه الادارة ، وقد وقع الاختيار في هذا المثال على الرسم الذي يكون فيه العاملان أ ، ب احداثيي الرسم . ونجد أن خير وضع تدار المحاور اليه هو الوضع الذي يمر فيه المحور أ بموضع الاختبارات ٤ ، ٣ ، ٦ ، وذلك لأننا نلاحظ أن النقط التي تمثلها تكاد تقع على استقامة واحدة بين نقطة الأصل ، ولذا اختير هذا الوضع كمرحلة أول ، ويقتضي هذا ادارة المحاور في اتجاه عقرب حوالي ٤٢° الى الوضع الجديد الذي يأخذ فيه المحور الوضع أ ، والمحور ب الوضع ب١ . وي هذين الوضعين تصبح تشعبات الاختبارات ٣ ، ٤ ، ٦ صفرا تقريبا ، هذا ويمكن قياس أعداد النقط عن المحاور في الوضع الجديد من الشكل مباشرة ، وهذه تعطي بطبيعة الحال مقاييس تقريبية لدرجات التشعب الجديدة . ولكن يلزمنا طريقة حسابية دقيقة لذلك .



شكل (٥٢) الخطوة الأولى في ادارة المحاور

(ب) ذكرنا أن المحورين سيدوران في اتجاه عقرب الساعه بنحو ٤٢° ، وتبعاً لقاعدة رياضية اذا كان بعدا نقطة عن نقطة الأصل ( تقاطع المحورين ) هما س ، ص حيث س هو البعد على المحور أ ، ص هو البعد على المحور ب فان البعدين على المحورين نفسيهما بعد ادارة المحورين ٤٢° في اتجاه عقرب الساعه يصبحان ( س جتا ٤٢° - ص حا ٤٢° ) ، ( س حا ٤٢° + ص جتا ٤٢° ) ومن جداول النسب المثلثية نجد أن :

$$\text{حا } ٤٢^\circ = ٠,٦٦٩$$

$$\text{جتا } ٤٢^\circ = ٠,٧٤٣$$

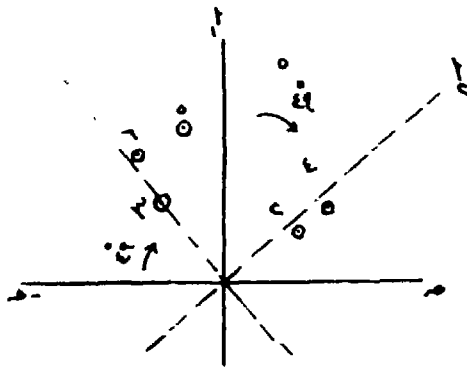
وعلى أساس هذين المقدارين نحول درجات التشبع الأصلية الى درجات التشبع الجديدة  
وتصبح الدرجات الجديدة كما يلي :

الاختبار	درجات التشبع الأصلية		درجات التشبع الجديدة	
	أ	ب	أ	ب
١	٠,٥٤٢	٠,٦١٢	—	٠,٠٠٧
٢	٠,٦٢٩	٠,٣٤٢	٠,٢٣٩	٠,٦٧٥
٣	٠,٥٢٩	٠,٤٩٢	—	٠,٠١٢
٤	٠,٢٨١	٠,١٨٢	٠,٢٣١	٠,٠٥٣
٥	٠,٦٢٨	٠,١٤٢	٠,٢٧١	٠,٥٢٦
٦	٠,٤٢٩	٠,٤٢٤	٠,٦٠٢	٠,٠٢٨
عوامل الضرب				
		٠,٧٤٣	—	٠,٦٦٩ (أ)
		٠,٦٦٩	—	٠,٧٤٣ (ب)

ويمكن التأكد من صحة العمليات الحسابية من أن مجموع مربعي تشبعي كل اختبار  
بهذين العاملين يظل ثابتا لا يتغير مع ادارة المحاور .

ونظرا لأن التحليل الأصلي قد تم على ثلاثة عوامل فاننا نتطلب ثلاثة تشبعات صفرية  
في كل عامل حسب ما يتطلبه التركيب البسيط ، ونحن نلاحظ أن هذا قد يتوفر في العامل  
ب ( اختبار ٣ = ٠,٠١٢ ، اختبار ٤ = ٠,٠٥٣ و اختبار ٦ = ٠,٠٢٨ ) .

(ح) تشمل الخطوة التالية على ادارة المحورين أ ، مع ح . لذا نرسم مواضع  
الاختبارات أولا على هذين المحورين ، ولا يفوتنا اتخاذ الأبعاد الجديدة على المحور أ ،  
بدلا من الأبعاد الأصلية .



شكل (٥٣) الخطوة الثانية في ادارة المحور

(د) ويتضح من الشكل أن خير وضع للمحاور الجديدة نحصل عليه من ادارة المحاور الأصلية في اتجاه عقرب الساعة بحوالي  $49^\circ$  حيث يمر المحور  $\gamma$  بالاختبارات ١ ، ٣ ، ٦ تقريباً ويمر المحور  $\alpha$  بالاختبارات ١ ، ٢ ، ٤ تقريباً .

ومن الجداول الرياضية نجد أن  $\sin 49^\circ \times 0.775 = 0.656$  ،  
 ،  $\cos 49^\circ = 0.656$  ،

وبنفس طريقة الحساب السابقة نحصل على التشعبات الجديدة وهي كما يلي :

درجات التشعب الجديدة		درجات التشعب الأصلية		
١	أ	ب	أ	
٠,٠٤٣	٠,٠٦٠	٠,٠٧٤	٠,٠٠٧	١
٠,٠٤٨	٠,٤٢٠	٠,٣٤٨	٠,٢٣٩	٢
٠,٦٧٠	٠,٣٢٩	٠,١٩١	٠,٧٢٢	٣
٠,١١١	٠,٦٣٢	٠,٥٥٠	٠,٣٣١	٤
٠,٤٦٠	٠,٠٣٧	٠,٢٧٤	٠,٣٧١	٥
٠,٦٩٠	٠,١٢٤	٠,٣٩٥	٠,٦٠٢	٦

(هـ) وبذلك تصبح النتيجة النهائية كالتالي :

بعد ادارة المحاور					قبل ادارة المحاور				
٢ س	١ س	ب ١	أ ٢	٢ س	ج	ب	أ	المعامل الاختبارات	
٠,٦٧٧٣	٠,٠٤٢٣	٠,٨١٧	٠,٠٦٠٠ -	٠,٦٧٤	٠,٠٧٤	٠,٦١٢	٠,٥٤٢	١	
٠,٦٣٤	٠,٠٤٤٨ -	٠,٦٧٥	٠,٤٢٠	٠,٦٣٤	٠,٣٤٨ -	٠,٣٤٢	٠,٦٢٩	٢	
٠,٥٥٧	٠,٦٧٠	٠,٠١٢ -	٠,٣٢٩	٠,٥٥٨	٠,١٩١	٠,٤٩٢ -	٠,٥٧٩	٣	
٠,٤١٥	٠,١١١ -	٠,٠٥٣	٠,٦٣٢	٠,٤١٥	٠,٥٥٠ -	٠,١٨٢ -	٠,٢٨١	٤	
٠,٤٩٠	٠,٤٦٠	٠,٥٢٦	٠,٠٣٧	٠,٤٩٠	٠,٢٧٠	٠,١٤٣	٠,٦٢٨	٥	
٠,٤٩٢	٠,٦٩٠	٠,٠٢٨ -	٠,١٢٤	٠,٤٩٣	٠,٣٥٩	٠,٤٢٤ -	٠,٤٠٩	٦	

جدول (١٨) درجات التثبع بعد ادارة المحاور

وبالاحظ أن نخط درجات التثبع قد قرب كثيرا من النمط النموذجي الذي تتطلبه مستلزمات « التركيب البسيط » وإذا أريد الوصول الى نموذج أقرب يمكن اجراء خطوات أخرى للإدارة .

طريقة العوامل الطائفية (١) :

تقوم طريقة العوامل الطائفية على فكرة نظرية هي أن أية عملية عقلية يمكن أن نحللها الى عامل عام تشترك فيه مع باقي العمليات ثم عامل طائفي تشترك فيه مع عدد من العمليات الأخرى ، فهي تطبق مباشرة لنظرية العوامل الثلاثة التي سبق توضيحها ،

Burt, C. British Journal of Psychology (Statistical Section) III, part 1.

(١)

ويختلف الأساس العملي في هذه الطريقة عنه في طريقة الجمع البسيط أو الطريقة المركزية في أن العامل العام الذي يستخرج في هاتين الطريقتين يقوم مقام مركز الثقل بالنسبة لكتابة الجسم. بحيث تتوزع قيم البراق بعد استخراجها والتخلص منه فيكون نصمها سالباً

ب

ب

ب

رقم الاختيار	١	٢	٣	المجموع	٤	٥	٦	المجموع	٧	٨	٩	المجموع
١	٠	٠,٧٥	٠,٦٥	٠,٥٤	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٣٦	١,٣٥	٠,٢٧	٠,١٨	٠,٠٩	٠,٥٤
٢	٠,٧٥	٠	٠,٦٢	٠,٤٨	٠,٤٠	٠,٣٥	٠,٣٢	١,٢٠	٠,٢٤	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٤٨
٣	٠,٧٥	٠,٦٢	٠	٠,٤٢	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٢٨	١,٠٥	٠,٢١	٠,١٤	٠,٠٧	٠,٤٢
المجموع	٠,٥٤	٠,١٨	٠,٤٢	١,٤٤	٠,٤٤	٠,٢٠	٠,٩٦	٣,٦٠	٠,٧٢	٠,٤٨	٠,٢٤	١,٤٤
٤	٠,٤٥	٠,٤٠	٠,٣٥	٠,٤٢	٠,٣٠	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,١٨	٠,١٢	٠,٠٦	٠,٣٦
٥	٠,٤٥	٠,٣٥	٠,٣٠	٠,٤٢	٠,٣٠	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,١٥	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٥٠
٦	٠,٣٦	٠,٣٢	٠,٢٨	٠,٣٠	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,١٢	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٣٤
المجموع	٠,٣٥	٠,٢٠	٠,٥٥	٣,٦٠	٠,٤٤	٠,٣٠	٠,٣٤	٠,٣٤	٠,١٢	٠,١٨	٠,٢٧	٠,٣٦
٧	٠,٢٧	٠,٢٤	٠,٢١	٠,١٨	٠,١٥	٠,١٥	٠,١٢	٠,١٢	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٢٧
٨	٠,١٨	٠,١٦	٠,١٤	٠,١٢	٠,١٢	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,١٠
٩	٠,٠٩	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٣
المجموع	٠,٥٤	٠,١٨	٠,٤٢	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٢٠	٠,٣٤	٠,٣٤	٠,١٢	٠,١٨	٠,٢٧	٠,٣٦

	٣٩	٧٨	١,١٧	٠	١,٢٠	١,٥٠	١,٨٠		٤٢	٤٨	٥٤	المجموع الكلي
		٣,٩				٣,٠				٢,١		القاسم
	١٠	٢٠	٣٠		٤٠	٥٠	٦٠		٧٠	٨٠	٩٠	درجات

جدول (١١٩) حساب درجات التبع بالعامل الأساسي

والنصف الآخر موجبا . ولكن العامل العام الذي يستخرج في طريقة العسوامل الطائفة بترك وراهه بواقى موجهه في اختبارات المجموعة الواحدة وصفا في اختبارات المجموعات المختلفة ؛ وذلك بفضل بورت أن يسمي هذه العوامل اسما يختلف عن العامل العام فيطلق عليه « العامل الأساسي » .

والخطوات العملية في هذه الطريقة تتضح من تحليل المثال السابق (١) :

ويمكن تبسيط خطوات الطريقة اذا رمزنا للجدول الأصلي ولعوامل ارتباط بالشكل الآتي :

(١) هذا المثال مقتبس من Burr, C., The Factors of The Mind, 1940.

	ب	أ	
أ	أب	أأ	أ
ب	بب	بأ	ب
ح	حب	حأ	ح

أي أنه يمكن تمييز ثلاث مجموعات في الجدول الارتباطي والذي يدلنا على ذلك منذ البداية أن معاملات الارتباط في المربعات الثلاثة القطرية الموضحة في الجدول تكون أعلى على وجه العموم عما يتوقع لها على أساس الترتيب الهيراركي الذي تنخفض فيه المعاملات كلها اتجهت الى أسفل أو الى اليسار وتنحصر خطوات التحليل فيما يأتي :

١ - رتب معاملات الجدول الارتباطي الأصلي ترتيبا تنازليا بقدر الامكان ، حتى يتضح نمط التقسيم الى مجموعات . مستدلا عليها بالدليل الذي وصحناه .

٢ - أوجد حواصل جمع أعمدة وصفوف كل مجموعة . كما هو مبين في الجدول واستنتج في النهاية المجموع الكلي للأعمدة ( ١,٨٩ ، ١,٦٨ ، ١,٤٧ ، ... )

٣ - المعاملات في المربعات القطرية تتكون من عوامل أخرى مضافة الى العامل الأساسي بناء على التكررة الأساسية في الطريقة . وأما ما عداها من المعاملات في المربعات الأخرى فهي راجعة الى العامل الأساسي وحده . ولذا تقتصر في حساب درجات التشبع -هذا العامل على هذه المربعات .

٤ - وطريقة حساب معاملات التشبع بهذا العامل الأساسي حسب هذه الطريقة يقتضي حساب قاسم لمجموعات أعمدة كل مجموعة ( مع حذف معاملات المربعات القطرية ) .

و القانون الذي نحسب به هذا القاسم للمجموعة الأولى هو :

$$\left\{ \frac{1.2}{1.3} + \frac{1.2}{1.3} \right\} \sqrt{2.3}$$

أي يساوي في هذا المثال .

$$0,21 = \left\{ \frac{1,44}{3,60} \sqrt{\quad} + \frac{3,60}{1,44} \sqrt{\quad} \right\} \sqrt{90}$$

والقاسم للمجموعة الثانية هو :

$$\left\{ \frac{3,60}{3,60} + \frac{3,60}{3,60} \sqrt{\quad} \right\} \sqrt{10}$$

وللمجموعة الثالثة :

$$\left\{ \frac{3,60}{3,60} + \frac{3,60}{3,60} \sqrt{\quad} \right\} \sqrt{21}$$

٥ - اقسام كل عامود على قاسم المجموعة التي ينتمي اليها لتحصل على درجات التشعب بالعامل الأساسي = ( 1,89 ÷ 0,21 = 9,000000 ,  
 . ( 3,0 ÷ 1,80 = 0,6 ) .

حساب درجات التشعب بالعوامل الطائفية :

٦ - كون جدولنا نظريا لمعاملات الارتباط المتوقعة على أساس درجات التشعب بالعامل الأساسي (١) ثم اطرح خلايا هذا الجدول من خلايا الجدول الأصلي لمعاملات الارتباط لتحصل على جدول البقايا بعد العامل الأساسي . واذا كانت هذه الطريقة مناسبة للتحليل فان البواقي بعد العامل الأساسي خارج المربعات القطرية تكون عديمة الدلالة الاحصائية . ونظرا لأن المثال الحالي مثال فرضي فاننا سنجد أن البواقي خارج المربعات القطرية معدومة تماما ، وتنحصر جميع البواقي في المربعات القطرية ، واليك فيما يلي هذه البواقي بعد استخراج العامل الأساسي .

(١) نترك الطالب تكوين هذا الجدول .



رقم الاختبار	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	( )	٠٠٣	٠٠٢	-	-	-	-	-	-
٢	٠٠٣	( )	٠٠٦	-	-	-	-	-	-
٣	٠٠٢	٠٠٦	( )	-	-	-	-	-	-
٤	-	-	-	( )	٠١٢	٠٠٦	-	-	-
٥	-	-	-	٠١٢	( )	٠٠٨	-	-	-
٦	-	-	-	٠٠٦	٠٠٨	( )	-	-	-
٧	-	-	-	-	-	-	( )	٠١٢	٠٢٤
٨	-	-	-	-	-	-	٠١٢	( )	٠٠٨
٩	-	-	-	-	-	-	٠٢٤	٠٠٨	( )

جدول (١٢٠) البواقى بعد العامل الأساسي

٧ - خذ البواقى في كل مربع من المربعات القطرية على حدة وحله بالطريقة العادية « المركزية أو الجمع البسيط » مع وضع تقديرات مناسبة للخلايا القطرية تحصل على النتيجة النهائية الآتية :

الاختبار	العامل	الأساس	الطاقفي (١)	الطاقفي (٢)	الطاقفي (٣)
١		٠,٩٠	٠,١٠	-	-
٢		٠,٨٠	٠,٣٠	-	-
٣		٠,٧٠	٠,١٠	-	-
٤		٠,٦٠	-	٠,٣٠	-
٥		٠,٥٠	-	٠,٤٠	-
٦		٠,٤٠	-	٠,٢٠	-
٧		٠,٣٠	-	-	٠,٦٠
٨		٠,٢٠	-	-	٠,٢٠
٩		٠,١٠	-	-	٠,٤٠

جدول (١٢١) نتيجة التحليل بطريقة العوامل الطاقفية

## طريقة العوامل الجمعية<sup>(١)</sup> : Bi-Factor Method

تشبه طريقة العوامل الجمعية كثيرا طريقة برت للعوامل الطائفية . فهي تقوم أيضا على أساس أن المعاملات خارج المربعات القطرية هي التي تحلل أولا لاستخراج درجات التشبع بالعامل الأساسي ، ثم تحلل البواقي في المربعات القطرية للحصول على درجات التشبع بالعوامل الطائفية .

والمعادلة الأساسية التي تستخدم في حساب درجات التشبع في هذه الطريقة مؤسسة على أن درجة تشبع أي اختبار ( س مثلا ) بالعامل الأساسي (م) يمكن استخراجه من معاملات الارتباط بينه وبين أي اختبارين ( ص ، ع مثلا ) يشتركان معه في هذا العامل الأساسي .

$$\frac{م_{صع}}{م_{صع}} = م_{صع}^2$$

وفي حالة الجداول المحتوي على عدد كبير من المتغيرات مقسمة الى مجموعات كما هو الحال في المثال الأخير ( جدول ١٦٤ ) يمكن أن نرسم لمجموع معاملات الارتباط في المربعات بالرموز الآتية :

ا	ع	(أ)
و	(ب)	د
(ح)	و	هـ

وتكون درجة تشبع أي اختبار في المجموعة ( أ ) ولكن اختبار س كما هي في المعادلة الآتية :

$$\frac{ك_{س هـ}}{و} = م_{س هـ}^2$$

حيث ك س ، هـ = مجموع معاملات ارتباط الاختبار س في المربعات ع ، هـ ، و - المجموع الكلي لمعاملات المربع و  
ولنأخذ اختبار (أ) في المجموعة الأولى من الجدول ( ١٦٤ ) .

$$\frac{٠,٥٤ \times ١,٣٥}{٠,٩٠} = م_{أ هـ}^2$$

$$0.9 = \frac{K_1}{M_1}$$

و  $\frac{K_2}{M_2} =$  (في المجموعة الثانية) يمكن استنتاجه من :

$$\frac{0.30 \times 1.20}{1.44} = \frac{K_2}{M_2}$$

$$\therefore \frac{K_2}{M_2} = 0.25 \text{ وهكذا .}$$

وبذلك يتسنى لنا حساب معاملات التشبع بالعامل الأساسي . ونرى أنها مطابقة تماما لها في طريقة برت . وانتقل بعد ذلك الى حساب البواقي في المربعات القطرية ثم تحليل هذه البواقي . ويتبع هولزنجر نفس الطريقة السابقة في ذلك .

فاذا رجعنا الى جدول البواقي بعد العامل الأساسي في المثال السابق ( جدول ١٦٥ ) وان درجة تشبع اختبار ( أ ) بالعامل الطائفي يمكن حسابه من :

$$\frac{0.02 \times 0.03}{0.06} = \frac{K_{1\text{ط}}}{M_{1\text{ط}}}$$

$$\therefore \frac{K_{1\text{ط}}}{M_{1\text{ط}}} = 0.1$$

، درجة تشبع اختبار ( ب ) بالعامل الطائفي للمجموعة الثالثة يمكن حسابه من :

$$\frac{0.08 \times 0.12}{0.24} = \frac{K_{2\text{ط}}}{M_{2\text{ط}}}$$

$$\therefore \frac{K_{2\text{ط}}}{M_{2\text{ط}}} = 0.4$$

وهكذا نصل الى نفس النتائج في التحليل التي توصلنا اليها بطريقة برت للعوامل الطائفية .

### خاتمة :

بالرغم من الوقت القصير نسبيا الذي مر منذ أول محاولة للتحليل العملي الا أن التقدم الذي أحرزته هذا الفرع من التحليل يعد كبيرا للغاية ، فقد اكتشفت طرق عديدة لهذا النوع من التحليل ولم تذكر منها الا بعضها في هذا الباب . كما أن استخدام التحليل العملي قد زاد عن نطاق الهدف الذي بدأ به - وهو القدرات العقلية في سائر نواحي البحوث

النفسية والاجتماعية – فقد تدخل في بحوث الشخصية وسماتها وأنماطها لدرجة كبيرة ، وأصبح أداة يعتمد عليها كثير من الباحثين الاجتماعيين كذلك في مقياس الرأي العام والاتجاهات وغيرها . الا أننا يجب ألا نساق في ذكر ما لهذا الفرع من مزايا فننسى الحدود التي يجب أن نأخذها في الاعتبار عند استخدامه .

وأهم هذه الحدود ما يأتي :

١ – نتائج التحليل الاحصائية ثم تفسيرها تفسيراً فنياً يتوقف كلية على المتغيرات التي شملها البحث ، بمعنى أن العامل العام الذي يظهر في بطارية من الاختبارات يختلف في طبيعته وتفسيره عن العامل العام الذي يظهر في بطارية أخرى ، فهذا يتوقف على نوع العمليات العقلية التي تتكون منها البطارية .

٢ – النتائج الاحصائية للتحليل تتوقف على العينة التي تعاقب عليها المقاييس فالعامل الذي يفسر على أنه ذكاء عام في عينة من الأطفال قد يفسر على أنها عامل السرعة إذا طبق نفس الاختبار على الكبار .

٣ – وزيادة على ذلك فان النتائج تتوقف كذلك الى حد كبير على المادة التي تصاغ فيها مقياس العمليات العقلية ، سواء كانت المادة ألفاظاً أو صوراً أو أعداداً أو أداء Performance فكما أن البحوث قد ميزت بين العوامل التي تتوقف على الوظائف العقلية ( الاستدلال والتذكر .... ) فقد ميزت أيضاً بين العوامل التي تتوقف على المادة التي تصاغ فيها هذه الوظائف .

٤ – وأخيراً فان طريقة التحليل لا تنجح الا اذا كانت مؤسسه على اختيار ناجح للبطارية التي تحلل . فتحليل أي جدول ارتباطي بطريقة التحليل العاملي كثيراً ما يؤدي الى نتائج لا معنى ولا قيمة لها . ويحتاج هذا الى البدء بفرض يتضمن العوامل التي يحتمل إيجادها في التحليل<sup>(١)</sup> ويجمع الباحث لذلك من الاختبارات في البطارية مما قد يحقق له الغرض أو يرفضه .

ولهذا فان خطة استخدام طريقة التحليل العاملي ينبغي أن تسير في الخطوات الآتية :

(١) ويمترض الكثيرون على طريقة التحليل العاملي اعتراضاً يبدو وجيهاً « أن الباحث يجد في النهاية العوامل التي أعدها قبل التحليل » والواقع أن هذا الاعتراض مردود عليه . فالتحليل العاملي كأني طريقة علمية لا بد أن يبدأ بفرض قد يظهر التحليل في النهاية خطأً وبمده عن الحقيقة .

- ١ - اختر صلاحية الطريقة للبحث فلا تصح طريقة التحليل العملي لتجقيق أي فرض أو حل أية مشكلة ، بل تتوقف صلاحيتها على اختيار المجال المناسب .
- ٢ - ابدأ بفرض يتعلق بالعوامل المحتملة التي قد تنتج من التحليل .
- ٣ - وتبعاً لهذا الفرض تخير عدداً كافياً من المقاييس أو الاختبارات ( ومن المتفق عليه أن العامل الواحد لا يتحدد الا بثلاثة اختبارات أو مقاييس ) .
- ٤ - حدد المجتمع الذي نأخذ منه العينة ، واختيار المجتمع يتطلب النظر الى عدة نواحي تتوقف على طبيعة البحث الذي تقوم به .
- ٥ - حدد طريقة اختيار العينة وعدد أفرادها بالتقريب . وينبغي أن يكون هذا العدد مناسباً حتى تكون النتائج في الخطوات المختلفة للتحليل ذات دلالة احصائية يمكن الاعتماد عليها .
- ٦ - بعد حساب معاملات الارتباط . وهي الخطوة الأساسية في التحليل العملي ، تخير الطريقة التي تستخدمها في التحليل فليست كل طريقة صالحة لتحليل أي جدول ارتباطي كما أسلفنا .
- ٧ - ويصر الكثيرون كما سبق أن ذكرنا ألا نتخذ نتائج التحليل الأولي ، بل يفضلون ادارة المحاور لتنقية العوامل الناتجة وتوضيح الصورة الأخيرة بقدر الامكان .
- ٨ - وأخيراً فنتيجة التحليل ليس من السهل تعميمها بل يحتاج هذا التعميم الى بحوث كثيرة في ظروف مختلفة مما لا يتسنى لباحث واحد القيام به عادة .

## أسئلة على الباب السابع

- ١ - اشرح المقصود من طريقة التحليل العاملي مبينا أهم مزاياه وحدوده كطريقة من طرق تحقيق الفروض العلمية .
- ٢ - « يعتبر سبيرمان مؤسس مدرسة التحليل العاملي » ناقش هذه العبارة مبينا الخدمات التي قدمها سبيرمان لهذه الطريقة العلمية .
- ٣ - قارن مع التمثيل بين النظريات المختلفة التي وضعت لوصف العلاقة بين العمليات العقلية المختلفة . ثم وضح كيف يمكن التوفيق بين وجهات النظر المختلفة فيها .
- ٤ - اشرح مع التمثيل ما تفهمه مما يأتي :
  - ١ - الترتيب الهيراركي .
  - ٢ - المعادلة الرباعية .
  - ٣ - ادارة المحاور .
- ٥ - المصفوفة الارتباطية الآتية تبين العلاقة بين تسعة اختبارات . استخدم الطريقة المركزية في تحويلها ( يكتفي بثلاثة عوامل : واحد عام واثنان قطبيان ) .

الطائفة	النسب	الأرقام	سلاسل	الشكالات	ذاكرة	الأعمال	فهم	اللفظ	الاستدلال	الشكالات	سلاسل	الأرقام	ذاكرة	الشكالات	ادراك	عمليات حسابية
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	-															
٢		١٢														
٣			٣٧													
٤				١٠												
٥					٥٥											
٦						١٦										
٧																
٨																
٩																

جدول (١٢٢) مصفوفة ارتباطية لستة اختبارات

ثم استنتج من هذا التحليل طبيعة العوامل التي تفسر هذه المعاملات .

- ٦ - اختبر البواقي بعد العامل الطائفي الأول لتحديد ما اذا كانت تصلح للتحليل بطريقة التقسيم المتزايد Sub-Divided Factors . وطبق هذه الطريقة في حالة صلاحية البواقي لذلك.
- ٧ - ما المقصود من المفهوم « التركيب البسيط » الذي يهدف ثرستون الى الوصول اليه في التحليل وما شروطه ؟ الى أي حد تعتبر نمط التشعبات في طريقة العوامل الطائفية مستوفية لهذه الشروط ؟ .
- ٨ - حاول ادارة المحاور في التحليل الذي حصلت عليه في السؤال الخامس بطريقة الرسم لتقرب بقدر الامكان الى التركيب البسيط . مبينا رأيك في هذه الطريقة كوسيلة علمية للوصول الى نتائج موحدة ثابتة Unique .
- ٩ - اختر أي طريقة من طرق التحليل الى العوامل الطائفية وطبقها على جدول (١٢٥) ثم اشرح طبيعة العوامل التي تصل اليها من هذا التحليل .
- ١٠ - اشرح مثالين تستطيع أن تستخدم فيهما طريقة التحليل العاملي في البحوث الاجتماعية ، موضحا في أحدهما بالتفصيل الخطوات التي تسير عليها حتى تصل الى حل المشكلة الاجتماعية التي تبحثها .

## فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المؤلفين
٧	الباب الأول : تصنيف البيانات وتمثيلها بالرسم
٩	القياس في علوم الإنسان
١١	التوزيع التكراري
١٩	تمثيل التوزيع بالرسم
٢١	المضلع التكراري
٢٦	المدرج التكراري
٢٩	المنحنى التكراري
٣٠	المنحنى التكراري التجمعي
٣١	أنواع المنحنيات التوزيعية
٣٩	الباب الثاني : المتوسطات أو القيم المركزية
٤١	المتوسط الحسابي
٤٩	الوسيط أو الأوسط
٥٦	المنوال أو الشائع
٥٩	مقارنة بين المتوسطات الثلاثة
٦٧	مقاييس التشتت
٧٠	المدى المطلق
٧٢	نصف المدى الربيعي
٧٣	الانحراف المتوسط
٧٥	الانحراف المعياري
٨١	مقارنة بين مقاييس التشتت



الصفحة	الموضوع
٨٤	معامل الاختلاف
	استخدام معامل الاختلاف في المقاييس النفسية
٩٠	والتربوية
٩١	الدرجة المعيارية
٩٣	المئين
٩٨	استخدام الرتبة المئينية في البحوث النفسية
١٠٧	المنحنى الاعتمادي وخواصه :
١٠٩	نسبة الاحتمال
١١٢	التوزيع الاعتمادي في المقاييس النفسية والاجتماعية
١١٤	جدول المنحنى الاعتمادي - الارتفاع
١٢٢	تحويل التوزيع الى أقرب توزيع اعتمادي
١٢٤	المساحة
١٢٨	مقياس « ن » والدرجة التائية
١٣٢	تلخيص لأهم خواص المنحنى الاعتمادي
١٣٣	مقاييس انحراف التوزيع عن الاعتمادي :
١٣٣	الالتواء
١٣٧	التفرطح
١٤١	الباب الخامس : الارتباط :
١٤٣	مقدمة
١٤٨	معامل ارتباط الرتب
١٥٦	معامل ارتباط بيرسون
١٦٩	الانحدار والتنبيؤ
١٧٤	الارتباط النسائي
١٨٥	معامل فاي
١٨٦	خاتمة في معامل الارتباط
١٩٥	العينات ومقاييس الدلالة
١٩٦	العينات واختيارها :
١٩٧	العينة العشوائية

الصفحة

الموضوع

١٩٩	العينة الطبقة
٢	العينة المقيدة
٢٠١	ثبات المقاييس الاحصائية
٢٠٢	ثبات المتوسط الحسابي
٢٠٥	ثبات الوسيط
٢٠٧	ثبات النسبة
٢٠٩	ثبات معامل الارتباط
٢١٠	الخطأ المعياري لمعامل ارتباط الرتب
٢١٢	دلالة الفروق والفرض الصفري
٢١٨	اختبار « ت »
٢٢٤	استخدام اختبار « ت » في قياس ثبات معامل الارتباط
٢٢٦	اختبار كا ٢
٢٣٨	كا ٢ كاختبار لنوع العلاقة بين متغيرين
٢٤٣	حساب معامل التوافق من كا ٢
٢٤٤	تحليل التباين
٢٦٥	التحليل العاملي :
٢٦٧	أهداف التحليل العاملي
٢٦٩	الخطوات التجريبية التي أدت الى التحليل العاملي
٢٧٣	معادلة الفروق الرباعية
٢٧٨	اكتشاف العوامل الطائفية
٢٧٩	الطرق العملية للتحليل العاملي
٢٨٠	طريقة الجمع البسيط
٢٩٣	الطريقة المركزية
٢٩٨	طريقة العوامل الطائفية
٣٠٤	طريقة العوامل الجمعية
٣٠٥	خاتمة

الباب السابع

٩٦/١٠٢٩٨	رقم الإيداع
977 / 10 / 0907 / 9	الترقيم الدولي I. S. B. N



